

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

كِتَابُ

# الفرق في اللغة

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب  
(ت ٢١٠ هـ)

راجعه

د. رمضان عبد التواب

حققه

د. خليل إبراهيم العطية

الناشر  
مكتبة الثقافة الدينية

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

كتاب  
الفرق في اللغة

لأبي علي محمد بن السنين المعروف بقطرب  
(٥٢١٠ هـ)



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

كِتَابُ

# الفرق في اللغة

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب  
(ت ٥٢١ هـ)

حقيقه  
الدكتور خليل إبراهيم طيبة  
وراجعه  
الدكتور رمضان عبد التواب

الناشر  
مكتبة الثقافة الدينية



حقوق الطبع والنشر محفوظة للناسر  
مكتبة الثقافة الدينية

رَفَعُ

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

بقلم الدكتور/رمضان عبد التواب

رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب/جامعة عين شمس

والعميد السابق للكلية

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد : فهذا أول كتاب يصل إلينا في موضوع الفرق بين الإنسان والحيوان والطير ، لعالم جليل من علماء القرن الثاني الهجري وأوائل الثالث ، وهو أبو علي محمد بن المستنير ، المعروف بقطرب ، تلميذ سيويه الملازم لبابه .

وعلى الرغم من ضياع كثير من تراث « الفرق » في العربية ، فإن ما وصل إلينا منه لا يعد شيئا قليلا . وأقدمه على الإطلاق كتاب « قطرب » هذا ، يليه كتاب « أنى سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي » ( توفي سنة ٢١٦ هـ ) الذي نشره « مولر » D.H.Müller بمجلة : SBWA في « فينا » سنة ١٨٧٦ م ، ثم يليه كتاب « ثابت بن أنى ثابت » تلميذ أنى عبيد القاسم بن سلام ، وقد توفي أبو عبيد هذا في سنة ٢٢٤ هـ . وكتاب ثابت نشره محمد الفاسي في الرباط بالمغرب سنة ١٩٧٣ م ، عن نسخة ناقصة ، ثم أعاد تحقيقه الدكتور حاتم صالح الضامن على نسختين في مجلة « المورد » العراقية سنة ١٩٨٤ م .

وبعد هذه الكتب يأتي كتاب « ألى حاتم السجستاني » ( توفى سنة ٢٥٥ هـ ) الذى حققه الدكتور حاتم صالح الضامن كذلك ، ونشره فى مجلة المجمع العلمى العراقى ببغداد سنة ١٩٨٦ م . وخامس ما وصل إلينا من تراث الفرق هو « لابن فارس اللغوى » ( توفى سنة ٣٩٥ هـ ) الذى نشرته أنا فى سلسلة روائع التراث اللغوى بالقاهرة سنة ١٩٨٢ م .

وإن « اختلاف تسمية أعضاء الجسم ووظائفه الحيوية بين الإنسان والحيوان والطير ، كان - كما قلت فى مقدمتى لتحقيق الفرق لابن فارس - من الأمور التى لفتت أنظار اللغويين العرب القدامى ؛ « فالشفة » للإنسان مثلاً ، يقابلها فى الإبل : « المشفر » ، وفى ذوات الحافر : « الجحفلة » ، وفى ذوات الظلف : « المقمة » ، وفى الطائر غير الجارح : « المنقار » ، وفى الطائر الجارح : « المنسر » ، وفى الذباب : « الذقط » ، إلى غير ذلك من الفروق الدقيقة ، لا فى أسماء الأعضاء فحسب ، بل فى حركات الكائن الحى ، وأصواته ، ومكان إقامته ، وما يخرج منه من العرق والفضلات وغيرها ، وحالاته فى إرادة التكاثر والتوالد ، والحمل والوضع ، وأسنان الأولاد ، والتفرقة بين أسماء الذكور والإناث ، والسمن والهزال ، وحالات الموت ، وأسماء الجماعات ، وغير ذلك .

« وقد احتفظت العربية الفصحى ، فى كل هذه الأمور وغيرها ، بثروة لفظية كبيرة ، فحافظت بذلك على إحساس الإنسان الأول ، بأن العضو الواحد ، وإن خلق لوظيفة معينة ، فى كل من الإنسان والحيوان والطير ، فإن شكله المختلف ، وتكوينه المتباين ، عند كل نوع من هذه الأنواع ، قد كان مبرراً كافياً لدى هذا الإنسان الأول ، ليخالف التسمية باختلاف شكل المسميات ، فيجعل القدم للإنسان مثلاً ، فى مقابل الحنف للبعير ، والحافر للفرس والحصان ، والظلف للبهائم والظباء ... إلى غير ذلك من الأسماء » .

أما كتاب « قطرب » الذى نقدم له اليوم ؛ فقد سبق أن نشر مختصراً ؛  
 بمجلة : SBWA فى « فينا » سنة ١٨٨٨ م ، بعناية المستشرق « رودلف جاير »  
 R.Geyer ثم وجد أخى وصديقى الأستاذ الدكتور خليل إبراهيم العطية نسخة  
 كاملة من الكتاب ، فحققه من جديد ، ولم يضمن عليه بوقت أو جهد ، فقابل  
 المخطوط بالمطبوع ، وخرج النصوص ، وترجم للأعلام ، وقدم للكتاب ، وصنع  
 له الفهارس المفيدة النافعة . ثم وكل إلى أمر مراجعته والإشراف على طبعه ،  
 وتصحيح تجاربه ، حتى يخرج الكتاب على الصورة التى تليق به .

والدكتور خليل العطية أقدم تلامذتى على الإطلاق ، وقد جاءنى إلى كلية  
 الآداب بجامعة عين شمس ، واسمه يسبق شخصه ، وتمرسه بفن التحقيق تشهد  
 عليه الدواوين القديمة ، التى أخرجها لقراء العربية آنذاك محققة مجلوة ؛ فكانت  
 رسالته للماجستير تشتمل على تحقيق : « فعلت وأفعلت » لأبى حاتم السجستاني ،  
 ورسالته للدكتوراه تتضمن تحقيق : « التفقيه » للبندنجى ؛ فكان فى إشرافى عليه  
 فى عمله فى الرسالتين متعة التقاء الأخ الكبير بأخيه الصغير ، والرغبة فى إرساء  
 قواعد مدرسة جديدة فى التحقيق ، تقوم على التأنى فى معالجة النص ،  
 والاستقصاء فى التخرىج ، والتيسير فى صنع الهوامش وعمل الفهارس ، والاقتصاد  
 فى النقول والشروح ، التى لا تسمن ولا تغنى من جوع !

وكان الدكتور خليل أول من تخرج فى هذه « المدرسة الرضائية » فى  
 التحقيق . وعمله الذى أقدمه هنا اليوم خير شاهد ، وأوضح برهان . وإن رواد  
 هذه المدرسة يمتثلون بهم الآن جامعات الشرق والغرب ، فتقر بأعمالهم أعين  
 الناظرين النصفين ، وتصطفى بنار الحقدهم قلوب الحاسدين الحاقدين .

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

من الروضة فى ١٩٨٧/٤/٢٠ أ . د . رمضان عبد التواب



رَفَعُ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

هذا كتاب ( الفرق ) لقطرب النحوى اللغوى البصرى المتوفى  
( بعد ٢١٠ هـ ) ينشر أول مرة ، تاماً كاملاً ، بعد أن نفضنا الغبار عن نسخته  
الفريدة التى تأدت إلينا من القرن الرابع الهجرى .

وكتب ( الفرق ) رسائل لغوية عاجلت اختلاف مسميات أعضاء  
الإنسان ، وما يقابلها من أعضاء البهائم والسباع والطيور وأخفاش الأرض ، وتأخذ  
فى كل نوع منها لفظاً خاصاً ، وما يخرج منها كاللُعاب ، والعَرَق ، والْفَضَلات  
وحالات التكاثر والتناسل ، ومسميات المواليد ، وأسنانهم ، ومعالم الخلاف فى  
مسميات الذكور والإناث ، وأسماء الجماعات ، والفرق فى أصوات كل ما دبَّ  
على الأرض مما كان معروفاً فى زمانهم ، وألفاظ الزجر ، والموت وما إلى ذلك .

لقد قدّمت تلك الرسائل ثروة لفظية ثرة ، وأغنت - هى وسواها -  
المعجم العربى ، بعدد وافر من الألفاظ والمفردات ، وبما أورد مصنفوها - فى  
أثنائها - من شواهد شعرية ، وأمثال ، وتراكيب ، وتفسير .

كما أنّ كتب « الفرق » تومىء إلى : كيف صرّف الإنسان الأول مسمّى  
واحداً إلى جملة مسميات ، فما أطلقه على عضو فى الإنسان سمّى ما يمثله فى  
الحيوان ، والبهائم ، والسباع ، والطيور مسميات أخر .

ولئن سمّى الإنسان العربى صدره بالصدر فقد سمّاه فى ذى الحافر :  
« اللبّان والبلّدة » وفى ذى الحُفّ : « الكيركة » ، وسمّى ما فى الشاة :  
« القَص » ، والطيور : « حوصلة » ، ولسباع الطير : « الجوّجور » وهكذا ..

ولذلك بدا أنّ العضو الواحد صارت له مسميات عدّة ، اختلفت بمُباينة نوع الكائن الحيّ ، واختلاف شكل العضو ، وإن كانت الوظيفة واحدة .

وكتاب ( الفروق ) لقطرب الذى نشره اليوم ، واحد من تلك الكتب التى جعلت مظاهر الخلاف فى أسماء الأعضاء والنسل والصوت والجماعات ، والزجر ، والموت سبيلاً إلى الدرس والتحقيق ، وفُرصة لجمع كل ما أمكن حوله من شواهد وفوائد ، فكان العطاء وافراً غزيراً ، إذ يكفى أن يكون هذا الكتاب لواحد من علماء اللغة الأوائل التى أنجبتهم ( البصرة ) فى سالف الزمن ، أعنى قُطرباً .

وكفاه قيمة أن يكون - هو وكتاب الفرق للأصمعى - من أقدم ما تأدى إلينا فى ( الفروق ) ، وأن يضاف إلى مكتبة « الفروق » جنب كتابى : الفرق لثابت بن أبى ثابت ( القرن الثالث ) ، والفرق لأحمد بن فارس ( ٣٩٥ هـ ) .

والحمد لله من قبل ومن بعد .

خليل إبراهيم العطية



رَفْعُ  
المقدمة  
عبد الرحمن النخعي  
قطرب النحوي  
(حياته وآثاره)

الرجل :

أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد النحوي اللغوي البصري<sup>(١)</sup> ذلك تعريف ابن خلكان ( ٦٨١ هـ ) به ، وختم ترجمته بما شفعه بفعل التمريض ، فقال : « ويقال : إن اسمه محمد ، وقيل : الحسن بن محمد » .

وكان ابن النديم ( ٣٨٥ هـ ) سبقه إلى ما يمثله فقال : « ويقال : أحمد ابن محمد ، ويقال : الحسن بن محمد »<sup>(٢)</sup> .

ومع أن ابن النديم وابن خلكان - وتبعهما جل من ترجم له - رجحاً أن اسمه ( محمد ) ، فليس من العسير أن نتبين أن « الحسن »<sup>(٣)</sup> المذكور آنفاً ، ابن لقطرب ، شارك أباه في تأديب ولد أبي دلف القاسم بن عيسى العجلي ( ٢٢٦ هـ )<sup>(٤)</sup> ، ولعل : أحمد بن محمد ثاني ولدى قطرب ، وليس يبعد أن يكون المقصود في الحكاية التي رواها المرزباني ( ٣٨٤ هـ ) في ( المقتبس )<sup>(٥)</sup> .

وإذا فهما ولدا قطرب ، وتضاف إليهما ابنة أشار إليها ياقوت ( ٦٢٦ هـ )<sup>(٦)</sup> ولها ابن سمّاه : أبا سعيد علي بن المستنير ، وكان من تلامذة

(١) وفيات الأعيان ٣١٤/٤ .

(٢) الفهرست ٥٨ .

(٣) وورد عند القفطي في إنباه الرواة ٢٢٠/٣ : « الحسين » .

(٤) وهو أحد قواد المأمون ثم المعتصم . انظر عنه وفيات الأعيان ٧٣/٤ - ٧٩ .

(٥) نور القبس ١٧٤ . (٦) إرشاد الأريب ٩٩/٣ .

سعيد السيرافي .

أما نيذه بقطرب فأت من إدلاجه لشيخه سيويه ( ١٨٠ هـ ) ، وبكوره إليه للأخذ عنه ، فكان إذا خرج سَحْرًا رآه على بابه ، فَنَبَزَهُ بقطرب ، حتى عُرف به وشهر<sup>(٧)</sup> ، والقطرب : دُويَّة تدب ولا تفتر .

وسكنت المظان - على مألوف عاداتها - عن نشأته الأولى ، ومكان ولادته ، بيد أنها أفصحت عن كونه « مولى سالم بن زياد »<sup>(٨)</sup> .

ولا نعرف شيئاً عن « سالم » هذا ، الذي ورد في بعض المظان « مسلماً »<sup>(٩)</sup> ولعله أحد الموسرين في البصرة ، عاش قطرب وأبوه - الذي تفرد المرزبان<sup>(١٠)</sup> في عدّه معتزلياً - في كنفه .

ولأن قطرباً نشأ في أسرة معتزلية الرأي ، فلا غرابة أن يتلمذ لإبراهيم ابن سيار النظام ( ٢٣١ هـ ) في البصرة ، وأن يلتقيا في الرأي ، وكان النظام على ما وصف الجاحظ ( ٢٥٥ هـ ) : « مأمون اللسان قليل الزلل والزيغ في باب الصدق »<sup>(١١)</sup> لأنه أنهج للاعتزال « سُبُلًا وفق لهم أموراً ، واختصر أبواباً ظهرت فيها المنفعة ، وشملتهم بها النعمة »<sup>(١٢)</sup> ، لذلك صار قطرب - حين اشتد ساعده ودرس على آخرين من شيوخ البصرة - داعية للفكر الاعتزالي ، وبلغ من أمره أنه حين صنّف كتابه في ( التفسير ) وأراد قراءته في الجامع ، خاف العامة وإنكارهم عليه ، لأنه مصنّف على مذهب المعتزلة الذين يُفسّرون القرآن على وفق ما يؤديه إليه العقل .

(٧) . نور القبس ١٧٤ وإرشاد الأريب .

(٨) . وفيات الأعيان ٣١٢/٤ .

(٩) . تاريخ العلماء ٨٢ وإنباه الرواة ١١٩/٣ .

(١٠) . نور القبس ١٧٨ .

(١١) . الحيران ٢٢٩/٢ .

(١٢) . نفسه .

ولعل هذه الحادثة كانت سبباً كافياً لترك البصرة ، والتوجه صوب بغداد ، وإلقاء عصا الترحال فيها ، ونظن ظناً أن هجرته إليها كانت في عهد هارون الرشيد بعد سنة ( ١٧٠ هـ ) ، وهناك وجد من المكانة والخطوة أن أدب : الأمين والمأمون ، وآلف لهما كتاب « جماهير الكلام » على ما سيرد ذكره ، واتصل بأبي دلف العجلي الذي كان على ما وصف ابن خلكان<sup>(١٣)</sup> : « كريماً سرياً جواداً مُمدحاً ، مُقدماً ذا وقائع مشهورة ، وصنائع مأثورة » .

أما وفاته فقد أجمع من ترجم له أنها كانت سنة ( ٢٠٦ هـ )<sup>(١٤)</sup> ، ببغداد بيد أن المخطوطة التي نشرها الدكتور حاتم الضامن لكتاب ( الأزمنة ) لقطرب في مجلة المورد<sup>(١٥)</sup> تدل على أن وفاته نيفت على سنة ( ٢١٠ هـ ) .

#### قطرب في رأى العلماء :

وصف ابن النديم ( ٣٨٥ هـ ) قطرباً فقال (الفهرست ٥٨) : « ثقة فيما يحكيه ، ووثقه الخطيب البغدادي ( ٤٦٣ هـ )<sup>(١٦)</sup> فقال : « كان موثقاً فيما يحكيه ، ووصفه أبو الطيب اللغوي ( ٣٥١ هـ ) في مراتبه<sup>(١٧)</sup> فقال : « كان حافظاً للغة كثير النوادر والغريب » ، وأثنى المرزباني ( ٣٨٤ هـ ) على كتابه في القرآن<sup>(١٨)</sup> فقال : « لم يسبقه إلى مثله أحد » .

وذكر المجد الفيروزآبادي ( ٧١٨ هـ ) قطرباً فقال : كان عالماً ثقة ، روى عنه الجلة<sup>(١٩)</sup> .

(١٣) وفيات الأعيان ٧٣/٤ .

(١٤) انظر مثلاً : الفهرست ٥٨ وتاريخ بغداد ٢٩٩/٣ ونور القبس ١٧٨ وإرشاد الأريب ١٠٥/٧ .

وإنباه الرواة ٢١٩/٣ وفيات الأعيان ٣١٣/٤ .

(١٥) مجلة المورد ج ٢ ع ١ ( ١٩٨٤ م ) .

(١٦) تاريخ بغداد ٢٩٨/٣ .

(١٧) مراتب النحويين ١٠٩ .

(١٨) نور القبس ١٧٤ .

(١٩) البلفة ٢٤٧ .

ولإزاء هذا الثناء نجد قدح المعاصرين له ومن جاءوا بعينه عصره ، فقد اتهمه يعقوب بن السكيت ( ٢٤٤ هـ ) بالكذب في اللغة<sup>(٢٠)</sup> ، وهجته ثعلب ( ٢٩١ هـ ) - وقد جرى ذكره في مجلسه - فلم يعبأ به<sup>(٢١)</sup> وعاب أبو إسحاق الزجاج ( ٣١١ هـ ) مذاهبه في النحو ، وتسببه إلى الخطأ فيها<sup>(٢٢)</sup> ، واتهمه أبو عمر الزاهد ( ٣٤٥ هـ ) - غلام ثعلب - بالتصحيح<sup>(٢٣)</sup> .

ولعل الطعن في قطرب لا يخرج عن أمور ثلاثة : المعاصرة ، وبصرية الرأي ، والاعتزال .

أما المعاصرة فإنها لا تخرج عن المنافسة بين العلماء ، التي نجد لها مثيلاً في عصورنا الحالية ، وليس من العسير أن يقدح فيه : ابن السكيت و ثعلب و غلامه أبو عمر الزاهد الكوفيون لاختلاف ما بينهم وما بين البصريين ، كما أن اعتزاله سبب كافٍ في اتهامه في رأيه ، وبالتالي في علمه وتهجينه ، ويفصح عن هذا قول أبي منصور الأزهرى ( ٣٧٠ هـ )<sup>(٢٤)</sup> فيه : « كان متهماً في رأيه وروايته عن العرب » ، فقد جرّ الاتهام في رأى الطعن في الرواية والثبت .

ولعمري من سلّم من علمائنا الأقدمين من التصحيف والتحريف ، ودونك كتب التصحيف والتحريف ، نجد أسماء علماء أعلام وقعوا في هذا المشكل الذي كثر وشاع حتى قال فيه الإمام أحمد بن حنبل ( ٣٠٣ هـ ) مقولته المشهورة : « ومن يمرى عن التصحيف والتحريف ؟ » .

شيوخه :

تلمذ قطرب لجملة من علماء عصره ، جلّهم من علماء البصرة ، وهم على وفق سني وفياتهم :

(٢٠) إرشاد الأريب ١٠٥/٧ .

(٢١) تهذيب اللغة ٣٠/١ .

(٢٢) نفسه .

(٢٣) نفسه .

(٢٤) نفسه .

- ١ - عيسى بن عمر الثقفي ( ١٤٩ هـ ) العالم البصري النحوي المقرئ<sup>(٢٥)</sup> .
- ٢ - أبو بشر عمرو بن عثمان المعروف بسيبويه ( ١٨٠ هـ ) ، وهو الذي سماه قطرباً ، ولم يقرأ كتابه عليه<sup>(٢٦)</sup> .
- ٣ - يونس بن حبيب ( ١٨٣ هـ ) :  
وقد اختص به دون غيره من العلماء<sup>(٢٧)</sup> إذ كانت حلقته بالبصرة ينتابها طلاب العلم ، وأهل الأدب ، وفصحاء الأعراب ووفود البادية<sup>(٢٨)</sup> .
- ٤ - أبو الحسن سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط ( ٢١٥ هـ )  
وكان أحد أصحاب سيبويه ، والطريق إلى كتابه<sup>(٢٩)</sup> ، بيد أن أحداً من القدماء لم يشر إلى تلمذة قطرب للأخفش ، وقال به أحد المعاصرين<sup>(٣٠)</sup> .
- ٥ - إبراهيم بن سيار النظام ( ٢٣١ هـ )<sup>(٣١)</sup> :  
إمام الاعتزال في زمانه ، وصاحب نخلة عزيت إليه<sup>(٣٢)</sup> ، وأحد فرسان أهل النظر والكلام<sup>(٣٣)</sup> ، كان حسن البلاغة مليح الألفاظ ، جيد الترسل<sup>(٣٤)</sup> .

(٢٥) إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبنية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٤/١ .

(٢٦) الفهرست ٥٨ ومراتب النحويين ١٠٩ وأخبار النحويين ٩٩ .

(٢٧) نور القبس ١٧٤ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوفاء ١٩/٥ .

(٢٨) الفهرست ٤٧ .

(٢٩) الفهرست ٥٨ .

(٣٠) د . شوقي ضيف : المدارس النحوية لشوقي ضيف : ١٠٨ وانظر : قطرب ومنهجه النحوي

واللغوي لعل جابر المنصوري : ٣ .

(٣١) أشار إلى ذلك : إرشاد الأريب ١٠٥/٧ وبنية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٤/١ وما

يصلها .

(٣٢) تنظر ضحى الإسلام ١٠٦/٣ - ١٢٦ والأعلام ٤٣/١ .

(٣٣) تاريخ بغداد ٩٧/٦ .

(٣٤) الفهرست ٢٠٦ .

## تلامذته :

تلمذ لقطرب جمع ممن عاصره ، لا عرفهم على وجه الاستقصاء  
والحصر ، شأننا معه في ذلك شأن غيره من العلماء المشتغلين بالتأديب والدرس ،  
ولعدم إحاطة كتب الطبقات بذلك .

وقد ألعنا من قبل إلى تأديبه : الأمين والمأمون وأولاد أبي دلف العجلي .  
وها نحن أولاء نذكر ما أمكن من تلامذة قطرب مرتين على وفق سني  
وفياتهم :

- ١ - أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت ( ٢٤٤ هـ )<sup>(٣٥)</sup> .
- ٢ - أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي ( ٢٤٥ هـ )<sup>(٣٦)</sup> .
- ٣ - أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ( ٢٥٥ هـ )<sup>(٣٧)</sup> .
- ٤ - أبو عبد الله محمد بن الجهم السمرى البغدادي ( ٢٧٧ هـ )<sup>(٣٨)</sup> صاحب  
الفراء وراوى كتيبه ، وهو راوى كتاب ( الفرق ) لقطرب .
- ٥ - الحسن بن قطرب (؟) وجلس مجلس أبيه في تأديب ولد أبي دلف ، وكان  
الطريق لذبوع آراء أبيه بعد وفاته<sup>(٣٩)</sup> ورواية كتيبه .
- ٦ - أبو القاسم الباهلي المهلبى (؟)<sup>(٤٠)</sup> .

(٣٥) أشار إلى ذلك : نور القيس ١٧٨ وشرح بابت سعاد ٤٦٥/١ .

(٣٦) مراتب النحويين ١٠٩ وبنية الوعاة ٢٩ .

(٣٧) الحيوان ٤٢٥/٦ .

(٣٨) تاريخ بغداد ٢٩٨/٣ ونزهة الألباء ٩١ .

(٣٩) انظر باب ( الشاذ ) من المسكربات ( الملحق بكتاب القياس في النحو ) ص ٢٠١ وفيه  
روى أبو عثمان المازنى رأياً لقطرب عن ابنه .

(٤٠) طبقات الزيدى ١٠٠ وسماء التنوخي في تاريخ العلماء ٨٢ . أما العباس المهلبى وانظر إنباه  
الرواة ٣٥٤/٣ .

وقد عدّ أحد المعاصرين<sup>(٤١)</sup> : سديد الدين عبد الوهاب أبو القاسم ابن الحسن بن بركات المهلبى ( كذا ) فى جملة تلامذة قطرب ، وهو خلط بين رجلين : أحدهما - الملمع إليه آنفاً - وهو أبو القاسم الباهلى المهلبى ، وآخر اسمه : سديد الدين المهلبى البهنسى المتوفى سنة ( ٦٨٥ هـ ) وهو ناظم مثلثات ( قطرب ) التى مطلعها : يا مولعاً بالغضب . وأساس هذا الوهم حاجى خليفة<sup>(٤٢)</sup> الذى خلط بينهما ، وقد نبّه خير الدين الزركلى<sup>(٤٣)</sup> إلى ذلك أيضاً .

### شعره :

لقطرب تُتف شعرية ومُقطّعات وقصيدة ، تلك حصيلة البحث ، ولا بد أن يكون له غيرها ضاع ، ولم يصل إلينا .

ومعظم هذا الشعر فى الغزل والمدح والثناء ، دال على تعاطى قطرب له عند الحاجة ، واللجوء إليه ما كان إلى ذلك سبيلاً ، فمن غزله بيتاه<sup>(٤٤)</sup> :

إن كنت لست معى فالذكر منك معى      يراك قلبى إذا ما غبت عن بصرى  
والعين تُبصر من تهوى وتفقده      وناظر القلب لا يخلو من الذكر  
وله فى مدح الرسول ﷺ قصيدة تقع فى خمسة وستين بيتاً ، رواها المرزبانى فى ( المقتبس )<sup>(٤٥)</sup> ، دالة على نفس طويل مطلعها :

حمدت إلهى وامتدحت نبيه      نبى الهدى الهادى وإياه أحمد

(٤١) قطرب ومنهجه النحوى واللغوى ص ٤ .

(٤٢) كشف الظنون ١٥٨٦/٢ .

(٤٣) الأعلام ٩٥/٧ .

(٤٤) نور القبس ١٧٥ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ ووفيات الأعيان ٣١٣/٢ والواقى ١٩/٥ وبنية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ . ويروى البيت الأول : وإن غيت ، والثانى : وباطن القلب لا يخلو من النظر . ونسبهما صاحب روضات الجنات ٦٧١ للمبرد .

(٤٥) نور القبس ١٧٥ - ١٧٦ .



ذكر فيها مناقب الرسول ﷺ وطائفة من معجزاته .

وعزيت له مرثية رائية في محمد بن منصور<sup>(٤٦)</sup> ، وتأكد أنها لكثير عزّة في عمر بن عبد العزيز كما في ديوانه ، وتروى لبعض الأعراب أيضاً .

وأقرّ قطرب أن يقدم أبا القاسم المهلبى - تلميذه -<sup>(٤٥)</sup> على نفسه ، لقاء جُمل ، يقرّ له بالعلم فقال<sup>(٤٧)</sup> :

دا ما أقرّ به قطرب	على نفسه لأبى القاسم
وأشهد هوداً وجهماً عليه	وأشهد غزوان مع عاصم
بأن قال : قد بذن في القياس	وصيرت في يده خاتمي
وأعلم بالنحو من سيويه !	وأجود بالمال من حاتم !
بديته عند ردّ الجواب	تزيد على فطنة العالم
فصرت على السنّ تلميذه	وصار أبو قاسم عالمي

وعامة هذا الشعر على قلة ما تأدى إلينا منه ، لا يخرج عن شعر العلماء ، وإن دلت دالته في مدح الرسول ﷺ على نفس شعري ، آت من طول مران ودربة .

مؤلفاته :

ليس في اليد ما يمكن به تتبع آثار قطرب بحسب تأليفها زمنياً ، غير كتاب ( الفرق ) الذى أُملى سنة ٢٠٢ هـ كما يُستبان في طرته ، ولذلك لجأنا إلى إيرادها على وفق حروف الهجاء ، كما يلي :

١ - الأزمّة :

أشار إليه : تهذيب اللغة ٣٣/١ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب

١٠٦/٧ والوفاء ١٩/٥ وشذرات الذهب ١٥/٢ ومنه نسخة مخطوطة في المتحف البريطاني كما أشار بروكلمان<sup>(٤٧)</sup> ونشرت منه قطعة في مجلة المجمع العلمي بدمشق ١٩٢٢ (مج ٢ ع ١) ونشره نشرة علمية محققة الدكتور حاتم الضامن في مجلة المورد (مج ١٣ ع ٣ ١٩٨٤) .

## ٢ - الاشتقاق :

مذكور في المخصص ١٧٩/١٣ : وفيه اقتباس منه ، ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوفاء ١٩/٥ والبلغة ٢٤٧ والمزهر ٣٥١/١ وشذرات الذهب ١٥/٢ وهدية العارفين ٩/٢ وسماء الأزهرى في تهذيب اللغة ٣٣/١ : اشتقاق الأسماء .

## ٣ - الأصوات :

ذكر في الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوفاء ١٩/٥ .

## ٤ - الأصول :

تفرد بذكره ابن العماد الحنبل في شذرات الذهب ١٥/٢ ولعله تحريف ( الأصوات ) .

## ٥ - المضداد :

ذكر في : الفهرست ٥٨ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ والبلغة ٢٤٧ وشذرات الذهب ١٦/٢ ونشره هانس كفلر في مجلة إسلاميكا ١٩٣١ ، وعلمت بأخرة أنه نشر في السعودية .

## ٦ - إعراب القرآن :

ذكر في : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤  
وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ .

## ٧ - الأنواء :

ذكر في : الفهرست ٩٧ .

## ٨ - جواهر الكلام :

مذكور في : تذكرة النحاة لأبي حيان الأندلسي<sup>(٤٨)</sup> .

وسماه التنوخي في تاريخ العلماء ٨٢ ( الجواهر ) وعده كتاباً في  
النحو ، وذكر سبب تصنيفه كون الرشيد قال لقطرب يوماً : كيف  
تُصَغَّر الدنيا ؟ فقال : هي مُصَغَّرَةٌ فطلب منه تصنيف كتاب في التصغير  
لولديه : الأمين والمأمون لحاجتهما إلى مثله .

وأضاف التنوخي قائلاً : « فَعَمِلَهُ وليس بالطائل » .

## ٩ - خلق الإنسان :

ذكر في : الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٧٧ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤  
وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤ وشذرات الذهب ١٦/٢  
وأسماء الكتب ٤٨ .

## ١٠ - خلق الفرس :

مذكور في : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة  
٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد  
٤٦٥/١ وشذرات الذهب ١٦/٢ .

(٤٨) تاريخ الأدب العربي ١٣٩/٢ .

## ١١ - الرد على الملحدین فی متشابه القرآن :

ذكر فی : الفهرست ٧٩ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣  
ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوفاء ١٩/٥ وشذرات الذهب ١٦/٢  
وكشف الظنون ٨٣٩/١ ويبدو من وصف ابن جني في الخصائص  
٢٥٥/٣ : أنه كتاب صغير .

## ١٢ - الصفات :

مذكور في : الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧  
وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشذرات الذهب  
١٦/٢ .

## ١٣ - العلل في النحو :

ذكر في : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣  
ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ وشذرات الذهب  
١٦/٢ .

## ١٤ - غريب الآثار :

ذكر في الفهرست ( فلوغل ) ٧٩ وكشف الظنون ١٢٠٤/٢ . قلت :  
لعله الكتاب التالي .

## ١٥ - غريب الحديث :

مذكور في : الفهرست ٥٨ ٩٦٤ ونور القبس ١٧٤ ونزهة الألباء ٩٢  
وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشذرات الذهب  
١٦/٢ .

## ١٦ - الفرق :

ذكر في الفهرست ٥٨ وتهذيب اللغة ٣٣/١ وسماء : الفروق وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والوافي ١٩/٥ .

وهو هذا الكتاب الذى بين يديك .

## ١٧ - فعل وأفعل :

مذكور فى : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وشذرات الذهب ١٦/٢ .

## ١٨ - متشابه القرآن :

تفرد بذكره إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وانظر الكتاب ( ١١ ) من هذه القائمة .

## ١٩ - المثلث :

ذكر فى : الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانة سعاد ٤٦٥/١ وشذرات الذهب ١٦/٢ ونشر كتاب المثلث فى ماربورغ ١٨٥٧ م بعناية ويلمار ، وفى تونس ١٩٧٨ م بتحقيق د . رضا السويى .

## ٢٠ - مجاز القرآن :

مذكور فى : إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانة سعاد ٤٦٥/١ .

## ٢١ - المصنف الغريب في اللغة :

ذكر في : إرشاد الأريب ١٠٦/٧ وبغية الوعاة ١٠٤ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ .

## ٢٢ - معاني القرآن :

مذكور في : الفهرست ٥٨ وتاريخ العلماء ٨٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ والبلغة ٢٤٧ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ .

وقد أثنت كتب الطبقات على هذا الكتاب ، فقال التنوخي : « حسن كثير الفوائد » ، وقال البغدادي عنه : « لم يسبق إليه وعليه احتذى الفراء » .

## ٢٣ - النوادر :

ذكر في : الفهرست ٥٨ ونزهة الألباء ٩٢ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة ١٠٤ وشذرات الذهب ١٦/٢ وشرح بانت سعاد ٤٦٥/١ .

## ٢٤ - الهمز :

مذكور في : الفهرست ٥٨ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ وسماء : كتاب الهمزة ، وإنباه الرواة ٢١٩/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وبغية الوعاة ١٠٤ وشذرات الذهب ١٦/٢ .

## المؤلفون في الفروق :

أحصى الدكتور رمضان عبد التواب أربعة عشر مؤلفاً في الفرق في ضمن مقدمة كتاب الفرق لأحمد بن فارس الصادر في القاهرة ١٩٨٢ بتحقيقه ، وهو

أتم إحصاء حتى ظهور الكتاب الملمع إليه .

وقد تسنّى لي - بحمد الله - في هذا الإحصاء إضافة ستة مؤلفين في الباب نفسه ، لم يذكرهم أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب ، وسأضع علامة النجمة هكذا (\*) في ختام كل مؤلف في الفرق لم يرد في الإحصاء المذكور آنفاً ، وقد سرّث على وفق المنهج الذي اختاره أستاذنا الدكتور رمضان ، واستدركت في ثنايا الإحصاء مسائل يسيرة عليه ، فله الشكر من قبل ومن بعد :

١ - أبو علي محمد بن المستير المعروف بقطرب ( بعد ٢١٠ هـ ) :

ذكر في : الفهرست ٥٨ وتهذيب اللغة ٣٣/١ وسمّاه : الفروق ، وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ، ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ وإرشاد الأريب ١٠٦/٧ ، وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ١٠/٢ .  
وهو هذا الكتاب الذي بين يديك .

٢ - أبو زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي ( ٢١٠ هـ ) (٤٩) :

مذكور في : الفهرست ٥٠ وإنباه الرواة ١٢١/٤ وخزانة الأدب ١١٩/٣ وسمّاه : الفروق وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ٥٣٥/٢ .

٣ - أبو عبيد معمر بن المشي ( ٢١١ هـ ) :

ذكر في : الفهرست ٥٩ وإنباه الرواة ٢٨٦/٣ ووفيات الأعيان ٢٣٩/٥ ومعجم الأدباء ١٦١/١٩ وإرشاد الأريب ١٦٩/٧ وفيه : الفرس محرفاً وهدية العارفين ٤٦٧/٢

(٤٩) ينظر : بحثنا ( أبو زياد الكلابي وكتابه النواذر ) في مجلة المورد ٣/٩ ( ١٩٨٠ ) وفي تعديد تاريخ وفاة أبي زياد ص ٣٩ . وانظر كذلك .



وأشار الدكتور رمضان ششن في (نوادير المخطوطات) أن نسخة خطية منه في أسعد أفندي برقم ٣٢٤٣ .

وظهر لدى الدكتور عبد العزيز المانع كما في مجلة معهد المخطوطات - الكويت ٢٦ (٢) ١٩٨٢ ص ٨٢٠ وما بعدها أنه للهندي ، وليس لأبي عبيدة .

#### ٤ - أبو زيد الأنصاري (٢١٥ هـ) :

ذكر في : الفهرست ٦٠ ووفيات الأعيان ٣٧٩/٢ والوافي ١٥/٦ ص ٢٠١ وإرشاد الأريب ٢٣٩/٤ وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ ومهذبة العارفين ٣٨٧/١ .

#### ٥ - أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (٢١٦ هـ) :

مذكور في : الفهرست ٦١ وإنباه الرواة ٢٠٢/٢ ووفيات الأعيان ١٧٦/٣ والوافي ٣٥٨/٢ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وبغية الرواة ٣١٤ . ومنه اقتباس في الصحاح ( درق ) ١٤٧٤/٤ واللسان ( ثلب ) ونشره مولر في مجلة SBWA ( ١٨٧٦ م ) ٢٣٥/٨٣ - ٢٨٨ .

#### ٦ - أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت (٢٤٤ هـ) :

ذكر في : الفهرست ٧٩ وتهذيب اللغة ٣٢/١ وفهرسة ابن خير ٣٨٢ ووفيات الأعيان ٤٠٠/٦ وإنباه الرواة ٥٥/٤ ومنه اقتباس في المعرب ٣٠١ .

وكان في مصادر ابن سيدة في المختص ١١/١ وفيه : الفروق ١٢/١ والصاغاني في الذيل والتكملة ٨/١ ومقدمة العباب .

#### ٧ - أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (٢٥٥ هـ) :

مذكور في : الفهرست ٦٤ وإنباه الرواة ٦٢/٢ وفهرسة ابن خير ٣٦١

ووفيات الأعيان ٤٣٢/٢ وسمى في هدية العارفين ٤١٢/١ : « كتاب  
فرق الآدميين وذوات الأربع » ومنه نقول عدّة في التخصّص منها  
١٨٦/٨ .

٨ - ثابت بن أنى ثابت اللغوى ( القرن الثالث ) :

ذكر في : الفهرست ٧٦ وإنباه الرواة ٢٦١/١ وفهرست ابن خیر ٣٨٢  
وإرشاد الأريب ٣٩٦/١ وبغية الوعاة ٢١٠ وإيضاح المكنون ٣١٨/٢  
وهدية العارفين ٢٤٩/١ .

ونشره محمد القاسى فى الرباط بالمغرب ١٩٧٣ ، وحققه الدكتور حاتم  
الضامن ونشره فى مجلة المورد ( مج ١٢ ع ١ ١٩٨٤ )

٩ - أبو إسحق إبراهيم بن السرى الزجاج ( ٣١١ هـ ) :

مذكور فى : الفهرست ٦٦ وإنباه الرواة ١٦٥/١ ووفيات الأعيان  
٤٩/١ وإرشاد الأريب ٥٩/١ وهدية العارفين ٥/١ .

١٠ - أبو بكر محمد بن عثمان الجعد ( بعد ٣٢٠ هـ ) :

ذكر فى : الفهرست ٩٠ وإنباه الرواة ٢٦٩/١ و١٨٤/٣ وبغية الوعاة  
٧٢ وإرشاد الأريب ٤٠/٧ وهدية العارفين ٢٩/٢ .

١١ - أبو الطيب محمد بن أحمد التوشاء ( ٣٢٥ هـ ) :

مذكور فى : الفهرست ٩٣ وإرشاد الأريب ٢٧٧/٦ والواقى ٣٣/٢  
وتاريخ بغداد ٢٥٣/١ وإنباه الرواة ٦٢/٢ وبغية الوعاة ٧ .

١٢ - أبو الفضل محمد بن أنى جعفر المنذرى ( ٣٢٩ هـ ) :

فى اللسان ( ظأر ) : « قال الأزهرى : روى لنا المنذرى فى كتاب

الفروق : استطارت الكلية إذا هاجت فهي مستظرة . قال : وأنا واقف في هذا ، (\*) .

١٣ - أبو الطيب اللغوي ( ٣٥١ هـ ) :

ذكره أبو العلاء المعري ( ٤٤٩ هـ ) في رسالة الغفران ٥٥٠ ووصفه فقال : « قد أكثر فيه وأسهب » قلت : وفي الزهر ٤٠٤/١ اقتباس منه (\*) .

١٤ - أبو الفتح عثمان بن جني ( ٣٩٢ هـ ) :

تفرد بذكره : إرشاد الأريب ٣١/٥ ومنه نقول واقتباسات في التخصيص ٣٥/٨ - ٣٦ ، ٤٥ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١٨٦ (\*) .

١٥ - أحمد بن فارس ( ٣٩٥ هـ ) :

إرشاد الأريب ٧/٢ والوافي ٢٧٩/٧ وتمام فصح الكلام ٣٥ وهدية العارفين ٦٩/١ . وطبع بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب في القاهرة ١٩٨٢ .

١٦ - أبو الجود القاسم بن محمد العجلاني ( نحو ٤٠٠ هـ ) :

الفهرست ٩٢ وإنباه الرواة ٢٨/٣ وبغية الوعاة ٣٨٠ وإرشاد الأريب ١٩٩/٦ وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ وهدية العارفين ٨٢٧/١ .

١٧ - أبو الفضل محمد بن أبي غسان البكري (؟) :

تفرد بذكره : الفهرست ٩٤ .

١٨ - أحمد بن إبراهيم بن معل (؟) :

تفرد بذكره : إرشاد الأريب ٣٧٦/١ وقال ياقوت عنه : « كتاب حسن غريب » (\*) .

١٩ - عبد الله بن عبد العزيز ، أبو موسى الضريير البغدادي ( روى عنه يعقوب النجيري ) :

بغية الوعاة ٢٨٥ والوافي بالوفيات ١٧/٦ (\*) .

٢٠ - أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله البرقي (؟) :

تفرد بذكره : إرشاد الأريب ٣١/١ وسماه كتاب الفروق (\*) .

#### الفرق لقطرب :

فَسَمَّ قطرب كتابه أبواباً ، عالج في كل منها عضواً من أعضاء الجسم ، أو شأناً من شئونه جعلهما مدار حديثه ، مبتدئاً بالإنسان ثم شفعه بما يماثله عند الحيوان والطيور .

وبالإمكان تقسيم موضوعات الكتاب على ستة :

١ - أقسام الخلق .

٢ - الولادة بعد الحمل وتسمية المواليد .

٣ - أصوات الإنسان والبهائم والطيور .

٤ - زجر الإنسان والبهائم والطيور .

٥ - الجماعة من الناس والبهائم .

٦ - الموت من الإنسان والبهائم .

عالج في القسم الأول : أبواب الفم والأنف والظفر والصدر والشدى... إلى جانب أبواب عالجت ما يتعلق بها كالتخاط واللعب والغائط وما إليها .

ونَحَصَّ الثاني بما تعلق بالولادة بعد الحمل عند المرأة ، وعند ذوات الأظلاف وذوات البرثن وأحفاش الأرض والطيور .

ونُحَصُّ جماعة الإنسان والبهائم من ذوات الحافر والحُفِّ والظلف والبرائن والجنّاح بباب خاص .

ومثله لأصوات الإنسان وما يقابله عند ذوات الحافر والحُفِّ والظلف والبرائن والجنّاح .

وفي الزجر عالج ما تعلّق بالحث للإنسان وزجره لذوات الحافر والحُفِّ والظلف والبرائن وذوات الجنّاح .

واهتم بمعالجة الموت وأسمائه في البشر ، وما يقابلها عند ذوات الحافر والحُفِّ ، ويُعدّ هذا القسم أصغر أقسام الكتاب ، ثم شَفَعَ بملحق أشبه بالمستدرک ، ذكر فيه جملة مما فات ذكره مثل : الأسروع ، وطحن ، والقنفذ ، والشبث ، والسرفة ، وحمار قبان وما إليها ، وكلها دواب صغيرة .

وفي الكتاب شواهد شعرية كثيرة ، واستعانة بأقوال الرعيل الأول من علماء العربية والأعراب الفصحاء من أمثال : أبي عمرو بن العلاء ( ١٥٤ هـ ) ويونس بن حبيب ( ١٨٢ هـ ) وأبي طفيلة الحرمازي ، وأبي خيرة العدوي وأبي سلم الربيعي (٥٠) .

وثمة اتفاق بين كتاب ( الفرق ) لقطرب وكتاب ثابت بن أبي ثابت في ( الفرق ) - وإن كنا نفتقد في الثاني بابي زجر الإنسان ، وحته للبهائم - وتتفق شواهدهما الشعرية وسواها ، والكثير من عبارتهما - وقد أشرنا إلى جملة منه في الهوامش - مما يدعو إلى الظن أن كتاب قطرب كان في جملة مصادر كتاب ثابت - وإن لم يشر إليه - فقد كان الرجل ورّاقاً وهو أمر معروف مشهور .

روى كتاب ( الفرق ) لقطرب أبو عبد الله محمد بن الجهم السمری ( ٢٧٧ هـ ) تلميذ قطرب والفراء ( ٢٠٧ هـ ) ، وخطوطه التي بين أيدينا

(٥٠) انظر : الفهرست لابن النديم .

نسخة صاعد بن زهرون الصائى<sup>(٥١)</sup>، فرغ من قراءتها على شيخه أئى سعبد الحسن بن عبد الله السرافى ( ٣٦٨ هـ ) « يوم الثلاثاء لثمان خلون من شوال سنة إحدى وستين وثلاث مئة » صحبة آخرين فبهم : إسحق بن عبد الرحمن الكاتب<sup>(٥٢)</sup> والمُحسن بن إبراهيم الصائى ( ٤٠١ هـ )<sup>(٥٣)</sup> ، وفى بعض صفحات الكتاب طائفة يسيرة من تصحيحات أئى سعبد السرافى مسبوقة بمجمله : « قال الشيخ » .

وحرص صاحب النسخة - صاعد - على التنبيه فى هوامشها إلى من حضر مجلس السرافى فى أثناء قراءتها عليه من أمثال : محمد بن أحمد الخلال<sup>(٥٤)</sup> وعلى بن تيمة الهاشمى (؟) وسواهما .

#### عمل رودلف غاير :

أسدى المستشرق الألمانى رودلف غاير ( ١٩٢٩ م ) يداً للتراث العربى - فبما أسدى - حين تصدى لنشر قطعة يسيرة من كتاب ( الفرق ) لقطرب سنة ١٨٨٨ م فى مجلة (SBWA) ٣٨٠/١١٥ - ٣٩١ ( انظر الأتموزج ) تحت عنوان « هذا ما قال قطرب فى كتاب ما خالف فبه الإنسان البهيمه فى أسماء الوحوش وصفاتها » .

وقد وضع غاير عنوانات لهذه الاختيارات من نحو : قال فى أسماء الحمار ، أسماء الذئاب وصفاتها ، وقال فى أسماء القطيع وما إلى ذلك ، وضبط النص المنشور بالشكل ، وأتم بعض النقص فى عباراته ، وعيّن بحور أبيات الشواهد ،

(٥٠) ينظر بحثنا ( أبو زياد الكلأى وكتابه النوادر ) مجلة المورد : ٣/٩ ( ١٩٨٠ ) فى تحديد وفاة أئى زياد ص ٣٩ .

(٥١) لم يعمى نسب أئى منصور صاعد بن زهرون الصائى فى شجرة الصائى وإن كان ورد فى أخبار الحكماء للقفطى ٣٣٨ ذكر لأبيه وانظر مقدمة رسوم الخلافة ٣٨ .

قلت : ونقل أبو القاسم المفرى فى كتابه السياسة ص ٨ عن صاعد هذا .

(٥٢) غير معروف عندى . (٥٣) انظر ترجمته : ارشاد الأرب ٢٤٤/٦ - ٢٤٩ .

(٥٤) انظر ترجمته : الارشاد ٣٢٥/٦ .

وخرَج طائفة من مسائله على وفق ما أمكنه ، وفي زمن عزّت فيه المطبوعات العربية .

وغير مشكور على ذلك كلّهُ ، إذ كفاه تصديه لنسخة فريدة عسيرة القراءة ، ونفضه عنها غبار الزمن ، في وقت عزّت فيه المطبوعات العربية .

وقد عُنّت في أثناء المقابلة على الجزء اليسير الذي نشره ، والأصل المخطوط الفريد الذي عدنا إليه معاً مسائل تستدعي الإشارة ، وقراءات تستوجب البيان سأجتزئ بذكر المهم منها في هذا الموضع ، وفي هوامش كتابنا هذا غناء عن ذكر سواها :

١ - ص ٣٦ من المطبوع روى غير بيت الطرمّاح بالشكل الآتي ذكره بعد السطر :

كظهر لأى لم يتبع الرية نها ر (وهو) تلمى في بطون الشواجن  
خلافاً للأصل ، لسقط فيه فرواه على هذا الوجه العجيب الذى أوردته ،  
وصواب روايته :

كظهر اللأى لو يتغنى رية بها نهاراً لعنت في بطون الشواجن

٢ - وفي الصفحة ذاتها روى بيت أئى خراش وفقاً للأصل :

يمور كثير من صلوى مشب من الثيران عقدهما جميل

ولم يتبّه إلى تحريف : يمور كثير ، وصوابه : بموركين ١١

٣ - واعجب لما ورد في ص ٣٨ من المطبوع فقد وجد غير قول الشاعر ( الشماخ ) وهو عجز بيت له :

قلوص نعام زفّها قد تمّورا



وحين وجد في هامش الأصل : « عجز هذا البيت ذهب ( عنى )  
أوله » ، جعل هذا الكلام صدرأً للبيت ، وحاول جاهداً التماس وزن له ، فكان  
بعد الإضافة وشيء من التغيير اليسير أن أورده بالشكل الآتي بعد السطر :

( و ) في عجز هذا البيت رهب آفله  
قلوص نعام زفها قد تمورا !!  
وهو أعجب تحريف مر بنا .

٤ - وفي ص ٢٧ حرف المختل إلى الخطل .

٥ - وفي ص ٣٦ جارى الأصل حين أورد : والفرغل : أنثى الثعالب ،  
وصوابه : الثرملة .

وفي هوامش الكتاب مواضع أخر جارى فيها ( غاير ) الأصل مما لا يخلو  
من تصحيف أو تحريف ، أو حرفه إلى وجه جانبه فيه الصواب . ولأن ( غاير )  
اختار مختارات يسيرة في اثنتي عشرة صفحة من كتاب قطرب في « الفرق » ،  
فقد ظل عمله موضع عناية المحدثين ، لأنها النشرة الوحيدة لمحتواه ، وتبيان  
منهجه ، وبالتالي لظن أحد المعاصرين<sup>(٥٥)</sup> أن في الكتاب خروماً كثيرة ، وليس  
كذلك كما يُستبان من الكتاب هذا .

مخطوطة الكتاب :

يتألف الأصل المخطوط من كتاب ( الفرق ) من ( ٣٤ ) ورقة ، ضمن  
مجموع مخطوط يحتوى على ( ١٧٣ ) ورقة محفوظ بفيينا تحت رقم ( ٣٥٥ )  
بمجموع ٥,٥×٩,٥ جلّ مخطوطاته للأصمعي<sup>(٥٦)</sup> وهى : خلق الإنسان، والوحوش،

(٥٥) انظر د . حسين نصار : دراسات لغوية ( بيروت ١٩٨١ ) ص ١٧٨ .

(٥٦) ينظر :

والفرق، والإبل، والأضداد، وكتاب الفرق لقطرب بعنوان : « ما خالف فيه الإنسان البهيمية » وترتيبه قبل كتاب الأضداد .

ومعدل سطور المجموع ستة عشر سطرًا بمعدل إحدى عشرة كلمة لكل سطر ، ومع أنه غير مؤرخ ومجهول النسخ ، فليس من العسير الإشارة إلى زمنه - في الأقل - لأن نسخة ( الفرق ) لقطرب أغتننا عن ذلك بالإشارة إلى أن صاعداً الصائبي قرأها على شيخه أبي سعيد السيرافي ( ٣٦٨ هـ ) سنة إحدى وستين وثلاث مائة للهجرة ، ومعنى ذلك أن المجموع الذي احتجنا يرقى إلى القرن الرابع الهجري .

ونسخة الكتاب فريدة لا أخت لها في العالم ، وتبيّنت لي هذه الحقيقة بعد تقليب معظم فهارس المخطوطات .

أما النسخة التي أشار إليها الأستاذ ميخائيل في المورد<sup>(٥٥)</sup> فقد بان لي عند الفحص أنها منسوخة عن الجزء اليسير المطبوع بعناية ( غاير ) المنشور بفينا ١٨٨٨ م ، وقد كتبت هذه النسخة المحفوظة في مكتبة الدراسات العليا لكلية الآداب في بغداد تحت رقم ( ٩٩٢ ) سنة ١٣٢٤ هـ بخط السيد محمد السعيد ابن السيد عبد الغنى الراوى .

لذلك لم أجد فائدة من الإشارة إليها ، بعد أن تبين لي أن النسخ نقل القطعة المطبوعة بقضّها وقضيضها .

وقد دعتني دواع عدّة لترجيح تسمية الكتاب بالفرق مع أن عنوانه : « ما خالف الإنسان البهيمية ... » منها : أن صاعداً قارئ النسخة على شيخه أبي سعيد السيرافي قال : « بدأ بقراءة هذا الكتاب كتاب الفرق ... » وهذا دليل راجح لتأييد كونه « الفرق » ، وأن تسميته : « ما خالف الإنسان البهيمية »

عنوان جاني له نظائر في كتب الفرق الآخر ، ففي كتاب ( الفرق ) للأصمعي ص ٦ : كتاب الفرق عن الأصمعي هذا كتاب ما خالف الإنسان من البهائم والسباع عن الأصمعي .

وفي كتاب ( الفرق ) لثابت : ابتداء كتاب الفرق قال ثابت بن أبي ثابت : هذا كتاب ما خالف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع من البهائم والسباع وغير ذلك . ومثل هذا مذكور في صدر كتاب ( الفرق ) لأحمد ابن فارس أيضاً .

ثم إن إجماع من ترجم لقطرب على تصنيفه كتاباً باسم ( الفرق ) - وليس بالاسم الذي ورد في عنوان المخطوط - ينهض دليلاً يزيد من قوة ما أوردنا من ذرائع في تسميته التي ارتضيها .

ويلوح لي أن الناسخ المجهول للأصل سها عن ذكره .

#### منهج التحقيق :

كان من وكدي إخراج كتاب ( الفرق ) على وفق ما أراده مُصنّفه ( قطرب ) ، وقد عمدت إلى أصله فخرّجت - ما أمكن - من مسائله وأبياته وأمثاله ، وعرضت محتوياته على ما طبع من كتب الفرق ، وأفادتني نشرة الدكتور حاتم الضامن لكتاب ( ثابت ) ونشرة الدكتور رمضان عبد التواب لكتاب ( الفرق ) لابن فارس الكثير ، وكان لمعجمات العربية من نحو : لسان العرب والمختص وما إليهما الدور الجلي في تبيان الصواب ، وتطلّب الضبط ، وبيان المقتبس منه .

وبقيت مسائل احتاجت إلى مزيد من المصادر والمراجع للبت في أمرها ، في مكان عزّت فيه المطبوعات العربية .

ثم كان لي إيراد طائفة يسيرة من المسائل التي وجدتها معزوة للمُصنّف في باب ( الفرق ) جعلتها تذييلاً له وذيلًا ، على أمل أن تكون سقطت من الأصل ،

أو كانت مسائل أوردها ( قطرب ) في كتاب ( الصفات ) أو سواه من مُصنّفاته .

ولا يسعني في الختام غير تقديم الشكر لأستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب الذي تفضل فراجع الكتاب وتولى الإشراف على طبعه ونشره . كما أشكر أخى جليل العطية الذي تكرم بإهدائي مخطوطة الكتاب ، بعد سعيه الدائب للظفر بها ، وحبّ إلى العمل فيه ، جزاه الله عن العلم وأهله خيراً .  
وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .



رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي  
السنة النبوية الفردوس

مخطوطات الكتاب







وسمي اجام وسمي دليم وقال يا مبعوث واسمك اجابه واسمك اسم  
 من نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم واسمك لا ارضه وقد تابعه  
 فسمي اسمه وسمي فتيته كخانه فارج شيطان الحق فسمي  
 وقال الشاعر والكربان  
 كما تاملت خربت او خربت ان لو كبريل ففقت مكره  
 والما جاز فقل وهو شبه الخفا وهو المكنى هو اما الشرفه فم  
 يقال هو الصبي من شرفه هو الخشيه ماله متغير ففرض الارب  
 وهو ففرض انك متغير هو الفرياديه وهو والآخر الميراثه  
 بالما وقال الواحد الجرد الشرفه وكثيره شرفه وقال الواحد الجرد  
 لسم الواحد الشرفه وقال الشاعر  
 في عذبت هجك كنب والشرفه ان تقسموا كعدورما  
 وقالوا الميراثه جينه اسعوه كروان كروما عنه غير الجردا وطلوا منه انوات  
 جين عر منصرف فيما عر يوتهم وانته الكرماج  
 كاتر الجرد لا يبري الناس غير ما وخاب جين جيت رلغت بنواته  
 فانه في الكرم الاق  
 من كتاب ما حلف الاقان البصيه ولما لم يفتقره  
 والورقه

رَفَعُ  
 تَمَّ كِتَابُ الْوَحْشِ  
 عَنِ الْأَصْعَى  
 عَمْدُ الرَّحْمَنِ النَّجْدِيُّ  
 أَسْلَمَ النَّبِيُّ الْوَدُوسِي  
 تَمَّ تَمَّ تَمَّ

440

[هَذَا مَا قَالَ قُطْرِبُ فِي كِتَابِ مَا خَالَفَ فِيهِ الْإِنْسَانُ  
 الْبَهِيمَةَ فِي أَسْمَاءِ الْوَحْشِ وَصَفَاتِهَا]

قَالَ فِي أَسْمَاءِ الْحِمَارِ

[72 n, Z. 13] وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ عَيْرٌ وَمِثْلُهُ وَابْنُ مِقْلَادٍ وَاللَّاشِي  
 أَنَانٌ وَعَيْرَةٌ بِالْهَاءِ وَقَالَ الرَّاجِزُ  
 يَفِيضُهَا بِفَيْضَةٍ قَلِيلِي فَيْضُ الْجِمَارِ عَيْرَةٌ بِحُورٍ  
 وَيُقَالُ لِلْوَيْدِ بَخْشٌ وَتَوَلَّبَ وَقَرَأَ يَا هَذَا بِالْهَمْزِ وَقَرَأَ فِي مَثَلٍ  
 لَهُمْ كُلُّ الصَّيْدِ فِي بَطْنِ الْغَرَاءِ وَيُقَالُ لَهُ الْعَفْرُ وَالْعَفْرُ وَالْعَفْرُ  
 وَالْعَفْرُ [72 n] وَغَفْرٌ وَغَفْرَةٌ وَغَفْرَةٌ وَغَفْرَةٌ وَغَفْرَةٌ  
 الْخَاشِ وَالْعَفَاءُ مَبْدُودٌ . . . . . 450

[وَقَالَ فِي أَسْمَاءِ الْبَقَرِ]

[74 n, Z. 9] وَمَنْ شَاءَ الْوَحْشِ الْبَقَرُ وَالْخَنَاءُ وَالْأَوْغَالُ وَيُقَالُ

\* الصَّفْحَةُ الْأُولَى مِنَ الْقِطْعَةِ الْمَنْشُورَةِ مِنْ كِتَابِ قُطْرِبِ .

في الأسد زَارَ يَزِيرُ وَيَزَارُ زَيْمًا وَأَزَارَ أَيضًا يَزِيرُ وَأَمَّ الأسدَ يَنْتِمُ  
والعريف أَيضًا صَوْتُهُ وَالرَّمْزَةُ وَالرَّمْحَةُ وهما من صدره إذا  
لم يَفْضَحْ وَأَمَّا الدَّثَبُ فصَوْتُهُ الرَّغْوَعَةُ وَالضُّرْمَا وَالصُّبْيُ وَالضُّفَاءُ  
وَأَمَّا التَّغْلِبُ فيقال فَمَحَّ يَضْحُ ضَبَاحًا وَأَمَّا [85 n] الضَّبْعُ  
فَنَزَعُوهُ وَتَضَجُّ وَتَحْجِرُ..... وَأَمَّا  
الْأَرْبُ فَنَضْفُ وَقد ضَعَبْتُ ضَعِيئًا وقال طرفة الطويل

إِذَا جَلَسُوا كَيْلَتْ نَحْتِ ثِيَابِهِمْ خَرَانِقُ تُوبِي بِالضَّعِيبِ لَهَا نَدْرَا

.....

[85 n, Z. 16] ويقال للمصوت من ذى الجناح وَأَمَّا النِّعَامُ [و] يَعْرِ  
وَيَزِيرُ وهو الْعِرَارُ وَالزِّمَارُ وقال الطرماح

الكامل

يَدْعُو الْعِرَارُ بِهَا الزِّمَارُ كَمَا أَشْتَكِي  
أَلَيْمُ نَجَابَةِ الْبَيْتِ الْعُفْرَةُ

وقال علقمة يذكر النعام

البسيط

يُرْجَى إِلَيْهَا بِإِنْقَامٍ وَتَقْنَقَةٍ كَمَا تَرَاظُنُ بِي أَنْذَانِهَا الرُّومُ

فجعل الإنقاصَ والتَقْنَقَةَ للنعام أيضا

تم تم

تم

\* الورقة الأخيرة من القطعة المنشورة من الكتاب .

رَفَعُ

عبد الرحمن النخري  
أسكنه الله الفردوس

كتاب الفرق

لقطرب

[ بدأ بقراءة هذا الكتاب - كتاب الفرق - يوم الثلاثاء لثمانٍ خلون من  
شوال سنة إحدى وستين وثلاث مائة ] على الشيخ : أبي سعيد الحسن بن عبد الله  
السَّيرافي ، صاعد بن زهرون الصائبي ، وسميع إسحق بن عبد الرحم الكاتب ،  
والمُحسن بن إبراهيم الصائبي .



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

(سَلَّمَ) (لَهُ) (الزُّورُ) [ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ]<sup>(١)</sup>

هذا كتاب ما خالف فيه الإنسان البهيمة من قرنه إلى قدمه عن  
قُطْرِبٍ : مُحَمَّدٍ

قال الفقيه أحمد [ بن سَعْدٍ بن ]<sup>(٢)</sup> شاهين ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد  
ابن موسى بن العباس بن مُجاهد<sup>(٣)</sup> ، قال : أخبرنا محمد بن الجَهْم أبو عبد  
الله<sup>(٤)</sup> ، قال : سمعت أبا علي قُطْرِباً النحوي بإملائه علينا في سنة اثنتين  
ومائتين<sup>(٥)</sup> :

### [ باب الفم ]

قالوا في مثل الفم من الإنسان :

الفم والفم والفم ، وقال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

- 
- (١) لم ترد في الأصل ، ولا القسم المطبوع .  
(٢) الزيادة غير واضحة في الأصل . وانظر في ترجمة ابن شاهين : معجم الأدباء ٤٩/٣ : وإرشاد  
الأريب ١٣٤/١ وما بعدها والبقية ٣١٠/١ .  
(٣) شيخ الفراء في عصره ومصنف ( السبعة ) المتوفى سنة ( ٣٢٤ هـ ) انظر : تاريخ بغداد ١٤٤/٥  
وغاية النهاية ١٣٩/١ والواقى بالوفيات ٦/٨ ص ٢٠٠ .  
(٤) أحد تلامذة الفراء وراوي كتبه توفي ٢٧٧ هـ انظر عنه : إنباء الرواة ٨٨/٣ ومعجم الأدباء  
١٠٩/١٨ = إرشاد الأريب ٤٧١/٦ وما بعدها .  
(٥) لم ترد إسناده روايات الكتاب في القسم المطبوع .  
(٦) بلا عزو في الفرق ثابت ٧٩/١ .

يَفْتَحُ لِلضُّعْمِ فَمَا لَهُمَا  
عَنْ سُبُكٍ كَانَ فِيهِ السُّمَّا

وقال آخر<sup>(٧)</sup> :

عجبت هُنَيْدَةً أَنْ رَأَتْ ذَا رُقَّةٍ  
وَفُماً بِهِ قَصَمَ ، وَجِلْدًا أَسْوَدًا  
فَضَمَّ ، وَبَعْضُهُمْ يُتَّبِعُ الْفَاءَ الْمِيمَ فِي جِهَاتِ الْإِعْرَابِ .  
وَيُقَالُ لِمَثَلِ الْفَمِ مِنَ الْإِنْسَانِ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : الْجَحْفَلَةُ .  
وَمِنْ ذَوَى الْخُفِّ : الْمِشْفَرُ .  
وَمِنْ ذَى الظِّلْفِ : الْمَقَمَّةُ ، وَالْمَرَمَّةُ ، وَالْمِقَمَّةُ ، وَالْمِرَمَّةُ .  
وَمِنْ ذَى الْبِرَائِنِ : الْخَطْمُ وَالْخُرْطُومُ .  
وَمِنْ ذَى الْجَنَاحِ : مِثْقَارُ الطَّائِرِ [ ١ ب ] وَمِخْجَنُهُ .  
وَزَعَمَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ : أَنَّ الْفَمَ لِكُلِّ شَيْءٍ<sup>(٨)</sup> . وَقَالَ أَبُو ذَوَادٍ<sup>(٩)</sup> :  
فَبِتْنَا جُلُوسًا لَدَى مُهْرِنَا نُنَزِّعُ مِنْ شَفْتَيْهِ الصُّفَارَا  
فَجَعَلْنَا لِلْفَرَسِ شَفَتَيْنِ ، وَقَالَ حُمَيْدُ الْمَلَالِيِّ<sup>(١٠)</sup> :

(٧) بلا عزو في الفرق لثابت ٧٩/١ وأساس البلاغة ( رت ) وفيه : عجبت زنية .  
وفي هامش الأصل :

قال الشيخ ( يعنى أبا سعيد السيرافي ) يقال : رُقَّةٌ وَرُقَّةٌ بِلا لضم ) والفتح .  
(٨) الاقتباس في الفرق لثابت ٨٠/١ ونصه :

فَمَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

(٩) شعر أبي داود ٣٥٢ وفيه : عرَافَةٌ لَدَى مُهْرِنَا ، وجهرة ابن دريد ٣٥٥/٢ .

(١٠) ديوان حميد ١٥٩ والفرق لثابت ٨٠/١ وبلا عزو في الفرق للأصمعي ٦ وفيها جميعا  
بمنطقها فما .

عجبتُ لها أني يكون غناؤها  
فصيحا ولم تفتح لمنطقها فما  
فجعل للحمامة فما ، وهذا يدل على ما أجاز يونس .

### [ باب الأنف ]

وقالوا في الأنف من الإنسان :

والأنف من الإنسان : ما شخص على الوجه ، وهو : الحُطْم والحُرْطُومُ  
أيضاً<sup>(١١)</sup> .

وقال بعضهم<sup>(١٢)</sup> : الأنف هو العِزْنين ، والمَرَسين : الأنف<sup>(١٣)</sup> .  
وقال العَجَّاج<sup>(١٤)</sup> :

وحاجباً ومَرَسيناً مُسَرَّجاً

ويقال له من ذى الحافر : الثُّخرة ، فيما زعم أبو خيرة [ العدوي ]<sup>(١٥)</sup> : أن  
الثُّخرات أنف الفرس والحصان .

وقال بعضهم : الثُّخرة ما بين المنخرين إلى الجحفة<sup>(١٦)</sup> .

(١١) المخصص ١٢٨/١ .

(١٢) انظر في ذلك المقاييس : ٢٩٤/٤ .

(١٣) في الفرق للأصمعي ٧ : وأصل المرمن للدواب ، وانظر المخصص ١٢٨/١ .

(١٤) ديوان العجاج ٣٤/١ والفرق للأصمعي ٧ وثابت ٨٤/١ .

(١٥) الزيادة من الغامش ، وأبو خيرة : أعرأى صنف في الغريب كتباً فأخذ الناس عنه . انظر

الفهرست وإنباه الرواة ١١١/٤ والاعتباس في الفرق لثابت ٨٤/١ .

قلت : والثخرة عند ابن السكيت ( إصلاح المنطق ٤٣٠ ) من الفرس والحصان مُقَدَّم أنفه .

(١٦) مر ذكر قطرب للجحفة في باب الفم ، وانظر اللسان ( جحفل ) .



ويقال له من ذى الحُفّ : الحُرطوم ، وهو ما قَدَّام عَيْنِهَا إلى مشافره ،  
وهو الحُطْمُ أيضاً منه .

ومن ذوات الأظلاف : يقال لموضع الثُّخْرَة من الفرس ومن البقرة :  
فَنطِيسَة .

ويُقال : أُرْبَة الشاة وَحَكَمْتُهَا ، والأُرْبَة : هى الثُّخْرَة ، والحَكَمَة : وراء  
موضع الذَّقْن<sup>(١٧)</sup> .

ويقال له من ذى البرائن :

مَرَّ ثَمَة الكلب<sup>(١٨)</sup> ، والوَثْرَة : التى بين مَنخريه ، والهَرْثَمَة : سُوْدَاء عند  
أنفه كَأَنَّهَا [ ٢ ب ] جُعِلَ .

وقالوا : العَوْتَمَة والهَرْثَمَة : مُقَدَّم أنف الكلب .

وقالوا : فَنطِيسَة الخَنْزِير<sup>(١٩)</sup> ، وَقَبِيعَتُهُ وفَنطِيسَتُهُ ، وهى الثُّخْرَة ،  
وَتُخْرَتُهُ : التى يدوس بها الطَّيْر .

ويقال له من ذى الجناح فى كلام الناس :

الْقِرْطِمَتَانِ ، ولم أَسْمعه من العرب<sup>(٢٠)</sup> فى شعر ، وهو من كلام العامة .

(١٧) فى اللسان ( حكم ) : حكمة الضائقة ذقنها .

(١٨) الفرق لثابت ٨٥/١ .

(١٩) فى الفرق للأصمى ٧ : الفنطيسة للسباع .

(٢٠) فى اللسان ( قرطم ) : ه القرطمتان : الهُتَيْتَانِ اللتان عن جانبي أنف الحمامة عن أبى حاتم ،

قال : أراه على التشبيه ه .

## [ باب الظُّفَر ]

وقالوا في مثل الظُّفَر من الإنسان :

يُقَال من الإنسان : الظُّفَر ، والظُّفَر ، والأظْفور<sup>(٢١)</sup> .

ويقال له من ذى الحافر : الحافر .

ومن ذى الحُفِّ : المَنَسِيمُ ، وهو طرف الحُفِّ ، وأَرْضُ البَعِير :  
أُخْفَاهُ .

وقد قالوا لمثل أخفاف الإبل : أظلاف مثل الشاة .

ويُقَال له من ذى الأظلاف : الظِّلْفُ ، وقد قالوا لأظلاف البقر :  
الأزلام<sup>(٢٢)</sup> ، وقال الطرماح<sup>(٢٣)</sup> :

تَزَلُّ عن الأرض أزلامه كما زَلَّتِ القَدَمُ الإِرْحَةَ

ويقال له من ذى البرثن :

مِخْلَبٌ ، وكلُّ ظُفَرٍ من السِّبَاعِ يُقال له : مِخْلَبٌ ، وسَبْعُ الطَّائِرِ<sup>(٢٤)</sup> :  
مِخْلَبٌ أيضاً .

---

(٢١) الفرق للأسمى ٧ وفيه : وقد يجوز الظفر لكل شيء .

(٢٢) الفرق لتأبت ٨٥/١ .

(٢٣) ديوان الطرماح ٧٩ واللسان ( أرح ) و ( زلم ) والفرق لتأبت ٨٥/١ وفي هامش الأصل : في الأصل اللازحة .

(٢٤) أى ويقال لما كان من سباع الطير ، انظر الفرق لتأبت ٨٦/١ .

ويقال : « مِخْلَبُ الأسد في كُم »<sup>(٢٥)</sup> لِلْغِطَاءِ الَّذِي يَسْتُرُهُ ، وَهُوَ مِخْلَبُهُ فِي مِقْنَبِ<sup>(٢٦)</sup> ، وَهُوَ وَعَاؤُهُ .

وما لم يكن له جوارح من السُّبَاعِ وَالطَّيْرِ أَيْضاً فَهُوَ : بُرْثَنٌ ، مِثْلُ : الْحَمَامِ ، وَالْعُرَابِ<sup>(٢٧)</sup> .

وَالظُّفَرُ : يَصْلُحُ لِذَلِكَ كُلِّهِ ، مَا كَانَ مِنَ الْجَوَارِحِ وَمَا لَمْ يَكُنْ<sup>(٢٨)</sup> ، وَالْبَرَاثَنُ مِنْهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَالْبُرْثَنُ بِكَمَالِهِ كَالْأَصَابِعِ بِكَمَالِهَا ، فَإِذَا سَقَطَ مِخْلَبُ الْبُرْثَنِ - وَهُوَ الظُّفَرُ - وَهُوَ الْبُرْثَنُ لَا ضُفْرَ لَهُ ، كَالْإِصْبَعِ الَّتِي لَا ظُّفْرَ لَهَا .

[ ٢ ب ] وَلِكُلِّ شَيْعٍ كَفَّانٌ فِي يَدَيْهِ ، لِأَنَّهُ يَكْفُفُ بِهِمَا ، وَالْبَرَاثَنُ فِي الْيَدَيْنِ ، وَالرَّجْلَيْنِ .

وَضُبَاثُ الْأَسَدِ مِثْلُ الظُّفْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ أَيْضاً<sup>(٢٩)</sup> .

وَيُقَالُ لِمِثْلِهِ مِنْ ذِي الْجَنَاحِ :

مِخْلَبُ الطَّائِرِ ، وَمَنْسِرُهُ وَمَنْسَرُهُ جَمِيعاً ، وَيُقَالُ : قَدْ نَسَرَ بِمَنْسَرِهِ وَبِمَنْسَرِهِ نَسْراً ، وَقَدْ خَلَبَ بِهِ يَخْلِبُ خَلْباً .

ويقال : مَنْسِمُ النِّعَامَةِ كَمَا قِيلَ فِي الْبَعِيرِ<sup>(٣٠)</sup> ، وَقَالَ عُلُقَمَةُ فِي ذَلِكَ<sup>(٣١)</sup> :

(٢٥) الفرق لثابت ٨٥/١ واللسان ( كم ) .

(٢٦) الفرق للأصمعي ١٠ والفرق لثابت ٨٥/١ واللسان ( قنب ) .

(٢٧) وأضاف ثابت ٨٦/١ : والحمام والضب والفأر .

(٢٨) هذا خلاف رأى ابن الأعرابي الذي قال : ما لا يصيد يقال له ظفر ، ولا يُقَالُ مِخْلَبٌ ، وَمَا

صَادَ فَلَهُ ظْفَرٌ وَمِخْلَبٌ . انظر الفرق لثابت ٨٦/١ .

(٢٩) انظر الفرق لثابت ٨٧/١ وأنكره ابن الأعرابي وقال : إنما يقال : ضببت به إذا قبض عليه .

(٣٠) الفرق للأصمعي ٨ وثابت ٨٥/١ .

(٣١) ديوان علقمة : ٦٠ وفيه : يختل مقلته والفرق لثابت ٨٥/١ .

يَكَاذُ مَنْبِيهِ يَطِيرُ مُقْلَتُهُ  
كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ

وقال الأعشى (٣٢) :

فِي مَجْدَلٍ شَيْدٌ بَيْنَانُهُ يَزِلُّ عَنْهُ ظُفْرُ الطَّائِرِ  
فَجَعَلَ لِلطَّائِرِ ظُفْرًا .

وقد قال في ذلك الراعي أيضاً فجعل للنعامة حُفًّا ، قال (٣٣) :

وَرَجُلٍ كَرَجُلٍ الْأَخْدَرِ يَشْلُهَا  
وِظِيفٌ عَلَى حُفِّ النِّعَامَةِ أَرْوَحُ

### باب [ الصدر ]

وقالوا في مثل الصدر من الإنسان ، ومن ذى الحافر : اللَّبَانُ ، وهو بِلْدَةٌ  
نُخْرِهِ ، وَالْكَنْكَلُ أيضاً : صدره .

ويُقال من ذى الحُفِّ :

بِلْدَةُ الْبَعِيرِ : كِرْكِرَتُهُ (٣٤) ، وَصُدْرَتُهُ ، وَزَوْرُهُ : موضع الكِرْكِرَةِ ،  
وَالْكِرْكِرَةُ : ترحى الزَّوْرِ ، وَالْكَنْكَلُ : ما قُدَّامَ الْكِرْكِرَةِ ، وَالسَّغْدَانَةُ : كِرْكِرَةُ  
الْبَعِيرِ (٣٥) .

(٣٢) ديوان الأعشى : ١٠٨ والمقاييس ٤٣٤/١ .

(٣٣) شعر الراعي : ٩٧ .

(٣٤) في الفرق للأصمعي : ٩ : الكِرْكِرَةُ من البعير : المستديرة في صدرها ، وهي البِلْدَةُ .

(٣٥) الفرق للأصمعي : ٩ والفرق لثابت ٨٨/١ والفرق لابن فارس ٨٨ واللسان ( سعد ) .

ويقال من ذى الظلف :

القَصَص<sup>(٣٦)</sup> ، يقال : قَصَصُ الشاةَ وبَوَكها ، ولم نسمعه من ذى  
البرتن .

ويقال له من الطائر :

خَوْصلة ، وخَوْصَلَة ، وخَوْصَلَاء<sup>(٣٧)</sup> ، قال أبو النجم<sup>(٣٨)</sup> :  
هَادٍ وَلَوْ جَارَ بِخَوْصَلَاتِهِ

### باب [ التَّدى ]

وفى مثل التدى من الإنسان :

يُسَمَّى التدى من المرأة : الأنثين ، والواحدة أنثى<sup>(٣٩)</sup> . والتندوتان :  
مَفْرِزُ التدى ، وبعضهم يهزها ويضمها فيقول : التندوة<sup>(٤٠)</sup> ، وبعضهم :  
لا يهزم ويفتح فيقول : التندوة<sup>(٤١)</sup> .

والسعدانة : ما أحاط بالحلمة مما خالف لون التدى ، والحلمة : ما  
شخص على السعدانة<sup>(٤٢)</sup> .

(٣٦) وأضاف ثابت في الفرق ٨٨/١ : والقَصَصَ ، وفى اللسان ( قصص ) : القَصَصَ والقَصَصَ  
والقَصَصَ : الصلر من كل شيء وفى الأصل : القَصَصَ ثم رجحت وكتب الناسخ ما أثبتناه .

(٣٧) وأضاف فى اللسان ( حصل ) : الحوصل .

(٣٨) ديوان أبى النجم ٥٦ وضمن شطرين فى التفتية ٦٥ والبيت فى المخصص ١٣٢/٨ .

(٣٩) القاموس المحيط ( أنث ١٦٠/١ ) .

(٤٠) وعلى ذلك الأصمعى الذى نص على الهمز . انظر خلق الإنسان له ٢١٧ .

(٤١) انظر : الفرق لثابت ٨٩/١ والمقاييس ٣٧٣/١ والمخصص ٢٢/٢ .

(٤٢) الكلام بنصه فى الفرق لابن فارس ٥٨ وعند ثابت فى الفرق ٨٩/١ : السعدانة ما أحاط

بالتدى مما خالف لونه لون التدى ، وانظر المخصص : ٢٢/٢ .

ويُقال لَحْلَمَةُ الرَّجُل<sup>(٤٣)</sup> : القُرَاد ، يقال : إِنَّهُ لَحَسَنٌ قُرَادُ الصُّنْدُرِ<sup>(٤٤)</sup> ، وقال ابن مِيَادَةَ المَرَى<sup>(٤٥)</sup> :

كَأَنَّ قُرَادِي صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا بِطَيْنٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابُ أَعْجَمٍ  
ويقال : اللَّوْعَةُ لِسَوَادٍ حَوْلَ الْحَلْمَةِ ، يُقال : ثَدَى الْمَرْأَةِ أَلْعَى<sup>(٤٦)</sup> إِذَا تَغَيَّرَ  
لِلْحَمْلِ ، فَأَمَّا الْإِحْلِيلُ فَمُخْرَجُ اللَّبَنِ<sup>(٤٧)</sup> .  
ويُقال لَهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ<sup>(٤٨)</sup> :

الطُّيى والطُّيى - بالكسر والضم - والجميع : الأطباء .

ويُقال لَهُ مِنْ ذِي الْحُفِّ :

الأطباء أيضاً ، والأخلاف ، والضُّرْعُ<sup>(٤٩)</sup> جِماع ، والضَّرَّةُ : لحم  
الضَّرْعِ لَازِقٌ بِطَنِهَا ، وَلِكُلِّ نَاقَةٍ أَرْبَعُ .

والخَيْفُ : جِلْدُ الضَّرْعِ ، وَخِلْفَاهَا [ ٣ ب ] اللَّذَانِ يَلِيَانِ فَخِذَيْهَا  
يُدْعِيَانِ : الْآخِرَيْنِ ، وَاللَّذَانِ يَلِيَانِ السَّرَّةَ يُدْعِيَانِ : الْقَادِمَيْنِ<sup>(٥٠)</sup> ، وَهُوَ الضَّرْعُ

(٤٣) وللرَّأَةِ أَيْضاً كَمَا فِي كِتَابِي الْفَرْقِ لِلْأَصْمَعِيِّ ٩ وَثَابِت ٨٩/١ وَانْظُرْ : الْفَرْقُ لَا بَيْنَ فَارِسَ ٥٨

(٤٤) الْفَرْقُ لِلْأَصْمَعِيِّ ٩ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ لَهُ ٢١٧ وَالْفَرْقُ لثَابِت ٨٩/١ .

(٤٥) شَمْرُ ابْنِ مِيَادَةَ ١١٨ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ ٢١٧ وَفِيهِ : كِتَابُ أَعْجَمٍ وَبَلَا عَزْوِي : الْخَصْمُ ٢٢/٢ .

(٤٦) بِتِمَامِهِ فِي الْفَرْقِ لثَابِت ٩٠/١ وَأَضَافَ : وَأَلْقَ مَشْدَدَةَ الْعَيْنِ .

(٤٧) الْفَرْقُ لَا بَيْنَ فَارِسَ ٥٩ وَالْخَصْمُ ٢٣/٢ .

(٤٨) فِي كِتَابِي الْفَرْقِ لِلْأَصْمَعِيِّ ٩ وَثَابِت ٩٠/١ وَابْنُ فَارِسَ ٥٩ : أَنَّ الطُّيى وَالْأَطْيَاءَ يُقَالُ لَذِي الْحَافِرِ وَالسَّاعِ .

(٤٩) فِي الْأَصْلِ : وَالضَّرْعُ وَصَوَابُهُ فِي الْفَرْقِ لِلْأَصْمَعِيِّ ٩ . وَالْأَخْلَافُ : جَمْعُ الْخَلْفِ وَهُوَ الَّذِي يَقْبِضُ عَلَيْهِ الْخَالِبُ عِنْدَ ثَابِتٍ فِي الْفَرْقِ ٨٩/١ وَابْنُ فَارِسَ : الْفَرْقُ ٥٩ وَعِنْدَ الرَّبْعِيِّ فِي نِظَامِ الْغَرِيبِ ص ١٨١ يُقَابِلُ الْخَلْفَ فِي ذِي الْخَفِّ الثَّدْيِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ .

وَعِنْدَ الرَّبْعِيِّ فِي نِظَامِ الْغَرِيبِ ص ١٨١ يُقَابِلُ الْخَلْفَ فِي ذِي الْخَفِّ الثَّدْيِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ .

(٥٠) الْكَلَامُ بِتِمَامِهِ عِنْدَ ثَابِتٍ فِي الْفَرْقِ ٩٠/١ .

من ذى الظلف<sup>(٥١)</sup> .

ويُقال لموضع اللبن من الضرع الذى يخلو ويمتلئ : المُسْتَنَفِع<sup>(٥٢)</sup> .  
وضُرَّتَا الشاة : خلفاها أيضاً ، وهى : الأطباء من السبع .

## باب [ الفرَج ]

وفى مثل الفرَج من الإنسان :

يُقال له [ من الذَّكَر : الفرَج ]<sup>(٥٣)</sup> والرُّبُّ [ والسَّوأة ]<sup>(٥٤)</sup> - والسَّوأة  
أيضاً : قيامه - والهَوَف [ والذَّبْدَب ، والجُرْدان ]<sup>(٥٥)</sup> والعَتَر : الذَّكَر نفسه -  
وعَتَره أيضاً : قيامه - والعَرْد ، والمُتَمَتِّر ، والعُجَارْم ، والغُرْمُول ، والمِقلَم -  
وأصل المِقلَم فى البعير<sup>(٥٦)</sup> - ويُقال له أيضاً : الغُرْمُول قبل أن تُقَطَعَ قَلْفَتُهُ .

وأما الخُصيتان فقالوا فيهما : خصيتا زَيْد ، وهما : البَيْضَتَان ، وقالوا :  
الخُصيتان بكسر الخاء وضمَّهما .

وقالوا : الخُصَيَان - بالضم ، والخُصَيَان بالكسر<sup>(٥٧)</sup> .

قال الراجز<sup>(٥٨)</sup> :

(٥١) فى كتب الفرق : للأصمى ٩ وثابت ٨٩/١ وابن فارس ٥٨ - ٥٩ : الضرع من ذى الظلف  
والخف ، وقد مر ذكر الضرع عند قطرب فى ذى الخف .

(٥٢) الفرق لابن فارس ٥٩ .

(٥٣) مقدار ثلاث كلمات مطموسة فى الأصل .

(٥٤) ريادة يقتضيا السياق ، سررد مثلها بعد قليل .

(٥٥) مزيد من الفرق لابن فارس ٥٩ مطموس فى الأصل .

(٥٦) الفرق للأصمى ٩ .

(٥٧) فى المخصص ٣٥/٢ عن أبى عبيدة : لم أسمعها بكسر الخاء !

(٥٨) الشطران بلا عزو فى : المخصص ٣٥/٢ واللسان ( خصى ) .

قد حلفت بالله لا أُحِبُّهُ

إِنْ طَالَ حُصْبَاهُ وَقَصُرَ رُبَّةُ

والأنثيان : الحُصْبَانِ فِيمَا حُكِيَ عَنْ عَلِيٍّ (٥٩) ، وَيُقَالُ لَوَعَاتِهِمَا :  
الْصَفْنِ ، وَيُقَالُ لِلْحُصْبَةِ : صَفْنَةٌ .

وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ كَمَا يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ :

جُرْدَانِ الْحِمَارِ ، وَقَضِيهِ أَيْضاً لِكُلِّ ذِي حَافِرٍ ، وَلَوَعَاتِهِ : الْقُنْبُ (٦٠) ،  
وَالْقُرْمُولُ : الْحُصْبَةُ .

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْحُفِّ :

قَضِيْبُ الْبَعِيرِ ، وَلَوَعَاتِهِ : الثَّيْلُ (٦١) ، وَبَعِيرٌ أَثِيْلٌ : عَظِيمُ الثَّيْلِ ، وَقَالَ  
الرَّاجِزُ (٦٢) :

يَا أَيُّهَا الْعَوْدُ الضَّعِيفُ الْأَثِيْلُ

مَالِكٌ إِذْ حُتُّ التَّجَارُ تَزَحْلُ

وَالْمِقْلَمُ مِنَ الْبَعِيرِ : قَضِيْبُهُ .

وَيُقَالُ مِنْ ذِي الظِّلْفِ : الشَّاءُ وَالْبَقَرُ (٦٣) :

قَضِيْبُ التَّيْسِ وَالتَّوْرُ .

(٥٩) لعله على بن سليمان أبو الحسن الأخفش الأصغر المتوفى سنة ( ٣١٥ هـ ) ، ويراجع هذا  
ورود كنيته في هذا الكتاب . ويبدو أنه من رواية الكتاب ، أو أن هذا من إقحام الناسخين .

(٦٠) اللسان ( قنب ) ، وعدّ ابن فارس في الفرق ٦٥ : القنب لذى الحف .

(٦١) الفرق للأصمعي ٩ - ١٠ .

(٦٢) بلا عزو في : الفرق لثابت ٩٢/١ واللسان ( ثيل ) .

(٦٣) في الأصل : الشاة والبقرة تحريف صوابه في الفرق للأصمعي ١٠ .



[ ٤ أ ] ولذى البرائن :

العُقْدَة ، عُقْدَة السُّبُع والكلب وقَضِيه أيضاً<sup>(٦٤)</sup> .

ويقال له من ذى<sup>(٦٥)</sup> الخنزير خاصة : فُرْطُوس .

ويقال له من الضَّبِّ : يُزْكَان أى أيران<sup>(٦٦)</sup> ، وقال الشاعر<sup>(٦٧)</sup> :

سَيَحْلُ له يُزْكَان كَانَا فَضِيلَةً

على كُلِّ حَافٍ فى البلاد وناعِلٍ

وللضَبَّةِ أيضاً : قُرْنَتَانِ أى رَجِمَانِ<sup>(٦٨)</sup> .

وهو أيضاً : القَضِيبُ لكلِّ صغير من الدواب<sup>(٦٩)</sup> .

ومن ذى الجَنَاح :

يُقَال : مُتَكَ الذَّبَاب .

وفى مثل الفرج من المرأة من البهائم :

ويُقَال له من المرأة : الجُرْ ، وجمعه : أَخْرَاح بمعنى : أَفْعَال ، وَجِرَارٌ وَأَحْرَاء ، والأولى فى التى كَثُرَتْ<sup>(٧٠)</sup> ، قال الشاعر<sup>(٧١)</sup> :

(٦٤) الفرق ثابت ٩٢/١ .

(٦٥) كَذَا فى الأصل ولعل صوابه : ويقال له فى الخنزير وانظر : الفرق للأصمى ١٠ ، وفى اللسان ( فرطس ) أنه للقبيل أيضاً .

(٦٦) اللسان ( نوك ) وفى الفرق ثابت ٩٢/١ أى له اثنتان وانظر : فرق ابن فارس ٦٤ .

(٦٧) لَحْمَرَانِ ذى الفصّة كما فى الاقتضاب ٣٥٥ وفيه : تَرْكَانِ تصحيف ، ولأبى الحجاج ( وعزاه ابن برى لَحْمَرَانِ ) كما فى اللسان ( نوك )

(٦٨) فى الفرق ثابت ٩٢/١ أى زوايتها رحم .

(٦٩) وازن بالفرق للأصمى ١٠ .

(٧٠) فى الأصل : فى الذى كثرت ، ولعل ما أثبت الصواب .

(٧١) لحبيب بن عبد الله الأعلم كما فى شرح أشعار المذليين ٣٢٢ وفيه : جُرَاهِمَةُ أى مفضلة ، ورواية

تراها الضَّبْعُ أعظمهنَّ رأساً  
عُرْامةٌ لها حِرَّةٌ وِئِلٌ  
فأدخل الماء .

وهو الكَنْب من المرأة أيضاً ، وقال الأغلب (٧٢) :

حَيَاكَةً عن كَنْبٍ لم يَنْصَحْ

والإِسْكَ : حرف الجر ، قال جرير (٧٣) :

لها بَرَصٌ بموضعٍ إِسْكَبِها كَعَنَفَقَةِ الفرزدق حين شابا  
والشُّكْرُ ، والأَجْمُ ، قال الراجز (٧٤) :

جاريةٌ أعظمُها أَجْمُها

بائنةُ الرَّجُلِ فما تَضُمُّها

وقال آخر (٧٥) في الشُّكْرِ :

وكنتُ كليلَةَ الشَّيْءِ هَمَّتْ بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَتَامُها الْقَيْلُ

أَتَامُها : أفضاها ، وذلك أن يخرم ما بين الفَرْجِ والدُّبُرِ .

وقال الآخر (٧٦) :

محمد بن حبيب : عرامة والفرق ثابت ٩٣/١ والمخصص ٧١/٨ .

(٧٢) شعر الأغلب المعجلى ١٥ والفرق ثابت ٩٣/١ وبلا عزو في المخصص ٤٠/٢ .

(٧٣) ديوان جرير ١٠٢٢ وفيه : ترى .. بمجمع . وبلا عزو في المخصص ٤٠/٢ .

(٧٤) ضمن أربعة أشطار بلا عزو في المخصص ٤٠/٢ وضمن ثلاثة في الفرق للأصمعي ١٠ وفيه :

بانية ، تصحيف ، والفرق ثابت ٩٣/١ وهما في المعاني الكبير ٥٠١/١ .

(٧٥) عروة بن الورد كما في الفرق ثابت ٩٣/١ وليس في ديوانه ، والمعاني الكبير ٥٠٩/١ واللسان

( شيب ) و ( تَأَم ) .

(٧٦) بلا عزو ضمن ثلاثة أشطار في الفرق ثابت ٩٤/١ والمخصص ١١/٤ واللسان ( غرق ) .

قد قَدِمْتَ عَمْرَةً مِنْ عِرَاقِهَا  
مُلَصِّقَةً الشَّرْجَ بِخَاقٍ بَاقِهَا

[ ٤ ب ] والحقاق باق : الفرج .

والتَّفَرُّ أيضاً قبل للمرأة ، والأصل للسَّبَاع<sup>(٧٧)</sup> ، وقال الراجز<sup>(٧٨)</sup> :

نَحْنُ بَنُو عَمْرَةٍ فِي انْتِسَابٍ  
بَنِي سُوَيْدٍ أَكْرَمَ الضُّبَابِ  
جَاءَتْ بَنَا مِنْ تَفَرُّهَا الْمُنْجَابِ

وقالوا أيضاً هو : حيا الفرس ، وهو من ذى الحافر : الحيا ، ومن  
ذى الحُفِّ بالمَدَّ<sup>(٧٩)</sup> ، وقال بعضهم : تُقْصِر .

وقالوا : ظَبْيَةُ الْبَقْرَةِ<sup>(٨٠)</sup> ، كما قالوا ذلك في [ ذى ] الحافر ، وقال  
الأخطل<sup>(٨١)</sup> :

جَزَى اللَّهُ عَنِّي الْأَعُورِينَ قُلَامَةً  
وَعَبْدَةً تَفَرَّ الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ

(٧٧) انظر اللسان ( ثفر ) .

(٧٨) بلا عزو في الفرق لثابت ٩٥/١ واللسان ( ثفر ) .

(٧٩) في الفرق لابن فارس ٦٤ : وهو من جميع ذوات الحف : الحيا ، وقال الفراء في المقصورة :  
حيا الناقة ممدود . وفي اللسان ( حيا ) : حيا الناقة يقصر ويمد لغتان ، وعن الأزهري : حيا الناقة والشاء  
وغيرهما ممدود إلا أن يقصره شاعر ضرورة .

(٨٠) في الفرق لثابت ٩٤/١ : يقال من ذوات الحافر : ظبية الفرس وظبية الأتان ، وقد قالوا : ظبية  
الناقة مثل الفرس ... ويقال له من السباع كلها ثفر ، قال أبو عبيدة : وقد استماره الأخطل فجعله للبقرة  
فقال ... البيت .

قلت : لعل في نصّ قطرب سقطاً بدلالة الشرح الذي أورده قطرب بعد البيت .

(٨١) شعر الأخطل ٢٧٧ وفيه : مدممة .. وفروة ، وبرواية قطرب في الفرق لثابت ٩٤/١ ، والبيت  
في اللسان ( ثفر ) وعجزه في المخصص ١١٢/١٦ .

فَجَعَلَ لِلْبَقَرَةِ ثَقْرًا ، وَالْأَصْلَ لِلسَّبَاعِ .

وقال الآخر<sup>(٨٢)</sup> :

وما عمرو إلا نَعْجَةً ساجسيّةً  
تُخَزَلُ تحت الكَبَشِ والثَّقَرِ وارِمُ  
فجعل للنعجة ثَقْرًا .

[ وقالوا أيضاً ]<sup>(٨٣)</sup> : ثَقَرُ فَضَمُوا الثاء .

وقالوا أيضاً : الثَقَرُ لِلإنسان ، قال النابغة<sup>(٨٤)</sup> :

برذونة بَلِّ البراذينُ ثَقَرها  
وقد شَرِبَتْ من آخر الليل أَيْلًا  
ويروى : إَيْلًا<sup>(٨٥)</sup> ، والإَيْل : لَبَنُ الوَعُولِ .

ويُقال من ذى البراثن :

الثَقَرُ لِلسَّبَاعِ<sup>(٨٦)</sup> ، والحيا أيضاً من السَّبَاعِ والجميع : أحياء كما ترى  
ممدودة .

(٨٢) بلا عزو في الفرق ثابت ٩٥/١ واللسان ( ثمر ) وفيه : وارد .

(٨٣) مقدار كلمتين مطبوعتين في الأصل ، ولعل ما أثبت الأصل .

(٨٤) المجدى كما في ديوانه ١٢٤ وفيه : برذينة - على التصغير - وهي رواية ثابت في الفرق ٩٥/١  
أيضاً ، والحيوان ٢٨٢/٢ واللسان ( أول ) و ( ثمر ) .

(٨٥) في الأصل : إَيْلًا تصحيف .

(٨٦) الفرق للأصمعي ١٠ .

## [ باب الدُّبُر ]

وقالوا في مثل الدُّبُر من الإنسان من البهائم :

فأما الإنسان ، فيقال له : است ، وست ، وسه - بالهاء - فإذا وصلت هذه الهاء ، قلت : هذه سهّ كما ترى ، فَبَقِيَتْ هاءٌ على حالها في الوصل<sup>(٨٧)</sup> ، لأنها هاء الأصل [ ه أ ] التي ليست في مُنْتَهَى ، وليست للتأنيث التي تنقلب تاءً في الوصل<sup>(٨٨)</sup> .

وَيُسَمَّى أيضاً : السَّبة ، والسَّبة ، والسَّبة ، وقال عدى بن زيد<sup>(٨٩)</sup> :  
ها ذَنْبٌ مثل ذيل العُرُوسِ إلى سَبَّةٍ مثل جُحْرِ اللَّحْمِ  
واللَّحْمِ : دُويّة تكون في البحر<sup>(٩٠)</sup> .  
وقال المُخَبِّل<sup>(٩١)</sup> :

فَهُمْ أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ  
يُحْجَوْنَ سَبَبَ الرُّبْرَقَانِ المَرْغَفَرَا  
يريد بالسَّب : الاست .

---

(٨٧) في الأصل : الوقف والصواب من الفرق ثابت ٩٥/١ والكلام فيه مع قليل من التصرف ، وانظر اللسان ( سب ) .

(٨٨) في الأصل : الأصل ، تحريف .

(٨٩) ديوان عدى : ١٦٩ وفيه : اللَّحْم .

(٩٠) وهو المعروف بسمك القرش ( اللسان لحم ) .

(٩١) المخصص ٤٦/٢ واللسان ( سب ) وفيه : وأشهد من عوف حلولاً كثيرة ، و ( أهل ) وفيه :

إذا أدجنوا بأنليل يدعون كثرنا ، وبلا عزو في المذكر والمؤنث للقراء ١٠٨ .

وقال الراجز<sup>(٩٢)</sup> :

اذكر نُجَيْحاً باسمه لا ثُثَّة  
إِنَّ نُجَيْحاً هُوَ صَيْبَانُ السُّةِ

وقال أوس بن حَجَر<sup>(٩٣)</sup> :

شَأْتُكَ قَعِينٌ غُثَّهَا وَسَمِينَا  
وَأَنْتَ السُّتُّ السُّفْلَى إِذَا دَعَيْتَ نَصْرُ  
فهذه لغة من وقف بالتاء .

وقالوا أيضاً في اسمها :

الْجَمْعِيُّ ، وَالْعَفَاقَةُ ، وَالْوَجَعَاءُ - مَمْدُودٌ - لِأَنَّهَا تَعْقُو<sup>(٩٤)</sup> بِالضَّرْطِ ،  
وَالْجَهْوَةُ ، وَالْفَقْحَةُ ، وَالْمُذْرَوِيَّةُ<sup>(٩٥)</sup> ، وَالْبَلْحَةُ<sup>(٩٦)</sup> ، وَالْمِخْدَقَةُ ، وَالْمِنْشَجَةُ ،  
خَرَجَ فُلَانٌ مُنْشِجاً : أَيْ يَسْلُحُ ، وَقَالُوا فِي كَلَامِ لَهُمْ :  
ثَلَاثُ ذِهٍ يَحْمِلُنْ ذَهً  
لِلغَيْهَبَانِ الْمُنْشِجَةِ<sup>(٩٧)</sup>

يريد : إِلَى الْغَيْهَبَانِ ، وَأَرَادَ بِثَلَاثِ ذِهٍ : أَصَابِعَهُ ، يَحْمِلُنْ ذَهً : أَيْ مَا  
يَأْكُلُنْ ، وَالْغَيْهَبَانِ : بَطْنُهُ .  
وَهِيَ أَيْضاً : الْمَكْوَةُ ، وَالْقَيْعَةُ ، وَالْعِضْرُطُ ، وَالْوَبَاعَةُ ، وَالصُّمَارِيُّ ،  
وَالذُّعْرَةُ ، كُلُّ هَذِهِ الْأَسْتِ .

(٩٢) الشطران بلا عزو في الفرق لثابت ٩٦/١ واللسان (سته) .

(٩٣) ديوان أوس ٣٨ والفرق لثابت ٩٦/١ واللسان (سته) .

(٩٤) اعتنى الشيء وعقاه : احتبسه ، وقال بعضهم : أمضاه . اللسان (عقا) .

(٩٥) كذا في الأصل ، والذي في اللسان (ذرا) : ه المنرى : طرف الآية ، وقيل : المنروان

أطراف الآيتين ليس لهما واحد .

(٩٦) وترد بالجمع أيضاً . انظر : اللسان (بلح) .

(٩٧) لم أجد اليتين فيما بين يدي من المصادر .

والتَّفَرُّع عند بعضهم : الاست ، والبُعْثُط : الاست ، وقد ذكرنا ما فيها .  
ويقال له من الحوافز أيضاً :

المَرَاثُ ، والخُورَان ، والثَّوَارَة .

ويقال من ذى الحُفِّ :

مِبْعَر ، واست البعير ، وقال الشاعر<sup>(٩٨)</sup> : [ ه ب ]

وأنت مكائك من وائل مكان الفرد من آست الجمل

وقد يُقال : التَّفَرُّع لكل شيء الإنسان وغيره<sup>(٩٩)</sup> .

والذُّبُر : للْحَفِّ والظِّلْف وغيره .

ويقال له من ذى الظِّلْف : المِبْعَر .

ويقال من ذى البرائن من السَّبَاع :

الأُسْرَام : استاه السَّبَاع ، والمِبْعَر يكون على القياس من جَعَر يَجْعَر ،  
ولم نسمعه . والأعفاج من السَّبَاع أيضاً<sup>(١٠٠)</sup> واحداً : عَفَجَّ وعَفَجَّ .

ويقال له من الطائر :

الزَّمَكِيُّ وزِمَجِي ، وبالهمز والقصر<sup>(١٠١)</sup> أيضاً .

والاست يجوز في البهائم كلها .

(٩٨) للأخطل كما في ديوانه ٣٣٥ وفيه : وإن محلك .. محل الفرد ، وبلا عزو : في الفرق ثابت

٩٦/١ ( وانظر الاختلاف في نسبة هامشه ) واللسان ( منه ) .

(٩٩) الفرق ثابت ٩٧/١ .

(١٠٠) وأضاف ثابت في الفرق ٩٧/١ ويقال : الأعفاج للناس أيضاً ، وأضاف إلى واحدتها : عَفَجَّ

بضم العين وسكون الفاء .

(١٠١) كذا والمعروف أنه يمد ويقصر كما في الفرق ثابت ٩٧/١ واللسان ( زمك ) و ( زمج ) وجاء

في المقصور والمدود للفراء ( طبعة الذهبي ) ص ٨١ : الزمكي والزجعي لغتان يقصران ويكتبان بالياء .

## باب [ المخاط ]

وقالوا في مثل المُخاط :

يقال له من الإنسان :

المُخاط ، والرُّؤال ، والرُّعال : ما سال [ من ]<sup>(١٠٢)</sup> أنف الإنسان وفمه .

والذَّنين والذَّنان : ما خرج من خروق الإنسان<sup>(١٠٣)</sup> ، ويُقال : ذنُّ السُّم يَذنُّ ذنيّاً وذناناً .

ويقال له من ذى الحافر :

الرُّؤال ، والرُّعال<sup>(١٠٤)</sup> ، والرُّوام ، ويقال : الرُّخْرِط<sup>(١٠٥)</sup> .

ويُقال : نثرَ الفَرَسُ يَنْثِرُ نَثراً للمُخاط .

ويقال له من الإبل :

الذَّنان ، والرُّخْرِط .

ومن الشاء والبقر :

الرُّخْرِط ، والرُّعام والرُّغام بالعين والغين<sup>(١٠٦)</sup> .

---

(١٠٢) زيادة ساقطة من الأصل .

(١٠٣) إصلاح المنطق ١٠٩ .

(١٠٤) الفرق للأصمعي ١٠ .

(١٠٥) وخصه ثابت في الفرق ١٠٥/١ بنوى الأطلال .

(١٠٦) في الفرق لابن فارس ٦٨ : ومن ذوات الطلف : الرغام بالغين .



ويُقال : شاة رَعوم ، وقد رَعِم مُخاطُها يَزَعِم رُعاماً : إذا سَأَلَ ، لا يُقال ذلك إلا للمهزولة<sup>(١٠٧)</sup> .

### [ باب اللُّعاب ]

وفي مثل اللُّعاب من الإنسان :

يقال : لَعَب فلان إذا [ سَأَلَ ]<sup>(١٠٨)</sup> لُعابُه ، قال لييد<sup>(١٠٩)</sup> :

لَعَبْتُ على أَكتافهم وَجُحورهم  
وَلِيداً وَسَمَوْنِي مُفِيداً وعاصماً

ويُقال أيضاً : « أَحْمَقُ لا يَهْمُ مَرْغُه »<sup>(١١٠)</sup> فيصير المَرْغُ للإنسان وهو البِزاق ، والبِصاق ، والبِساق<sup>(١١١)</sup> .

وهو من ذى الحُفِّ [ والظِّلْف ]<sup>(١١٢)</sup> :

المَرْغُ ، واللُّغام ، يقال : أَمَرِغ إذا سال مُخاطه ، يُمَرِغ [ أ ٦ ] وهو من ذى الحُفِّ : اللُّغام<sup>(١١٣)</sup> ، ومن ذى الظِّلْف : المَرْغُ .

(١٠٧) الكلام يرمته في الفرق لثابت ١٠٥/١ .

(١٠٨) الزيادة ساقطة من الأصل يقتضيها السياق .

(١٠٩) ديوان لييد ٢٨٧ .

(١١٠) في الفرق للأصمعي ١٠ وثابت ٨٨/٢ : « أَحْمَقُ يسيل مرغه » وفيه أيضاً وفي اللسان ( مرغ ) : أَحْمَقُ ما يجأى مرغه أى لا يستر لعابه .

(١١١) انظر الفرق للأصمعي ١٠ وثابت ٨٨/٢ : وأنكر الفراء البساق وقال : إنما يقال بسق الشيء إذا طال .

(١١٢) زيادة لم ترد في الأصل .

(١١٣) في الفرق للأصمعي ١٠ والفرق لابن فارس ٦٨ : وهو من ذوات الظلف والحف : المرغ ومن الإبل اللغام .

## باب [ العَرَق ]

وقالوا في مثل العَرَق من الإنسان :

العَرَق ، [ والتَّجَد ]<sup>(١١٤)</sup> وَتَجَدَ فَلَانٌ عَرَقًا : إذا سال عَرَقَهُ .

ومن ذى الحافر :

الصُّوَّاح<sup>(١١٥)</sup> سمعنا ذلك من العرب ، وقال الشاعر<sup>(١١٦)</sup> :

جَلَيْنَا الخَيْلَ دَامِيَةً كَلَامَا

يَجُولُ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَّاحُ

وهو الحَمِيمُ<sup>(١١٧)</sup> من الدَّابَّةِ .

وقال أبو ذؤيب<sup>(١١٨)</sup> :

تَأْنِي بِدَنْرَتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ

إِلَّا الحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

ويقال حين يجرى الفَرَسُ : جرى قَرْنًا أو قَرْنَيْنِ إذا عَرِقَ ، قال زهير<sup>(١١٩)</sup> :

---

(١١٤) الزيادة ساقطة في الأصل والصواب من فرق الأصمى ١١ ، والياق يقتضيا .

(١١٥) في الفرق لابن فارس ٦٧ وما بعدها : الصوَّاح عرق الفرس بخاصة وهو قول ابن الأعرابي كما في الفرق ثابت ٨٦/٢ .

(١١٦) بلا عزو في الفرق للأصمى ١١ والفرق ثابت ٨٦/٢ وفيها : يميل .

(١١٧) الفرق للأصمى ١١ واللسان ( حم ) .

(١١٨) أشعار المذليين ١٤٤/١ والتقفة ٥٣٣ واللسان ( بضع ) و ( حم ) والمخصص ١٧٨/٨ وفي الأصل : تأنيا تصحيف .

(١١٩) ديوان زهير ١٨٧ .

نُعَوِّدُهَا الطَّرَادَ فَكَلَّ يَوْمَ  
تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ  
وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْحُفِّ :

الْكُحَيْلُ مِنَ الْبَعِيرِ<sup>(١٢٠)</sup> ، قَالَ أَبُو دُوَادَ<sup>(١٢١)</sup> :  
فَذَعَرْنَا سُخْمَ الصِّيَاصِي بِأَيْدٍ مِنْ فَضْخٍ مِنَ الْكُحَيْلِ وَقَارُ  
وَالْعَصِيمِ : الْعَرَقُ<sup>(١٢٢)</sup> ، وَمَا جَفَّ مِنْهُ عَلَى الْوَبَرِ ، وَيُقَالُ : بَلَحِيتهُ عَصِيمٌ  
مِنْ خِضَابٍ ، أَيْ : بَقِيَّةٌ .  
وَيُقَالُ مِنْ ذِي الظُّلْفِ :  
الْعَرَقُ مِنَ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا .

### بَاب [ الْجُلُوس ]

وَقَالُوا فِي مِثْلِ جُلُوسِ الْإِنْسَانِ<sup>(١٢٣)</sup> :

رَبَضَ الْفَرَسُ<sup>(١٢٤)</sup> .  
وَبَرَكَمَ الْبَعِيرُ .  
وَفِي السَّبْعِ : رَبَضَ [ أَيْضاً ]<sup>(١٢٥)</sup> .

(١٢٠) الفرق لابن فارس ٦٨ وفيه : الكحيل عرق الإبل شبه بالنفطران .  
(١٢١) شعر أبي داود ٣٢٠ .  
(١٢٢) الفرق للأصمعي ١١ والفرق لثابت ٨٧/٢ .  
(١٢٣) ويقال للإنسان : قعد أيضاً . انظر : الفرق لابن فارس ٦٦ .  
(١٢٤) في الفرق لثابت ٨٩/٢ : ربض الفرس والحمار وكل ذي حافر .  
(١٢٥) زيادة للايضاح لم ترد في الأصل ، وفي الفرق لابن فارس ٦٦ : وربض السبع وكذلك ذوات  
الحافر والظلف كلها .

وفي الطائر : تَجَبَّتْ تَجَبُّتاً<sup>(١٢٦)</sup> إذا تَهَيَّأَ لذلك ، وبسط جناحيه .

### باب [ خروج الرِّيح ]

وفي مثل ضُرَاطِ الإنسان :

أُنْبِقْ إِنْبَاقاً إذا كانت خفيفة<sup>(١٢٧)</sup> .

ومن ذى الحافر :

خَصَمَ<sup>(١٢٨)</sup> الفَرَسُ ، وَخَبَجَ الجِمَارُ ، وَرَدَمَ يَرْدَمُ رُدَاماً<sup>(١٢٩)</sup> إذا ضُرَطَ ،  
قال الشاعر<sup>(١٣٠)</sup> :

دعا الثَّقَرَى دُونِي رِيَّاحَ سَفَاهَةٍ      وما كان يَدْرِي رَذْمَةَ العِرِّ ما هِيَ

رَذْمَةٌ بالدَّالِ .

ويُقَالُ : مَكَتْ أَسْتُ الدَّابَّةِ تَمَكُّو مَكَاءً ، إذا انفتحت بالريح<sup>(١٣١)</sup> ، ولا  
تَمَكُّو إلا مفتوحة ، قال الراجز<sup>(١٣٢)</sup> :

(١٢٦) في الأصل تجت تجتاً تصحيف صوابه في الفرق ثابت ٨٩ وفي الفرق لابن فارس ٦٦ :  
ووقع الطائر .

(١٢٧) الفرق ثابت ١٠٤/٢ .

(١٢٨) في الأصل : خضم تصحيف صوابه من فرق ابن فارس ٧٠ .

(١٢٩) في الأصل : بالدال المعجمة في المواضع جميعاً صوابه من الفرق ثابت ١٠٤/١ وابن فارس

٧٠ واللسان ( ردم ) .

(١٣٠) بلا عزو في نواذر أبي زيد ٣٠٩ .

(١٣١) في الفرق ثابت ١٠٤/١ : إذا أنفخت بالريح ، وقال أبو زيد : ولا تمككو إلا مفتوحة

مبلوكة . وانظر : اللسان ( مكا ) .

(١٣٢) الشطران ضمن أربعة بلا عزو في فرق ثابت ١٠٤/١ والليد كما في الزلعر ١٩٢/٢

وما بعدها ، وليست الأشرطة في ديوانه .

يا أيرَ عَيرٍ لازِقٍ بيسابٍ  
تمكو آسئُهُ من خذرِ الغرابِ

أى : تُصَوّت .

وقال عنترة (١٣٢) :

وحليل غانية تركتُ مُجَدَّلاً تمكو فريصته كشيّدق الأعلَم  
وقال الله تعالى : ﴿إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ (١٣٣) ، المُكَاء : ضرب من  
التصفير ، كانوا يفعلونه في الجاهلية (١٣٤) .

ويقال له من ذى الحُفِّ :

خُصِفَ البعيرُ يَخْصِفُ خُصْفًا (١٣٥) ، قال الشاعر (١٣٦) :

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا يَفْسُ الْخَلْفُ  
عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خُصِفَ

فصيرَ خُصِفَ للإنسان أيضاً .

ويُقال : يا ابن خُصَافٍ لا تفعل - مثل حذام مكسورة ، أى : يا  
ابن الضارطة ، قال الشاعر (١٣٧) :

---

(١٣٢) ديوان عنترة ( ط بيروت ) ٢٤ والسبع الطوال ٣٤٠ وعجزه في اللسان ( مكا ) .  
(١٣٣) سورة الأنفال ١٨/٨ .  
(١٣٤) في اللسان ( مكا ) : كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بأفواههم ويُصَفِّقون بأيديهم .  
(١٣٥) الفرق لثابت ١٠٤/١ والفرق لابن فارس ٧٠ وانظر هامشه .  
(١٣٦) الشطران بلا عزو وضمن أربعة أشطار في فرق ثابت ١٠٥/١ وأساس البلاغة ( خُصِف )  
واللسان ( خُصِف ) .  
(١٣٧) الجريد كما في ديوانه ٩١٢/٢ والنفاض ٦٦٨/٢ وبلا عزو في فرق ثابت ١٠٥/١ .  
وفي الأصل : نلرت ... الزرع ، تصحيف .

بذرت خضاف لهم بماء مجاشع  
 غُبْتُ الحَصَادُ خَصَادُهُم وَالْمَزْرُعُ  
 ويُقال : خَبِجٌ يَخْبِجُ خُبَاجاً - بالخاء - وَخَبِجٌ يَخْبِجُ خَبِجاً - بالخاء -  
 وَخَصَمٌ يَخْصِمُ .  
 وقالوا في ذى الظلف :

حَبِقتُ العَزْوُ وَخَبِقتُ تَخْبِقُ خَبْقاً<sup>(١٣٨)</sup> ، وقال الأسود بن يعفر<sup>(١٣٩)</sup> :  
 وَبُئْتُ أَنَّ الحَارِثَ بنَ حُدَيْرٍ  
 لَهُ حَبَقٌ حَوْلَ يَرْوِثٍ وَيَتَعَرُ  
 فجعل الحَبَقَ للإنسان .  
 وقال آخر<sup>(١٤٠)</sup> :

فَظُلٌّ مُخْبِطَةٌ يَنْزِرُ لَهُ حَبَقٌ  
 إِمَّا يَخْبِقِي وَإِمَّا كَانَ مَوْهُونًا

### باب [ الغائط ]

[ وقالوا في الخَلْتِ ]<sup>(١٤١)</sup> من الإنسان :

خَرِيءٌ بِخَرَاءَةٍ وَخَرَوُءٌ<sup>(١٤٢)</sup> ، والخُرَاءُ ، والخُرَّاءُ لِلْجَمِيعِ .

(١٣٨) اللسان ( خبق ) .

(١٣٩) لم يرد في شعره المجموع وعزاه ثابت في الفرق لزهر وليس في ديوانه .

(١٤٠) بلا عزو في الفرق لثابت ١٠٤/١

(١٤١) ثلاث كلمات مطبوعات في الأصل

(١٤٢) الفرق لثابت ٩٧/١ والمقصر ٦١/٥

ويقال له من الصَّبَى : العَقَى لأول ما يخرج من بطن أمه قبل أن يأكل طعاماً<sup>(١٤٣)</sup> ، وقد عَقِيَ يَعْقِي عَقِيّاً<sup>(١٤٤)</sup> ، وعَقِيَ الصَّبَى ، وهو أيضاً : الرَّجِيع من الإنسان ، والجَعْفَر ، وقد جَعَرَ ، والجَعْفَر من كُلِّ شَيْء : [ ٦ ب ] [ يَتَس بطنه ]<sup>(١٤٥)</sup> .

وَالْعَذِرَةُ وَالْعَاذِرُ : الْخُرَّةُ ، وَقَالَ سُرَاقَةُ الْبَارِقِيُّ<sup>(١٤٦)</sup> :

فَقُلْتُ لِدَهْلٍ : لُذٌّ مِنْ الْكَيْلِ بَعْدَمَا

رَمَى تَيْفَقُ الثُّبَانِ مِنْهُ بِعَاذِرٍ

يعنى : الرَّجِيع .

وَطَافَ الرَّجُلُ يَطُوفُ طَوَافًا ، وَاطَّافَ اطِّافًا إِذَا خَرَى .

وَقَالَ : النَّجْوُ : الْعَذِرَةُ ، وَمَا أُنْجِيتُ<sup>(١٤٧)</sup> شَيْئًا أَى : لَمْ أُحْدِثْ شَيْئًا .

وَقَالُوا : مَا نَجَا الْمَرِيضُ شَيْئًا ، وَلَا أُنْجِى بِالْأَلْفِ ، وَبَطَرَ حِ الْأَلْفِ<sup>(١٤٨)</sup> ، وَكَأَنَّ قَوْلَ النَّاسِ : اسْتَنْجِى مِنْ ذَلِكَ .

وَقَالُوا : ذَهَبَ يَضْرِبُ<sup>(١٤٩)</sup> الْغَائِطُ كَنَائَةً عَنْهُ .

(١٤٣) فى فرق الأصمى ١٢ : والعقَى أول ما يرمى به الصبى إذا خرج من بطن أمه . وانظر : فرق ابن فارس ٦٩ .

(١٤٤) فرق ثابت : والعقَى - بالكسر - الاسم ، والعقَى : المصدر .

(١٤٥) الزيادة من فرق ثابت ١٠١/١ لم ترد فى الأصل والسياق يقتضيها وخص ابن فارس فى الفرق

٦٩ : الجعر للسينع . وانظر : اللسان ( جعر ) .

(١٤٦) ليس فى ديوانه ، وهو له عند ثابت فى الفرق ١٠١/١ وفيه : فقلت له لدهل ، وعقب على

البيت بقوله : لدهل أراد لا تدهل أى لا تخف ، وأثبت رواية الأصل . على أن ( ذهلاً ) اسم علم . وانظر :

اللسان ( ذهل ) . ثم وجدته فى معرب الجوالقى : ١٩٧ برواية : لا دهل بمعنى لا تخف فى النبطية ؛ والبيت

لبشار بن برد وليس فى ديوانه ( ط تونس ) .

(١٤٧) أنجيت مكرزة فى الأصل .

(١٤٨) هما لغتان . انظر : الفرق للأصمى ١٢ والفرق لثابت ٩٨/١ .

(١٤٩) فى الأصل : يضرب ثم ضرب عليه الناسخ وكتب ندلاً منه يضرب ، وهو ما فى مخطوطة

الفرق للأصمى ( انظر هامش ٣ ص ١٢ ) وعند ثابت : يضرب أيضاً

وقالوا<sup>(١٥٠)</sup> : « لى إلى الأرض حاجة » أى : أضرب الغائط ، وأما قول  
الأعشى<sup>(١٥١)</sup> :  
تُعجلُ كَفُّ الخارىءِ المطيبِ

يا رَحْمًا قَاظَ على يَنْخَسِرِ

فالمطيب<sup>(١٥٢)</sup> : المُستنجى .

قال : وحدثنا بعض أهل العلم أن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه -  
دخل الخلاء ، ثم خرج فأنى بطعام ، فتناول منه فقيلا له : يا أمير المؤمنين إنك  
خرجت من الخلاء ، فقال : إنما آكل يمينى ، وأستطيب بشيمالى<sup>(١٥٣)</sup> .

وبلغنا أن النبى ( ﷺ ) قال : « يكفيك من الاستطابة ثلاثة أحجار ليس  
فيهن رَجِيعٌ »<sup>(١٥٤)</sup> . يريد : الاستنجاء بعينه .

ويقال له من ذى الحافر :

الأرداج من الدواب ، وقد رمى المهر بزوجه للواحد ، وهو أول شيء  
يخرج منه كأنه مثل العقى من الصبي .

ويقال له : الروث من ذى الحافر .

ويقال له من ذى الحف :

البعر ، وقد بَعَرَ ، ويُقال : البعير يثْلِطُ<sup>(١٥٥)</sup> ، ويخْذِقُ<sup>(١٥٦)</sup> .

(١٥٠) فى الأصل : وقال .

(١٥١) ديوان الأعشى ١٨٤ والفرق ثابت ٩٩/١ وفيه : على مطلوب . والفاثق ٣٧١/٢ وفيه :

على مطلوب ... يعجل .

(١٥٢) فى الأصل : المطيب ، وزدت الفاء لوقوعها فى جواب أما .

(١٥٣) الحديث دون الحكاية فى فرق ثابت ٩٩/١ .

(١٥٤) الفاثق ٣٧١/٢ .

(١٥٥) الفرق للأصمى ١٢ .

(١٥٦) فى الأصل : ويعدق صوابه من ثابت فى الفرق ١٠١/١ .



ويقال : هَرَّ بسلحه حتى مات<sup>(١٥٧)</sup> ، إذا استطلق بطئه ، وأخذه هُرَّار<sup>(١٥٨)</sup> ...

والجَلَّة ، والجِلَّة ، والجليل : البقر .

ويقال<sup>(١٥٩)</sup> من ذى الظلف :

البقر من الشاء - بتحريك العين وتخفيفها - ويقال له أيضاً منها : الجِلَّة ، والجَلَّة ، والجليل .

ويقال : كَتَعَتِ الغنمُ إذا سَلَحَتْ ، والوَالَّة<sup>(١٦٠)</sup> : بعر الغنم [ ٧ أ ] وأبوالها ، والكِرْسُ ، وقال العجَّاج<sup>(١٦١)</sup> :

يا صاح هل تعرف رسماً مُكرَّساً

ويقال : رمت الغنمُ بكتوعها ، وهو : الخنثى من البقر - بالكسر - وَخَثَتْ ثَخْثَى خَثْياً - بالفتح في المصدر - وَخْثِياً<sup>(١٦٢)</sup> .

ويقال له من ذى البرثن :

الجَعْر ، وقد جَعَرَ السَّيِّع ، وعَرَّكَ السَّبَّاع : خرَّوها<sup>(١٦٣)</sup> .

(١٥٧) في المخصص ٦٢/٥ اقتباس عن قطرب نصه : « هر سلحه وأر : استطلق بطئه حتى مات » .

(١٥٨) من هامش الأصل ، وبعد القول كلمات مطموسة لا تبين ، وهذا الكلام عند ثابت في الفرق

١٠٠/١ عن ابن الأعرابي وفيه زيادة قوله : وقد هَرَّ الرجل .

(١٥٩) بعد هذا في الأصل كرر : والجلة والجلة والجليل : البقر ، بسبب انتقال النظر .

(١٦٠) في الأصل : الواة تحريف ، وانظر فرق ثابت ١٠٠/١ .

(١٦١) ديوان العجَّاج ١٨٥/١ .

(١٦٢) الفرق للأصمعي ١٢ وانظر القاموس المحيط ( خثى )

(١٦٣) في الفرق لابن فارس ٦٩ وفي السبع جمر ومن الأسد : العرك ، وقد سلف قول قطرب أن

الجعر من كل شيء يس بطئه ، وهو قول ابن الأعرابي أيضاً . انظر فرق ثابت ١٠١/١ .

ويقال من الطائر :

الذرق ، ويُقال : قد ذرق يذرق ذروقاً ودريقاً - تكسر الراء في المصدر - وخزق يخزق خزقاً<sup>(١٦٤)</sup> ، وخسق - مثل خزق<sup>(١٦٥)</sup> - ومزق .

ويقال للرجل : خزق ، وزرق .

ويُقال : رَمَصَتِ الدَّجاجة ، وصام النعام يصوم<sup>(١٦٦)</sup> ، وخَذَقَ أيضاً قال الطرماح<sup>(١٦٧)</sup> :

في شَناظي أَقنِ يَئِنها عَرَّةُ الطير كَصَوْمِ النعام  
والعَرَّة : خُرَّةُ الطير<sup>(١٦٨)</sup> ، وهو الوَئيم من الذباب الذي<sup>(١٦٩)</sup> تراه على  
الثوب ، وقال الشاعر<sup>(١٧٠)</sup> :

وقد ونم الذبابُ عليه حتى

كَأَنَّ وَئيمه نُقْطُ البِدادِ

والنُقْضُ : خُرُوءُ النحل ، حُكَيْثُ بالضاد .

(١٦٤) اللسان ( خزق ) وفي فرق ثابت ١٠١/١ : خذق يخذق خذقاً ، وفي اللسان ( خذق ) أنه أشد من الذرق ، على أن قطرباً سيذكره بعد حين للنعام .

(١٦٥) الإبدال لابن السكيت ١١٨ .

(١٦٦) أنكر أحمد بن فارس في الفرق ٦٩ أن لصوم النعام فعلاً ، وانظر لتعضيد ما أورده قطرب الأصمعي في الفرق ١٢ وثابت ١٠١/١ والمخصص ٥٧/٨ .

(١٦٧) ديوان الطرماح ٣٩٥ والجمهرة ٨٤/١ واللسان ( شنظ ) و ( أقن ) .

(١٦٨) في فرق ثابت ١٠١/١ أن العرة كل قبيح وقذر ، وإنما سميت العرة من ذلك .

(١٦٩) في الأصل . التي تحريف

(١٧٠) للفرزدق كما في ديوانه ٦١٥ والاقطصاب ٣٤٩ وبلا عزو في الفرق ثابت ١٠١/١ والمخصص

## باب [ الشَّهْوَة ]

وقالوا في مثل العُلْمَة من الإنسان :

يُقال منه : الشَّهْوَة ، والشَّبَق ، واغْتَلَمَ ، وَقَطِمَ - وأصل قَطِمَ في البعير<sup>(١٧١)</sup> .

[ يُقال ]<sup>(١٧٢)</sup> : غُلامٌ غَلِيمٌ ، وجاريةٌ غَلِيمَةٌ ، وقال الراجز<sup>(١٧٣)</sup> :

نَاكَ أَخُوها أَخْتُكَ الْغَلِيمَا

ويقال له في ذى الحافر :

قد اسْتَوْدَقَتِ الْفَرَسُ ، وَأَوْدَقَتْ ، وهى وَدِيقٌ ، وَوُدُوقٌ يَبْنُو الْوِدَاقُ<sup>(١٧٤)</sup> .

ويقال : اسْتَعَسَبَتْ [ الْفَرَسُ ]<sup>(١٧٥)</sup> مثل أَوْدَقَتْ .

ويقال في ذى الحُفِّ :

اغْتَلَمَ الْبَعِيرُ ، وَقَطِمَ ، وَبَعِيرٌ طَاط .

---

(١٧١) الفرق للأصمى ١٢ .

(١٧٢) زيادة لم ترد في الأصل وانظر المخصص ٣٧/١ واللسان ( غلم ) .

(١٧٣) ضمن خمسة أشطار بلا عزو في الفرق ثابت ١٠٧/١ واللسان ( غلم ) ضمن ثلاثة في

المخصص ٣٧/١ . في الأصل : أخوتك تحريف .

(١٧٤) الفرق للأصمى ١٣ وأضاف ثابت في الفرق ١٠٧/١ : والودق

(١٧٥) زيادة من فرق ثابت .

قال قطرب : لا أدرى طاط - بالتنوين أو بغير تنوين<sup>(١٧٦)</sup> - مُعْتَلَمٌ .  
وبه سُؤَادٌ ، وقد أسأته العُلْمه إسَاداً ، مَدَّ<sup>(١٧٧)</sup> .

والبعير يُحَنِقُ إحْناقاً ، وإحناقه : ضُمُّرُهُ وإلحاق [ ٧ ب ] بطنه إذا اغتلم ،  
والمُحَنِق : المُغْتَلِم ، والمُعِيد : المُغْتَلِم ، وأما المُعِيد فالفَحْل يُعِيد على الناقة  
مرتين .

ويقال للناقة ، هَكَمَةٌ ، هَدِمَةٌ ، ضَبِيعَةٌ ، مُبْلِمَةٌ<sup>(١٧٨)</sup> ، قَمِيعَةٌ<sup>(١٧٩)</sup> هَوَسَةٌ  
كلهنَّ أَشَدُّ التَّوَقُّ ضَبِيعاً .

ويقال : ضَبِيعَتِ الناقةُ تُضْبِعُ ضَبِيعاً ، وأضبعت إضباعاً ، وأبْلَمْتُ إبلاماً ،  
وهَدَمْتُ هَدَمًا ، وهَكِمْتُ هَكَمًا<sup>(١٨٠)</sup> .

وقالوا : [ ناقة ]<sup>(١٨١)</sup> مُبْلِمَةٌ بَيْنَهُ الْبَلَمَةُ ، وَضَبِيعَةٌ بَيْنَهُ الضَّبِيعَةُ ، وناقة  
مُسْتَحْرَمَةٌ ، وَحَرْمِي ، كما قالوا في الشاة .

وقالوا في ذى الظلف :

صَرَفَتِ الشاةُ صُرُوفًا ، وَصِرَافًا<sup>(١٨٢)</sup> وَاسْتَحْرَمْتُ<sup>(١٨٣)</sup> ، وَشَاةٌ  
مُسْتَحْرَمَةٌ ، وَحَرْمِي ، وَجِرَامٌ ، وَكُلُّ ذِي ظِلْفٍ ، يُقَالُ لَهُ : اسْتَحْرَمَ .

(١٧٦) المفهوم مما ورد في اللسان ( طوط ) أنه يُنَوِّن في الشعر ، وقد نون في فرق ثابت من غير

نص .

(١٧٧) الفرق ثابت ١٠٧/١ وفيه : أن ابن الأعرابي لم يعرفه .

(١٧٨) في المخصص ٣/٧ : مُبْلِمٌ ومِبْلَامٌ .

(١٧٩) القاموس المحيط ( قمع ) .

(١٨٠) الكلام ينصه في فرق ثابت ١٠٧/١ .

(١٨١) الزيادة ساقطة في الأصل ، والنص في فرق ثابت ١٠٧/١ وما بعدها .

(١٨٢) في فرق ثابت ١٠٧/١ : الصروف والصراف للكلبة ، وهو ما سيذكره قطرب في ذى البرنس

أيضاً .

(١٨٣) المخصص ١٧٦/٧ وفي الفرق للأصمعي ١٣ . ويقال قد أحرمت الشاة

ونعجة حانية بينة الحُنُو ، واغْتَلَمَ التَّيْسُ ، وهَبَّ ، وأَهَبَ<sup>(١٨٤)</sup> . وهاج .  
ويقال : كان ذلك طخاءةً ، أى هبأة<sup>(١٨٥)</sup> .

وقال في ذى البرثن :

صَرَفَتِ الْكَلْبَةُ صِرَافًا ، وَصُرُوفًا ، وَظَلَعَتْ ، وَأُظِنَ قَوْلُهُمْ : ه حتى يَنَامَ  
ظَالِعُ الْكَلَابِ<sup>(١٨٦)</sup> من ذلك ، أى صارف الكلاب .  
وَأَجْعَلْتُ ، وَاسْتَجْعَلْتُ ، وَاسْتَطَارَتْ ، وَإِذَا اسْتَحْرَمَتِ الذُّبَّةُ ، قِيلَ :  
ذُبَّةٌ مُجْعِلٌ<sup>(١٨٧)</sup> .

---

(١٨٤) كلنا في الأصل ، وفي فرق الأصمى : هب التيس هبواً وفي فرق ثابت ١٠٧/١ :  
اهتب . وانظر : المخصص ١٧٧/٧ .  
(١٨٥) في الأصل : طخاة أى هبأة ، وهذا من اللسان ( طخا ) وفيه : يُقال : على قلبه طخاء  
وطخاة أى غشية وكرب .  
(١٨٦) المثل في أمثال أبي عبيد ٢٤٩ وجمهرة الأمثال ٩٧/١ وجميع الأمثال ٢٦/١ وفي الأصل : طالع  
الكلاب تصحيف .  
(١٨٧) في فرق الأصمى ١٣ : ويقال للسباع قد أجعلت . وهى كلبة مجعلة وكذلك السباع ،  
وقال ابن فارس في الفرق ٧٤ ويقال : تلبوة والكلبة والذبة أجعلت . وانظر : فرق ثابت ١٠٨/١ .

ثم نقول في :

## تسمية النكاح من الشهوة والشبق [ باب ]

قالوا في مثل نكاح الإنسان :

نكح الإنسان نكحاً ونكاحاً ، ومطاً الرجل المرأة ، وباشراً ، ولامساً  
لماشاً ، والملامسة ، والبضع ، والفتر - بالتسكين والتحريك - النكاح كله .  
ويقال : طمّشها يطمّشها ويطمّشها : إذا غشيها ، قال الله عز وجل : ﴿ لم  
يطمّشهنّ إنس قبلهم ﴾ (١٨٨) ، قال ابن الحُدّاد في الخُزاعي (١٨٩) :

يُوسان لم يطمّشها دُرّ حالبٍ  
على الشوط والإتعاب كان مرامها

[ ١٨ ] وقال الفرزدق (١٩٠) :

دُفِنَ إلى لم يُطمّش قُبلى  
فهنّ أصحُّ من يبيض النّعام  
وَحَجَّأها : وَحَشَّأها - مهموزتان - أى نكحها ، يَحْجِئُها حَجْجاً ،

(١٨٨) سورة الرحمن ٧٤/٥٥ .

(١٨٩) شعره المجموع ٢١٦ و فرق ثابت ١١٠/١ .

(١٩٠) ديوان الفرزدق : ٨٣٧ وفيه : مشين ... ومن .

وَعَسَلَهَا ، وَعَسَلَهَا : إِذَا نَكَحَ فَالَحَ ، وَالْمِغْسَلُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يُلْقَحُ مِنْ كَثْرَةِ ضِرَابِهِ (١٩١) .

وَعَسَاها يُعَسِّيها عَيْسًا (١٩٢) ، وَزَحَهَا يُزَحُّهَا زَحًا ، قَالَ الرَّاجِزُ (١٩٣) :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِزْحَةٌ  
يُزَحُّهَا ، ثُمَّ يَنَامُ الْفَحَّةُ

وَيُقَالُ : فَحَّ فِي نَوْمِهِ ، وَهُوَ شِبْهُ الْغَطِيطِ .

وَيُقَالُ : ذَحَمَ يَذْحِمُ ، وَرَطَمَ يَرْطِمُ رَطْمًا ، وَلَتَأُ يَلْتَأُ لَتًا (١٩٤) ، وَنَشَلُ يَنْشَلُ نَشَلًا ، وَقَطَّأَهَا ، وَخَلَجَهَا ، وَعَصَدَهَا ، وَعَزَدَهَا (١٩٥) ، وَكَأَمَ يَكُومُ كَوْمًا ، وَهُوَ الْفَطَاءُ ، وَالْقَصْدُ .

وَيُقَالُ : مَتَنَ يَمْتَنُ مَتْنًا (١٩٦) ، وَلَحَبَ يَلْحُبُ لَحَبًا ، وَ[لَحَبٌ] (١٩٧) يَلْحُبُ لَحَبًا ، وَمَسَحَ يَمْسَحُ مَسْحًا ، وَقَمَطَرَ يَقْمِطِرُ قَمْطَرَةً .

وَيُقَالُ : دَمَسَهَا ، وَدَسَمَهَا ، وَدَسَمَ الْجُرْحَ : إِذَا أَدْخَلَ فِيهِ فِتِيلَةً (١٩٨) ، وَخَالَطَهَا خِلَاطًا ، وَرَطَّأَهَا : نَكَحَهَا .

(١٩١) فرق ثابت ١١٠/١ .

(١٩٢) لم أجده بالتضعيف . انظر مثلاً : فرق ثابت ١١٣/١ وفيه : عاس وسيدكره المصنف وانظر القاموس ( العيس ) .

(١٩٣) ينسب الشطران للإمام علي كما في إعراب ثلاثين سورة ١٠٠ والجمهرة ٦٦/١ وبلا عزو في التفتية ٢٩٧ وفيه : طوى ... والاختصاص ٣٨٢ واللسان ( فخخ ) .

(١٩٤) في الأصل : بالناء في المواضع الثلاثة ، والصواب في اللسان ( لتأ ) .

(١٩٥) في الأصل : عزبدها والصواب في اللسان ( عزو ) .

(١٩٦) في الأصل : بالناء في المواضع الثلاثة ، والصواب في اللسان ( متن ) .

(١٩٧) زيادة لم ترد في الأصل مزبدة لالتئام الكلام .

(١٩٨) فرق ثابت ١١٠/١ .

وكاشَ يَكُوشُ ، ودَعَسَهَا ، ومَخَجَهَا ، ومَخَنَهَا ، ورَزَعَهَا ، ومَعَسَهَا ،  
والتَّجَّرَ أيضاً ، والشُّكْبُ في التَّكاحِ نفسه ، وقد شَكَبَهَا يَشْكُبُها ويشْكِبُها ،  
والبَلْتُ أيضاً : التَّكاح .

ويقال : القوم يَتَبَاكُونُ أى يتدافعون ، وكانَ بَكَّةً من ذلك<sup>(١٩٩)</sup> ، وقال  
عامان بن كعب<sup>(٢٠٠)</sup> :

إذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ

فَحَلَّهِ حَتَّى يُّكَّ بَكَّةُ

وهو أيضاً : القسرة ، والْحُقُوةُ أيضاً ، وَضَفَنَ : إذا نَكَحَ ، والأَرُّ :  
التَّكاح ، وهو يُورِّها [ ٨ ب ] ، ودَحَّها : نَكَحَها ، والتَّخُبُّ ، والظُّفُّشُ :  
التَّكاح<sup>(٢٠١)</sup> .

وقالوا : البَاهُ ، والبَاءُ ، والبَاةُ ، والبَاهَةُ - والهَاءُ أَصْلِيَّةٌ - وهو التَّكاح .

وقالوا : أَمْنَى الرَّجُلُ إِمْنَاءً ، وَمَنْىً - يعنى بغير ألف - وقال الله عزُّ  
ذكره : ﴿ مِنْ مَنىٍّ يُمْنَى ﴾<sup>(٢٠٢)</sup> ، [ والمنى<sup>(٢٠٣)</sup> ] : الماء الأعظم وهو المصدر  
أيضاً ، وَمَنْىً يَمْنَى مَنياً .

ويُقال : أَمَذَى يُمَذَى ، وَمَذَى يَمَذَى مَذياً - لغة<sup>(٢٠٤)</sup> - فأَمَا  
الْوَذَى<sup>(٢٠٥)</sup> : فالْماء الغَلِيظُ يخرج بعد البول ، يقال : وَذَى الرَّجُلُ<sup>(٢٠٦)</sup> ، وهو

(١٩٩) اللسان ( بكك ) .

(٢٠٠) الشطران لعامر بن كعب في فرق ثابت ١١١/١ وبلا عزو في الزاهر ١١٢/٢ واللسان

( بكك ) .

(٢٠١) بعد هذا كلمة مطموسة في الأصل .

(٢٠٢) سورة القيامة ٣٧/٧٥ .

(٢٠٣) مزبدة للإيضاح .

(٢٠٤) في فرق ثابت ١١٢/١ يقال : أَمَذَى يَمَذَى إِمْنَاءً ، وقد مَذَى يَمَذَى مَذياً لغتان .

(٢٠٥) في الأصل : الواذى تحريف .

(٢٠٦) الفرق لثابت ١١٢/١ .



الماء دون الشهوة عند بعضهم .

وقالوا أيضاً : أَهْرَاقَ الرجلُ يَهْرِيقُ إِهْرَاقَةً ، وَأَرَأَقَ يُرِيقُ إِرَاقَةً ، وَرَأَقَ -  
بغير ألف - وَهَرَأَقَ يَهْرِيقُ هَرِاقَةً - بالتحريك (٢٠٧) .

وماء الرجل يقال له : الْفَظِيطُ ، قال الشاعر (٢٠٨) :

حَمَلْنَ لَهُنَّ مَاءً [ فِي الْأَذَاوِي ]  
كَأَنَّ قَدْ يَحْمِلُ الْبَيْظُ الْفَظِيطَا

والبَيْظُ : رَجَمُ المرأة ، وقال بعضهم (٢٠٩) : الْبَيْظَةُ ، فَأَدْخَلَ الماء .

وقال الآخر (٢١٠) قريباً منه :

لَقَدْ جَرَعْتَنَا أُمَّ عَمْرُو وَصَالَهَا  
كَأَنَّ جُرْعَ الْعَطْشَانِ مَاءَ الْفَظَائِطِ

وهو ماء كُلِّ ذِي (٢١١) كَرِشٍ ، والواحدة فَظِيطَةٌ ، وَفَظَةٌ .

وقالوا في مثل نكح من ذى الحافر :

كَأَنَّ الْفَرَسُ يَكُومُ ، وَطَرَقَ ، وَتَجَلَّ ، وَالْعَيْسُ (٢١٢) - عَزَدُهُ أَيْضاً .

وَكَاشَ الْجِمَارُ كَوْشاً

(٢٠٧) الفقرة في الفرق ثابت ١١٢/١ .

(٢٠٨) بلا عزو في الفرق ثابت ١١٢/١ واللسان ( بيظ ) و ( فظط ) والزبادة ساقطة من الأصل .

(٢٠٩) انظر في ذلك اللسان ( بيظ ) .

(٢١٠) بلا عزو في فرق ثابت ١١٣/١ .

(٢١١) في الأصل : شئ تحريف .

(٢١٢) في الفرق لابن فارس ٧٦ واللسان ( عيس ) : العيس ماء الفحل وفي الفرق ثابت

١١٣/١ : عاس للفرس . في الأصل : والعيس ( بالياء الموحدة ) تصحيف .

وقالوا في ذى الحَفِّ :

قاع البعير يَقْوَعُ قَوْعاً وقِياعاً - وهو الضَّرَاب - وقعا<sup>(٢١٣)</sup> يَقْعُو قُعُوءاً ، وهو إرساله<sup>(٢١٤)</sup> نَفْسَهُ على الناقة عند الضَّرَاب .

ويُقال : ضربَ ضراباً ، وقَرَعَ قَرَعاً ، وتَوَسَّنَ الناقة تَوَسُّناً أى ضربها ، وعاسَ عِيساً ، وهو العيس الذى ذكرناه .

وقد أَقْرَعَتِ الناقةَ الفحلَ إذا حملته عليها ، [ ٩ أ ] وكَرَضَ الفحلَ كِرَاضاً ، وخلطتُ البعير<sup>(٢١٥)</sup> ، وأخلطته<sup>(٢١٦)</sup> ، وذلك أن تَهَيَّء قضيبه لظبية<sup>(٢١٧)</sup> الناقة .

وتُسَمَّى البعيرُ الناقة إذا ركب ظهرها .

وقال لماء الفحل : الكِرَاض ، وقال الطُّرمَاح<sup>(٢١٨)</sup> :

سوف تُذْنِيك من لَمِيسٍ سَبَّيْتَا ة ، أمارث بالبول ماء الكِرَاض

وقال بعضهم<sup>(٢١٩)</sup> : الكِرَاض : فحل الإبل ، وكَرَضَتِ الناقة ماءَ الفحل - فما بلغت غُلَّةً<sup>(٢٢٠)</sup> - كَرَضاً ، وكُرُوضاً .

(٢١٣) في الأصل : وقى على عادة نساخ المخطوطات القديمة .

(٢١٤) في الأصل : رسالة تحريف .

(٢١٥) الكلام مطبوس في الأصل ، وأثبتته بمد جهد .

(٢١٦) في الأصل : وأخلطت ، والصواب من ثابت : ١١٣/١ .

(٢١٧) ظبية الناقة : حيائها ، وقد مرَّ ذكره .

(٢١٨) ديوان الطرمَاح ٢٦٦ والإبل للأصمعي ٦٦ والجمهرة ٣٦٦/٢ والتبيلات ١٠٨ وبلا عزو في

التفنية ٥٠٣ .

(٢١٩) انظر في ذلك اللسان ( كرضى ) .

(٢٢٠) في الأصل : عل ( بالعين المهملة ) وفي اللسان ( كرضى ) : كرضت الناقة قبلت ماء الفحل

بعدما ضربها ثم ألقته ، وانظر : ( غلل ) من اللسان أيضاً .

وَالزُّأَجَل - بالهمز وغير الهمز - ماءُ الْفَحْل ، وقد زَجَلَ فيها الماءُ يَزْجُلُ زَجْلًا .

وَالرُّوبَةُ - بغير همز - ماءُ صُلْب<sup>(٢٢١)</sup> الْفَحْل ، وَجِمَامُهُ ، والرُّوبَةُ - عندهم - ماءُ الْفَرَسِ أيضًا<sup>(٢٢٢)</sup> .

وَالْمُهَي : ماءُ الْفَحْل ، وَالْمُهَيَّةُ أيضًا ، يُقَال : قد أُنْمِىَ [ الْفَحْل ] يُنْمِى إِمهَاءً إِذَا أُتْرِلَ<sup>(٢٢٣)</sup> .

وفى ذى الظِّلَف :

سَفَدَ التَّيْسُ يَسْفُدُ ، وَسَفَدَ - بفتح الفاء - لغة .

وَذَقَطَ التَّيْسُ ، وَتَيْسٌ ذُقَطَ ، وَقَفَطَ أيضًا مثل سَفَدَ سِفَادًا ، وَقَرَعَ يَقْرَعُ [ قِرَاعًا ]<sup>(٢٢٤)</sup> ، وَطَرَقَ يَطْرُقُ طَرَقًا ، وَطُرُوقًا .

وفى ذى الْبَرْنِ من السَّبَاع :

عَاطَلَ الْكَلْبُ مُعَاطَلَةً ، وَاعْتَظَلَ اعْتَظَالًا ، وَتَعَاطَلًا ، وَقَالَ حَسَن<sup>(٢٢٥)</sup> :

فَلَسْتُ بِخَيْرٍ مِنْ أَيْكَ وَجَدَهُ

وَلَسْتُ بِخَيْرٍ مِنْ مُعَاطَلَةِ الْكَلْبِ

(٢٢١) فى الفرق ثابت ٤٤/١ : ماءُ الْفَحْل . وانظر : فرق ابن فارس ٧٦ .

(٢٢٢) انظر الصحاح (روب ١٤٠/١) .

(٢٢٣) الفقرة بحروفها فى الفرق ثابت ١١٤/١ والزيادة منه .

(٢٢٤) زيادة لم ترد فى الأصل والسياق يقتضيها . وانظر : فرق الأصمى ١٣ وفى الفرق ثابت

١١٤/١ : يقرع قرعًا .

(٢٢٥) ديوان حسان (ط . دويك) ٤٠٠/١ وفيه من أَيْكَ وخاله ، وفرق ثابت ١١٥/١

وفيه : وخالك ، ولم يرد فى نشرة البرقوقى من ديوان حسان

وقالوا أيضاً : كلابٌ عَظْلِيٌّ ، وعُظَالِيٌّ .

وللسَّبَاعِ أيضاً يقال :

تُزْرُو تُزْوًى ، وقال بعضهم <sup>(٢٢٦)</sup> :

يُقال لكلِّ فحلٍ يَتَزَو ، ما خلا الجَمَلِ فَإِنَّهُ يَضْرِبُ ، وَيَقْعُو <sup>(٢٢٧)</sup> .

والتَّسَاوَدُ : يكون في السَّبَاعِ أيضاً .

وقالوا في ذى الجناح من الطائر :

نزا الطائر ، وسَفَدَ سَفُوداً ، وسَفَدَ ، وسَفَدَ سِفَاداً ، وَتَجَنَّمَ الطائر تَجَنُّماً ، وَقَطَطَ الدِّيَكُ ، وَقَطَطَ قَمَطاً <sup>(٢٢٨)</sup> للطَّيْرِ كَلَهُ .

وقال بعضهم : كُلُّ الطَّيْرِ تَقْعُو قُعْوَاً ، كما قيل في البعير [ ٩ ب ] .

ثُمَّ فِي :

### [ باب ] الحَمَلُ بعد التَّكاحِ

في مثل الحَمَلِ من النساء :

الحَمَلُ <sup>(٢٢٩)</sup> منها ، يقال لها : حَامِلٌ ، وَحُيْلٌ .

وقالوا : حَبِلَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّرَابِ ، وَبِهِ حَبْلٌ إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنْهُ ، وَرَجُلٌ

(٢٢٦) وعلى ذلك الأصمعي . انظر : الفرق ١٣ .

(٢٢٧) الفرق لثابت ١١٥/١ .

(٢٢٨) في الفرق للأصمعي ١٣ : ويقال للطَّيْرِ قَمَطَ يَقْمَطُ قَمَطاً وفي فرق ابن فارس ٧٦ قَمَطَ

الطَّائِرِ ( وانظر هامشه )

(٢٢٩) كذا ولعله : الحامل

حَبْلَان ، وامرأة مُخَبِّلٌ ، وَكَأَنَّ الحَبْلَ من ذلك مُشْتَقٌّ من الامتلاء ، وَرَجُلٌ حَبْلَانٌ إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا (٢٣٠) .

وقالوا أيضاً :

امرأة مُجِجٌ ، والأصل في ذلك للسَّبَاع ، وذلك إِذَا عَظُمَ ما في بطنها .  
ويقال لها - إِذَا عَظُمَ ما في بطنها - : امرأةٌ مُثْقَلٌ ، وقد أَثْقَلَتْ (٢٣١) ، قال الله جَلَّ وَعَظَّ : ﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ (٢٣٢) .

وقالوا : قَرَأَتِ المرأةُ أَى حَبَلَتْ ، وأَقْرَأَتْ أَى حَاضَتْ أَوْ طَهَّرَتْ (٢٣٣) ، وقال عمرو بن كلثوم (٢٣٤) :

ذراعى حُرَّةٌ أدماءٌ بَكْرٍ  
هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

وقال آخر (٢٣٥) :

أراها غلاماها الخلى فَشَنَرَتْ  
مِراحاً ، ولم تَقْرَأْ جَنِيناً ، ولا ذماً

وقالوا : امرأةٌ نَسِيءٌ ، وقد نُسِيتْ نُسْأً إِذَا حَمَلَتْ فَأَنْقَطَعَ الحَيْضُ عنها ، وامرأةٌ نُسْأٌ - بضم النون (٢٣٦) - إِذَا حَبَلَتْ ، وامرأتان نَسَانٌ على امرأةٍ نَسَاءً ، ونسوةٌ نُسَاءً ، ونُسوءٌ .

(٢٣٠) انظر في ذلك فرق ثابت ١١٥/١ .

(٢٣١) الفرق للأصمى ١٤ .

(٢٣٢) سورة الأعراف ١٨٩/٧ .

(٢٣٣) الأضداد للأصمى ٦ ولأى حاتم ٩٩ وابن الأنبارى ٢٣ والصغاني ٢٤٢ .

(٢٣٤) السبع الطوال ٣٨٠ وأضداد الأصمى ١ وأضداد ابن الأنبارى ٢٤ .

(٢٣٥) حميد بن ثور كما في ديوانه ٢١ وفيه : تشنرت والسبع الطوال ٣٨٠ واللسان ( قرأ )

وفيه : غلامانا .

(٢٣٦) الفرق لثابت ١١٥/١ .

وقالوا : إذا دنا ولأدناها : بَخَضَتْ (٢٣٧) بخاضاً ، ومَخَضَتْ لغة ، وهو قول الله عز وجل : ﴿ فَأُجَاءَهَا الْمَخاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ (٢٣٨) .  
ويقال : طَلِقَتِ المرأةُ فهي مَطْلُوقَةٌ طَلْقاً .

وقالوا في مثل هذا من ذوات الحافِر :

فَرَسٌ عَقُوقٌ ، وَمُعِقٌ ، وقد أُعِقَّتْ إعْقاقاً (٢٣٩) .

ويقال لها : إذا أَقَصَّتْ - ومعنى أَقَصَّتْ كَرِهَتْ الفحل فيقال لها : وَسَقَتْ ، وَوَجِيتَ وذلك إذا أُرْتُجَت على ماء الفحل ، وذلك أنها تُضْمُ رَأْسَ الرَّجْمِ .

ويقال (٢٤٠) : قَبِضَتْ إذا انضمت الظبية [ ١٠ أ ] لأنها قد حملت .

ويقال : اشتملت على الولد ، فإذا تحوّل الماء عِلْقَةً ، قيل : فَرَسٌ مُلْمِعٌ ، فإذا صار مُضْعَةً فهي : ثُجُوجٌ .

فإذا تُفِخَ فيه الرُّوحُ ، وتَحَرَّكَ في بطنها فهي : مُرْكِضٌ . فإذا عَظُمَ في بطنها : وتَبَلَّ فهي عَقُوقٌ ، فإذا دنا يتاجها ، فهي : مُقَرَّبٌ (٢٤١) ، فإذا دَفَعَتْ في ضَرْعِها فهي دَافِعٌ ، ومُرْدٌ (٢٤٢) .

ويقال في ذلك من الحَفَف :

يُقال للناقة إذا حملت حَلِيفَةً ، ومُيْلِمَةً (٢٤٣) .

(٢٣٧) في الأصل : قيل بخضت ، وانظر : خلق الإنسان للأصمعي ١٥٨ والفرق لثابت ١١٦/١ .

(٢٣٨) سورة مريم ٢٣/١٩ .

(٢٣٩) الفرق للأصمعي ١٤ والفرق لثابت ١١٦/١ .

(٢٤٠) في الأصل : فيقال . والصواب ما أثبت

(٢٤١) في الأصل : مقرت بالثاء تصحيف .

(٢٤٢) الفقرة برمتها مع بعض الزيادة في فرق ثابت ١١٧/١ .

(٢٤٣) في اللسان ( يلم ) : مُيْلِمٌ بغير هاء ، وقد سبق التنبيه إليه .

فإذا ورم حياؤها - إذا استبان رحمها - قيل : قَرَحَتْ قُرُوحاً ، وقراحةً فهي قَارَحٌ ، وَهَنْ<sup>(٢٤٤)</sup> قُرَحٌ .

ويقال : كان ذلك عند قُرُوجِها ، وقد قالوا : قَرَحَتْ قِرَاحاً إذا لقحت أيضاً لَقَحاً ، وَلَقَحاً - بالإسكان والتحريك - ويقال لها : قَارَحٌ نحو من عشرة أيام إلى خمسة عشر يوماً<sup>(٢٤٥)</sup> .

ويقال : فُجِيتِ الناقة فَجْأً إذا عَظُمَ بطنها ، فإذا حُشِيَ عليها الجَذْبُ في العام المُقْبِلِ سَطِي<sup>(٢٤٦)</sup> فألقي ما في بطنها ، وقيل<sup>(٢٤٧)</sup> : مُسِيِثٌ مَسِيّاً .

ويقال لها : عُشْرَاءٌ - يا هذا - إذا دخلت في عشرة أشهر ، وقد عُشِرَتْ الناقة ثُعْشيراً ، وهو قول الله عز وجل : ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾<sup>(٢٤٨)</sup> والعِشَارُ : جمع العُشْرَاءِ يا هذا .

وقالوا في مثل ذلك من ذى الظلف :

شاة حَامِلٌ .

فإذا تبين حملها قيل : قد أَرَأَتْ فهي : مُرِيءٌ ، وشاةٌ مُرْمَدٌ<sup>(٢٤٩)</sup> : حين يعظم ضرعها ، ويرم حياؤها .

ويقال : أَرَأَتْ<sup>(٢٥٠)</sup> الشاة : حملت فوق اللبن في ضرعها .

(٢٤٤) في الأصل : وهي ، تحريف .

(٢٤٥) انظر : الفرق لثابت ١١٧/١ وأضاف ثابت : وقوارح .

(٢٤٦) السنطو : أن يدخل الرجل يده في الرحم فيستخرج الولد . اللسان ( سطا ) .

(٢٤٧) في الأصل : قيل .

(٢٤٨) سورة التكاوير ٤/٨١ .

(٢٤٩) في الفرق لابن فارس ٧٧ : ويقال للبقرة .. إذا تحرك ضرعها قد رمدت ، وسيدكره

قطرب بعد حين ، وانظر ثابتاً في الفرق ١١٩/١ .

(٢٥٠) في الأصل : أرت تحريف .

ويُقال للبقرة إذا كرهت الفحل ، ولقحت : أقصت<sup>(٢٥١)</sup> ، ورمدت : حين يتحرك ضرعها ، ويرم حياؤها .

وأقصت العنز : انقطعت حرمتها أي : شهوتها .

وقالوا في مثل ذلك من ذى البرثن :

أَجَحَّتِ الْكَلْبَةُ فَهِيَ مُجِحٌ<sup>(٢٥١)</sup> [ ١٠ ب ] .

وقال بعضهم : السباع حُبل ، والأصل للمرأة<sup>(٢٥٢)</sup> ، ويُقال : أمكنت الضبة إذا حملت البيض في جوفها مثل الجراد ، ومكنت أيضاً تمكن مكناً ، إذا باضت ، وأمكنت<sup>(٢٥٣)</sup> .

ويُقال : ضبة مكوّن للتي يبيضها في بطنها ، ويقال ليبيضها : المكن ، والواحدة : مكنة<sup>(٢٥٤)</sup> .

ويُقال في ذى الجناح :

جَمَعَ الطائرُ تَجْمِيعاً .

وأمكنت الجرادة إذا جمعت البيض في جوفها أيضاً .

وأرتجبت الدجاجة إذا امتلأ بطنها بيضاً ، وأقطعت ، وأقفت إذا انقطع يبيضها<sup>(٢٥٥)</sup> .

(٢٥١) الفرق ثابت ١١٩/١ .

(٢٥٢) الفرق ثابت ١١٩/١ .

(٢٥٣) الفرق للأصمعي ١٤ .

(٢٥٤) الفقرة يرمتها و الفرق ثابت ١١٩/١ وما بعدها وانظر اللسان ( مكر )

(٢٥٥) معظم الفقرة و الفرق ثابت ١١٩/١



## [ باب ]

### الولاد بعد الحمل

قالوا في المرأة :

ولدت ، ووضعت ، قال الله عز وجل : ﴿ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ۖ ﴾ (٢٥٦) .

وقالوا : هي نفساء - يا هذا - ونفسي ، ونفسي - بالقصر (٢٥٧) - وقد نفست المرأة ، ونفست نفاساً ، ونفاساً - بضم النون - ونفست له غلام ، ونسوة بكر ب ن فاس . ونفاس ونفست ، وقال الراجز (٢٥٨) :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ

شَرَابُهُ كَالْحَزْرُ بِالْمَوَاسِي

عَطْشَانٌ يَمْشِي مَشْيَةَ النَّفَاسِ

فضم النون .

وقال أبو ذؤاد (٢٥٩) :

بكرت بأيديهم توجس غُدوة

نُفَسَاءُ شَاخِصَةٌ تُلْفَعُ بِالسَّلَى

---

(٢٥٦) سورة آل عمران ٣٦/٣ .

(٢٥٧) في خلق الإنسان ثابت ٨ : نفساء ونفساء ، وأضاف في اللسان ( نفس ) نفساء ، أما ما ذكره قطرب من قصر نفساء فلم يرد فيما رجعت إليه من كتب المقصور والممدود .

(٢٥٨) الأشتار دون الثاني بلا عزو في نوادر أبي زيد ٤٧٩ والزاهر ٢٢٢/٢ والفرق لثابت ١٢٠/١ .

و ( انظر هامش المحقق ) . وفي الأصل : شربت تصحيح .

(٢٥٩) شعر أبي ذؤاد : ٣٤٩ وفيه : توجس حرّة

ويقال : تُنجت المرأةُ علامةً ، والأصل : للفرس والناقة .  
ويقال للمرأة إذا ألقته لغير تمام : أسقطت ، والولد : سقط ، وسقط ،  
وسقط (٢٦٠) .

ويقال لكل ذلك من ذى الحافر :

تُنجت الفرس أنجبها ، وتنجت هي ، فهي تُنجج (٢٦١) بالكسر ،  
وأنجبت .

وأزلفت الفرس ، وألفت فهي : مُزلق [ ومُلق ] (٢٦٢) إذا ولدت لغير  
تمام .

ويقال لها : فريش ، وعائذ إذا وضعت ما في بطنها ، وفرس خليف من يوم  
نتاجها . وكذلك الناقة ، والشاة .

وأما [ آ ١١ ] الشافع فلكل ما معها ولدها .

وقالوا في ذى الحف من ذلك :

تُنجب الناقة فهي : نتوج ، وأنتجت إذا خرجت هي وحدها ، فوضعت  
في القفر .

وإذا وضعت لغير تمام قيل : أزلفت ، وأجهضت ، وغضنت ، فهي :  
مُزلق ، ومُجهض ، ومجهاض ، وذلك الولد يُقال له : جهيض ، وجهض ،  
وغضين ، وزلق (٢٦٣) .

(٢٦٠) الفرق للأصمى ١٤ .

(٢٦١) في الفرق ثبات : تنجج .

(٢٦٢) زيادة من فرق ثابت .

(٢٦٣) و الساد ( رلق ) رلق ولعله الأصل

وقالوا أيضاً : أعجلت فهي : مُعْجِلٌ ، وناقاة عجولٌ : مات ولدها ،  
ومُعْجَالٌ : لا يتم ولدها ، وهُنَّ معاجيلٌ للجميع ، والواحد : مُعْجِلٌ قبل التمام  
بشهر أو نحو ذلك وهو مما يعيش (٢٦٤) .

وإذا ألقته قبل أن يكون عليه شعرٌ قيل : قد أُمْلِطَتْ فهي : مُمْلِطٌ ،  
والوَلْدُ : مَلِيطٌ .

وإذا تَبَّتْ الشعرُ على الولد في بطنها فآلقته - والشعرُ عليه - قيل : قد  
سَبَّغَتْ ، وَسَبَّطَتْ فهي : مُسَبِّغٌ ، وَمُسَبِّطٌ .

والتَّسْنِيعُ ، والتَّسْيِيطُ ، والإِسْبَاغَةُ : قبل التمام بثلاثة أشهر ونحوها .  
ويقال : ناقاة مِسْبَاغٌ للتي لا يتم ولدها ، والتَّسْيِيطُ : بعدما كَرَبَ ودنا .  
والتَّعْضِيلُ : أن يجيء مُعْتَرِضاً (٢٦٥) .

والثَّنُّ ، والأَثْنُ أيضاً - بالهمز - أن يجيء رجلاه قبل رأسه (٢٦٦) ، ويقال  
للمرأة (٢٦٧) : جاءت به يَثْنًا ، قال الشاعر (٢٦٨) :

لكل فتى صدق ، ولكن أمه رَمَتْ بآسته وثناً أَلْفُ القوابِلِ  
فجاء به بالواو ، ولعلها لغة .

وَتَخَدَّجَتِ الناقة ، وَأُتْخَدِجَتْ ، وَتَخَدَّجَتْ بِخَدَاجٍ . وكلُّ إعْجَالٍ خِدَاجٌ  
في الإبل والشَّاء (٢٦٩) .

(٢٦٤) الفقرة في الفرق ثابت ١١٩/١ .

(٢٦٥) الإبل للأصمى ١٣٩ .

(٢٦٦) الإبل للأصمى ١٣٩ والمختصر ١٨/١٤ وإصلاح المنطق ١٠ .

(٢٦٧) في الفرق لا ير فارس ٧٨ والتيس يكون في النساء وغيرهم .

(٢٦٨) لم أجده .

(٢٦٩) وأضاف الأصمى في الفرق ١٤ والسباع أيضاً ، وانظر ثابتاً في الفرق ١١٨/١ وما بعدها .

ويقال : ناقة خادج ، والولد خديج ، وخدج ، ومُخدج ، والمخداج :  
الناقة : [ التي تخدج ] (٢٧٠) .

والسُّلوب : التي تطرح ولدها بعدما تُعشّر ، أى : يصير في عشرة أشهر ،  
قال الشاعر (٢٧١) :

هراس الأواى في نفوس عزيزة  
وإلف المتالى في قلوب السلائب

[ ١١ ب ] ويقال : أسلبت فهى : مُسَلَّبٌ إذا وضعت ما في بطنها ،  
أو ولدته (٢٧٢) ميتاً قبل تمامه .

وقالوا : الخداج من أول خلق الولد التي قُربَتْ من التَّمَامِ فما ألقته دون  
تُخْلُقِ وَجُمَاع (٢٧٣) .

ويُقال : زَمَعَبَ الناقة ، وَزَمَعَتْ : ألقته لغير تمام ، فإذا أشرق (٢٧٤)  
ضرعها ، فوقع فيه اللبن فهى : مُلْمِعٌ .

ويُقال : ناقة مُضِرْعٌ : إذا تحرك ضرعها .

ويقال لها : الخَلِيفُ من يوم نتاجها .

[ ويقال ذلك أيضاً ] : (٢٧٥) للفرس ، والظبية ، والشاة ، والبقرة .

ويقال لليوم الثانى من نتاجها هذا يوم خليفها .

(٢٧٠) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٢٧١) لم أجده ، ولى النفس من تصويبه أشياء .

(٢٧٢) هذه الكلمة وما تلاها مطموسة في الأصل ، وأثبتها بعد جهد .

(٢٧٣) جُمَاع كل شئ ، مجتمع خلقه اللسان ( جمع ) .

(٢٧٤) أشرق الضرع امتلأ .

(٢٧٥) زيادة للإيضاح بقصتها السياق .

ويقال : الشاةُ ولدت ، وهى الرُئي حين تضعه إلى خمسة عشر يوماً<sup>(٢٧٦)</sup> ونحو ذلك ، وأكثر من ذلك .

ويقال : هى رُئي من غَنَم رُباب ، فجمعوها على ( فُعَال ) كما يُقال<sup>(٢٧٧)</sup> : رِخل ورُخال ، وظفر وظُوار ، وقُوام ، وتُوام وتُوام<sup>(٢٧٨)</sup> .

وقال-[وا] <sup>(٢٧٩)</sup> : هى رُئي بينة الرُباب والرَّبة . ويُقال فى ذى البرثن مثل ذلك<sup>(٢٨٠)</sup> .

ويُقال : وَضَعَتِ الكلبةُ .

ولذوات البرثن كلها : دَمَصَتْ<sup>(٢٨١)</sup> .

ثم إذا ولدت المرأة تمام ، فإن كان ذكراً فهو : غلام بين العُلومية ، وطفل بين الطفولية ، وَرَضِيع .

ويُقال : أَذْكَرَتِ المرأةُ فهى : مُذَكِّرٌ ، ومُذْكَارٌ إذا ولدت الذكور ، وإن كانت أنثى فهى جارية بينة الجِراء<sup>(٢٨٢)</sup> - ممدود - والجِراء والجِراء ، وقال الأعشى<sup>(٢٨٣)</sup> :

(٢٧٦) الفرق لثابت ١٢١/١ وأضاف إلى الشاة البقرة أيضاً . وانظر : فرق الأصمى ١٤ .

(٢٧٧) فى الأصل : لقلال تحريف .

(٢٧٨) انظر فى ذلك : إصلاح المنطق ٣١٢ وليس فى كلام العرب ٧٩ وأمال الزجاجى ١٢٩ .

وقول المصنف القُوام ( كنا بالهمز ) وفى اللسان ( قوم ) : القُوام داء يأخذ الغنم فى قوائمها تقوم منه .

(٢٧٩) الزيادة لم ترد فى الأصل ، وانظر : ثابتاً فى الفرق ١٢١/١ .

(٢٨٠) الفرق للأصمى ١٤ .

(٢٨١) انظر : الفرق لثابت ١٢٢/١ وأحمد بن فارس ٧٩ والمخصص ١٢/٧ .

(٢٨٢) فى الأصل : الجِراء مفتوحة الجيم وهذا من مقصور الفراء ( ط الذهى ) ٣٧ وفيه : الجِراء :

مصدر الجارية بكسر ويمد ، فإذا فتح قصر ، وربما مَدَّ وهو مفتوح فى الشعر ، وانظر : خلق الإنسان لثابت ١١ والمخصص ٤٦/١ .

(٢٨٣) ديوان الأعشى ١٦٧ وخلق الإنسان لثابت ١١

والبيضُ قد غنست و طال جَراؤها  
وَنَشَانٌ فِي قِنٍّ ، وَفِي أَذْوَادٍ

ويروى : قِنْنٌ أَيْ : نَعْمَةٌ .

ويُقال : قد آتَتْ فَهْيُ (٢٨٤) : مُؤَنَّثٌ ، وَمِفْنَاتٌ إِذَا وَلَدَتْ الْإِنَاثَ .

ويُقال للجارية : غَلَامَةٌ (٢٨٥) ، وَطُفْلٌ ، وَطِفْلَةٌ بَيْنَ الطُّفُولَةِ .

فَأَمَّا الطُّفْلَةُ - بفتح الطاء - [ ١٢ آ ] فَالْبَيْتَةُ النَّاعِمَةُ ، وَكَأَنَّ الطُّفْلَ مِنْ ذَلِكَ لِلْبَيْتِ ، وَطَرَاوَتِهِ (٢٨٦) .

وقال الشاعر (٢٨٧) :

وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبُوها يُهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْغُلَامُ  
وقال الآخر (٢٨٨) :

فَلَمْ أَرْ عَاماً كَانَ أَكْثَرَ بَهْكِاً وَوَجْهَ غَلَامٍ يُشْتَرَى وَغَلَامَةً  
ويقال : « فَعَلَ ذَلِكَ فِي وَلِيدَيْتِهِ » (٢٨٩) .

(٢٨٤) في الأصل : فُهِرٌ تَحْرِيفٌ .

(٢٨٥) المذكر والمؤنث للمبرد ٨٤ والمذكر والمؤنث لأن بكراً الأنباري ٩٠ .

(٢٨٦) في الأصل : وَطَرَاتِهِ .

(٢٨٧) أوس بن غلفاء المجيمي كما في المذكر لأن بكراً الأنباري ٩٠ والمذكر للفراء ١٢١ واللسان

( غلم ) و ( ضرح ) وبلا عزو في : تلخيص المسكري ١٨٥/١ والمخصص ٣٦/١ : ٩٩/١٦ وفي الأصل : تَهَانُ بِهَا .. تَحْرِيفٌ .

(٢٨٨) بلا عزو في المذكر والمؤنث للفراء ١٢٠ وأن بكراً الأنباري ٩٢ والمبرد ٨٤ ولعل الأصل :

يُشْتَرَى أَيْ يَخْتَارُ وَهِيَ رَوَاةُ ابْنِ قَتِيبةٍ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ .

(٢٨٩) أَيْ فِي الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا وَلِيداً . اللسان ( ولد ) .

ويقال للغلام : صَبِيٌّ ، وللجارية : صَبِيَّةٌ ، يَبْنِي الصَّبِي - مقصور بكسر  
الصاد (٢٩٠) - ويقولونه بفتح الصاد والمد : صَبِيَّةٌ يَبْنِي الصَّبَاء (٢٩١) .

وقالوا أيضاً : صَبِيءٌ ، وللجارية : صَبِيْثَةٌ ، وهي لغة يمانية فيما يُحكى  
لنا .

ويُقال : هذا شَذَخَ يا هذا ، للصغير .

فإذا سَمِنَ قليلاً قيل : قد ثَخَلَمَ ، واستنجد ، واغتال (٢٩٢) .

وإذا تحرك وقوى قليلاً ، قيل : رُعِرَاع (٢٩٣) ، وبافِعٌ ، وَيَفَعَةٌ  
وَوَفَعَةٌ (٢٩٤) ، وقد يَفَعُ الغلامُ يَفْعُ يَفْعُ [ و ] وَفَعاً - بالإسكان والتحريك -  
وَأُفِعَ إِفْعاعاً ، وهو : مُوفِعٌ : إذا كاد يحتلم ، وَتُفِعَ تَفْعُاعاً .

والخَزَوْرُ : الصغير . وقال بعضهم : الخَزَوْرُ : البالغ أشدّه (٢٩٥) ، وقال  
الناطقة (٢٩٦) :

وإذا تَزَعَتْ تَزَعَتْ عن مُسْتَخْصِفٍ

تَزَعُ الخَزَوْرُ بِالرُّشَاءِ الْمُخْصَدِ

وقال الآخر (٢٩٧) :

(٢٩٠) مقصور الفراء ٢٥ .

(٢٩١) اللسان ( صبا ) .

(٢٩٢) خلق الإنسان للأصمى ١٦٠ وخلق الإنسان لثابت ١٥ .

(٢٩٣) خلق الإنسان ١٩ والفرق لابن فارس ٨٥ والمخصص ٣٥/١ .

(٢٩٤) اللسان ( يفع ) والزيادة التالية لم ترد في الأصل .

(٢٩٥) انظر عن الخزور : الأضداد للأصمى ٢٠ وأضداد أبي حاتم ٨٩ وخلق الإنسان لثابت ١٧

وفرق ابن فارس ٨٥ والمخصص ٣٤/١ والمرصع ٩٣ .

(٢٩٦) ديوان الناطقة : ٩٧ وأضداد أبي حاتم ٨٩ وخلق الإنسان لثابت ١٧ وعجزة في اللسان

( خزور ) .

(٢٩٧) بلا عزو في : نوادر أبي زيد ٨٩ وأضداد أبي حاتم ٨٩ واللسان ( خزور )

لَنْ يَغْدُمَ الْمَطِيُّ مِنَّا مِثْمَرًا

شَيْخًا بَجَالًا ، وَغَلَامًا حَزُورًا

فخفف الواو .

والمُعْصِر من الجوارى مثل اليافع من الغلمان ، ويقال : قد أعصرث  
إعصاراً .

والمُعْصِر - بلغة أزد - التي ولدت أو تُعْنَس .

وأَسَد ، وقيس يقولون : المُعْصِر : التي قد ذَنَتْ من الخِيض (٢٩٨) .

وَعُلاَمٌ حَالِمٌ ، وجارية حاملة عند الإدراك ، وقد حلم حَلَمًا ، وَكَلَّ مُخْتَلِمٌ  
من ذاك .

وَمُرَاهِقٌ : كَأَنَّهُ من رَهَقَتْ الشَّيْءَ رَهَقًا : دنوث منه .

وهو فتى بعد ذلك [ ١٢ ب ] ، والمرأة فتاة يَبُتُّه الْفَتَاءُ بِالْمَدِّ (٢٩٩) ، وقال  
ربيع بن ضَيْع (٣٠٠) :

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مِثْنَيْنِ عَامًا

فَقَدْ أَوْدَى الْمَسْرَةَ وَالْفَتَاءَ

ثُمَّ هُوَ : رَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ .

(٢٩٨) لذلك عُذَّ من الأضداد انظر : أضداد الصفات ٣٣٩ وأضداد قطرب ٢٦٠ .

(٢٩٩) المقصور والملود للفراء ١٧ .

(٣٠٠) كُنا في الأصل - ضَيْع ، وفي بعض المخطوطات : صَبَح ، والبيت و حُرَّاةُ الأدب ٣٠٦/٣ .

وفيه . اللذادة والفتاء وعقائيس اللغة ٤/٢٧٤ وفيه البشاشة وبلا عزو في مقصور الفراء ١٨ والمخصص  
١٣٢/١٥ .



قال بعض طييء رَجُلَة<sup>(٣٠١)</sup> ، وقال الشاعر<sup>(٣٠٢)</sup> :

خَرَقُوا جَنْبَ فَتَاتِهِمْ لَمْ يُيَالُوا سَوَاءَ الرَّجُلَةِ  
وقالوا : رجل يَبْنِي الرَّجُلَةَ ، والرَّجُولَةُ ، والرُّجْلِيَّةُ<sup>(٣٠٣)</sup> .

ثُمَّ هو : كَهْلٌ يَبْنِي الْاِكْتِهَالَ ، وامرأة كَهْلَةٌ ، قال الراجز<sup>(٣٠٤)</sup> :

أُمَارِسُ الْكَهْلَةِ وَالصَّبِيَا

وَالْعَرَبُ الْمُتَنَفَّةُ الْأُمِيَا

ثُمَّ : المرأة عَوَانٌ لِلنَّصَفِ ، وقد عَوْنَتِ المرأةُ تَعْوِينًا : صارت عَوَانًا<sup>(٣٠٥)</sup> .

ثُمَّ : شَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخِ<sup>(٣٠٦)</sup> ، والشَّيَاخِ ، والشَّيْخُوخَةِ .

وَحُكِّيَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ<sup>(٣٠٧)</sup> : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ لِلْعَجُوزِ وَقَالَ عُبَيْدٌ<sup>(٣٠٨)</sup> :

بَاتَتْ عَلَى إِرَمَ رَابِئَةً كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ

وقالوا<sup>(٣٠٩)</sup> : عَجَزَتِ المرأةُ ، وَعَجَزَتْ ، وَتَعَجَزَتْ .

(٣٠١) انظر : المذكر والمؤنث للمبرد ٨٣ والمذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ٩ .

(٣٠٢) بلا عزو في المصدرين السابقين والتلخيص ١٨٥/١ والتكملة ١٢٠ .

(٣٠٣) في الأصل : الرجيلة والصواب في اللسان ( رجل ) وأضاف : والرجولة .

(٣٠٤) ضمن ثلاثة أشطار بلا عزو في اللسان ( كهل ) والأول ضمن شطرين في الزاهر ٢٧٠/٢ .

(٣٠٥) المخصص ٤٩/١ .

(٣٠٦) في الأصل : بعد كلمة الشيخ فراغ بمقدار كلمتين .

(٣٠٧) هو عبد الله بن مسعود الهذلي أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة

( توفي سنة ٣٢ هـ ) انظر : غاية النهاية ٤٥٨/١ وما بعدها ولم أجد ما حكاه .

(٣٠٨) ديوان عبيد بن الأبرص : ٢٩ وفيه : إرم غدرباً والمخصص ٩٩/١٦ واللسان ( شيخ )

(٣٠٩) في هامش الأصل :

بلغت بفراة ( كذا ) أبي منصور صاعد بن رهون الصائبي ، وسمع محمد ( بن ) أحمد الخلال ،

ومحمد بن علي الصيمري ، والمُحَسِّن بن إبراهيم الصائبي .

وقال بعضهم : عجوزة<sup>(٣١١)</sup> ، فأدخل الهاء وذلك قليل، قال الشاعر<sup>(٣١٢)</sup> :

قد عَلِمَ السَّوَانُ أَنِّي عَجُوزَةٌ  
مُشْتَجَّةُ الْأَوْدَاجِ أَوْ شَارِفُ خَصِي

ويقال له من ذى الحافر :

إذا ألقته أمه :

فهو فَرَسٌ ، وهي فَرَسٌ لِلْأُنْثَى ، وقد حُكِيَ لَنَا فَرَسَةٌ<sup>(٣١٣)</sup> ، وهي شاذة قليلة .

فإذا وضعت أمه فهو<sup>(٣١٣)</sup> : مُهْرٌ لِلذَّكَرِ ، ومِهَارٌ لِلْجَمِيعِ ، والأُنْثَى : مُهْرَةٌ ، والجميع : مُهْرٌ<sup>(٣١٤)</sup> ، وَقَلَوٌ ، وَقَلَوَةٌ ، مثل عَدَوٌ وَعَدَوَةٌ - والجميع : أَقْلَاءٌ ، وَقِلَاءٌ ، ويُقال : فلا مُهْرَةٌ إذا فصله من أمه .

وإذا أطاق الركوب [ ١٣ آ ] قيل : قد أركب .

وقالوا أيضاً : عَفُو ، وَجَحَشٌ لِلْفَرَسِ ، كما يُقال : لِلْجِمَارِ .

وبعض العرب يقول : مُهْرُ الْجِمَارِ لِلْجَحَشِ .

ويُقال لِلْفَرَسِ إذا أتت عليه ستة أشهر : خُرُوفٌ<sup>(٣١٥)</sup> ، وقال الراعي<sup>(٣١٦)</sup> :

- 
- (٣١٠) المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ وأنى بكر الأنبارى ٤٥١ وانظر : اللسان (عجز) .  
(٣١١) بلا عزو في المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ وأنى بكر الأنبارى ٤٥٢ وفيها : وقد رعم . قلت : وفي البيت حرم كما لا يخفى .  
(٣١٢) المذكر والمؤنث للفراء ٨٨ وأنى بكر الأنبارى ٤٥١ واللسان ( فرس ) .  
(٣١٣) في الأصل مهي ، خيف .  
(٣١٤) الفرق للأصمعي ١٥ وعند ثابت ٦١/٢ مِهَارٌ وانظر المخصص ١٣٧/٦  
(٣١٥) في فرق ثابت ٢٢/٢ حارِفٌ وانظر الصحاح ( حرف )  
(٣١٦) ديوان الراعي ٣ ٣ وجه حرفاً وإف بهراً ، والخيل للأصمعي ٣٥٣ . والفرق تثاب

كانت بها خُرُفاً وافى متناكبها  
فطاطأت مُهراً في رهرة جدد  
وإذا حال عليه الحَوْلُ فهو<sup>(٣١٧)</sup> : حَوْلِي حَوْل ، وحَوْلِي حَوْلِين<sup>(٣١٨)</sup> إذا  
كان ابن سنة أو ستين ، ومَحِيل حَوْل .

ثُمَّ : يُجْذَعُ في العام المُقبل فهو جَذَعٌ يَبين الجُدوعة ، والإجذاع .  
ثُمَّ : يَثْنَى ، وإثناؤه : سَقُوط ثَنِيَّتِهِ ، فيكون : ثَنِيّاً سَنَةً ، كما كان جَذَعاً  
سَنَةً .

ثُمَّ : يُرْبِع ، وإرباعه : سَقُوط رُبَاعِيَّتِهِ ، فيكون رُبَاعِيّاً [ سَنَةً ]<sup>(٣١٩)</sup> .  
وقال بعضهم : هذا رُبَاعٌ<sup>(٣٢٠)</sup> فرفع العين ، ولم ينسبه إلى ذى  
النسبة<sup>(٣٢١)</sup> ، كما أنشد بعضهم<sup>(٣٢٢)</sup> :

لها ثانياً أربَعُ جِسانُ  
وأربَعُ فَتَرها ثمانُ

فرفع ( ثمان )<sup>(٣٢٣)</sup> ولم ينسبه إلى الياء التي<sup>(٣٢٤)</sup> في ( ثمانى ) ، وجعل  
الاسم ( ثمان ) على ( فَعَال ) .

٦٢/٢ وفيه : كأنها حرف واف .. بؤراً في صهوة جدد ، والمخصص ١٣٧/٦ : كانت بها خارقاً .. بهراً ..  
واللسان ( حرف ) كأنها حرف واف .. بؤراً في صهوة جدد .

(٣١٧) في الأصل : فهي .

(٣١٨) في الأصل : حول وخولا وحولين .. وما أثبت من فرق ثابت ٦٢/١

(٣١٩) ساقط من الأصل مزيد من ثابت .

(٣٢٠) انظر مثلاً الأصمى في الفرق ١٦ .

(٣٢١) أراد ياء النسبة .

(٣٢٢) ممن أنشدتها ثعلب كما في اللسان ( ثمن ) ، وهما بلا عرو أيضاً في فرق ثات ٦٢/٢ ( وانظر

هامش محققه ) .

(٣٢٣) في الأصل : الثمن .

(٣٢٤) في الأصل ، إلى . تحريف

ثُمَّ : يبدو قارحُه سنَّةً ، فيقال : قد فرَحَ الفرسُ فهو يَقْرَحُ قَرْحاً ،  
وَقُرُوحاً ، وَأَقْرَحَ إِقْرَاحاً ، وَقُرُوحُه : وقوع<sup>(٣٢٥)</sup> السنِّ التي تلى الرباعية ، وقال  
أبو النجم<sup>(٣٢٦)</sup> :

كَأَنَّ تَحْتَى مُخْلِفاً قُرُوجَا

تَرَى بِلَيْتِي عُنُقَهُ كَلُوحَا

[ وَلَدَ الْحِمَارَ ]<sup>(٣٢٧)</sup> :

ويُقال للحِمَار : عَمِيرٌ ، وَمِسْحَلٌ ، وَابْنٌ مِقْلَاءٌ : وَلِلْأُنْثَى : أَتَانٌ ، وَعَمِيرَةٌ  
بِالْهَاءِ<sup>(٣٢٨)</sup> ، وقال الراجز<sup>(٣٢٩)</sup> :

يَفِيشُهَا يَفِيشْمَةُ قَلِيقِ

فَيْشَ الْجِمَارِ عَمِيرَةٌ بِحُقِ

ويُقال لولده :

جَحْشٌ ، وَتَوْلِبٌ<sup>(٣٣٠)</sup> ، وَفَرَأٌ<sup>(٣٣١)</sup> يا هذا - بالهمز - وفراء<sup>(٣٣٢)</sup> ، وفي  
مَثَلٍ لَهُمْ : « كُلُّ الصَّيْدِ فِي بَطْنِ الْفَرَأِ »<sup>(٣٣٣)</sup> .

ويقال له :

(٣٢٥) في الأصل : وقوع له تحريف .

(٣٢٦) ديوان أبي النجم ٨٣ ، ٩١ وفيه : قرى .

(٣٢٧) نشر ( غابر ) القسم الخاص بولد الحمار تحت ( أسماء الحمار ) ومتوازن بين قراءته  
وقراءتنا .

(٣٢٨) اللسان ( غير ) .

(٣٢٩) في الأصل : يفشها .. فش ، تحريف صوابه من القاموس ( فاش ) وصوبهما ( غابر ) أيضاً ،  
ولم نجد الشطرين .

(٣٣٠) ويقال : تَأَلَّبَ كَمَا فِي وَحُوشِ الْأَصْمَعِيِّ ١١ .

(٣٣١) في مطبوعة ( غابر ) : وفراء خلافاً للأصل .

(٣٣٢) كذا في الأصل ولعله أراد الجمع . انظر . فرق ثابت ٦٣/٢ ويكون إذاً بكسر الفاء

(٣٣٣) حديث شريف ، ويروى : في حرف الفراء . انظر . عرب الحديث لأبي عبيد ٣٢٦/٢

ومرق ثابت ٦٤/٢

العِفْر ، والعُفْو ، وعَفَا - يا هذا - لغة (٣٣٤)

وَجَحَش ، وَجَحَشَة [ ١٣ ب ] ، وَعِفْو ، وعِفْوَة ، وهى : الجَحاش ،  
والعِفَاء ممدود .

وقالوا فى مثل ذلك من ذوات الأَخْفَاف :

إذا أَلَقَت الناقة ولدها ساعة ثَلَقَته فهو : سَلِيل ، فإن كان ذكراً فهو :  
سَقَب ، والأنثى : سَقْبَة (٣٣٥) ، والجميع : سِقَاب .

وقد ذَكَرَت (٣٣٦) فهى : مُذَكَّر .

وإذا كان من عاداتها أن تلد الذكارة قيل : مِذْكَار . وهو جَوَار ، أيضاً .  
وَحُور - بضم الحاء - وَحِيران ، وَحُوران جميعاً .

وإن كانت أنثى إذا أَلَقَتها ، فهى : حائِل (٣٣٧) ، وَحُورَة - إن شئت -  
والجميع : حَوَائِل .

وهى : مُؤَنَّث ، وقد آتَتْ : جاءت به أنثى .

وإن كان من عاداتها (٣٣٨) أن تلد الإناث قيل : مِثْنَات .

فإذا اشتدَّ قيل : رُبْع ، والجميع : أرباع ورباع ، والأنثى : رُبْعَة .

وإذا مشى قيل : راشح ، والأم : مُرْشَع (٣٣٩) .

(٣٣٤) لغة طىء كما أفاد الفراء فى المقصور ٢٧ .

(٣٣٥) اللسان ( سقب ) وأنكر الجمهورى هذا فقال : ولا يقال للأنثى سقبة ولكن حائل .

(٣٣٦) كذا - بالضعيف فى الموضعين - وفى اللسان ( ذكر ) : أذكرت المرأة وغيرها فهى مُذَكَّر .

(٣٣٧) الفرق لثابت ٦٤/٢ والفرق لابن فارس ٨٧ والمخصص ١٩/٧ .

(٣٣٨) فى الفرق لثابت ٦٥/٢ : عاداتها ، ولعله الأصل ، والفقرة فيه .

(٣٣٩) الإبل للأصمعى ١٤٢ والتلخيص ٥٨١/٢ .

وإذا ارتفع عن الراشح ، فهو : الجادل<sup>(٣٤٠)</sup> .  
 وقالوا في البعة : الفصيل الذى بين الهنح والربع<sup>(٣٤١)</sup> .  
 [ والربع ] : لا يزال ربعا حتى يأكل الشجر ، ويعين على نفسه .  
 ثم هو :

الفصيل ، والهنح ، والأنثى : فصيلة والجميع : فصلان ، وفصلان بالضم والكسر<sup>(٣٤٢)</sup> .

وإذا حملت أمه من قابل فهو : ابن مخاض<sup>(٣٤٣)</sup> ، فإذا أنجبت من قابل فهو : ابن لبون<sup>(٣٤٤)</sup> ، وهى : بنت لبون للأنثى .

فإذا لقحت من قابل فهو : جذع ، والأنثى : جذعة ، وحق سنة ، والأنثى : حقة ، وهى تجرى مجرى الذكر فى كل شيء إلا السديس<sup>(٣٤٥)</sup> .

والقلاص : بنات المخاض ، وبنات اللبون ، والحقة ، والجذعة ، والربعة ، والبكر ، والأنثى : بكرة ، والجميع : البكار للذكور ، والبكرات للإناث .

وأما القلوص فيقال لكل ناقة قلوص ، فإذا جاز الحق : أنثى ، فيقال : أدرم للإثاء ، وأنثى إثاء ، وأفرد إفراداً للإثاء إذا دنا أن يثنى .

(٣٤٠) فى الأصل : الحادل - بالحاء المهملة - وانظر : فرق ابن فارس ٨٨ والمخصص ١٩/٧ .  
 (٣٤١) اللسان ( بيع ) ، والمبع عند الأصمى فى الفرق ( ١٥ وما بعدها ) : ما كان من نتاج الصيف ، وقال ابن فارس فى الفرق ٨٨ : فإن نتج بين الربيع والصيف فهو بعة ، وزيادة ( الربع ) التالية يقتضيا السياق .

(٣٤٢) وفصل كما فى التلخيص ٥٨٢/٢ .

(٣٤٣) الفرق للأصمى ١٦ وثابت ٦٥/٢ والتلخيص ٥٨٢/٢ والمرصع ٥٣

(٣٤٤) لأن أمه دات لبس أحمد فارس فى الفرق ٨٨ والمرصع ٥٣

(٣٤٥) الفرق لثابت ٦٦/٢ .

وقالوا : أَهْضَمَ<sup>(٣٤٦)</sup> الأَرْبَاعَ إِنْضَامًا [ ١٤ آ ] إذا دنا أن يَرِيعَ ، وأَرِيعَ  
إِرْبَاعًا .

ويكون سَدِيسًا سَنَةً ، وإنما سُمِّيَ سَدِيسًا لِسِنَّ ثَبَّتَ لَهُ يُقَالُ لَهَا :  
السَّدِيسُ<sup>(٣٤٧)</sup> .

ويُقَالُ : أُسْدَسَ إِسْدَاسًا ، وقال بعضهم<sup>(٣٤٨)</sup> ، لِلْأُنْثَى : سَدِيسَةٌ .  
ثم هو :

فَاطِرٌ ، يُقَالُ : فَطَرَ نَابَهُ يَفْطِرُ ، وَشَقًّا شَقًّا وَشَقْوَاءً : إذا طَلَعَ ، وَشَقِيَّ  
لُغَةً<sup>(٣٤٩)</sup> وَشَقٌّ يَشُقُّ شَقْوَقًا : أول ما يَطْلُعُ .

وَيَقْلُ يَنْقُلُ بُقُولًا ، وَبَزَغَ ، وَصَبَّأَ - يا هذا - كُلَّهِنَّ خُرُوجَهُ ، وَغَرَدَ  
الْقَابُ يَعْرُدُ عُرُودًا .

وإذا فَطَرَ نَابَهُ فهو : الْبَازِلُ ، وقد بَزَلَ بَزُولًا ، وإنما سُمِّيَ بَازِلًا لِسِنَّ  
تَخْرُجَ لَهُ ، يُقَالُ لَهَا : بَازِلُ<sup>(٣٥٠)</sup> ، وقال الشاعر<sup>(٣٥١)</sup> :

أُخْلَفَ مَا بَازِلًا سَدِيسَهَا  
لَا حِقَّةٌ هِيَ وَلَا نِيَّوْبُ

(٣٤٦) في الأصل : هضم تحريف ، وانظر : اللسان ( هضم ) .

(٣٤٧) في الأصل : السَّدَسُ ، والصواب من الإبل للأصمعي ٧٦ والأبجدي في المذكر ١٠٢ وقال  
الأعشى ( ديوانه ٢٤٩ ) :

وإذا يَلُودُ لُغَامَهُ بَدِيسَهُ فَتَنِي فَهَبَ هَبَابَهُ فَتَرِيدًا

(٣٤٨) فهم الأصمعي كما في الفرق له ١٦ ، ونص ابن فارس في الفرق ٨٩ : أن الأنثى بلا هاء .

(٣٤٩) فرق ثابت ٦٧/٢ واللسان ( شقا ) .

(٣٥٠) الفرق لثابت ٦٧/١ .

(٣٥١) عبيد بن الأبرص كما في ديوانه ١٧ وقرئ ثابت ٦٧/١ .

وفي الأصل : ما بَارَكَ ، وصوت في الهامش كالآتي : قال الشيخ الصواب . أُخْلَفَ مَا مَازِلًا  
سَدِيسَهَا ... .

ثم خلف ، وهو مُخْلِفٌ بَزْلًا حتى تظهر (٣٥٣) أنيابه ، ثم يبقى أعواماً أشد ما يكون ، ثم تنقُصُ [ قُوَّتُهُ ] (٣٥٤) .

فيكون : شارباً وفيه بَقِيَّةٌ ، والأنثى : شارقة (٣٥٥) - أكثر ما يقال للبكر .

ويقال : شَرَفٌ ، وشَرُفَتْ شُرُوفاً وشَرَفاً .

وإذا كبرت بعد الشروف قيل لها : هِمَّةٌ ، وهَرَشَقَةٌ ، وهَرْدَشَةٌ ، وضِرْزِمٌ (٣٥٦) ، وهِرْهَرٌ (٣٥٧) ، وكُحْكُحٌ .

ثم يكون البعير عَوْدًا ، والأنثى : عَوْدَةٌ (٣٥٨) ، وقد يُقال للناقة : عَوْدٌ ، وهِمٌّ (٣٥٩) إذا كبرت وهَرِمَتْ ، وماجٌ بغير هاء (٣٦٠) .

ويقال : عَوْدُ البعير تَعْوِيداً وعَوْدًا : صار عَوْدًا ، فإذا ارتفع عن ذلك قيل : قَحْرٌ - يا هذا - ساكن ، وجماعه : أَقْحَرٌ ، وقُحُورٌ .

فإذا أكل أسنانه فَقَصُرَتْ فهو كافٌّ (٣٦١) ، ثم يكون : ثَلْبًا ، وقد ثَلَبَ البعيرُ ثَلْبِيًّا .

(٣٥٣) في الأصل : يظهر تصحيف .

(٣٥٤) الزيادة ساقطة من الأصل مزيدة من فرق ابن فارس ٨٩ .

(٣٥٥) ابن فارس في الفرق ٨٩ : .. الأنثى بلاماء ، وفي اللسان ( شرف ) : الشارف من الإبل المسنن والسنة .

قلت : وفي المذكر والمؤنث للفراء ١٢٣ - ١٢٤ اقتباس من هذا الكتاب منه : وأخبرنا أبو عبد الله ( يعني ابن الجهم أحد رواة هذا الكتاب ) : سمعت قطرباً : محمد بن المستنير يقول : يقال : بعير شارف أول ما يكبر وفيه بقية ، وللأنثى شارقة وأكثر ما يقال ذلك للأنثى ...

(٣٥٦) في الأصل : ظررم بالظاء تصحيف .

(٣٥٧) في الأصل : هرز تحريف وانظر : خلق الإنسان لثابت ٣١ والفرق له ٦٨/٢ .

(٣٥٨) الفرق للأصمعي ١٦ والإبل له ٧٧ والفرق لثابت ٦٧/٢ والمخصص ٢٥/٧ .

(٣٥٩) في اللسان ( هم ) : قد يكون الهم والمهمة من الإبل .

(٣٦٠) في الإبل للأصمعي : ناقة مانجة وجهل مانج .

(٣٦١) الإبل للأصمعي ١٤٣ .



ثم هو : الأَجْعَمُ ، والأَذْرَمُ<sup>(٣٦٢)</sup> وهما : سواء ، وكذلك : الذَّرْدِجُ : وهو الذى قد ذهب آخر أسنانه .

فإذا ارتفع عن ذلك فهو : مَاجٌ ، يا هذا .

ويقال : ناقةٌ جَمْعَاءُ ، ولَطْعَاءُ [ ١٤ ب ] وهى التى ليس فى فيها حَاكَّة .

ويقال : نابٌ دِرْدَم<sup>(٣٦٣)</sup> ، ودَرْدَأُ ، ودَلْقِمُ ، ودَلْقَاءُ أى : ليس فى فيها أسنان وكأن الميم زائدة مثل : سَتْهُمْ ، وضِرْزَم ، وقالوا : الدَّقِيمُ ، والدَّقْعَاءُ : التراب .

وفى مثل ذلك من ذوات الأظلاف :

إذا وضعت العتُر ما فى بطنها قيل : سَلِيلٌ ، ومَلِيطٌ ، وطلِي<sup>(٣٦٤)</sup> ، وسُخْلَةٌ ، والسُّخْلَةُ : للذكر والأنثى<sup>(٣٦٥)</sup> ، والجِمَاعُ : السُّخْلُ ، والسُّخَالُ . وهو : سُخْلٌ ما رَضَعَ .

ثم هو : بَهْمَةٌ للذكر والأنثى<sup>(٣٦٦)</sup> ، والجميع : البَهْمُ ( ساكن ) . فإذا أكل من البَقْلِ ، واجتَرَّ ، وشَبِعَ ، قيل : جَفَرٌ ، والأنثى : جَفْرَةٌ . [ يقال ]<sup>(٣٦٧)</sup> قد استكرش : إذا اجتَرَّ ، وقد استَجَفَر ، وهو : الجَفَرُ بعد أربعة أشهر من انفصاله من أمه .

(٣٦٢) فى الأصل : والنور تحريف ، وصوابه فى اللسان ( درم ) والمخصص ١٥٥/١ .  
(٣٦٣) انظر عن الدردم والدقعم المخصص ٢٦/٧ ، وناقة ضرزم : الكبيرة قليلة اللبن وقد أوردها المصنف من قبل ، ورجل ستهم : عظيم الاست وانظر : ابدال ابن السكيت ١٤٧ واشتقاق الأصمى ٩٩ والمخصص ٤٦/٢ ابتداء من قوله : وكأن الميم زائدة إلى قوله : الدقعم . مزيد من الهامش .  
(٣٦٤) المخصص ١٨٤/٧ والفرق لابن فارس ٩٠ .  
(٣٦٥) الفرق ثابت ٦٨/٢ .  
(٣٦٦) الفرق ثابت ٦٨/٢ .  
(٣٦٧) زيادة يقتضها الشام السياق .

ثُمَّ هِيَ : الْعُنُقُ ، وَالتُّيُوسُ .

وَقَالُوا : إِمْرٌ لِلْجَدَى ، وَإِمْرَةٌ لِلْعُنَاقِ (٣٦٨) .

وَقَالُوا : هِلْعٌ ، وَهِلْعَةٌ . وَالْبَذْرَةُ : الْعُنَاقُ (٣٦٩) ، وَالْعُطْطُطُ : الْجَدَى ، وَهَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ (٣٧٠) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُدْعَى سَخْلَةٌ سَاعَةً تُتْلَى (٣٧١) ، ثُمَّ يُسَمَّى : تِلْوًا (٣٧٢) ، فَإِنْ كَانَتْ أَثْنَى فَهِيَ : تِلْوَةٌ ، وَإِنَّمَا يُدْعَى تِلْوًا حِينَ يُفْطَمُ عَنِ الرُّضَاعِ ، وَيَتَلَوُّ أُمَّهُ أَى يَتَّبِعُهَا .

ثُمَّ يَكُونُ جَذْعًا .

وَالْعَرِيضُ [ وَ ] الْجَذْعُ (٣٧٣) عِنْدَ بَنِي تَمِيمٍ سَوَاءٌ ، وَعِنْدَ غَيْرِهِمْ : الْعَتُودُ مَا بَيْنَ الْجَذْعِ إِلَى الْفَطِيمِ (٣٧٤) .

وَقَالَ يُونُسُ [ بَن ] حَبِيبٍ (٣٧٥) :

جَمْعُهُ : عَتُودٌ ، وَأَعْتَدَةٌ ، وَعُتْدٌ .

وَيُقَالُ لِلْأَثْنَى : جَذْعَةٌ .

(٣٦٨) فِي الصَّحَاحِ (أَمْرٌ) : هُوَ الْإِمْرُ الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ ، وَانْظُرْ : فَرْقُ ثَابِتٍ ٦٨/٢ .

(٣٦٩) فِي الْأَصْلِ : لِلْعُنَاقِ تَحْرِيفٌ .

(٣٧٠) انْظُرْ فِي ذَلِكَ الْفَرْقِ لثَابِتٍ ٦٩/٢ وَاللَّسَانَ (عَطَطَ) .

(٣٧١) الْمُخْتَصَصُ ١٨٥/٧ وَنِظَامُ الْغَرِيبِ ٢١١ .

(٣٧٢) فِي الْأَصْلِ : تَلَوٌ تَصْحِيفٌ .

(٣٧٣) فِي الْأَصْلِ : الْجَذْعُ وَالزِّيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٣٧٤) انْظُرْ : أَضْدَادُ ابْنِ الْأَثَرِ ٢٧٩ وَفِيهِ اقْتِبَاسٌ مِنْ كِتَابِ قَطْرِبِ هَذَا ، وَأَضْدَادُ الصَّغَانِ

٢٣٨ .

(٣٧٥) الْقِيَاسُ عِنْدَ ثَابِتٍ فِي الْفَرْقِ ٦٩/٢ وَفِيهِ أَعْتَدَةٌ وَعَتْدٌ وَفِي الْمُخْتَصَصِ ١٨٦/٧ عَنْ

أَبِي عُبَيْدٍ وَجَمْعُ أَعْتَدَةٍ وَعَتْدَانٌ ، وَأَصْلُهُ عَتْدَانٌ وَتَكَرَّرَتْ فِي الْأَصْلِ كَلِمَةُ : أَعْتَدَةٌ ، وَالزِّيَادَةُ سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ

ثم يكون بعد ذلك ثَنِيًّا ، والأُنثى ثَنِيَّة .

ثم يكون : رَبَاعِيًّا ، والأُنثى : رَبَاعِيَّة .

ثم يكون : سَدِيسًا أيضاً مثل المذكر بغير هاء .

ثم يكون : صَالِغًا<sup>(٣٦٩)</sup> والأُنثى كذلك ، والصَالِغ : بمنزلة البازِل من الإبل . وقد صَلَّغَ يَصْلُغُ صَلَوَغًا<sup>(٣٧٠)</sup> .

وقالوا في الضَّئَان منها :

أول ما يُوضع منها :

سَلِيلٌ ، وَمَلِيطٌ ، وَطَلَّى ، وَسَخْلَةٌ ، وَتَلَوٌ ، وَتِلْوَةٌ كما قالوا<sup>(٣٧١)</sup> للمَمْعَز .

ويقال للأُنثى من صغار الضَّئَان [ ١٥ آ ] : رِخْلٌ ، وَرِخْلٌ - كما ترى - وَرُخْلٌ<sup>(٣٧٢)</sup> ، وَرُخَالٌ - كما قالوا : ظُفْرٌ وَظُفَّارٌ ، وَثَوَامٌ وَثَوَامٌ - وهذا الجمع على ( فُعَال ) لا يكاد يُسمع .

والبَهْمَةُ<sup>(٣٧٣)</sup> : الضَّئَان والمَمْعَز . ولا يزال بهاماً حتى يَصِيفَ ، فإذا أَكَلَ واجتَرَّ ، فهو : الْفَرِيرُ ، وَالْفَرَارُ<sup>(٣٧٤)</sup> ، وَالْمَعْرُوسُ<sup>(٣٧٥)</sup> ، وَالْفَرْفُورُ ، وَالْحَمَلُ ، وَالْبَدَجُ<sup>(٣٧٦)</sup> ، وَالتَّبَرَقُ : وهو حين يَسْمَنُ ، وَيَجْتَرُّ ، قال لبيد<sup>(٣٧٧)</sup> :

(٣٦٩) التلخيص ٦٢٣/٢ وذكره ابن فارس في الفرق ٩٠ بالسین أيضاً وانظر : اللسان ( صلف ) .

(٣٧٠) في الأصل بالعین المهملة في المواضع جميعاً ، تصحيف صوابه من اللسان ( صلف ) .

(٣٧١) الفقرة عند ثابت في فرقه ٧٠/٢ وفيه : كما قالوا لولد المعز ولعله الأصل .

(٣٧٢) كذا ولم يرد بهذا الضبط في اللسان ( رخل ) .

(٣٧٣) في الأصل : البهيمه تحريف .

(٣٧٤) المختص ١٨٩/٧ .

(٣٧٥) الخيران ٥٠٠/٥ والمختص ١٨٩/٧ .

(٣٧٦) المختص ١٨٩/٧ .

(٣٧٧) ديوان لبيد ٣٠٨ والوحوش للأصمعي ١٣ والسبع الطوال ٥٥٤ .

خَنَسَاءٌ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرْمَ  
عَرَضَ الشَّقَائِقِ طَوْفَهَا وَيُعَامُهَا

ويقال للنعجة إذا هَرِمَتْ : غَشَبَةٌ (٣٧٨) ، وَمَاجَةٌ ، وَهَمَجَةٌ .

وقال بعضهم - على لغة من أسكن المكسور والمضموم (٣٧٩) -  
نَعْجَةً (٣٨٠) في مثل : عُنُقٌ ، وَفَخِذٌ ، فَقَالَ : عُنُقٌ ، وَفَخِذٌ وَقَالُوا : نَعْجَةٌ -  
مُسْكَنٌ - قَاصِيَةٌ أَيْ : هَرَمَةٌ ، وَيَعَاجُ قَوَاصِي (٣٨١) . وَالشَّوَى (٣٨٢) مِنَ الْقَتَمِ :  
القَوَاصِي .

ومن شاء الوحش (٣٨٣) :

الْبَقَرُ ، وَالظَّبَاءُ (٣٨٤) ، وَالْأَوْعَالُ .

ويقال للبقرة : بَقْرَةٌ ، وَمَهَاءٌ ، وَالْمَهَاءُ : البقرة الوحشية البيضاء ، وَفَنَاءٌ :  
البقرة الوحشية ، وَالْحُزُومَةُ (٣٨٥) : البقرة في لغة بعض أهل اليمن ، وَالْجَمِيعُ :  
الْحُزَائِمُ .

وَيُقَالُ لَوْلَدِهَا حِينَ تَضَعُهُ : طَلِيٌّ ، وَهِيَ تَجْرِي بِجَرَى النَّعْجَةِ .

(٣٧٨) في الأصل : عَشْبَةٌ ... وَهَجْمَةٌ ، وَالصَّوَابُ مَنْ فَرَّقَ ثَابِتَ ٧١/٢ .

(٣٧٩) هي لغة بكر بن وائل وأُنَاسٍ مِنْ نَعِيمٍ . انظر في ذلك : الكتاب ١١٣٤ ، ٢٠٣ وَالْكَامِلُ ١١٤/٢ وَالْمَخْصَصُ ٢٢٠/١٤ .

(٣٨٠) في الأصل : فَكَانَ نَعْجَةً ، قُلْتُ : وَعَلَى ذَلِكَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ( وَلَى نَعْجَةً وَاحِدَةً )  
انظر : اللسان ( نَعَج ) .

(٣٨١) كَذَا وَذَلِكَ جَائِزٌ عَلَى حِكَايَةِ أَيْ الْخَطَابِ الْأَخْفَشِ كَمَا رَوَى سَيِّبُوهُ فِي الْكِتَابِ .

(٣٨٢) في الأصل : وَالشَّذَى تَحْرِيفٌ .

(٣٨٣) نَشْرَ ( غَايِرٌ ) هَذَا الْقِسْمِ ، وَنَشْتَرُ إِلَى مَوَاضِعِ الْاِخْتِلَافِ وَالْاِتِّفَاقِ .

(٣٨٤) في الأصل : وَالظَّبْيُ تَحْرِيفٌ ، وَذَكَرَهُ ( غَايِرٌ ) عَلَى الصَّوَابِ أَيْضاً .

(٣٨٥) في الأصل : وَالْحَزْمَةُ تَحْرِيفٌ ، وَصَوَّبَهُ ( غَايِرٌ ) أَيْضاً .

وَعَنْ أَيْ عِيْدَةٍ كَمَا فِي الْمَخْصَصِ ٣٦/٨ أَنَّهَا لُغَةٌ هَدِيلٌ . وَاَنْظُرْ : اللسان ( حَزَم )

فإذا مشى واشتدَّ ، قيل : ذرْعٌ ، وفَرِيرٌ ، وقد ذكرنا [ هـ ] (٣٨٦) و بيت  
ليد ، وقال ذو الرُّمة (٣٨٧) :

وكلُّ مُوشَاةٍ القوائمِ ثَمَجَةٌ لها ذَرْعٌ - قد أحرزته - ومُطْفِلٌ

وأما البَحْرَجُ فالجَدْعُ من البقر ، وهو الفَرُّ ، وقال زهير (٣٨٨) :

كما استغاث بـسِءٍ فَرُّ غَيْطَلِيَّةٍ

خاف العيونَ فلم يُنظرْ به الحَشَلُ

[ ١٥ ب ] وهو : الفَرْقَدُ ، والجُودُرُ ، والأنثى : جُودرة ، وفرقدة ،  
والجُودر : بمنزلة الذَّرْع ، والأنثى : بَحْرَجَةٌ ، وعِجَلٌ ، وعِجَلَةٌ (٣٨٩) للجميع .  
وقال بعضهم : عِجُولٌ (٣٩٠) .

وقالوا : البُرْغُرُ ، والبُرْغَرُ (٣٩١) ، والحَسِيلُ لولد البَقرة ، والبقرة أيضاً :  
الحَسِيل .

ويقال للبقرة : الشَّاةُ ، وقال الأعشى (٣٩٢) :

فَرَمِيْتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عَنْ شَاتِهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَاها

والمارية : البقرة الوحشية ، والغَيْطَلَةُ : البقرة ، وقد ذكرناه في بيت  
زهير .

(٣٨٦) الزيادة لم ترد في الأصل ، وزادها ( غابر ) أيضاً .

(٣٨٧) ديوان ذى الرمة ١٤٦١/٣ والفرق ثابت ٧٤/٢ .

(٣٨٨) ديوان زهير ١٧٧ وأضداد ابن الأنباري ٢٤٦ واللسان ( فرز ) .

(٣٨٩) هذا ما في الأصل ، وصيره غابر ( عَجَلَةٌ ) بفتح العين والجيم وتشديد اللام . وانظر فرق

ثابت ٧٣/٢ والتلخيص ٦٣٩/٢ ومبادئ اللغة ١٤٤ .

(٣٩٠) اللسان ( عجل ) .

(٣٩١) السبع الطوال ٥٥ والتلخيص ٦٣٩/٢ ومبادئ اللغة ١٤٤ .

(٣٩٢) ديوان الأعشى ٦٣ واللسان ( شوه ) .

والخزومة : البقرة بلغة أهل اليمن ، وأهل العالية والجميع : الخزوم  
أيضاً<sup>(٣٩٣)</sup> مثل : البقرة ، [ والبقرة ] ، قال الشاعر<sup>(٣٩٤)</sup> :

أربابُ شَاءٍ وخزومٍ وتعم

والخزيمة<sup>(٣٩٥)</sup> : البقرة ، قال الشاعر<sup>(٣٩٦)</sup> :

تبدلُ أداماً من طِبَاءٍ وخَيْرِماً

فأصبحتُ في أطلالها اليومَ حابساً

وقالوا : إزخه ، وأزخ للذكر منها ، وإراخ للذكر ، والأنثى : إزخة ، قال  
الطرماح<sup>(٣٩٧)</sup> :

أو نعمةً من إراخ الرَّمْلِ أخذها

عن إلفها واضحُ الخدين مكحول

ويقال للثور من البقر<sup>(٣٩٨)</sup> : اللَّأْيُ ، والأنثى : لآة مثل قناة والقنا<sup>(٣٩٩)</sup> ،  
وقال الطرماح<sup>(٤٠٠)</sup> :

(٣٩٣) سبق إيراد قطرب للخزومة ، وذكر أن جمعها الخزائم ولذلك قال : أيضاً ، والزيادة التالية  
أضافها ( غاير ) ، وهي موضحة نافعة .  
(٣٩٤) بلا عزو في : الوحوش للأصمعي ١٥ والمخصص ٣٦/٨ والتلخيص ٦٢٠/٢ واللسان  
( خزوم ) .

(٣٩٥) في الأصل : والخزيمة ، وفي البيت الآتي : وخزيماً ، والصواب من المخصص ٣٧/٨ واللسان  
( حرم ) وأوردها ( غاير ) بالخاء متابهاً للأصل .

(٣٩٦) لعمرو بن معدى كرب كما في ديوانه ١١٢ والوحوش ١٦ وجعل محقق شعر ابن أحر صدر  
البيت عجزاً وأدخله في شعره ١٤٢ .

(٣٩٧) ليس في ديوانه ، وبلا عزو في المخصص ٣٧/٨ .

(٣٩٨) هذا ما في الأصل ، وهو الصواب وأوردها ( غاير ) : البقرة

(٣٩٩) قراءة ( غاير ) : قناة والثفتى حلقاً للأصل وفي التلخيص ٦٣٨/٢ اللَّأْيُ مثل القنا  
والأنثى لآة مثل قناة .

(٤٠٠) في الأصل لم ينتمى والزيادة ساقطة

كظهر اللَّأْيُ لو يُتَغْنَى رَيْةً [ بها ]  
 نهاراً لَعَنَتْ في بَطْلونِ الشَّوَاجِسِ  
 والعَضْبُ : الثور ، وقال بعضهم : ثَوْرَةٌ (٤٠١) ، وقال الشاعر :  
 جزى الله عني الأعورين ملامَةً  
 وعَبْدَةُ تَفَرَّ الثَّورَةَ الْمُتَضَاجِمِ  
 والمُشِيبُ من الثيران : الذكر المُسَنَّ ، وهو أيضاً : الشَّيْبُ ، والقَهْبُ ،  
 والهَبْرُجُ : الشَّبُوبُ (٤٠٢) .  
 وقال بعضهم : المُشِيبُ : الشابُّ منها ، وقال أبو خِرَاش (٤٠٣) :  
 بِمَوْرَكَيْنِ من صَلَوَى مُشِيبٍ  
 من الثيرانِ عَقْدُهَا جَمِيلُ  
 والفَارِضُ : الهَرَمَةُ أيضاً ، وقالوا : الفَارِضُ : الفَطِيمةُ (٤٠٤) ، وقالوا : قد  
 فَرَضْتُ تُفَرِّضُ فُرُوضاً ، وفَرَضْتُ لَعْنَتانِ ، وقال الرَّاجِزُ (٤٠٥) :

---

وأورد ( غاير ) البيت : كظهر لأي لم يتغ السرية النهار وهو تلى ...! خلافاً للأصل ، والبيت في  
 ديوان الطرماح ٤٨٩ وفيه : لو يتغى ... لأعيت . واللسان ( لأي ) : لعنت وشقت ، وبلا عزو في  
 المخصص ٣٩/٨ .  
 (٤٠١) انظر في ذلك : التلخيص ٦٢٠/٢ والمخصص ٣٦/٨ ، وفي المخصص ٤٠/٨ أن الغضب :  
 الثور الأبيض ، وقد مر البيت التالي وهو للأخطل .  
 (٤٠٢) في الأصل : الشوبوب تحريف ، وصوبه ( غاير ) أيضاً ، وسيورده قطرب بعد حين ، وانظر  
 عن : المشب والشب والقهب . المخصص ٣٣/٨ ، ٤٠/٨ .  
 (٤٠٣) عند ( غاير ) : بمور كثير !!.. وهو ما في الأصل محرفاً . والبيت في شرح أشعار الهذليين  
 ١٢١٢/٣ واللسان ( شب ) .  
 (٤٠٤) عند ( غاير ) : العظيمة . والصواب ما أثبت لأن الفارض من الأضداد . انظر : الأضداد  
 لابن الأنباري ٣٢٩ والصغاني ٤١ والمخصص ٤٠/٨ فمعنى الفطيمة هنا الناقة الصغيرة  
 (٤٠٥) لأي محمد النقعسي كما في أضداد الأنباري ٣٢٩ ولرؤبة أو لغيره كما في خلق الإنسان  
 للأصمعي ٢٠٤ وليسا في ديوانه وبلا عزو في التفتية ٣٨٥ و( انظر هامشه ) في الأصل نخاعها تحريف ، وقد  
 صوبها ( غاير ) أيضاً .

لها رجاء ولهاة فارض  
خذلاء كالوطب نحاه الماخض

وقال خفاف بن نذبة (٤٠٦) :

لعمري قد أعطيت ضيفك فارضاً  
تساق إليه ما تقوم على رجل

وأما الظبية (٤٠٧) :

فيقال لولدها حين تضعه : طلي (٤٠٨) مقصور .

فإذا اشتد فهو رشاً ( مقصور مهمور ) ، ويقال : قد رشأت الظبية ،  
رشاً ، ورشاً ( بالتسكين والتحريك ) ، قال الشاعر (٤٠٩) :

كانها مطفئ نخسو على رشاً  
تأكل من طيب والله يرعيها

فجعل الظبية مطفئاً مثل مغزل .

ويقال لولد الظبية : غزال ، والأنثى : غزالة حين تلده أمه (٤١٠) ، ويؤوغ  
بوعاً ، وبوعه : سعيه ، وهو دون التفز (٤١١) ، والتفز ( بالإسكان والتحريك )  
أشد الإحضار ، ويقال (٤١٢) : التفزان أيضاً .

(٤٠٦) ليس في شعر خفاف ، ولعلقة بن عوف كما في اللسان ( فرض ) .

(٤٠٧) في الأصل : الظبية .

(٤٠٨) المقصور للقراء ٦٣

(٤٠٩) بلا عزو في الفرق لثابت ٧٢/٢

(٤١٠) في الأصل حين إلى أن تلده أمه ، وصوبها ( غاير ) أيضاً

(٤١١) المخصص ٢٧/٨

(٤١٢) في الأصل وقال . وصرفها ( غاير ) إلى ما صرفناه



ثُمَّ هُوَ :

الجَدَايَة ( بفتح الجيم وكسرها ) من الظبي : بمنزلة الجفر من المَعَز (٤١٣) ، وقال الأغلب (٤١٤) :

كَلَفَنِي جَدَايَةً عَلَى ظَعْنٍ  
أَكَالَةَ اللَّحْمِ شَرُوباً لِلْبَيْنِ

ثُمَّ هُوَ :

شَصْرٌ ، والأُنثى : شَصْرَةٌ ، ويقال في الجميع : يَحْشِفُهُ ، وشَصْرَةٌ ، وأشْصَارٌ .

ويُثْنِي الظبي ، ثم يُرْبِع ، ثم يُسَدِّس ، ثُمَّ [ ١٦ أ ] يَضْلَع ضُلُوعاً (٤١٥) .  
ويُقَال لِلذَّكَرِ المُسَنَّ من الظباء (٤١٦) : شَبُوبٌ ، وَغَلْهَبٌ ، وَهَبْرَجٌ ، وَقَشْعَمٌ .

وَأما الوَعْل (٤١٧) :

فَيُقَال لَوَلَدَ الْأُرْوَى : [ غُفِرَ ] (٤١٨) ، والأُرْوَى : أُنْثَى الوَعْل [ ويقال  
لِلذَّكَرِ : وَعِلٌّ ، وَ [ غُفِرَ ] (٤١٩) ، وَغُفْرَةٌ لِلأُنْثَى ، والأَغْفَار - الجميع -

(٤١٣) المخصص ٢٢/٨ .

(٤١٤) ليس في مجموع شعرة ، وهما له في الفرق ثابت ٧٢/٢ برواية : كلفتنى ... الظعن .

(٤١٥) انظر الخلاف في مراتب أسنان الظباء . المخصص ٢٢/٨ وما بعدها .

(٤١٦) في الأصل : الظبي وصوبها ( غاير ) أيضاً ، وقد مرت بعض أسماء الذكر المس من الظباء

وانظر الغلب وسواه في المخصص ٢٢/٨ .

(٤١٧) نشر ( غاير ) هذا القسم أيضاً .

(٤١٨) الزيادة ساقطة من الأصل ، مزيدة من ( غاير )

(٤١٩) الزيادة ساقطة من الأصل ، وزادها ( غاير ) ، وانظر عن أولاد الوعول المخصص ٣١/٨

ومبادئ اللغة وفرق ثابت ٧٤/٢

والغفرة (٤٢٠).

والغفر ، والأغفر : لولد الوعل ، قال بشر (٤٢١) :

وَصَغِبَ يَزُلُّ الْغُفْرُ عَنْ قَذَفَاتِهِ  
بَأَرْجَائِهِ بَانَ طَوَالَ وَعَرَعَرُ

والفادر من الوعل : المُسن الضخم الذى قد ترك السفاد ، فدر يفدر فُدوراً .

وقال بعضهم (٤٢٢) : الفادر من الوعل الشاب ، ويُقال للذكر : وعِل ، والأنثى وعِلة .

ومن ذوات البرثن (٤٢٣) :

قالوا : أسدٌ ، والأنثى : أسدة ، وأسَدٌ للجميع (٤٢٤) .

وقالوا للأنثى : لبوّة ، ولبّاة ، ولبّاة ، ولبوة (٤٢٥) - بغير همز - ويقال : قد لبّأت لبوة الأسد إذا أُخْبِتَتْ .

(٤٢٠) زاد ( غاير ) قبلها ( ويقال ) ، وانظر فرق ثابت ٧٤/٢ .

(٤٢١) ديوان بشر : ١٠٥ والفرق لثابت ٧٤/٢ وبأرجائه زيدت من الهامش .

(٤٢٢) في أصداد الأنباري ١٧٦ اقتباس عن قطرب ( لعله عن أصداده وليس بين يدي ) نصه :

« قال قطرب يقال للمسن من الوعل فادر وللشاب منها فادر » وانظر : أصداد الصغاني ٢٤١ واللسان ( فدر ) .

(٤٢٣) نشر ( غاير ) فيما نشر من الكتاب تحت عنوان ( ثم الأسد ) .

(٤٢٤) وأسود وآساد . انظر المخصص ٥٩/٨ .

(٤٢٥) الوحوش للأصمعي ٢٣ والفرق لثابت ١٢٥/١ والاقتضاب ١٢٣ .

ويُقال : لَبَوَّاتٌ فلم يهزوا وفتحوا فهذه على لغة من قال : لَبَاةٌ (٤٢٦) -  
 فلم يهز مثل : فتاة وفتوات ، وقطة ، وقطوات .  
 [ وقالوا ] (٤٢٧) : هو السيد : الأسد أيضاً في لغة هذيل (٤٢٨) ، كما قال  
 الشاعر الهذلي (٤٢٩) :

فَمَنْ يُلَقِّ مَنَا يُلَقِّ سَيِّدٌ مُجَرَّبٌ  
 ويُقال لجره : الشبل ، والأنثى : شيلة ، والجميع : أشبال .

---

(٤٢٦) انخصص ٥٩/٨ واللسان ( لبأ ) . عند ( غاير ) : لبات متابعاً الأصل .  
 (٤٢٧) زيادة يقتضها السياق .  
 (٤٢٨) الوحوش للأصمعي ٢٨ وانخصص ٦١/١٨ .  
 (٤٢٩) حذيفة بن أنس المنذلي كما في شرح أشعار الهذليين : ٥٦١/٢ وفيه : منا ، مُتَرَبِّبٌ . في الأصل  
 وعند غاير : منها ، تحريف .

## الذئب (٤٣٠)

فَالذَّكْرُ : ذَيْبٌ ، وَالْأُنْثَى : ذَيْبَةٌ وَسَيْلَقَةٌ ، وَالذَّكْرُ أَيْضاً : سَيْلَقٌ (٤٣١) ،  
قال الشاعر (٤٣٢) :

كَأَنَّهُمَا ضَيْعَانَةٌ فِي مَفَارِقِ وَذَيْبَةٌ مَخْلُ أُمُّ جُرُوبٍ عَنَسَلُ  
وَيُقَالُ لِلذَّيْبِ : أَوْسٌ ، وَأَوْيَسٌ (٤٣٣) ، وَقَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ (٤٣٤) :

مَا صَنَعَ الْيَوْمَ أَوْيَسٌ فِي الْقَتَمِ

وقال الآخر (٤٣٥) :

مَنْ لِي مِنْهَا إِذَا مَا جُلْبَةٌ أُرْمَتْ  
وَمَنْ أَوْيَسٌ إِذَا مَا أُتْفِقَ رَغْمًا

[ ١٦ ب ] وقال أبو كبير (٤٣٦) :

(٤٣٠) مشر غايير قسم الذئب

(٤٣١) الوحوش ٢٧ ونظام الغريب ٢١٣ والتلخيص ٦٤٧/٢ والمخصص ٦٦/٨ ومبادئ اللغة ١٤٨

(٤٣٢) بلا عزو في الفرق لثابت ١٢٥/١ والحيوان ٢٨٥/٥ وفيه ثقل في الأصل : في مفارقة تحريف وصوبه غايير أيضا .

(٤٣٣) الوحوش ٢٧ والمخصص ٦٦/٨ .

(٤٣٤) من أرجوزة رواها أبو عمرو الشيباني لأبي خراش أيضا كما في شرح أشعار الهدليين ٥٧٥/٢ وضمن شطرين بلا عزو في المخصص ٦٦/٨ .

(٤٣٥) كعب بن زهير كما في ديوانه : ٢٢٤ : وفيه إذا ما أُرْمَتْ أُرْمَتْ ... رذما ، والفرق لثابت ١٠٦/١ في الأصل وعند غايير ( منى ) وإنما أراد القنم في هامش الأصل : قال الشيخ ( يمي السمراني ) : الصواب إما رذما وإما رذما .

(٤٣٦) شرح أشعار الهدليين ١٠٧٧/٣ وفيه عجفاء

أخرجت منها سِلْقَةً مهزولة  
سَقَاءٌ يَبْرُقُ نَائِبُهَا كَالْبَغْوِ

ومن أسماء الذئب :

ذَالَان ، وذَالَان على فَعْلَان همزة ساكنة (٤٣٧) وذَوَالَة - يا هذا مد - وإنما  
ذلك من ذَال في مشيه يَذَال ذَالَاناً وذَالاً : وهي مشية يمشيها بالخطل (٤٣٨) ،  
قال الراجز (٤٣٩) :

فَرَطْنِي ذَالَانُهُ وَسَمْسَمَةُ

فَرَطْنِي : تَقَدَّمْنِي ، وَالسَّمْسَمُ : الثعلب (٤٤٠) .

وقال آخر (٤٤١) :

أَهْدَمُوا يَتَكَ لَا أَبَالِكَ

وَأَنَا أَمْشِي الذُّلَى حَوَالِكَ

وقالوا أيضاً : ذَالَتِ النَّاقَةُ ذَالاً أَيْ سَارَتْ .

ويقال أيضاً للذَّكَر : سِرْحَان ، وللأنثى : سِرْحَانَةٌ والجميع : سَرَاحِين ،  
وسِرَاحٌ للذكارة ، وسِرْحَانَاتٌ للإناث ، وهي : السَّرَاحِين - أيضاً -

(٤٣٧) قراءة ( غاير ) : همزة ساكنة خلافاً للأصل .

(٤٣٨) هذا ما في الأصل وهو الصواب وقراءة ( غاير ) : بالخطل !!

(٤٣٩) الشطر لرؤية كما في الوحوش ٢٧ وفيه : فارطني ذالانه مسممة وديوان رؤية ١٥٠ ومذكر

الأنباري ١١٣ واللسان ( مسمم ) و( ذال ) .

(٤٤٠) في الوحوش ٢٧ : ذئب مسمم : الخفيف اللطيف ، وانظر : المخصص ٧٥/٨ واللسان

( مسمم ) .

(٤٤١) بلا عزو في الصاعل والشاجع : ١٨٠ وفيه . لا أبالك . حوالكا . وما في المخصص

٢٣٣/٣ واللسان ( ذال ) والمزهر ٥٠٤/٢ قلت : وهو مما قيل على ألسنة الحيوانات

وقراءة ( غاير ) : أهد مما ويتك !! خلافاً للأصل

الإناث (٤٤٢).

ويُقال : سيّد ، والأنثى : سيّدة - وهى يمانية - والقليب ، والجماع الذكارة : مبيدان ، والإناث (٤٤٣) : مبيدات .

ويكنى : أبا جعدة (٤٤٤) .

ويُقال له : القلوب - وهى يمانية - والقليب (٤٤٥) .

ويقال لولد الذئب : الديسم .

ويقال لولد الذئب من الكلبة : الديسم .

ويقال لولد الذئب من الضبع : الديسم (٤٤٦) قال الراجز (٤٤٧) :

تلقى بها السنع الأزل الأطلسا

ثم :

الثعلب (٤٤٨)

يُقال له : ثعالة (٤٤٩) ، ويكنى : أبا الحُصَيْن ، وسَمَسَم من أسمائه .

ويُقال للأنثى : ثرُملة ، وللذكر : ثثفل [ وثثفل ] ، وثثفل ، وثثفل ، وثثفل خمس لغات (٤٥٠) .

(٤٤٢) انظر هذه الأسماء وسواها في الوحوش ٢٧ والمخصص ٦١/٨ .

(٤٤٣) في الأصل : والأنثى تحريف وصوبها ( غائر ) أيضاً .

(٤٤٤) التلخيص ٦٤٧/٢ والمرصع ٤٥ والمخصص ٦٨/٨ .

(٤٤٥) وقد مر ذكر القليب قبل حين ، وانظر المخصص ٦٨/٨ .

(٤٤٦) في الفرق لابن فارس ٨١ ويقال : الديسم : ولد الدب .

(٤٤٧) بلا عرو في الفرق لثابت ٧٤/٢ .

(٤٤٨) ونشر ( غائر ) هذا الجزء أيضاً .

(٤٤٩) انظر عن الثعالة والثرملة والثثفل ، الوحوش ٢٨ والمخصص ٧٥/٨ .

(٤٥٠) انظر هذه اللغات في المخصص ٧٦/٨ ، ويقال للأنثى ثثفلة أيضاً كما في الكتاب ٣١٦/٤ .

قال امرؤ القيس (٤٥١) :

له أنبطلا ظنبي ، وساقا نعامية  
وإرخاء سرحان ، وتقريب ثقيل  
ففتح ، وكأنها أكثر .

ويقال لولد الثعلب : الهجرس ، والثرملة : أنثى الثعالب (٤٥٢) .  
ثم :

### الضبع (٤٥٣)

يقال للضبع : ضبع للأنتى ، والذكر : [ الضبعان ] (٤٥٤) ، وجعار ،  
مثل خدام ( مكسورة ) ، قال الشاعر (٤٥٥) :

فقلت لها : عيشي جعار وجررى  
بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصيره  
ويقال للضبع : أم المختبر ، وأم عثل ، وأم عامر ، وخضاجر ،

واللسان ( تفل ) ، وقد ذكر ثابت في الفرق ثلاثاً منها . والزيادة يقتضيها السياق ليم بها العدد ، مزيدة من  
( غاير ) .

(٤٥١) السبع الطوال ٨٩ والوحوش ٢٩ والفرق لثابت ٧٥/٢ واللسان ( تفل ) ودبوانه ٢١ .  
(٤٥٢) في الأصل : والترغل ، وهي كذلك عند غاير ، تحريف وصوابه في : الوحوش ٢٩  
والخصص ٧٦/٨ والفرق لابن فارس ٩٦ واللسان ( ثرمل ) .

(٤٥٣) نشر ( غاير ) الجزء الخاص بالضبع ، وقدم الفقرة في هامش الأصل أسطر أثبت ما ظهر لي  
منها : ... صاعد بن زهرون وإسحق بن إبراهيم والحسن بن إبراهيم وعلى بن تيمة الهاشمي ومحمد بن أحمد  
الخلال ومحمد بن علي الصيمري ... وعبد الواحد ... وابنه محمد .

(٤٥٤) الزيادة ساقطة من الأصل ، مزيدة من غاير ، وانظر هذه الأسماء وسواها : الوحوش ٢٨  
ونظام الغريب ٢١٤ - ٢١٥ والخصص ٦٠/٨ - ٧١ .

(٤٥٥) النابغة الجعدي كما في ما بهته العرب على فعال ٣١ . وليس في شعره وبلا عزو في اللسان  
( جعر ) .

وجَيْالٌ<sup>(٤٥٦)</sup> ، قال الشاعر<sup>(٤٥٧)</sup> :

لا يَسْتَوِي ضَبْعَةٌ غَنَوَاءُ جَيْالَةٌ      وفارَضٌ من ثِيَسِ الأَدَمِ قِنَعَارُ  
ويُقال للذكر : ضِبْعَانِ [ وللأنثى ]<sup>(٤٥٨)</sup> ضِبْعَانَةٌ ، وَضَبْعٌ وثلاث أَضْبِيعَ ،  
وَضْبِيعَاتٌ ، وَذِبْحَةٌ ، وَذِبْعٌ<sup>(٤٥٩)</sup> .

والضَّبْرِيُّ : الضَّبْعُ الأنثى<sup>(٤٦٠)</sup> . ويُقال لأولادها : الْفَرَاعِلُ ،  
والواحدة : فُرْعَلٌ ، وقال ابن حَبْنَاء<sup>(٤٦١)</sup> :

مَلَجِمٌ مِنْهَا بِالرُّحُوبِ وَغَيْرِهَا  
إِذَا مَا رَأَاهَا فُرْعَلُ الضَّبْعِ كَبَرَا  
ثُمَّ :

### الكلب

ويُقال : كَلْبٌ ، وَكَلْبَةٌ ، وَالْفَلَحْسُ : الكلب أيضاً ، ويُقال : هُوَ  
أَطْمَعٌ من فُلْحَسٍ<sup>(٤٦٢)</sup> .

ويُقال لولده : الْجَرَوُ ، وَالْجُرْوُ<sup>(٤٦٣)</sup> ، وَالْأَثَى : جِرْوَةٌ .

ويُقال له : دِرْصٌ ، وَالْجَمِيعُ : الْأَذْرَاصُ<sup>(٤٦٤)</sup> .

(٤٥٦) في الأصل وعند غاير ( جيل ) وهو كذلك في الوحوش ٢٨ والصواب من اللسان ( جَال ) .

(٤٥٧) بلا عزو في اللسان ( غنا ) وفيه : غَنَوَاءُ .. وعَلَجِمَ .. قِنَعَال .

(٤٥٨) زيادة يقتضها السياق وزادها ( غاير ) أيضاً .

(٤٥٩) التلخيص ٦٤٨/٢ وانظر الوحوش ٢٨ .

(٤٦٠) القاموس المحيط ( الضبغرى ) وفي الأصل - بالعين المهملة - تصحيف .

(٤٦١) الفرق لثابت ٧٥/٢ .

(٤٦٢) في اللسان ( فلحس ) : أسأل من فلحس ، وفلحس عنده اسم رجل من شيان .

(٤٦٣) وأضاف ثابت : الجرْو بكسر الجيم أيضاً ، ولعله ساقط من الأصل .

(٤٦٤) الفرق لابن فارس ٨٢ والمخصص ٩١/٨ وفيه أيضاً : ٩٨/٨ أنه ولد الفأرة أيضاً وفي

٨٥/٨ : ولد الهرة ، وسيدكر قطرب طائفة منها .



ثُمَّ :

### الأُرنب (٤٦٥)

يُقال للأُنثى : أُرنبه - بالهاء - وعِكرشَة ، وزَموع (٤٦٦) : صفة للأُنثى ،  
لأنها تَمْشِي على زَمَعَتِها إذا ذَكَتْ من موضعها لكلا (٤٦٧) يُقْتَصَّرُ أثرها ، قال  
الشَّمَاخ (٤٦٨) :

فما تَنَفَّكَ بين عَوِيرَضَاتٍ تَمُدُّ برَأْسٍ عِكرشَة زَموع  
ويُقال للذكر (٤٦٩) : حُزَز .

وقال بعضهم (٤٧٠) : هذا أُرنبٌ وهذه أُرنبَة .

ويقال لولده : الحِرْنَقُ ، والجميع : الحِرَانَقُ ، وقال طرفة (٤٧١) :

إذا جَلَسُوا خَيَلَتْ تحت ثِيَابِهِمْ  
حِرَانَقٌ تُوفِي بالضَّغِيبِ لها نَذْراً  
[ ١٧ ب ] والضَّغِيبُ : الصوت .

(٤٦٥) نشر ( غاير ) الجزء الخاص بالأُرنب .

قلت : وفي المذكر والمؤنث للفراء ١٢٤ اقتباس نصه : ( قال قطرب يقال : أُرنب وأُرنبَة للأُنثى ) .

(٤٦٦) في الصحاح ( زمع ١٢٢٦/٣ ) : « الزمعة : هنة من وراء الظلف » .

(٤٦٧) عند غاير كما في الأصل : لأن لا ، والصواب ما أثبت .

(٤٦٨) ديوان الشماخ ٢٣١ والوحوش ٢٩ والفرق ثابت ١٢٦/١ والمذكر للأُنثى ١٠٤ واللسان

( زمع ) .

(٤٦٩) في الأصل : الذكر وصَوَّبها غاير أيضاً .

(٤٧٠) وعلى هذا الخليل وأبو حاتم ، المخصص ٧٦/٨ .

(٤٧١) ديوان طرفة ١١٣ والفرق ثابت ٧٦/٢ .

وأما :

### الزَّبْعُ

فيقال له : التَّدْمَرُ (٤٧٢) لصِغَرِ أذنه ، والشَّفَارِيُّ : لضخم الأذنين منها ،  
وقال الشاعر (٤٧٣) :

وإني لأصطادُ اليرابيعَ كلَّها  
شَفَارِيهَا ، والتَّدْمَرُ الْمُقَصُّعا  
ويقال لولده : الدَّرَص ، والأذْراسُ للجميع كالكلب (٤٧٤) .

وأما :

### السَّنُورُ

فقالوا : سَنُورٌ ، وسَنُورَةٌ ، ويُقال له : الضِّيُون (٤٧٥) ، وقال  
الشاعر (٤٧٦) :

كضِيُونِ دَبٍّ إلى قَرْنَبٍ

والقَرْنَب : الفأرة .

ويُقال للسَّنُور : الغَيْطَل ، ويُقال للفأرة : القَرْنَبُ ، والزَّبَابَةُ ، والدَّيْمَةُ ،  
وقال الحارث بن حِلْزَةَ (٤٧٧) :

(٤٧٢) انظر عن التدمري ( التاء مفتوحة وتضم ) المخصص ٩١/٨ - ٩٤ وأضاف اللسان  
( دمر ) : والدماري ، وعن الشفاري ، المخصص ٩١/٨ .

(٤٧٣) بلا عزو في المخصص ٩١/٨ واللسان ( دمر ) و( شفر ) .  
(٤٧٤) لأن الدرص : ولد الكلبة والجمع : أذراس ودروس . انظر : المخصص ٧٨/٨ وما بعدها .  
(٤٧٥) في الأصل : الضبيب في الموضعين صوابه من الإبدال لابن السكيت ١٤٩ ومبادئ اللغة  
١٤٩ وفيه بالفاء تصحيف ، واللسان ( ضون )

(٤٧٦) بلا عزو في إبدال ابن السكيت ١٤٩ ومبادئ اللغة ١٤٩ ونجمه : يدب بالليل لجاراته .  
(٤٧٧) ديوان الحارث بن حلزة ٢٠ وفرق ثابت ١٢٦/١ والاقتصاب ٣٥٥

فَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ لَا تَسْمَعُ الْآذَانُ رَغْدًا  
والفأرة : تُهْمَز وَلَا تُهْمَز .  
والهَرُّ ، والسُّنُور ، والفأرة أيضاً : العُقَّة (٤٧٨) .  
وَأَمَّا :

### الجُرْدُ

فيقال للذكر : جُرْدٌ ، والأنثى : جُرْدَةٌ ، وقد قالوا للأنثى بغير هاء (٤٧٩) .  
وفي بعض اللغات : العَضَل (٤٨٠) ، والجميع : عِضْلَان ، مثل : جُرْدَان .  
وَأَمَّا :

### الفيل

[ ف ] - إِنَّمَا أُخْرِنَا [ هُ لِأَنَّهُ ] لَا يَرْتِن لَهُ (٤٨١) .  
الفيل ، يُقال للأنثى : عَيْثُوم ، وللولد : الدَّغْفَل (٤٨٢) .  
وقالوا لأولادها هذه : المَفْيُولَاء (٤٨٣) .

(٤٧٨) التلخيص ٦٥٤/٢ والمخصص ٩٩/٨ .

(٤٧٩) في المذكر والمؤنث للفراء ص ١٢٤ عن قطرب : ويقال : جُرْدَةٌ للأنثى ويقال لها : جُرْدٌ بغير هاء .

(٤٨٠) في الفرق لابن فارس ٩٥ والعضل ذكر الجرذان وقد يقال له بالطاء وانظر اللسان (عضل) .

(٤٨١) الزيادات ساقطة من الأصل .

(٤٨٢) انظر عن الميثوم والدغفل فرق ثابت ٧٧/٢ وابن فارس ٧٧/٢ والمخصص ٥٨/٨ وفيه : وقد يقال للذكر من الغيلة الميثوم .

(٤٨٣) كنا في الأصل ، وبعده : ولا ولاد الفيلة ، ولعله من انتقال النظر ، ولعل المفْيُولَاء شبيهة بالمفْيُولَاء : جماعة البغل ، انظر : الفساح (بغل ١٦٣٦/٤) .

وأما :

### أَخْفَاشُ الْأَرْضِ

فقالوا في الحية : هذه أفعى فلا يُصرف (٤٨٤)، فتصم ( فَعْلَى ) والألف الآخر زائد .

وقالوا : هذا (٤٨٥) الأسود سالخاً ، وهذا أسودُ سالخ على الصفة .

وقالوا : حية شجاع ، والجميع : شجعان ، وشجعان .

والخشاش : الحية الذكر ، والهامة : الحية .

والخنشات ، والخنشات : الحيات (٤٨٦) .

والأفعوان : ذكر الأفاعي ، والجأن ، والثعبان ، والحباب ، والأيم ، والأين (٤٨٧) ، وقال الشاعر (٤٨٨) :

كأنا الخطو من ملقى أزمته  
مثنى الأيام إذا لم ينفها ظلف

(٤٨٤) الذى فى الصحاح ( فعو ) ، « الأفعى حية ، وهى أقفل تقول : هذه أفعى بالتونين » وفى الأصل : تصير وأثبت ما فى المامش ومن جعل الحية وصفاً لم يصرف ومن جعلها اسماً صرف كما صرف أزملاً وما أشبه ، انظر : تكملة الايضاح ١٤٠ .

(٤٨٥) فى الأصل : هذه تحريف ويرجع التصويب قوله التال له ، وانظر : اللسان ( ملخ ) .

(٤٨٦) فى اللسان ( حشر ) : « الحشرات والأحناش واحد وهى هوام الأرض » وفى الأصل :

الحششات تحريف ، ولعل الصواب ما أثبت ، ولم يرد فى اللسان ( حنش ) غير : الأحناش لجمعه .

(٤٨٧) فى المختصر ١٠٩/٨ : أهل الحجاز يسمون الجان من الحيات الأيم ، وبنو نعيم يقولون :

الأيم وهذيل يقولون : الأيم مشدد وهو أصله ولكن خففوه ، وانظر ابدال ابن السكيت ٧٧ .

(٤٨٨) لسوار بن المضرب كما فى نوادر أنى ريد ٢٣٤ واللسان ( أيم ) وفيهما : مسرى .

وأما :

### العُقْرَب

فَيُقَالُ لَهَا : أُمُّ الْعِرْزِيط ، وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنَ (٤٨٩) :

كَأَنَّ مَرْعَى أَمَكُم إِذْ بَدَتْ  
عُقْرَبَةً يَكُومُهَا عُقْرَبَانُ  
[ و ] بِالْهَاءِ أَيْضاً يُقَالُ : عُقْرَبَةٌ (٤٩٠) .

وَالْعُقْرَبَانُ : ذَكَرُ الْعُقَارِبِ (٤٩١) .

وأما :

### الضُّبُّ

فَقَالُوا : ضُبٌّ ، وَضَبَّةٌ لِلْأُنْثَى (٤٩٢) ، وَلَوْلَدُهُ : الْجِسْلُ وَالْجَمِيعُ :  
الْجِسْلَةُ .

وَقَالَ الْأَسَدِيُّ (٤٩٣) : الْأَخْسَالُ فَجَمَعَ عَلَى ( أفعال ) .

وَقَالُوا لِلضُّبِّ : جِسْلٌ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ ثُمَّ يَكُونُ غَيْدَاقًا (٤٩٤) ، وَقَالَ  
الرَّاجِزُ (٤٩٥) :

(٤٨٩) البيت في اللسان ( عقرب ) لإياس بن الأرت وفيه : إذ غدت .. وبلا عزو في المخصص ١١١/١٦٤ ١٠٥/١٦٤ ١٠٥/٨ .

(٤٩٠) الزيادة يقتضيها السياق .

(٤٩١) الفرق لابن فارس ٩٤ ومبادئ اللغة ١٥٣ والمخصص ١٠٥/٨ وفي اللسان ( عقرب ) عن أبي حاتم : ليس العقربان ذكر العقارب ، إنما هو دابة له رجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب .

(٤٩٢) الفرق للأصمعي ١٧ والتلخيص ٦٦٠/٢ واللسان ( جسل )

(٤٩٣) لعله أبو فقيس الأسدي الأعرابي ولم أجد الاقتباس . وفي الكتاب ٥٧٥/٣ الأحسان لأدنى

العدد .

(٤٩٤) اللسان ( غدق ) .

(٤٩٥) الشطران بلا عزو في الفرق لثابت ٧٥/٢ وفي الأصل كبيضة تحريف

يَنْفَى الْغَيَادِيْقَ عَنِ الطَّرِيْقِ

قَلَصَ عَنْ كَيْثَصَةٍ فِي بَيْتِ

ثُمَّ يَكُونُ الْغَيْدَاقُ مُطْبَخًا ، ثُمَّ يَكُونُ جَنْحًا ، وَالْجَنْحُ : الْعَظِيمُ مِنْهَا (٤٩٦) .

وَأَمَّا :

### الْعَظَايَةِ

فَقَالُوا فِيهَا : عَظَايَةُ وَعَظَاءَةٌ (٤٩٧) ، وَلَذَكَرَهَا : الْعَضْرُفُوطُ (٤٩٨) ،  
وَلِلضَّخْمَةِ مِنْهَا : الْحُكَاةُ ، وَالْحُكَاةُ (٤٩٨) ، وَقَالُوا : الْحُكِيُّ (٥٠٠) لِلْجَمِيعِ .  
وَأَمَّا :

### سَامٌ أُبْرَصُ

فَقَالُوا : سَامٌ أُبْرَصُ ، وَسَوَامٌ أُبْرَصُ لِلْجَمِيعِ (٥٠١) .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَوَامٌ أُبَارِصُ ، فَجَمَعَ أُبْرَصُ أَيْضًا ، قَالَ الرَّاجِزُ (٥٠٢) :

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا

لَكُنْتُ غَبْدًا أَكَلُ الْأَبَارِصَا

(٤٩٦) انظر في ذلك المخصص ٩٦/٨ وفي الفرق ثابت ٧٥/٢ : ثم حضرم ثم ضب .

(٤٩٧) في المخصص ١٠٠/٨ : أهل العالية عضاء ونمى : عظامه والجميع عندهم العطاء .

(٤٩٨) المخصص ١٠٠/٨ .

(٤٩٩) الفرق لابن فارس ٩٦ واللسان ( حكى ) وفي المخصص ١٠١/٨ الحكاة وحكاة مفصّل

غير مهمور

(٥٠٠) هذا ما في الأصل مطابقاً لما في اللسان وفي المخصص ١٠١/٨ عن سيويه : حكى بالقصر .

(٥٠١) سام أبرص ورغة تكون في الصحراء ، وهو المعروف في الفارسية العراقية بأبي برص .

وانظر عنه التلخيص ٦٦/٢ والمرص ٨٨ والمخصص ١٠١/٨

(٥٠٢) الشطران بلا عزو في الاقتضاب ٣٥٥ واللسان ( برص ) وثانيهما في المخصص ١٠١/٨

فجمع الأبرص ، يعنى : سَأْمُ أْبْرَص .  
وقال بعضهم<sup>(٥٠٣)</sup> : هذا سَمُّ أْبْرَص ، وهى لغة شاذة .  
وأما :

#### السُّلْحَفَاة

فُيْقَال لها<sup>(٥٠٤)</sup> : السُّلْحَفَاة ، والسُّلْحَفَاة ، والسُّلْحَفِيَّة ، والأُطُوم ،  
والْعَيْلُم .  
وأما :

#### الضُّفْدَع

فُيْقَال : ضِفْدَعٌ ، وضِفْدَعَةٌ لِلْأُنثَى ، وضِفْدَع ( بالضم )<sup>(٥٠٥)</sup> ،  
وضِفْدَعَةٌ .  
والْعُلْجُوم : الضُّفْدَعُ<sup>(٥٠٦)</sup> .  
وأما :

#### الْخُنْفَسَاء

فَيُقَال له : خُنْفَسٌ ، وَخُنْفَسَاءٌ يَا هَذَا - بِالْمَدِّ [ ١٨ ب ] وَالْقَصْر -  
وَخُنْفَسًا ( بالتثنية ) وَالْفَاسِيَاء ، وَالْخُنْفَسِيُّ<sup>(٥٠٧)</sup> ، وَالْخُنْطَبَاء : الْخُنْفَسَاء  
الطَوِيل الْقَوَائِمُ<sup>(٥٠٨)</sup> .

(٥٠٣) ممن حكاهما هشام بن محمد عن أبي محمد القتات ، انظر : المذكر لأبي بكر الأنباري ١٠٢ .

(٥٠٤) انظر عن السلاحف ، المخصص : ٢٢/١٠ .

(٥٠٥) حكى أبو حاتم صم الدال وفتحها وقال : وهو نادر ، انظر : الاقتضاب ٢٠٦ .

(٥٠٦) التلخيص ٦٦١/٢ والمخصص ٢٢/١٠ .

(٥٠٧) كذا في الأصل . ولم أجده ولعله : الخنفسة كما في المذكر للفراء ١٢٤ والمخصص ١١٦/٨ .

(٥٠٨) في اللسان ( حنطب ) : الحنطباء : ذكر الخنافس قلت : لذلك قال : الطويل القوائم .

وَأَمَّا :

### العَنْكَبُوت

فيقال له : الْخَلْرَنْقُ ، وَالْعَكَاش : لذكر العنكبوت وَالْقُدْش  
لِلْأُنْثَى (٥٠٩) ، وَالْمُوَلَّةُ : العنكبوت ، وقال الراجز (٥١٠) :

حَامِلَةٌ دَلُوكٍ لَا مَحْمُولَةٌ

تَمْشِي مِنَ الْمَاءِ كَمْشَى الْمُوَلَّةِ

وقال الراجز (٥١١) :

كَأَنَّمَا يَسِيلُ مِنْ لُغَامِهَا

يَيْثُ عَكْبَاءُ عَلَى زِمَامِهَا

وقال آخر (٥١٢) :

عَلَى هَطَالِهَا مِنْهُمْ يُبَوِّثُ كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هُوَ آتِنَاهَا

يريد : الْعَنْكَبُوت ، وَالْجَمِيع : الْعَنَاكِب .

---

(٥٠٩) هذا ما في الأصل مطابقاً لما في اللسان ( قدش ) وفي الفرق لابن فارس ٩٦ : الْقُدْش ( يضم الفاء وبالسین ) وانظر : اللسان ( قدس ) ، وانظر عن الخلدنق ، المخصص : ١١٨/٨ .  
(٥١٠) بلا عزو في : مبادئ اللغة ١٥٨ واللسان ( عول ) وفيهما : ملأى من الماء لعين .  
(٥١١) بلا عزو في : المخصص ٧/١٦ واللسان ( عنكب ) وفيهما : يسقط من لغامها . وفي الأخير : أن العنكباة لغة أهل اليمن .  
(٥١٢) بلا عزو في : معاني القرآن ٣١٧/٢ والمذكر لأن بكر الأنباري ٣٢١ والمذكر للفراء ١٠٢ واللسان ( عنكب ) وفيها : على هطالهم ، وهي رواية المخصص أيضاً ١٧/١٧



وأما :

### القَمْلَة

[ ف ] - الموق<sup>(٥١٣)</sup> الذى له أجنحة .

والقَمَرُ : الذى يَتَّخِذُ الْقُرَيَّاتِ<sup>(٥١٤)</sup> .

والَّذِيْلَمُ من التمل : السُّود<sup>(٥١٥)</sup> ، وقال الشاعر<sup>(٥١٦)</sup> :

كَأَنَّ مَجَرَ نُفْتَنِهِ شُرُوكَ عَلَى حَافَاتِهِ آثَارُ مُوقٍ

يقال : شيراك ، وشُرُوك .

وأما :

### القَمْلَة

فقالوا : الصُّوَابُ - بالهمز - والجميع : الصَّبَّانُ وأما الهُرْتُغُ : فأصغر القَمْلِ<sup>(٥١٧)</sup> .

والْحَمَاتَة : أصغر من القَمْلِ ، ثُمَّ : الْخَنْبُجُ ، والجميع : الْخَنْبَاجُ ، وهى أضخم القَمْلِ<sup>(٥١٨)</sup> .

والْحَمَكُ ، وَالْحَمَكَة<sup>(٥١٩)</sup> : القَمْلَة .

(٥١٣) الفاء ساقطة من الأصل .

(٥١٤) المخصص ١٢٠/٨ : ومفرده القمرة .

(٥١٥) فى المخصص ١٢٠/٨ : الشديد السواد لا عظام ولا صفار .

(٥١٦) لم أجد البيت ، والشرك محرّكة حبالل الصيد وما ينصب للطير ، وجمعه الشرك بضمين ، وعنه الفهروز آبادى فى القاموس جمعاً نادراً .

(٥١٧) المخصص ١١٩/٨ .

(٥١٨) فى اللسان ( خنيج ) و ( خنيج ) : قال الأصمى : الخنيج بالخاء والجيم .

(٥١٩) فى الأصل : والحكمة تعريب ، وانظر : المخصص ١١٩/٨ .

والْحَنْدَلِيسُ : العظيمة .

وَالْقِرْدَعَةُ ، وَالْقِرْطَعُ : قَمَلُ الْإِبِلِ ، وَهَنْ (٥٢٠) قَمَلُ حُمُرِ

وَالْقُرَادُ : الذَّكْرُ ، وَالطَّلَحُ (٥٢١) ، وَالْبُرَامُ أَيْضاً بِالضَّمِّ ، وَالْعُلُ (٥٢٢) ،

وَالنَّقَرُ ، وَالْقُرَادُ (٥٢٣) ، وَالْقَرَّاشِيمُ : الْقِرْدَانُ ، وَالوَاحِدُ : قُرْشُومُ (٥٢٤) ،

وَالْعَلَسُ : الْقُرَادُ ، وَالْجَمِيعُ : الْأَعْلَاسُ .

ثُمَّ :

### [ باب الطير ]

[ ١٩ آ ] فَقَالُوا فِي النَّعَامِ (٥٢٥) :

الظَّلِيمُ : الذَّكْرُ ، وَالْهَيْقُ ، وَالْهَيْقَلُ ، وَالْتَفَيْقُ ، وَالْهَيْجُفُ : لَطُولُهُ وَعِظَمُ  
بَطْنِهِ ، وَالْهَيْزَفُ (٥٢٦) .

وَالنَّعَامَةُ لِلْأُنثَى ، وَقَالُوا لِلنَّعَامَةِ : هَذِهِ شَاةٌ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (٥٢٧) :

يَحْسِبُ بَيْنَ الْفَجْرِ وَالظُّلَامِ

إِذَا بَدَأَ شَاةً مِنَ النَّعَامِ

(٥٢٠) فِي الْأَصْلِ : وَهُوَ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثَبَتْ .

(٥٢١) فِي اللَّسَانِ ( طَلَح ) أَنَّهُ : التَّظْلِيمُ مِنَ الْقِرْدَانِ .

(٥٢٢) الْخَصَصُ ١٢٣/٨ .

(٥٢٣) كَذَا وَهِيَ مَكْرُورَةٌ كَمَا تَرَى .

(٥٢٤) الْخَصَصُ ١٢٣/٨ .

(٥٢٥) نَشْرَ ( غَايِر ) هَذَا الْجُزْءُ الْخَاصُّ بِالنَّعَامِ .

(٥٢٦) انْظُرْ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ وَسِوَاهَا فِي الْوَحُوشِ ٢٠ وَمَا بَعْدَهَا ، وَالْخَصَصُ ٥١/٨ ٥٥

(٥٢٧) لَمْ أَحُدِ الشُّبُهَاتِ مَعَ طَوْلِ الْبَحْثِ

وَأَوْرَدَ ( غَايِر ) ( بَدَأَ ) كَمَا فِي الْأَصْلِ ( يَدَى ) فِي الْأَصْلِ الْمَفْعَلُ تَخْرِيفٌ ، وَصَوَّبَهَا غَايِرٌ أَيْضاً

ويُقال للأنثى :

هَيْقَ ، وهَقْلَة ، ونَقْنَقَة .

فهذه أسماء [ وها ] غير أن الهَيْق : الطويل .

ويُقال لفرخه : الرُّال ، والجميع : الرُّثال .

ويُقال : نعمة مُرْتِل : معها رثالها فيما زعم أبو خيرة<sup>(٥٢٩)</sup> .

وقالوا : الحَفَّان لصغار النعام ، الواحدة : حَفَّانة في حكاية بعضهم<sup>(٥٣٠)</sup> .

والدَّرْدُق : [ صغار ] النعام ، وقال الشاعر<sup>(٥٣١)</sup> :

تَأْوِي إِلَى دَرْدِقٍ زُغْرِ قَوادِمُهُ كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَّكَنَ جُرْثُومُ

وقالوا أيضاً : القِلاص : الإناث من النعام ، وقال الشاعر<sup>(٥٣٢)</sup> :

قُلُوصَ نَعَامٍ زَفَّاهَا قَدْ تَمَّورَا

(٥٢٨) الزيادة يقتضيها السياق ، ولم يوردها ( غاير ) .

(٥٢٩) في المخصص ٥٦/٨ واللسان ( رأل ) : نعمة مرثلة .

وقوله : فيما زعم أبو خيرة ، هذا ما في الأصل وهو الصواب وصرفها غاير إلى : هذا زعم ... وقد مرّت ترجمة أبي خيرة .

(٥٣٠) وعلى ذلك ثابت في الفرق ٧٧/٢ ، ومنع ذلك الأصمعي في الوحوش : ٢٢ وقال :

« والحفان : الصغار ولا يتكلم لها بواحد » ، وانظر : مبادئ اللغة ١٦٨ والفرق لابن فارس ٨٢ .

(٥٣١) الزيادة ساقطة من الأصل ، مزيدة من ( غاير ) . والبيت بلا عزو في المخصص ٥٥/٨ وفيه :

يَأْوِي . وأورد ( غاير ) البيت خلافاً للأصل : قوادِمها ....

(٥٣٢) عجز بيت للشماخ كما في ديوانه ٢٨ واللسان ( قلص ) وصدره :

وقد أتعلتها الشمس ثعلماً كأنه

وكتب في هامش الأصل بخط مغاير : في عجز هذا البيت رهب ( لعله : ذهب ) عنى أفله ( كذا

ولعله : أوله ) ، وقد أوقع هذا الهامش ( غاير ) في الظن أنه تمام لبيت فأورده بالشكل العجيب التالي :

(و) في عجز هذا البيت رهب أفله قُلُوصَ نَعَامٍ زَفَّاهَا قَدْ تَمَّورَا !!

وأما :

### التَّسْرُ

فَيُقَالُ لِلضَّخْمِ مِنْهَا :

قَشَعَمٌ ، وَقَشَعَمِيٌّ ، وَالْمَضْرَحِيُّ : أَكْرَمُهَا (٥٣٣) ، وَغُدَارِيٌّ : لِسَوَادِهِ .  
وَقَالُوا : هَذِهِ تَسْرٌ ، وَتَسِيرٌ ، وَتَسِيرٌ بِكَسْرِ النُّونِ ، وَكَسْرِ السَّيْنِ ،  
وَمُسْكَنَةُ السَّيْنِ .

وَقَالُوا : نِسْرَةٌ .

وَقَالُوا : الْهَيْثَمُ ، وَالْهَيْثَمُ : فَرْخُ التَّسْرِ ، وَقَالُوا لِفَرْخِ الْعُقَابِ : هَيْثَمٌ ،  
وَزَهْدَمٌ (٥٣٤) .

وَالْهَيْثَمَةُ : الرَّمْلَةُ الْحُمْرَاءُ ، وَقَالَ الطَّرْمَاحُ (٥٣٥) :

خَوَارِ غَزْلَانٍ لَدَى هَيْثَمٍ  
تَذَكَّرْتُ يَفْقَةً لِأَرْأَمَهَا

وأما :

### العُقَابُ

فِي [ قَالَ ] (٥٣٦) : هَذَا عُقَابٌ لِلذَّكَرِ ، وَهَذِهِ عُقَابٌ .

وَالشُّنَاغُ : الْعُقَابُ [ ١٩ ب ] .

(٥٣٣) انظر المخصص ١٤٤/٨ هذه الأسماء .

(٥٣٤) في الفرق لابن فارس ٨٣ : فرخ العقارب : ضَرْمٌ ، وفرخ النسر : هَيْثَمٌ . وانظر : المخصص

١٤٧/٨ ، وفي الأصل : ذَرَمٌ وهذا من اللسان ( زهديم ) وفيه : الزهديم : الصقر ، ويقال : فرخ البازي .

(٥٣٥) ديوان الطرمح ٤٥٩ واللسان ( هم ) وفي الديوان : جَوَارٌ .

(٥٣٦) الزيادة للايضاح

وقالوا : هذه عُقَابٌ عَقْبَنَاءٌ ، وَبَعْنَقَاءٌ ، وَكُلَّهْنٌ فِي سُوءٍ خُلِقَها (٥٣٧) .  
وَأَمَّا :

### الصَّقْرُ

فقالوا : صَقْرٌ ، وَصَقْرَةٌ بِالْمَاءِ (٥٣٨) ، وقال الشاعر (٥٣٩) :

وَالصَّقْرَةُ الْأَنْثَى تُبَيِّضُ الصَّقْرَا  
نُفْمٌ تَطْمُرُ وَتُخْلَى الْوَكْرَا

وَأَمَّا :

### الأَجْدَلُ

فهو : الصَّقْرُ ، وقال جرير (٥٤٠) :

لَمَّا رَمَتْنِي بَعَيْنُ الرِّثْمِ فَاقْتَلَتْ  
قَلْبِي رَمِيَتْ بَعَيْنُ الْأَجْدَلِ الضَّارِي  
ويقال له : الْقَطَامِي ، وَالْقَطَامِي ، وقال الجَعْدِي (٥٤١) :  
وَمَنْ بَيْنَ ذَاكُمُ هَوًى لَهُ  
هَوًى الْقَطَامِي لِلْأَرْنَبِ  
فَفَتَّحَ .

(٥٣٧) المخصص ١٤٦/٨ وأضاف : عَقْنَاءُ وأضاف في اللسان (عقنب) : عقاب عَقْبَاءَ  
وعَقْبَاءَ ... وكلها على القلب ، وهي ذات الخالب المنكرة الحبيثة ..  
(٥٣٨) مبادئ اللغة ١٦٢ والمخصص ١٤٨/٨ .  
(٥٣٩) بلا عزو في المخصص ١٤٨/٨ . وكلية : تطمر غير واضحة في الأصل .  
(٥٤٠) ديوان جرير ٢٣٤/١ . وتكررت كلمة (الأجدل) في الأصل مرتين .  
(٥٤١) المعاني الكبير ٣٩/١ .

والزُهْم (٥٤٢) : الصغر .

وأما :

### الشَّاهِن

فَ[ يُقال ] : السُّودِيَّةُ ، والسُّودَانِقُ ، والشُّودَانِقُ ، والشُّودَانِقُ ،  
والسُّودَانِقُ ، والشُّودَقُ (٥٤٣) .

وقال ابن أحمر (٥٤٤) :

أنته طلبوب لقوة فوق سابج  
تدْفُ دَفِيفَ الشُّودِقِ الرَّائِحِ الْآتِي

وأما :

### البَّاز

فقالوا فيه : البَّازِي مثل : قاضٍ ، وِبَزَاةٌ للجميعِ مثل : قُضاةٌ ، وبعض  
العَرَبِ يقول : هذا بَازٌ - مثل باب ودار - والجميع : بِبَاز (٥٤٥) .

وقال بعضهم : هذا بازِيٌّ - مُثَقِّلٌ - كأنه جعل مَنسوباً .

وقال بعضهم : بَازٌ ، وثلاثة أَبُوز ، وِبِزْران (٥٤٦) مهموز .

(٥٤٢) في الأصل : والدعم تحريف ، وقد مر ذكر الزهْم قبل حين .

(٥٤٣) انظر في ذلك : المخصص ١٥٠/٨ واللسان ( شذق ) .

(٥٤٤) ليس في شعره المجموع .

(٥٤٥) وذكر اللسان ( باز ) و ( بوز ) في جمع البَاز : أَبُوز وهور وِبِزْران وأبواز وانظر : القاموس

المحيط .

(٥٤٦) اللسان ( باز ) وذكر في ( بوز ) بالتسهيل .

وأما :

### الرَّحْم (٥٤٧)

فقالوا للذَّكَرِ : [ التَّرْحُوم ] ، والأنثى : رَحْمَةٌ ، والأنثى :  
الرَّحْمَةُ (٥٤٨) ، وقال الشاعر (٥٤٩) :

كَبَيْضِ الْأُنْثَى لَا تَرَى فِيهِ مَطْعَمًا

ويقال للرَّحْمَةِ : بَقَاءَةٌ (٥٥٠) ، وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأنها على لون الرماد  
بَعَثَاءٌ .

وقالوا : الرَّحْمُ لجماعة الرَّحْمِ [ ٢٠ آ ] ، والرَّحْمَةُ واحدة ، ويُقال :  
ثلاث رَحِمَات ، وقال الشاعر (٥٥١) :

يُرْجَى حَرَّاجِيحَ بَرَاهِنِ السَّفَرِ

لِلذُّبِ مِنْهُنَّ ، وَلِلرَّحْمِ جَزَرُ

(٥٤٧) ما بين المعقوفين مزيد من الهمش .

(٥٤٨) في المخصص ١٦١/٨ والفرق لابن فارس ٩٨ واللسان ( رخم ) : الأنثى : ذكر الرحم ،  
ونقل ابن فارس في الفرق : « ويحكى عن قطرب أنه قال : الضيف : ذكر الرحم » ولم يرد في نسختنا هذه ،  
فلعله مذكور في أحد كتبه الأخرى .

(٥٤٩) لم أجده .

(٥٥٠) في الأصل : نفاثة تصحيف والصواب في اللسان ( بعث ) .

(٥٥١) لم أجده الشطرين .

وأما :

### البوم

فقالوا للذكر : البوم ، والنهار<sup>(٥٥٢)</sup> ، والأنثى : الضيف<sup>(٥٥٣)</sup> ،  
والصدى : ضرب من البوم<sup>(٥٥٤)</sup> .

وأما :

### الغراب

فقالوا : هذا غراب ، وهذه غرابة<sup>(٥٥٥)</sup> وغرابة<sup>(٥٥٦)</sup> وقالوا : ابن بريح ،  
وابن دابة<sup>(٥٥٧)</sup> ، قال الشاعر<sup>(٥٥٨)</sup> :

ولست ببيّاب إذا شدّ رَحْلُهُ  
يقول : عدانى اليوم وإق وحائِمُ

والواق : الغراب ، وحائِم : يعنى الصرد<sup>(٥٥٩)</sup> .

- 
- (٥٥٢) والنهار : فرخ الحبارى ، انظر : الفرق لثابت ٧٧/٢ والفرق لابن فارس ٨٣ .  
(٥٥٣) هذا يخالف المحكى عن قطرب في الفرق لابن فارس ٩٨ الذى ذكر أن الضيف ذكر الرخم ،  
وانظر : هامش هذا الكتاب (٥٤٨) .  
(٥٥٤) في اللسان ( صدى ) : أنه ذكر البوم .  
(٥٥٥) الفرق لابن فارس ٩٧ .  
(٥٥٦) كذا ، ولم أجده .  
(٥٥٧) انظر عن : ابن بريح وابن دابة ، المرصع ٩٤ ومبادئ اللغة ١٦٣ والمخصص ١٥٢/٨  
و٢٠٥/١٣ .  
(٥٥٨) لحنيم بن عدى في الاقتضاب ٣٥٤ وفي اللسان ( حَم ) و( وق ) له أو للرقاص الكلبى ،  
وعجزة بلا عزو في المخصص ١٥٢/٨ . في الأصل : ببيات ، عناني تحريف .  
(٥٥٩) في اللسان ( حَم ) و( صرد ) ما دل على خلاف ما ذكر قطرب فالحاتم : الغراب الأسود ،  
والواق هو الصرد وفي ( صرد ) أن الواق : الحقيق



وأما :

### الحمام

فقالوا : هذا حمامٌ للذكر ، وحمامةٌ للأنثى ، والساق : ذكر الحمام ، وقال الطرماح (٥٦٠) :

بين أظاري مظلومة كسراة الساق ساق الحمام  
وساق حرّ : لذكر الحمام (٥٦١) ، قال عبيد (٥٦٢) :

فدعا هديلاً ساق حرّ فوقها  
فدنا الهديل لها يصبّ ويصعد

وقالوا : العكرمة للأنثى من الحمام ، واسم عكرمة من ذلك مُشتق (٥٦٣) .

وقالوا : الجوزل : لفرخ الحمام (٥٦٤) ، وقال الراجز (٥٦٥) :

قالت سليمي : لا أحبّ الجوزلا

ولا أحبّ السنكات مأكلا

وقال ابن الرّقاع (٥٦٦) :

(٥٦٠) ديوان الطرماح ٣٩١ .

(٥٦١) المخصص ١٦٩/٨ وهو ذكر الفماری أيضاً . انظر : فرق ابن فارس ٩٧ .

(٥٦٢) ديوان عبيد ٥٩ وفيه : ساق حرّ ضحوة .

(٥٦٣) الاشتقاق لابن دريد ١٤٩ والمخصص ١٦٩/٨ واللسان (عكرم) .

(٥٦٤) الفرق لأحمد بن فارس ٨٣ : وكل فرخ جوزل . انظر : المخصص ١٢٨/٨ واللسان

(جزل) .

(٥٦٥) في الأصل : لا أحبّ الجوز !! تحريف صوابه من الحمامش .

(٥٦٦) لم أجده .

ورماد ناري قد تهيأ لليلى  
وسواد هامته كلون الجوزلي

وقال حميد<sup>(٥٦٧)</sup> يصف الحمامة :

أُتيح لها صقرٌ مُسِفٌ فلم يَدَغْ  
لها ولداً إلا زماماً وأُعْظَمَا  
فَجَعَلَ للحمامة ولداً .  
وأما :

### الذيك

فقالوا فيه : الجنزب<sup>(٥٦٨)</sup> ، قال الراجز :

[ ٢٠ ب ] قد أسدَفَ اللَّيْلُ وصاحَ الجنزبُ

وأما :

### الدجاج

فقالوا فيه : الدجاج ، والدجاج - بالكسر والفتح<sup>(٥٦٩)</sup> - والدجاج - بالضم - لغة مرغوب عنها .

وأما :

### الكروان

فقالوا : [ الكرا ]<sup>(٥٧٠)</sup> والكروان جمعه ، وقال الشاعر<sup>(٥٧١)</sup> :

(٥٦٧) ديوان حميد بن ثور الملالى ٢٥ وفيه : أُتيح له ... إلا رميمًا .  
(٥٦٨) وهو ذكر القطا أيضاً . المخصص : ١٦٧/١٤ ولم أجد الشطر في مصادري .  
(٥٦٩) الاقتضاب ٢٠٥ والمخصص ١٦٧/٨ .  
(٥٧٠) في الأصل : حد ولعل ما أثبت الصواب وانظر : التكملة لأبي على ١٧٤ .  
(٥٧١) در الرمة كما في ديوانه ٧٣٣ والمخصص ٢٢٢/٢ و ١١٨/٣ وأمالى الزجاجي ٩٠ .

من آل بنى موسى ترى الناس حوله  
كأنهم الكيوان أبصرن بازيا  
وأما :

### الْقَطَاةُ

تُسَمَّى : هَوْدَةٌ (٥٧٢) ، وقال الطرماع (٥٧٣) :  
من الهوذ كدراء السراة ولوئها  
نخفيف كلون الحيقطان المسيج  
وهوذة : اسم رجل من ذاك (٥٧٤) .  
والقوئل : الذكر (٥٧٥) ، والسلك : فرخه (٥٧٦) أيضاً ، والسلف أيضاً -  
بالفاء - والجميع : السلطان ، والسلفان .  
وأما :

### الْقَبِجُ

فقالوا : الحجلة : القبجة الأثنى .  
والحجل الواحد : حجلة ، وقال الشاعر (٥٧٧) :  
الْقَهْمُ بالسيف من كل جانب كما لقيت العقبان حجلي وغرغرا  
والحجلي : جماعة الحجل ، والغرغر : دجاج الحبش .

(٥٧٢) المخصص ١٥٨/٨ .

(٥٧٣) ديوان الطرماع ١٢٥ وفيه : وبطنها ، وهذه الرواية في اللسان (سيح) و(هوذ) .

(٥٧٤) في الأصل : هوذ وهذا من الاشتقاق لابن دريد ٢٥٦ ، ٣٤٨ .

(٥٧٥) والقوئل الحجل أيضاً . المخصص : ١٥٦/٨ وذكر الدراج المخصص ١٦٠/٨ . وفي الأصل :

الفرقل تحريف .

(٥٧٦) الفرق لأحمد بن فارس ٨٣ : السلك والسلف فرخ الحجل . وانظر : المخصص ١٥٦/٨ .

(٥٧٧) بلا عرو في اللسان (غرر) وفي الصحاح (غرر) عن أبي عمرو لابن أحرر .

وأما :

### الدُّرَّاج

فقالوا : الدَّيْلَمُ ذَكَرَهَا<sup>(٥٧٨)</sup> ، والحَيِّقُطَان ، والحَيِّقُطَان للذكر [ أَيْضاً ]<sup>(٥٧٩)</sup> ، وقد ذَكَرْنَاهُ فِي شَعْرِ الطَّرْمَاح .

وأما :

### الجُبَارِيُّ

فَالْحَرْبُ ذَكَرَهَا<sup>(٥٨٠)</sup> ، وَالتَّهَارُ : الذَّكَرُ [ أَيْضاً ]<sup>(٥٨١)</sup> وَاللَّيْلُ : الْأُنْثَى ، وَالْقَلُوصُ : الْأُنْثَى ، وَالْيَحْبُورُ : ذَكَرُ الْجُبَارِيِّ أَيْضاً<sup>(٥٨٢)</sup> .  
وَيُقَالُ لَوْلَدِهِ : الْحَبْرَبُرُّ<sup>(٥٨٣)</sup> .

وَالْجَمِيعُ : جُبَارِيَّات .

وأما :

### الصُّرْدُ

فَقَالُوا فِيهِ : الْأَخْطَبُ ، وَحَاتِمٌ أَيْضاً : الصُّرْدُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ<sup>(٥٨٤)</sup> .

(٥٧٨) وقد مرَّ في باب الثَّمَلَةِ أَنَّهُ السُّودُ مِنَ الثَّمَلِ وَانْظُرْ هَامِش (٥١٥) وَالْفَرْقُ لَابِنِ فَارَسٍ ٩٧ .  
(٥٧٩) الزِّيَادَةُ يَنْتَضِيهَا السِّيَاقُ ، وَانْظُرْ عَنِ الْحَيِّقُطَانِ الْفَرْقُ لَابِنِ فَارَسٍ ٩٧ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي بَيْتِ الطَّرْمَاحِ ( بَابُ الْقَطَاةِ ) وَانْظُرْ هَامِش (٥٧٣) .

(٥٨٠) الْفَرْقُ لِأَحْمَدَ بْنِ فَارَسٍ ٩٧ وَالتَّخَصُّصُ ١٥٨/٨ .  
(٥٨١) هَذَا يَخَالِفُ مَا رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ أَنَّ التَّهَارَ لِلصَّغِيرِ مِنْهَا . التَّخَصُّصُ : ١٥٨/٨ وَالزِّيَادَةُ لِلإِبْطَاحِ .

(٥٨٢) الْفَرْقُ لَابِنِ فَارَسٍ ٩٧ وَالتَّخَصُّصُ ٥٨/٨ أَنَّهُ الصَّغِيرُ مِنَ الْجُبَارِيِّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ .  
(٥٨٣) فِي الْأَصْلِ : الْحَبْرَبَةُ تَحْرِيفُ وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ ( حَبْر ) ، وَانْظُرْ : التَّخَصُّصُ ١٥٨/٨ .  
(٥٨٤) فِي الْحَدِيثِ عَنْ ( الْغَرَابِ ) .

وأما :

### البَل

فقالوا : الكُفَيْتُ ، والجميع : الكِفْتَانُ (٥٨٥) .

وأما :

### القُبْرَةُ

فقالوا للذَّكَرِ ، والأنثى : قُبْرَةٌ ، وقُبْرَةٌ - بغير نون ونصب الباء .

وأما :

### الصُّقَارِيَّةُ (٥٨٦)

فهى : الأصْفَعُ ، وهى صفراء فى الشتاء ، فإذا ذهب الشتاء [ ٢١ أ ] صارَ أَصْفَعُ .

وقالوا فى :

### [ الد ] - السُّمَانِي

والسُّمَانِي - بالتخفيف والثقل - والتخفيف أكثر (٥٨٧) وقال : السُّلَوِي (٥٨٨) فى قول الله عز وجل : ﴿ الْمَنْ وَالسُّلَوِي ﴾ (٥٨٩) وهى السُّمَانِي .

(٥٨٥) انظر : المخصص ١٦٣/٨ .

(٥٨٦) المخصص : ١٦٢/٨ .

(٥٨٧) فى الصحاح ( ممن ) . ولا تقل سُمَانِي بالتشديد .

(٥٨٨) جاء وصف السلوى فى المخصص ١٦٥/٨ : طائر يضرب إلى الحمرة دق القرجلين يتدخل

فى الشجر .

(٥٨٩) سورة البقرة ٥٧/٢ وسورة الأعراف ١٦٠/٧ وسورة طه ٨٠/٢٠ .

وأما :

### العُصفور

فقالوا : عُصفور ، وعُصفورة للأنثى ، ويقال لها : الرَّهْدُنْ ،  
والرَّهْدِلْ (٥٩٠) ، وقال قيس بن زهير (٥٩١) :

تَذَرُونَا بِالْمُنْكَرَاتِ كَأَنَّمَا

تَذَرُونَ وَلَدَانَا تَوَمَّى الرَّهَادِنَا

وقالوا : الواحد منها : الرَّهْدَنَةُ ، وهو طائر يُشَبِّه الحُمْرَ عند بعضهم ،  
وليس به .

وأما :

### الجَرَادُ

وهو طائر ، فقالوا للذكر منها :

عُظْطَابٌ ، وَعُظْطَابٌ ، وَعُظْطَبٌ (٥٩٢) .

ويقال للأنثى منها :

العَيْسَاءُ (٥٩٣) - يا هذا - والعَوَسَاءُ : المَيْمُ منها .

وأما الحَرَشَفَةُ : فالجَرَادَةُ نفسها .

(٥٩٠) الابدال لابن السكيت ٦٤ .

(٥٩١) هلا عزو في اللسان ( رهدل ) وفيه : تذرينا بالقول حتى كأنه تذرى ولدان يصدن رهادنا .

(٥٩٢) الفرق لابن فارس ٩٧ والمخصص ١٧٥/٨ .

(٥٩٣) الفرق لابن فارس ٩٨ والمخصص ١٧٥/٨ واللسان ( عيس ) .

وقالوا : الجرّاد الكبار يجيء من اليمين ، ثم يسراً ينفضه ، فلا يلبث إلا قليلاً حتى يصير شيئاً كالتمل ، ثم يسْلَخ من ذلك ، فيصير كُتْفَاناً - والواحدة كُتْفَانَةٌ - ثم يسْلَخ فيصير غَوْغَاءً - والواحدة غَوْغَاءَةٌ - ثم لا يعود إلى تلك الهيئة التي عليها .

والْقَبْضُ والقَبْضُ : الكِبَارُ منها والواحدة : قَبْضَةٌ ، ثُمَّ يَتَطَايَرُ فيقع في البحر .

قال قُطْرِب عن بعض الأعراب :

إنَّ الجرّاد<sup>(٥٩٤)</sup> أول ما يُخْلَق يكون : ذَبَابَةٌ ، ثُمَّ بَرْقَانَةٌ ، ثم حُطْبَانَةٌ - وذلك إذا اصْفَرَّتْ - ثُمَّ كُتْفَانَةٌ ، ثم خَيْفَانَةٌ إذا تَخَيَّفَتْ<sup>(٥٩٥)</sup> أى صارت جرادةً تطير . وقال ذو الرُّمَّة<sup>(٥٩٦)</sup> :

كَأَنَّ الذَّبَابَ الْكُتْفَانَ يَكْسُو بُصَاقَهُ

عَلَائِي خُرْجُوجٌ طَوِيلٌ وَرِيدُهَا

قال : أبو جُحَادِب<sup>(٥٩٧)</sup> : شبه الجُنْدُبَ أعظم منه قليلاً .

[ وأما

التَّخَلُّ ]<sup>(٥٩٨)</sup>

[ ف ] فقالوا : التَّخَلُّ : التَّغَسُّبُ .

(٥٩٤) في الأصل : الجرّادة تحريف .

(٥٩٥) في الأصل : تخيف ولعل ما أثبت الأصل . وتخيفت الجرّادة صارت فيها خطوط مختلفة ويكون الجرّاد عند ذلك أطير ما يكون اللسان ( خيف ) .

(٥٩٦) ديوان ذي الرُّمَّة ١٢٣٣/٣

(٥٩٧) الفرق لابن فارس ٩٥ .

(٥٩٨) ساقط من الأصل ، وأثبتته جريباً على ما لُوف ما ذكر قطرب . وفي الأصل : وقالوا ...

[ ٢١ ب ] وقال بعضهم<sup>(٥٩٩)</sup> : اليمسوب : الفحل .

وقالوا في واحد التحل : نخله ، والدَّير ، والثوب ، والأوب ،  
واللُّوب<sup>(٦٠٠)</sup> : النخل .

والخشرم : ذكر النخل .

وقال أبو ذؤيب في الدَّير<sup>(٦٠١)</sup> :

إذا لَسَعَتْهُ الدَّيرُ لم يَرْجُ لَسَعَهَا

وخالفها في بيت ثوب عواميل

وقال الطرماح<sup>(٦٠٢)</sup> في الخشرم ذكر النخل :

صَعَّرَ السَّوَالِفَ بِالْجِرَاءِ كَأَنَّهُ

خَلَفَ الطَّرَائِدِ خَشْرَمَ مُتَبَدِّدٌ

وقالوا في :

### العنشر<sup>(٦٠٣)</sup>

الذُّبَان<sup>(٦٠٤)</sup> ، والهِمَجَة<sup>(٦٠٥)</sup> ، والذُّبَاب الواحد لا دَمَ له ولا جِسْم .

والخَرَشَة : الذُّبَاب ، ويقال : خَرَشَهُ الذُّبَابُ : إذا عَضَّه<sup>(٦٠٦)</sup> .

(٥٩٩) انظر في ذلك : الفرق لابن فارس ٩٧ والمخصص ١٧٨/٨ و ١١٤/١٦ .

(٦٠٠) في الأصل : اللبوب تحريف ، والصواب في المخصص ١٧٨/٨ .

(٦٠١) شرح أشعار الهذليين ١٤٤/١ والمخصص ١٧٨/٨ والتفنية ١٩٢ . وفي الأصل : عواهل

تحريف .

(٦٠٢) دوان الطرماح ١٤٨ وفيه : كأنها .

(٦٠٣) وبفتحتين - المخصص : ١٨٤/٨ - وهو ذباب الروض .

(٦٠٤) في الأصل : الذباب .. والذبان الواحد والصواب في المخصص ١٨٢/٨ وبه يلتزم الكلام .

(٦٠٥) وهي ذباب الروض . المخصص : ١٨٤/٨ .

(٦٠٦) في الأصل : الذبان والصواب في المخصص ١٨٤/٨ وفيه اقتباس عن قطرب : خَرَشَهُ

الذباب . غَضَّه ، ويبدو أنه من كتاب الفرق هذا



والخِشْفَةُ<sup>(٦٠٧)</sup> : الذُّبَابُ ، وجماعه : أَخْشَافٌ والشَّعْرَاءُ<sup>(٦٠٨)</sup> :  
الذُّبَابُ ، والخَوْتُعُ : ذُبَابُ الْكَلْبِ<sup>(٦٠٩)</sup> ، وقال الجَمَانِيُّ<sup>(٦١٠)</sup> :

لِلخَوْتُعِ الْأَزْرَقِ فِيهَا صَاهِلٌ

عَرَفَ كَمَعَزَفِ الدِّفِ وَالْجَلَا جَلٌ

وَأَمَّا :

### الْجَرْجَسُ

فَيُقَالُ [ لَهُ ] : الْقِرْقَسُ<sup>(٦١١)</sup> .

وقالوا في :

### الجماعة

من الناس [ و ] من البهائم

فَأَمَّا الْإِنْسَانُ :

فَقَالُوا : أَتَانِي جُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَنَاهِيضَةٌ ، وَطُمَّةٌ ، وَعُتْقٌ ، أَى :  
جَمَاعَةٌ<sup>(٦١٢)</sup> .

وقال بعضهم<sup>(٦١٣)</sup> : الْجُمَّةُ الَّذِينَ يَسْأَلُونَ فِي الْبَرِّ خَاصَّةً .

(٦٠٧) في المخصص ٨٤/٨ : الذباب الأخضر وانظر القاموس ( الخشف ) .

(٦٠٨) في الأصل : الشعر وفوقها علامة عدم التحقق . وانظر : المخصص ١٨٤/٨ .

(٦٠٩) المخصص : ١٨٦/٨ واللسان ( ختع ) .

(٦١٠) الشطران بلا عزو في : اللسان ( ختع ) والأول في المخصص ١٨٦/٨ .

(٦١١) في إصلاح المنطق : ٣٠٨ : « هو القِرْقَسُ الذي تقول له العامة : الجرجس » ووصف في  
المخصص ١٨٦/٨ : « شيء تسميه العرب الأذى شبه البعوض يفتش الوجه ، ولا يعض واحدته جرجسة ،  
وقول العامة : قرقس خطأ » والزيادة للايضاح

(٦١٢) التلخيص : ١٢٦/١ والمخصص ١٢٦/١

(٦١٣) في المخصص ١٢٤/٣ : والجمعة الجماعة يسألون في الجمالة و « في الأصل ، يسألون نحرهم »

وقال آخر (٦١٤) :

وَجُمَّةٌ تُسَالِّى أُعْطِيتُ

وقالوا : [ أَتَاكَ طَبَقٌ مِنَ النَّاسِ ] ، وَذَهَبٌ (٦١٥) .

وَأَمَّا الرَّعِيلُ (٦١٦) : فالجماعة من الناس ومن كل شيء ، وقال  
عَنْتَرَةُ (٦١٧) :

إِذْ لَا أَبَادِرُ فِي الْمَضِيقِ فَوَارِسِي  
يَوْمًا أَوْكَلُ بِالرَّعِيلِ الْأَوَّلِ

وقالوا : جاءوا بِجَمَاءِ الْغَفِيرِ ، وَالْجَمَاءِ الْغَفِيرِ ، وَجَمَاءً غَفِيرًا (٦١٨) .

وجاءوا بِأَزْقَلَتِهِمْ ، وَجُمَلَتِهِمْ ، وَجَمِيزِهِمْ (٦١٩) ، وجاءوا على بَكْرَةٍ أَيْبِهِمْ .

وجاءوا بِأَيَّامٍ جُنْدُبٍ وَهِيَ : الجماعة [ ٢٢ أ ] .

وجاءوا بِأَجْمَعِهِمْ وَأَجْمَعُهُمْ (٦٢٠) .

وقالوا : الْبَرِشَاءُ (٦٢١) النَّاسُ الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ مَا اجْتَمَعُوا .

(٦١٤) أهر محمد الفقمي ، ضمن ثلاثة أشطار في اللسان ( جم ) . وللمعاج ضمن تسعة أشطار  
في ملحق ديوانه ٢٧٤/٢ .

(٦١٥) المخصص ١٢٣/٣ ، ١٢٥ .

(٦١٦) في الأصل : الرعل تحريف والصواب في اللسان ( رعل ) .

(٦١٧) ديوان عَنْتَرَةَ ( ط بيروت ) ٥٨ وفيه : وَلَا أَوْكَلُ وَاللَّسَانُ ( رعل ) .

(٦١٨) في الكتاب : ١٠٧/٢ : الْغَفِيرُ وَصِفٌ لِلْجَمَاءِ ، لِأَنَّهُ مَثَلٌ فَلَزِمَهُ كَمَا لَزِمَ خَيْرًا مِنْ قَوْلِكَ : إِنَّكَ

مَا وَخَيْرًا . وانظر : اللسان ( جم ) والمخصص ١٢٤/٣ . وفي الأصل : جاء ، ولعل الصواب ما أثبت .

(٦١٩) تلخيص العسكري ١٢٨/١ والمخصص ١٢٠/٣ واللسان ( زفل ) وتكررت في الأصل

بِأَزْقَلَتِهِمْ ، وَجَمِيزِهِمْ زَيْدٌ مِنَ الْمَاشِ .

( ٦٢ ) المخصص ١١٩/٣ ، والمراد بِأَيَّامٍ جُنْدُبٍ الداهية انظر اللسان ( جذب )

(٦٢١) اللسان ( برش ) والمزهر ١٦٦/٢ .

ويُقال : ما أدرى أى البرشاء هو ؟ وما أدرى أى الورى هو (٦٢٢) ،  
ولا أدرى أى البرى أنت ؟

والورى والبرى - مقصوران (٦٢٣) - وهما الناس ولا أدرى أى  
ترخم (٦٢٤) أنت ؟ ولا أدرى أى الطير أنت ؟ وأى طير الطائر أنت ؟  
والطبل ، والذرى (٦٢٥) أيضاً الناس .

والزمنة : الخمسون ونحوها من الناس ومن الإبل والغنم .  
والقاذية (٦٢٦) : أول ما يطراً عليك ، يُقال : قذت علينا قاذية من بنى  
فلان .

والنخط (٦٢٧) : الناس ، ويُقال : معه زارة من الناس للجماعة ، ويقام من  
الناس أى جماعة ، وقال النابغة (٦٢٨) :

وإن القوم نصرهم جميع فقام مجلبون إلى قيام  
والهلاءة (٦٢٩) : جماعة من الناس .

والثبة ، والعزة ، والفرقة ، واللبدة ، قال الله عز وجل : ﴿ انفروا ثبات  
أو انفروا جميعاً ﴾ (٦٣٠) .

(٦٢٢) إصلاح المنطق ٣٩٠ .

(٦٢٣) لم أجد البرى مقصوراً بهذا المعنى فى ( مقصور ) الفراء ، وانظر الورى ص ٢٢ منه .

(٦٢٤) فى الأصل بالجيم تصحيف وانظر : اللسان ( رخم ) والمزهر ١٦١/٢ .

(٦٢٥) انظر عن الطبل اللسان ( طبل ) . وقوله : الذرى كذا فى الأصل ولم أجده قلت : لعله الذرى  
وهو عدد الذرية تقول : أئمت الله ذراك وذروك أى ذريتكم . انظر : اللسان ( ذرا ) .

(٦٢٦) وتقال بالبدال والذال كما فى المخصص ١٣٢/٣ . وقوله الآتى : قذت علينا فى الأصل : قذف  
علينا تحريف .

(٦٢٧) إصلاح المنطق ٣٩١ .

(٦٢٨) ديوان النابغة ١٣٤ .

(٦٢٩) المخصص ١٢٣/٣ . والأصل غير مهسور

(٦٣٠) سورة النساء ٧١/٤ .

وقال : ﴿ عن اليمين وعن الشمال عزين ﴾<sup>(٦٣١)</sup> ، وقال عدى<sup>(٦٣٢)</sup> :  
 دعا بالبقّة الأمراء يوماً جذيمة غصّر بنجوم ثينا  
 وقال الله عز وجل : ﴿ كادوا يكونون عليه لبدا ﴾<sup>(٦٣٣)</sup> .  
 ويُقال : سرب من نساء ، ومن قطا ، وخيل أى جماعة<sup>(٦٣٤)</sup> .  
 وقالوا : دخلت في غيرة الناس<sup>(٦٣٥)</sup> ، وفي أقرتهم<sup>(٦٣٦)</sup> إذا أتيت قوماً  
 مُجتمعين ، وقال الراجز<sup>(٦٣٧)</sup> :

كأنا أصبتُ وسط الغيرة

وفي الزحام أن وضعتُ عشرة

[ ٢٢ ب ] وقالوا أيضاً : الطحمة من الناس ، والبرنساء ،  
 والطنش<sup>(٦٣٨)</sup> .

وقالوا في مثل ذلك من الحافر :

الجنة من الخيل ، والسرب من الخيل ، فأما السربة فالروائع منها<sup>(٦٣٩)</sup> .

(٦٣١) سورة المارج ٣٧/٧٠ .

(٦٣٢) ديوان عدى : ١٨١ ومعجم البلدان ٤٧٣/١ وفيه : عام بنجوم .

(٦٣٣) الجين ١٩/٧٢ .

(٦٣٤) الفرق للأصمعي ١٨ وفرق ابن فارس ١٠٠ وفقه اللغة للثعالبي ١٤٣ .

(٦٣٥) اللسان ( غر ) : الغرة والغراء : الجماعة المختلطة ، وكذلك الغيرة .

(٦٣٦) التخصص ٢١/٣ واللسان ( فر ) .

(٦٣٧) ضمن خمسة أشطار بلا عزو في الاقتضاب ٢٠٠ وفيه : فكان ما ربحت وسط

(٦٣٨) انظر عن الطحمة اللسان ( طحم ) ، والبرنساء والطنش إصلاح المنطق ٣٩١

(٦٣٩) والروائع انتهى فروعك بهنقها وصفتها اللسان ( روع )

ويقال له من الحمير (٦٤٠) :

المُعِيرَةُ ، والمَعْيُورَاءُ (٦٤١) ، والعَانَةُ ، والفَنبِلَةُ ، والكُسْعَةُ ، والنَّحَّةُ ،  
إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ زَعَمَ أَنَّ النَّحَّةَ لِلْعَبِيدِ (٦٤٢) ، قَالَ الرَّاعِي (٦٤٣) :

فَمَا وَجَدْتُ بِالْمُتَنَضِّيْ غَيْرَ عَانِيَةٍ  
عَلَى حَشْرِيْجٍ يَضْرِبُنِي بِالْخَوَافِرِ

وَقَدْ مَثَلَ ذَلِكَ مِنْ ذِي الْخُفِّ :

النُّوْدُ ، وَالصَّرْمَةُ .

فَأَمَّا النُّوْدُ فَثَلَاثَةٌ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرَةِ (٦٤٤) .

وَالصَّرْمَةُ : الثَّلَاثُونَ إِلَى الْخَمْسِينَ (٦٤٥) .

وَالْحُدْرَةُ - وَجَمَاعُهَا الْحُدَرُ - وَهِيَ مِثْلُ : الْحِزْمَةِ (٦٤٦) وَهِيَ : مِنْ  
الْعَشْرِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .

وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْغَنَمِ أَيْضاً .

وَالْقَصْلَةُ مِنَ الْغَنَمِ نَحْوُ الْخُلْثَةِ ، وَالتَّذْهَةُ وَالتَّذْهَةُ - جَمِيعاً لَفْتَانٌ - مِنْ  
الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ (٦٤٧) وَالصَّامِتُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَشْرُونَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .

(٦٤٠) نشر غاير القسم الخاص بالحمير .

(٦٤١) اللسان ( غير ) وفي فرق ثابت ٨١/٢ : المعير وانظر ثابتاً للكلمات الأخر .

(٦٤٢) هذا ما في الأصل ، وقراءة ( غاير ) : العبيد .

(٦٤٣) ليس في ديوان الراعي ( ط بغداد ) ، وهو في فرق ثابت ٨٢/٢ ( وانظر هامشه ) .

(٦٤٤) الفرق للأصمعي ١٨ وثابت ٧٧/٢ والمخصص ١٢٨/٧ .

(٦٤٥) الفرق للأصمعي : ١٨ الصرمة القليل ونقل ثابت ٧٨/٢ عنه : ما بين العشرة إلى العشرين

وانظر : المخصص ١٢٩/٧ وفقه اللغة ١٤٤ .

(٦٤٦) الفرق لثابت ٧٨/٢ والمخصص ١٢٩/٧ .

(٦٤٧) الفرق لثابت ٧٨/٢ والمخصص ١٢٩/٧ .

ومن الغنم : المثة ، أو قرابتها .

والصدعة من الإبل والغنم : نحو القطيع .

والمنطيع والصديع : سواء .

والهجمة : فوق الخمسين إلى المثة (٦٤٨) ، وقال الراجز (٦٤٩) :

أَعَجِبْنِي شَبَابُهُ وَلَمَّتْهُ

وَرَحْلُهُ مُزْخَرَفًا وَهَجَمَتْهُ

والزمرمة من الإبل : الخمسون ونحوها (٦٥٠) .

وهنيدة : مئة ، قال جرير (٦٥١) :

أَعْطَوْا : هُنَيْدَةً يَحْدُوهَا ثَمَانِيَّةٌ

مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفٌ

والعرب تقول للمثة من الإبل : المُنَى ، ومن الضئان : الغنى ، ومن

المعز : القنى [ ٢٣ آ ] ، والقنوة أيضاً (٦٥٢) .

فإذا جاوزت الإبل المثة فهي : الحَوْمُ ، والكَوْمُ ، والجَرْجُور

والعَكْرَة (٦٥٣) ، والكَوْر : ما جاوز المثة (٦٥٤) .

(٦٤٨) الفرق ثابت ٧٨/٢ ويقال للمثة من كل شيء هجمة وانظر تلخيص المسكرى ٦٠٩/٢ واللسان ( هجم ) .

(٦٤٩) بلا عوز في فرق ثابت ٧٨/٢ ( وانظر هامشه ) . في الأصل : أو لته وصوابه من الفرق المذكور آنفاً .

(٦٥٠) الفرق ثابت ٨٠/٢ .

(٦٥١) ديوان جرير ١٦٤/١ والفرق ثابت ٧٨/٢ وانظر عن الحضيبة : فرق الأصمى ١٨ وثابت

٧٨/٢ .

(٦٥٢) بنصه في الفرق ثابت ٨٠/٢ ، والقنوة تضم القاف منها وتكسر انظر : اللسان ( قنا ) وفي

الأصل بالكسر

(٦٥٣) الفرق ثابت ٧٩/٢

(٦٥٤) في الفرق للأصمى ٦٨ : الكور : القطيع من الإبل والبهير

قال الراجز (٦٥٥) :

وَبَرَكْتُ كَأَنَّهَا الْأَمَارُ

فِي عَطَنِ دَغْشَرَةِ الْأَكْوَارِ

وقالوا : العَرُجُ خمس مئة من الإبل (٦٥٦) .

وقال بعضهم : العَرُجُ الألف (٦٥٧) .

وأما الْخَطَرُ : فاسم ألف بغير (٦٥٨) ، وقال أبو النجم (٦٥٩) :

فَأَبْتَهَلْتُ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَصْرِ

مِنْهُمْ ثَمَانِينَ وَأَلْفَى يَخْطُرِ

وأما الْمَعْكَاءُ من الإبل : فَالْمُجْتَمِعَةُ ، وَالْبَعْكُوكَةُ : لجماعة الإبل ، قال الأسدى (٦٦٠) :

يَخْرُجْنَ مِنْ بُعْكُوكَةِ الْخِلَاطِ

وَالسَّرْبَةِ : لجماعة من الإبل (٦٦١) .

(٦٥٥) بلا عزو في فرق ثابت ٧٩/٢ في الأصل : وتركت ، تصحيف .

(٦٥٦) المخصص ١٢٩/٧ .

(٦٥٧) الفرق لثابت ٧٩/٢ .

(٦٥٨) في المخصص ١٣/٨ هي مثنان من الغنم أو الإبل . وانظر : فرق ثابت ٧٩/٢ .

(٦٥٩) ليسا في ديوانه المجموع ، وهما في فرق ثابت ٧٩/٢ وفيه : فانتبهت .

(٦٦٠) الشطر للأسدى (دون تقييد) في فرق ثابت ٨٠/٢ وبلا عزو في اللسان (بك) .

(٦٦١) الفرق لثابت ٨٠/٢ .

والدهدان : الكثير من الإبل (٦٦٢) ، قال الراجز (٦٦٣) :

قد نهلت إلا دُهَيْدَ هِينَا

إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ

والتَّعَمُّ من الإبل .

وقالوا : التَّعَمُّ من الإبل والعَنَمُ والبَقَرُ والبراذين والسَّوَامُ والحِيلُ (٦٦٤) .

وقالوا في مثل ذلك من ذى الظَّلَف :

قالوا في الشَّاء :

الصَّبَّةُ من المَعَزِ [ خاصة : ما بين العَشر إلى الأربعين . وقالوا :  
المَعَزُ ] (٦٦٥) ، والمَعَزُ .

وقرأ أبو عمرو (٦٦٦) : المَعَزُ فحَرَك ، وأهل المدينة : سَكَنُوا (٦٦٧) .

(٦٦٢) في هامش الأصل : ه الصواب : الدهدان الكثير من الإبل ، ورواية البيت :

قد نهلت إلا الدهدنا هِينَا

إِلَّا قَلِيصَاتٍ وَأَهْكِرِنَا ه

قال محقق كتاب الفرق لقطرب هذا : وهو ما في اللسان ( دمه ) ويقال : الدهدعان أيضاً وهو على  
رأى أى عمر والشيطان أفصح كما لورد ثابت ٧٩/٢ وذكر أن الدهدان : الكثير من صغار الإبل .  
(٦٦٣) الأَشْطَارُ بلا عَزْوِ ضمن ثلاثة في فرق ثابت ٨٠/٢ والأول بلا عَزْوِ في المختصر ٦١/٧  
و١٣٧ . في الأصل : قد نهلت منها إلا تحريف .

(٦٦٤) بعده في الأصل : والتَّعَمُّ وهو تَكَرُّرُ من انتقال النظر .

(٦٦٥) ما بين المعقوفين مزيد من الهامش بخط مغاير ، وانظر : فرق ثابت ٨٢/٢ .

(٦٦٦) أبو عمرو بن العلاء : العالم الرواية المقرئ البصري ( ١٥٤ هـ ) انظر عنه : أخبار النحويين

البصريين : ٢٢ - ٢٥

(٦٦٧) انظر : الكشف عن وجوه الفراءات السبع ٤٥٦/١ والتيسير ١٠٨ والنشر في الفراءات

العشر ٢٥٦/٢ .



و[ب]قال للماعز : المَعَزُ ، والمَعَزَى ، والمَعِيزُ ، وقد مَعَزَ مَعَازَةً .  
والضَّانُّ للجميع ، وحكى لنا بعضهم : واحد الضَّانِّ : ضَانَّةٌ ، وهى قليلة شاذة .

وقالوا : ضائِنَةٌ ، وضائِنٌ للجميع ، والضَّئِنُ - على مثال فَعِيل - مثل : المَعِيز .

ويُقال : ضَمِنَتِ الغَنَمُ ضَانًا إذا أشبهت الضَّانَّ ، كالصَّبَةِ مِنَ المَعَزِ (٦٦٨) .  
وأما الرَّفُّ (٦٦٩) : [ف]الشَّاءُ الكثيرة .

والقَوَطُ ، والجِبِلَّةُ [٢٣ ب] الكثير من الغَنَمِ .

والعَلِيطَةُ ، والتَّدْعَةُ : المِثَّةُ من الغنم وقرابتها .

والثَّلَّةُ : الكثير ، وقال بعضهم : الثَّلَّةُ : القليل والكثير (٦٧٠) والطَّحُونُ : ثلاث مئة من الغَنَمِ .

والوَقِيرُ : خمس مئة منها ، قال الشَّمَاخُ (٦٧١) :

فَأَوْرَدَهُنَّ ثَقْرِيًّا وَشَدًّا

شَرَّائِعَ لَمْ يُكَدِّرْهَا الْوَقِيرُ

ويُقال : مَرَّتْ (٦٧٢) بنا الضَّاجِعَةُ الضَّجْعاء - يا هذا - لكثير من الغَنَمِ .

---

(٦٦٨) والصبة من المعز كالفرز ما بين العشر إلى الأربعين . انظر : المخصص ١٣/٨ وفيه خلاف .

(٦٦٩) لى الأصل : بالزاي تصحيف ، وانظر : فرق ابن فارس ١٠٠ وفاء الشاء ساقطة من الأصل .

(٦٧٠) أضداد ابن الأنبارى ٣٥٦ .

(٦٧١) ديوان الشماخ ١٥٦ و فرق ثابت ٧٣/٢ وفيه : يكررها

(٦٧٢) فرق ثابت ٨٣/٢ .

وقالوا في شاء الوحش للبقرة والظبية<sup>(٦٧٣)</sup>

قالوا في البقرة :

صَوَار ، وصَوَارَر ، وصِيَار<sup>(٦٧٤)</sup> .

والسَّرب من البَقَر : لما بين العَشْرَة إلى العشرين ، [ أو ]<sup>(٦٧٥)</sup> إلى الثلاثين ونحوها .

ورَبَرَب : لجميع الإناث البيض من البَقَر<sup>(٦٧٦)</sup> .

والقَطِيع : السَّرب .

والخِنْطَلَة<sup>(٦٧٧)</sup> : قِطْعَة من البَقَر والحِيل والغَنَم ، والجميع : خَنَاطِل وخَنَاطِيل ، مثل قَنَدِيل وقَنَادِيل ، وبَرِيطِيل وبَرَاطِيل .

وقالوا : بَقِيرٌ ، وأَبَقُور ، وَيَقُور لجماعتها<sup>(٦٧٨)</sup> ، والباقر والبَقَر ، قال : وقال حُميد<sup>(٦٧٩)</sup> :

يَوْمَ بَدَا شَوْفَكَ مِنْ أَكَامِهِ

قَفَرًا سِوَى الْبَاقِرِ مِنْ آرَامِهِ

(٦٧٣) ونشر ( غاير ) هذا الجزء أيضاً .

(٦٧٤) وأضاف ثابت في الفرق : وصيران . وانظر أيضاً : المخصص ٤٢/٨ والفرق لابن فارس

١٠٠ .

(٦٧٥) ما بين المكثفين مزيد من غاير .

(٦٧٦) المخصص ٤١/٨ وفرق ابن فارس ١٠٠ .

(٦٧٧) الوحوش ١٦ .

(٦٧٨) الفرق ثابت ٨٤ واللسان ( بقر ) .

(٦٧٩) الشطران في الفرق ثابت ٨٤/٢ للأربقط المعروف بحمد الأرقط وفيه : شوبك ، وقراءة

( غاير ) شوقك

والباقورة : جميع بقرة ، وبواقر أيضاً يكون عندنا : جمع باقر ، وبواقر ،  
مثل : حائط وحوائط<sup>(٦٨١)</sup> ، وقال الشاعر<sup>(٦٨١)</sup> :

سَكَّنْتُهُم بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ  
بِوَاقِرٍ جُلُحٌ أَسَكَّتْهَا الْمَرَاتِعُ  
والسَّرب من الظِّباء والنِّساء<sup>(٦٨٢)</sup> .

والإجل<sup>(٦٨٣)</sup> : القطيع من الظِّباء كالصَّوار من البَقَر .  
والأُمْعُوزُ<sup>(٦٨٤)</sup> من الظِّباء : وهى الثلاثون من الظِّباء إلى ما بلغت .  
وقالوا : الرَّجْلة من الوحش مثل الجَرَاد<sup>(٦٨٥)</sup> ، وقال الشاعر<sup>(٦٨٦)</sup> :

وَالْعَيْنُ عَيْنُ لِيَاكِ لَجَلَجَتْ وَسَنًا  
بِرَجْلةٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَحْشِ أَطْفَالِ

وفى مثل ذلك من ذى البرائن<sup>(٦٨٧)</sup> :

قالوا : صَوَّة من السِّباع .

والعَرَجْلة : الجماعة من الناس ، ورُبَّمَا قالوا [ ذلك ]<sup>(٦٨٨)</sup> فى السِّباع .

- 
- (٦٨٠) فى فرق ثابت ٨٤/٢ مثل : حائض وحوائض ولعله الأصل .  
(٦٨١) قيس بن عيزارة كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٩٠/٢ وفى اللسان ( بقرة ) لابن أبى طرفة الهذلى  
وبلا عزو فى فرق ثابت ٨٤/٢ وفيه : فسكنتهم ، وعند ( غاير ) : وسكنتهم ، قلت : ولا داعى لزيادة الواو  
لأن فى البيت خرما .  
(٦٨٢) وقد مر ، وانظر الفرق للأصمعى : ١٨ .  
(٦٨٣) المخصص ٢٩/٨ .  
(٦٨٤) المخصص ٢٩/٨ .  
(٦٨٥) الفرق لثابت ٨٤/٢ وفى فرق ابن فارس : ١٠١ : رجل من جراد وانظر : المخصص  
٤٢/٨ . وقراءة ( غاير ) : الجرأة خلافاً للأصل .  
(٦٨٦) بلا عزو فى فرق ثابت ٨٤/٢ واللسان ( رجل ) وأورد ( غاير ) : وسبباً خلافاً للأصل .  
(٦٨٧) ونشر غاير هذا الجزء أيضاً والجزء الذى تلاه الخاص بالنعام .  
(٦٨٨) زيادة يقتضيه التام السياق ، ولم يوردها ( غاير ) .

وفي مثل ذلك من ذى الجناح :

وقالوا فى التَّعام :

نَحِيْطُ ، وَخِيْطَان ، وَخِيْطُ (٦٨٩) لجماعتها ، وإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : هذه  
نِعَامَةٌ تُخِيْطُ أَى تَمْشِي (٦٩٠) ، وَيُقَالُ : خِيْطُ (٦٩١) ، قَالَ الْأَسْوَدُ (٦٩٢) :

فَكَأَنَّ مَرْحَفَهُمْ مَنَاقِفَ خَنْظَلٍ

لَعِبَ الرُّثَالُ بِهِ وَخِيْطُ نِعَامٍ

ويقال : مَرَّتْ بِنَا زُمَّةٌ مِنْ طَيْرٍ ، وَثَوَالَةٌ (٦٩٣) ، وَغَرَقَةٌ ، وَسَرَبَةٌ (٦٩٤)  
أَى جَمَاعَةٌ .

وفى الجَرَاد : لَبَّدَ مِنْ جَرَادٍ ، وَرَجَلَ مِنْهُ ، وَخَرَقَ مِنْهُ ، وَرَجَلَةٌ (٦٩٥) ،  
وَقَقَعَةٌ [ و ] رَفَعَ مِنْ جَرَادٍ ، وَخَرَقَ مِنْ جَرَادٍ .

والتَّوَلَّ (٦٩٦) : الْجَمَاعَةُ مِنَ التَّحَلٍّ .

وَالرُّغْلَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ التَّعَامِ .

(٦٨٩) فى الأصل : خِيْطَانُ يَضُمُ الحَاءَ تَحْرِيفٌ وَصَرَفُهَا غَايِرٌ إِلَى ( خِيْطُ ) وَانْظُرْ : الْمُخَصَّصَ ٥٧/٨  
وَتَابِتَ ٨٥/٢ وَمَبَادِيءُ اللَّفْظِ ١٦٨ وَمِنْهَا التَّصْوِيبُ .

(٦٩٠) فى الأصل : يَمْشِي تَصْحِيفٌ وَصَوَّبَهَا ( غَايِرٌ ) أَيْضاً .

(٦٩١) فى الأصل : خِيْطُ ، وَهِيَ كَذَلِكَ عِنْدَ غَايِرٍ ، وَمَا أَثْبَتَ عَنْ ثَابِتٍ لِنَشَاكْلِ الشَّاهِدِ الْآخِيقِ .

(٦٩٢) دِيْوَانُ الْأَسْوَدِ ٦١ وَالْفَرَقُ ٨٥/٢ .

(٦٩٣) اللِّسَانُ ( ثَوَلٌ ) .

(٦٩٤) فى الْفَرَقِ ٨٥/٢ : سَرَقَةٌ مِنْ طَيْرٍ .

(٦٩٥) انْظُرْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ : الْفَرَقُ لِثَابِتِ ٨٥/٢ وَالزِّيَادَةُ سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ . وَأَضَافَهَا ( غَايِرٌ )

أَيْضاً .

(٦٩٦) الْحَيَوَانُ ٥٦٣/٥ .

## باب [ الأصوات ]

قالوا في مثل صَوْتُ الإنسان وصاح :

من ذى الحافر :

صَهْلَ الْفَرَسُ يَصْهَلُ وَيَصْهَلُ ، وَخَنْخَمَ خَنْخَمَةً ، وَكَأَنَّهَا عِنْدَى دُونَ الصَّهْلِ .

وأما الْخَضِيعَةُ فَصَوْتُ بَطْنِ الْمُقْرِفِ (٦٩٧) ، وَيُقَالُ لَهُ : الرُّعَاقُ (٦٩٨) ، وَالضَّنِيبُ ، وَالْوَقِيبُ ( بالياء ) .

وقالوا : قَدْ وَقَبَ الْمُقْرِفُ يَقِبٌ وَقَبًا وَوَقِيًا ، وَخَضَعَ بَطْنُهُ يَخْضَعُ خَضِيعَةً وَخَضِيعًا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (٦٩٩) :

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوَا دَوْعَوَعَةً الذَّنْبُ فِي قَذْفِهِ  
وقال أبو ذؤاد (٧٠٠) :

إِذَا هِيَ شَدَّتْ مِنْ وَرَاءِ عِلَاتِهِ سَمِعْتَ لَهَا خَضِيعَةً وَوَجِيفًا

---

(٦٩٧) المقرف من الفرس وغيره الذى أمه عربية وأبوه ليس كذلك . اللسان ( قرف ) ، وفي فرق ابن فارس ٧٠ : الخضبة : صوت يسمع من جوفه ولا يدرى من أين هو .  
(٦٩٨) اللسان ( رقق ) .  
(٦٩٩) امرؤ القيس كما في ديوانه ( ط الجزائر ) ٤٣٠ . واللسان ( خضع ) .  
(٧٠٠) ليس في شعره المجموع .

وأما الحمار (٧٠١) :

فيقال : نَهَقَ يَنْهَقُ وَنَهَقَ نُهَيْقًا وَنُهَاقًا .

وَشَحَجَ (٧٠٢) أَيْضاً [ ٢٤ ب ] يَشْحَجُ شَحِيجًا وَشَحَاجًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْهَقَ .

وعشّر الحمار عشيراً إذا صاحَ عشراً بمرّة ، وقال الشاعر (٧٠٣) :

كَأَنَّ رَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبٍ قَارِجٍ  
بِالشَّيْطَانِ نُهَاقُهُ التَّقْشِيرُ

ويقال : سَحَلَ الحمارُ يَسْحَلُ إِذَا لَمْ يُفْصِحْ وَرَدَّدَهُ فِي خَلْقِهِ ، وَحَشَرَجَ أَيْضاً حَشْرَجَةً إِذَا كَانَ مِنْ صَدْرِهِ .

[ وأما :

البغل ] (٧٠٤)

ويقال : شَحَجَ البَغْلُ يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ شَحَاجًا وَبَنَاتُ شَحَاجٍ :  
البغال (٧٠٥) .

وفي ذِي الْحُفِّ :

قالوا في صوت البعير :

(٧٠١) نشر ( غائر ) هذا الجزء الخاص بالحمار .

(٧٠٢) المعروف أن الشحاج للبغل . انظر : الفرق للأصمعي ١٨ وابن فارس ٧١ وسيدكره قطرب أيضاً بعد هذا الباب .

(٧٠٣) أضاف ( غائر ) الوار على ( كأن ) خلافاً للأصل ، وفي البيت خرم . والبيت للحطية كما في ديوانه ٢٧٦ وفيه : أحقب قارب والتقفيه ٤٠٦ ومعجم ما استعجم ٨١٩/٣ وفيه : نهقه تعشير (٧٠٤) ما بين المقوفين مزيد للايضاح

رغا يَرْغُو ، وَجَزَجَز ، وَمَذَرَ ، وَزَارَ ، وَقَبَقَبَ ، وَقَلَخَ يَقْلُخُ - والقلاخ السُعْدَى ( فُعَال )<sup>(٧٠٦)</sup> من قَلَخَ يَقْلُخُ - وهو تدارك الهذر كثيراً .

ويُهْدِهْدُ ، وَيَجْنُ ، وَيَرْزِمُ إِرْزَاماً<sup>(٧٠٧)</sup> .

ويُقَال : شَخَّخَ فِي الْهَذَرِ ، وهو : الذى ليس بالخالص من الهذر ، وقال سلمة بن عبد الله العدوى<sup>(٧٠٨)</sup> :

فَرَدَّدَ الْهَذَرَ وَمَا إِنْ شَخَّخَهَا

يَمِيلُ عَالِخَيْنِ مَيْلاً مُصَفَّحاً

وفي البكارة من الإبل : تَكِشُ وَتَفِخُ<sup>(٧٠٩)</sup> .

وفي الناقة : تُجِرُّ وَتَقْطُ<sup>(٧١٠)</sup> بعدما تُحَلَبُ وتَفِيقُ وَتُشْخِرُ<sup>(٧١١)</sup> وَتَأَوُّهُ ، وقال الراجز<sup>(٧١٢)</sup> :

تَسْمَعُ بَيْنَ التَّحَرِّ والتَّحَوُّبِ

مِنْ أُمَهَاتٍ عَوُذَهَا وَالْأَسْقَبِ

مِثْلَ خَرِيرِ الْقَصَبِ الْمُتَقَبِّ

(٧٠٥) الفرق لابن فارس ٧١ والمرصع ٢١٤ .

(٧٠٦) الاشتقاق لابن دريد ٢٥٠ .

(٧٠٧) المخصص ٧٩/٧ .

(٧٠٨) الشطران في اللسان ( شحج ) والأول بلا عزو في المخصص ٧٨/٧ . في الأصل : بالخدين ،

وصوبت في الهامش ، وقوله عالخدين معنى : على الخدين . وانظر اللسان ( شحج ) .

(٧٠٩) في الأصل : تكسر ، وصوابه من اللسان ( كشش ) وفيه : كش البكر بكش كشاً وكشيشاً

وهو دون الهذر ، أما قوله : تفخ فالمعروف أن الفحيح للأفمى . انظر اللسان ( فحج ) .

(٧١٠) في الأصل : نخنى ، ولعل الصواب ما أثبت .

(٧١١) في الأصل : وتسحر .

(٧١٢) في الأصل : القصب والمتقب . وكتب في الأصل تحت عودها جمع عائد ، ونحت

الأسقب : جمع سقب .

ويُقال : يَغْمِثُ النَّاقَةُ ثَبْغُمُ بُغَاماً ، وقال الآخر (٧١٣) :

حَسِبْتُ بُغَامَ راحلتى غَنَاقاً  
فما هى وَثْبٌ غيرك بالعَنَاقِ

[ ٢٥ آ ] هذا البيت لدى الخِرَقِ الطُّهَوَى .

ويُقال : حَسِبْتُ شَوْقَ رِيَّةٍ ، [ أى مُوقَ رِيَّةٍ ] (٧١٤) .

ويُقال : رَأَيْتُ تَرَامَ رَأَمًا - مُتَحَرِّكًا - وَرَأَمَةً - سَاكِنَةً - أى صَوْتًا .

وقالوا : أَدَبَ الْإِبِلُ ثُوْدُ أَدَاً وهو حَنِينٌ وَصَوْتُ ، وقال الراجز :

تَكَادِى بِمَجْهُولَةٍ تَسْتَوِىلُ  
إِذْ وَسَجَّعَ وَنَهَيْمَ هَيْثِلُ

وإِرْزَامُ النَّاقَةِ : دُونَ الْأَطْيَاطِ ، ويُقال : يُرْزِمُ الْبَعِيرَ [ و ] يُرْعِدُ (٧١٥) وهو دفعه فى هَذْرِهِ .

ويُقال له من ذى الظِّلْفِ :

الشَّاةُ : تَتَغَوُّ ، وَتَيْعَرُ يُعَارًا شَدِيدًا - وَالْيَعَارُ : أَرْفَعُهُ (٧١٦) - وَتَجَارُ ، وَتَرَامُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَتَلْبَلُبُ ، وَتُبْلَلُ : وهو التَّرَامُ ، وَالتَّعَطُّفُ .

والتَّيْسُ : يَنْبُ ، وَيَهْبُ ، والاهْتِجَاجُ هو الهَبَابُ ، وَأَمَّا نَبُّ التَّيْسِ فهو صَوْتُهُ عِنْدَ السَّفَادِ (٧١٧) .

(٧١٣) بعده بخط مُغَايِرٍ وهو لدى الخِرَقِ الطُّهَوَى ، وهو ما سيورده المصنف بعد البيت ، والبيت لدى الخِرَقِ فى اللسان ( ديب ) و ( بغم ) ولقريب فى ( عتق ) وبلا عزو فى الزاهر ١٠١/٢ .

(٧١٤) الزيادة من المامش ويبدو الكلام مقحماً ، وفى النفس من أمره شيء .

(٧١٥) فى الأصل : تَرَمَّ - نَرَعْدُ - تصحيف ، والزيادة ساقطة منه

(٧١٦) المخصص ٢/٨

(٧١٧) الفرق لابن فارس ٧٠ والمخصص ٢/٨



والنَّعْجَةُ<sup>(٧١٨)</sup> : تَنَاجُ .

والشاة : تَحُورُ أَيْضاً .

والبقرة : تَنَاجُ ، وَتَجَارُ ، وَتَحُورُ : وهو أرفع صوتها ، قال الله عز وجل في كتابه : ﴿ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ ﴾<sup>(٧١٩)</sup> .

ويُقال : تَضِجُ البقرة أَيْضاً .

وَأَمَّا الطَّيْ فَقَالُوا : بَعَمَ يَبْعُمُ بُغَاماً ، وَتَرَبَ يَتَرَبُّ نَزِيّاً ، وَيُقال : نَزَاباً<sup>(٧٢٠)</sup> .

ويُقال : تَبَحَ الطَّيْ ، وهو نَبِيْهُ .

ويُقال : خَارِبِ الطَّيْبَةِ .

وقال في ذى البرثن من السَّبَاع :

في الأسد : زَارَ يَزُرُّ وَيَزَارُ زَيْراً<sup>(٧٢١)</sup> . وَأَزَارَ - أَيْضاً - يَزِيرُ ، وَنَأَمَ الأسدُ يَتِيْمُ<sup>(٧٢٢)</sup> والعَزِيْفُ أَيْضاً : صوته .

وَالزَّمْزَمَةُ وَالزَّجْجَةُ ، وهما من صدره إذا لم يُفَصِّح .

وَأَمَّا الذَّنْبُ :

فصوته الْوَغُوعَةُ<sup>(٧٢٣)</sup> ، والصَّوْصَاءُ والصَّيْتُ والضُّغَاءُ .

(٧١٨) ومن هنا حتى نهاية بيت طرفة : نفرا نشره ( غاير ) أَيْضاً .

(٧١٩) سورة الأعراف ١٤٨/٧ .

(٧٢٠) في الأصل : إنزَاباً والصواب في اللسان ( نَزَب ) وذكرها ( غاير ) كذلك .

(٧٢١) المخصص ٦٤/٨ .

(٧٢٢) المخصص ٦٤/٨ .

(٧٢٣) الفرق للأصمعي ٢٠ .

وأما الثعلب :

فيقال ضبح يضح ضباحاً<sup>(٧٢٤)</sup> .

وأما [ ٢٥ ب ] الضَّبَع :

فترغو ، وتضبط ، وتشخر .

وأما الكلب :

فيضغو ، ويتضوّر ، ويتيمّم ، ويتبع ، ويتبع لغة - تبعاً ، وباحاً ، وتبيحاً وتبوّحاً .

وأما الأرنب :

فتضغّب ، وقد ضغبت ضغياً<sup>(٧٢٥)</sup> ، وقال طرفة<sup>(٧٢٦)</sup> :

إذا جلسوا خيلت تحت ثيابهم خرائق تُوفى بالضغيب لها نذرا

وأما السنور فيقال : قد مأت تُموء<sup>(٧٢٧)</sup> والقياس في المصدر على (فعل) تقول : تُموء مُوءاً .

وأما الفأرة فيقال : صاءتِ الفأرة تُصيء صيأً .

والخنزير : يقبّع .

والجن : تغزف .

(٧٢٤) الفرق لابن فارس ٧١ والمخصص ٧٦/٨ .

(٧٢٥) وضغاباً المخصص ٧٨/٨

(٧٢٦) مر البيت ونحوه

(٧٢٧) انظر المخصص ٣٦/١٦ و ٨٥/٨ منه عن النضر المر يموء ويمؤو

والفيل : يعنى ، ويثهم ، وقد نهم يثهم نهيماً .

وأما الأنفى : منجرس ، وجزسها : صوت جلودها ، ويقال : كشت تكيش كشيئاً ، وقال الراجز (٧٢٨) :

كأن بين خلفها والخلف

كشة أنفى فى ييسر قف

والأنفى أيضاً : تفتح وتفتح فحيحاً (٧٢٩) ، وهو صوت جلدها من بين الحيات .

وفحيح الحيات بعد الأنفى أصوات أفواهاها ، والحية تتضنض تضنضة .

والأسود يفتح ويصفر ، وما سواه من الحيات تصفر (٧٣٠) .

وللعقرب أيضاً [ يُقال ] : قد صاءت تصيء ، وفى مثل للعرب : « تلدغ العقرب وتصيء » (٧٣١) أى تصيح .

والورل (٧٣٢) : يكتيز ، ويتفخ ، ويضغب أيضاً كالأرب .

(٧٢٨) فى الأصل : ( قف ) بضم القاف وهذا عن هامش وفيه : « قال الشيخ : الصواب : قف » .

(٧٢٩) فى الوحوش ٢٠ : « الأنفى وهو الذكر من الحية : تفتح فحيحاً » ( بالحاء المعجمة ) وهو ما فى اللسان ( ففتح ) أيضاً .

(٧٣٠) المحصر ١١٥/٨ .

(٧٣١) مجمع الأمثال ( ط دار الحياة ) ١٧٣/١ .

(٧٣٢) الورل : دابة على خلقة الضب إلا أنه أعظم منه ، يكون فى الرمال والصحاري . اللسان

( ورل ) وفى الأصل : كالأرب تحريف

ويقال للصوت من ذى الجناح (٧٣٣) :

فَأَمَّا النَّعَامُ : [ فـ ] سَيْرٌ ، وَتَزِيرٌ وَهُوَ الْإِرَارُ (٧٣٤) ، وَالزُّمَارُ ، وَقَالَ  
الطَّرْمَاحُ (٧٣٥) :

[ ٢٦ ] يَدْعُو الْإِرَارُ بِهَا الزُّمَارُ كَمَا اشْتَكَى  
أَلَمْ تُجَاوِبُهُ النَّسَاءُ الْعَوْدُ

وقال علقمة يذكر النعامة (٧٣٦) :

يُوحَى إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَتَقْنَقَةٍ كَمَا تَرَاظُنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ  
فَجَعَلَ الْإِنْقَاضُ وَالتَّقْنَقَةُ لِلنَّعَامِ أَيْضاً .

وَالْعُقَابُ : تُنْقِضُ إِنْقَاضاً ، وَتُصَرِّصِرُ صَرِّصَرَةً (٧٣٧) .

وَالصُّفْرُ وَالْبَازِيُّ وَالشَّاهِينُ : يُصَرِّصِرُونَ كُلَّهُنَّ (٧٣٨) .

وَالْغُرَابُ : يَتَعَقُّ وَيَتَقَعُّ ، وَيَتَعَبُّ نَعِيّاً ، وَيَشْنَجُ شَحَاجاً ، وَيَشْحَجُ  
أَيْضاً (٧٣٩) وَهُوَ إِذَا تَكَلَّمَ .

وَيَقَالُ : تَكْذَبُ الْغُرَابُ يَنْكُذُ نَكْذاً فِي شَحِيحِهِ (٧٤٠) ، وَكَذَى يَكْذَأُ  
كَدَاءً ، وَهُوَ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقَى (٧٤١) .

(٧٣٣) نشر غير هذا الجزء إلى نهاية قوله : والتقفقة للنعامة أيضاً ، وكتب بعده : تم تم تم والكتاب لم

تم !!

(٧٣٤) المخصص ٥٦/٨ والزبادة ساقطة من الأصل وزادها ( غير ) أيضاً .

(٧٣٥) ديوان الطرماح ١٤٣ .

(٧٣٦) ديوان علقمة ٦٢ .

(٧٣٧) الفرق للأصمعي ١٩ .

(٧٣٨) المخصص ١٣٤/٨ والصريح : صوت الجندب أيضاً .

(٧٣٩) المخصص ١٣٤/٨ .

(٧٤٠) المخصص ١٣٤/٨ .

والحمام : يَهْدِل ، وهو الذَّكْرُ (٧٤٢) .

والهَدِيل عند بعضهم : الهَدِيرُ .

ويَهْتِفُ ، وَيَتَهَزَّجُ ، وَيُغَرِّدُ ، وَالتَّهَزُّجُ : ترديده صوته .

وَيَتَخَذِي - وَالتَّخَذِي : أَنْ يَمْسَحَ بِذَنبِهِ إِذَا هُوَ عَادَ - ويقال : هَدَرَ  
الحمام يَهْدِرُ هَدِيراً ، وَقَرَقَرَ قَرَقَرَةً وَهُوَ غِنَاؤُهَا .

وَيُقَالُ : « لَا أَفْعَلُهُ مَا هَذَهَذَ [ الْحَمَامُ ] » (٧٤٣) أَيُّ مَا غَرَّدَ .

وما كَانَ مِنْ حَمَامٍ الْوَحْشِ (٧٤٤) وَالْقَمَارِيِّ وَالذَّبَابِيِّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهُوَ :  
يَهْدِلُ هَدِيلًا .

وَأَمَّا الْمُكَّاءُ : فَيُغَرِّدُ ، وَيُقَرِّقِرُ ، وَيَزُقُّبُ (٧٤٥) ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (٧٤٦) :

أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ خَفِيًّا

وَكَانَ حَدَاءَ قُرَاقِرِيًّا

وَقَالَ الْآخَرُ (٧٤٧) :

إِذَا غَرَّدَ الْمُكَّاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ

فَوَيْلٌ لِكُلِّ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ

(٧٤١) اللسان (كناً) .

(٧٤٢) المخصص ١٣٤/٨ وفيه : المَدِيلُ يَكُونُ مِنْ شَيْئَيْنِ : هُوَ الذَّكْرُ مِنَ الْحَمَامِ ، وَهُوَ صَوْتُ  
الحمام .

(٧٤٣) الزهر ١٦٤/٢ والزبادة منه .

(٧٤٤) الفرق للأصمعي ١٩ وفيه : الحمام الوحشي .

(٧٤٥) كُنا في الأصل ، وفي فرق الأصمعي ١٩ واللسان (زقا) : زَقَا يَزُقُّوهُ لِلْمُكَّاءِ ، وفي اللسان  
(زقب) عن أبي زيد : زَقَبَ (بالشد) المكاء تَرْقِيًّا إِذَا صَاحَ .

(٧٤٦) بلا عرو ضمن ثلاثة أشطار في اللسان (قرر) وفيه : صوت عامر ضئلاً والثاني في المخصص

١١١/٧ .

(٧٤٧) بلا عرو في فرق الأصمعي ١٩ والانتصاب ٣٥٤ وفيه : لأهل الشاء والمخصص ٣٩/١٦ .

وقال آخر [ ٢٦ ب ] :

وترى المَكاء فيها ساقطاً  
لِثَقِ الريش إذا ما زَفرفا  
والفرخ : يَصِيءُ صَيَّاً (٧٤٨) .

والقطاة : تُنْقِطُ قَطْطَةً ، وتُلْعَطُ ، واللَّعَطُ : كثرة أصواتها واختلاطها .  
والدَّيك : يَزْقُو ، وقد قالوا أيضاً : يَزْقِي زُقَاءً وَزَقِيًّا (٧٤٩) ، وَيَسْقَعُ (٧٥٠) ،  
ويُفوق قَوْقَاً - غير مهموز - وَيَصْدَحُ : وهو أرفع صوته .  
وقال الأسود (٧٥١) :

وقهرة صَهْبَاءَ باكرُثها  
بجُهْمَةٍ والدَّيكُ لم يَتَعَبِ  
فجعل الديك يَتَعَبُ كالغراب .

والدَّجاجة : تُنْقِيقُ ، وتُنْقِضُ إذا أرادت البيض ، وتُفوق أيضاً ، وقال  
الراجز (٧٥٢) :

يُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخَضِّ

ويقال أيضاً : يَنْقُضُ هي والدَّيك .

ويقال : قَوْقَاتِ الدَّجَاجِ - بالهمز - قَوْقَاً مهموزة وقَوَّت وقد  
ذكرناها .

(٧٤٨) فرق الأصمعي ٢٠ .

(٧٤٩) في الأصل : وزقا وما أثبت من المخصص ١٣٥/٨ واللسان ( زقا ) .

(٧٥٠) وورد بالصاد كما في الصحاح ( صقع ) وعلى ذلك أحد من فارس في الفرق ٧٢

(٧٥١) ديوان الأسود بن يعفر ٢٢ وبلا عزو في المخصص ٤٧/٩ في الأصل بهجمة ، وصوب في

الهامش

(٧٥٢) بلا عزو في اللسان ( نقص ) وفيه تنقض

والسُّمَانِي : تُصْفِرُ .

والهَذَا : يُنْقِضُ ، وَيُنْقِ ، وَيُهْذِدُ ، وَيُنْجِحُ بُاحاً<sup>(٧٥٣)</sup> ، قال الراعي<sup>(٧٥٤)</sup> :

كُهْدَاهِدٍ كَسَرِ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ

يَدْعُو بِقَارَعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً

فَجَعَلَ الْهَدِيلَ لِلْهَدْهِدِ أَيْضاً .

وقال بعضهم : الْهَدِيلُ فَرْخُهُ<sup>(٧٥٥)</sup> .

ويقال : صَرَ الْعُصْفُورُ يَصِيرُ صَرِيراً .

والقَنَابِرُ وَالْحُمُرُ : تُصْفِرُ صَفِيراً .

وَالرَّخْمَةُ وَاللِّيْعَقُوبُ<sup>(٧٥٦)</sup> يُقَالُ : نَقَّتْ تَيْقُ نَقِيْقاً .

وَالْبَطَّةُ : تَرْبِطُ<sup>(٧٥٧)</sup> ، وَتُوْخُوْخُ وَخَوْخَةٌ<sup>(٧٥٨)</sup> .

ويُقالُ فِي الْبَلْبَلِ : عَنَدَلْ عَنَدَلَةٌ : صَاحَ .

(٧٥٣) الحيوان ٣٥٠/١ .

(٧٥٤) شعر الراعي ٦٣ والمخصص ١٥٩/٨ واللسان (هدهد) .

(٧٥٥) في المخصص ١٥٩/٨ : الهديل : الذكر من جنسه .

(٧٥٦) في الأصل : والرخمة واليعقوب ، ولعل ما أثبت الأصل .

(٧٥٧) المخصص ١٣٦/٨ واللسان (ربط) .

(٧٥٨) الفرق لابن فارس ٧٢ وقال محققه الدكتور رمضان عبد التواب : لا وجود لهذا المعنى في

المعاجم ، وصوت البط فيها : البطيطة وأحال على فقه نما للغة اللغوي ٣١٩ والمخصص ١٣٦/٨ (انظر هامشه) .

## باب

### قالوا في مثل زجر الإنسان من البهائم

[ ٢٧ آ ] فَأَمَّا الْإِنْسَانُ فَقَالُوا فِي زَجْرِهِ :

مَ مَ ، وَصَ صَ - بِالْإِسْكَانِ - وَمِ مَ ، وَصِ صِ - بِالْإِسْكَانِ  
وَالْتَنوِينَ - وَمِ مِ ، وَصِ صِ بِالْكَسْرِ وَالتَّنوِينَ (٧٥٩) .

وقال بعضهم (٧٦٠) : صَاةٌ فَادْخُلِ الْأَلْفَ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ يَرِيدُ : صَ .

وَصَهَيْتُ بِالرَّجُلِ أَصْهَى بِهِ صَهْصَاً شَدِيدَةً إِذَا قُلْتُ لَهُ : صَ ، وَقَالَ  
ذُو الرِّمَةِ (٧٦١) :

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا لِتَشْيِيهِ تَبَاؤُ

صِ ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا دَوَى الْمَسَامِجِ

وَقَالُوا : وَيْحَكَ يَا فُلَانُ وَلِيْهِكَ وَلِيْهَا فِي الرَّجْرِ وَالتَّهْيِ (٧٦٢) .

وقال يونس (٧٦٣) : وَيْهَا زَيْدَا أَيْ خُذْ زَيْدَا ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ (٧٦٤) :

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا

يُقَالُ لِمِثْلَى وَنِهَا فُلُ

---

(٧٥٩) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٢٩٢ .

(٧٦٠) الْخَصَصُ ١٣٢/٢ .

(٧٦١) دِيوَانُ دِي الرِّمَةِ ٧٩١/٢ . وَتَكَرَّرَتْ صَ فِي الْأَصْلِ .

(٧٦٢) الْأَبْدَالُ لِأَمْرِ السَّكَيْتِ ١٨٩ .

(٧٦٣) قَوْلُ يُونُسَ مِنْ عَمْرِو فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٢٩١ .

(٧٦٤) اللَّسَانُ (وَيْه) . وَقَوْلُهُ فُلُ يَرِيدُ يَا فُلَانُ



ويُقال : إيهك زيدا أى خُذ زيدا ، وقال عدى بن زيد (٧٦٥) :

وبها فدى [ لك ] ما على قَدَمي قابوس من جَسَدِي نَعَمْ وأبى  
وقالوا : إيهن وهين إذا أسترته .

وقال يونس (٧٦٦) : إيه وهيه فى الاستزادة إذا وقفوا عليه ، وقال  
ذو الرمة (٧٦٧) :

وقفنا فقلنا : إيه عن أم سالم  
وما بال تكليم الرسوم البلاقع  
فجر بغير نون ، وقد يتون أيضاً .

وقالوا : وبها حديثك (٧٦٨) ، وقال الراجز (٧٦٩) :

إيهأ تُخيمُ حَرَكُ البرَزازا

تُلقي على مُتونها البرَزازا

وقالوا فى زجره أيضاً : هَجَاجِيكَ أى كُفَّ .

وهَجْ هَجْ ، وهَجْ هَجْ ، وهجا هجا (٧٧٠) [ ٢٧ ب ] ؛ وقال

(٧٦٥) ديوان عدى ٨٠ والزيادة ساقطة من الأصل .

(٧٦٦) لم أجد الاقتباس .

(٧٦٧) ديوان ذى الرمة ٧٧٨/٢ وإصلاح المنطق ٢٤٠ وفيها : تكليم الدمار البلاقع والمخصص ٨١/١٤ .

(٧٦٨) الكتاب ٣٠٢/٣ .

(٧٦٩) الأعشى كما فى ديوانه ٣٠٥ ضمن سبعة أشطار وفيه : وبها وهما فى اللسان (بزر) .

(٧٧٠) غنة القياس عن قطرب فى المخصص ٨٣/٨ من كتاب الفرق هذا أو غيره نصه : ه قطرب :

هَجْ هَجْ ، وهَجْ وهجا وهجاءك زجر للكلب معناه : كُفَّ .

قلت : وسود مثل هذا فى زجر ذى البرتن أيضاً .

الشاعر (٧٧١) :

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا : هِجْ فَتَبَرَّقَعْتُ  
فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعْتُ ضَيَّارًا

وقالوا أيضاً : دَغْ دَغْ (٧٧٢) ولعاً لك (٧٧٣) ، ولعل لك ، ولعلك : كلها  
في الانتعاش ، يُزَجَرُ إذا صُرِعَ لينهض ، وقال رؤية (٧٧٤) :

وإن هوى العائس قلنا : دَغْدَعَا  
له وعائتنا بتنعيش لعَا

أى : لعلك .

وزعم يونس أنها : دَغْ دَغْ كأنهم أدخلوا على آخره (٧٧٥) النون الخفيفة  
ففتحوا ، كما تقول : اضربن الرجل بالنون الخفيفة .

وقالـ [وا] : دَغْدَعْتُ بالرجل دَغْدَعَةً سريعة ، وقال الأعشى (٧٧٦) :

بذات لَوْبٍ عَفْرَنَاءٍ إِذَا عَثَرَتْ  
فالتَفَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالُ : لَعَا

وقال آخر (٧٧٧) :

(٧٧١) للحارث بن الخزرج الحفاجي كما في تاج العروس ( هجج ) وبلا عوزني :: الميزان ٢٥٩/١  
والخصم ٨٣/٨ و ١٦١/١٥٥ واللسان ( هجج ) وكتب في الأصل فوق ضبار كلمة ( كليب ) :: أراد اسم  
كليب .

(٧٧٢) الخصم ١٧٨/١٢ و ١٣٤/٢ منه أيضاً : دَعْدَع إذا قال له :: طابع طابع ..  
(٧٧٣) في الخصم ١٨٧/١٢ عن أبي عبيد : إذا دعى العائر قبل : لعاً لك عقالياً .. وانظر :: اللسان  
( لعل ) و ( لعَا ) .

(٧٧٤) ديوان رؤية ٩٢ واللسان ( دعم ) .

(٧٧٥) في الأصل : الآخرة تحريف . وانظر : أمثلة من نظائره : السبع النورال ١٧٧ .

(٧٧٦) ديوان الأعشى ١٣٩ وفيه : من أن أقول لعَا . وعجزه في الخصم ٨٠٠/١٧٧ و ١٧٣/٨١٥ .

(٧٧٧) بلا عزو في الخصم ١٨٣/١٢ وفيه : وأرماحهم بنهزم نيزجة :: واللسان ( للفل ) .

فُعود على أكتافهم ورماحهم  
يقلن - لمن أدركن - نفساً ولا لئاً  
ويقال : لَمَلَعْتُ لَمْلَعَةً أَى قَلْتُ لَهُ : لَمَأ (٧٧٨) .

وقالوا فى الحَثِّ لَهُ كَالسُّوقِ لِلبَّهائم :

هَيَّأَ هَيَّأَ ، وَهَيَّأَ هَيَّأَ ، وقال الراجز (٧٧٩) :

قَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّأَ هَيَّأَ

مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلُ حَيَّا

وقالوا : قَرَقَارَ قَرَقَارَ (٧٨٠) وَقَرَقَرَ أَى آسَكَنَ .

مَرَّتْهُ - تَسْكِين - يَمْرِهَا : يَسْتَحْلِيهَا (٧٨١) ، وقال أبو النجم (٧٨٢) :

يُمْنَاهُ وَالْيَسْرَى عَلَى الثَّرْنَارِ

قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَقَارَ

[ ٢٨ آ ] بِالْكَسْرِ غَيْرُ مُنَوَّن .

ويُقال لِلرَّيحِ : قَرَقَرَ تَسْكِينِ لَهَا (٧٨٣) .

وقالوا : [ عَوَّبَ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ ] (٧٨٤) زَجَرَ مِنْكَ لِلرَّجُلِ ، وَكَانَ أَهْلُ

(٧٧٨) فى الأصل : لَمَأ تحريف .

(٧٧٩) ضمن ثلاثة أشطار فى اللسان ( هيا ) والكتاب ٥٦/١ ولابن ميادة فى الخزائن ٦٠/٤ وشعره

( ط دمشق ) ٢٣٧ .

(٧٨٠) ما بنته العرب على فعال ١٠١ .

(٧٨١) الزاهر ٤٥٥/١ واللسان ( مرا ) وفى الأصل : وتسكين

(٧٨٢) شعر أنى النجم ٩٨ وضمن ثلاثة أشطار بلا عزو فى المخصص ١٠٥/٩ وضمن أربعة فى

اللسان ( قرر ) وثانيتها بلا عزو فى المخصص ٩٩/١٣ و ٦٥/١٧

(٧٨٣) فى المخصص ١٠٥/٩ أى ارعد

(٧٨٤) اللسان ( عوب ) .

الجاهلية إذا هدد الرجل صاحبه صاح كما يُصاح بالعصفور ، ثم أتبع ذلك آة - ساكنة - لها .

وقالوا في زجر الإنسان من ذى الخافر :

قالوا في الفرس : إحنة ، وهجذ ، وإجذم ، وهجذم (٧٨٥) .

وقالوا : قد أجذمت الفرسُ إجداماً إذا قلت له : إجذم ، وقال ابن الرقاع :

مَنْ عَجِمَ وَقَدْ عَلِمَ مِنَ الْقَوْلِ هَيْبِي وَاجْذِمِي وَيَاىَ وَقَوْمِي  
وقالوا في الحمار : عُدْ - بتثقيب الدال ساكن - وحرى يا حمار ، وحرى  
يا حمار ، وقال الراجز (٧٨٦) :

قد تركت ساءٍ وقالت : حرى

شمطاء جاءت من أعالي البر

وقال : ساء يا حمار إذا زجره ، وشأشأ ، وقد سأسأت به ، وقال الشاعر (٧٨٧) :

لم تلر ما سأ للجمار ولم  
تضرب بكف مغابط السلم

وقالوا أيضاً : حية يا حمار وفي الزجر له ، وفي مثل اللقرب : « حية حمارى  
وحمار صاحبي » (٧٨٨) وحية بكسر الحاء .

(٧٨٥) اللسان ( جدم ) .

(٧٨٦) بلا عزو ضمن أربعة أشطار في اللسان ( حرر ) وفيه : قد تركت حية وقالت : حر . وما في المختصر ١٠/٨ .

(٧٨٧) بلا عزو في اللسان ( سأأ ) وفيه : للحمير ولم ...

(٧٨٨) في القاموس المحيط : الحية بكسر الميم زجر للضأن ، وحية بسكون الميم زجر للحمار

وقالوا في الجمار : ثَشُوْ وَثَشَا ، وقد شَأَشَأَتْ به شَأَشَاءٌ وذلك إذا دعوته للعلف .

وقالوا للجمار عند السوق : حَيَّ حَيَّ ، وَهَزَزْ وَلَلَّتَان : زَزْ زَزْ .  
وفي التسكين للجمار والفرس : هَبْ هَبْ - بالإسكان - وهَابْ هَابْ ،  
وهَابْ هَابْ ، وقال الجعدي<sup>(٧٨٩)</sup> :

فَظَنَّا أَنَّهُ غَالِبُهُ فَدَعَوْنَاهُ : بِهَابْ ، ثُمَّ هَلْ  
وقال أبو ذؤاد<sup>(٧٩٠)</sup> [ ٢٨ ب ]

غَدُونَا نَزِيدُ بِهِ الْأَبْهَاتِ      تُؤَمِّيهِ مِنْ بَيْنِ هَذَا الْوَهْبِ

[ و ] قَالَ قُصَيٌّ بْنُ كِلَابٍ<sup>(٧٩١)</sup> :

عِنْدَ تَنَادِيهِمْ بِهَابٍ وَهَبٍ

أُتْمَهْتِي بِخَنْدَفٍ وَالْيَأْسِ أُنَى

وقالوا في الجمار : هَابْ وَيُحَرِّكُ فَتَحاً بغير نون ، وهاك وَيُحَرِّكُ إِذَا سَكَنَ .

وقالوا للخيل : أُنَى أُنَى ، وقد يَأْيَأْتُ به يَأْيَاءٌ شديدة ، وهو تسكين لها ،  
مثله في الإبل .

وقالوا في المهر : هَائِي هَائِي ، وَأَيَّهْتُ به ، وَهَيْهْتُ به .

ويقال للجمار عند التهيق : زَزْ زَزْ .

(٧٨٩) المعاني الكبير ١٢/١ وفيه : فرجناه بيها وهل .

(٧٩٠) ليس في مجموع شعره .

(٧٩١) ضمن أربعة أشطار في اللسان ( أمه ) وفيه : عِندَ تَنَادِيهِمْ بِهَابٍ .. وهَابٍ ( أمه ) منه .

وسمعتنا بعض العرب [ من ] قيس يقول : زَعَرٌ زَعَرٌ إذا وصل فتحاً بغير  
نون .

وقالوا في الحمار : جئى وحى ، وقد حاجب (٧٩٣) إذا أوقفته .

وقالوا في الفرس الأنثى : أهيب أهيب فيما زعم أبو طفيلة (٧٩٣) - يُقام  
بذلك - وسأساً .

وقالوا للفرس لينزو : أهو أهو .

وهو في الفرس : هل هل ، وهل هل ، وهلا هلا - بألف ساكنة - وقد  
هلهل بفرسه هلهلة وهو تسكين لها ، قال الشاعر (٧٩٣) ب :

فَعَرَفْنَا هَزَّةً تَأَخَذُهُ

فَرَجَرْنَاهُ وَقَلْنَا : هَلْ هَلْ

وقالوا : هأ هأ بالخیل إذا دعاها إلى العلف والماء ، وقالوا : هأى هأى  
مهموز مقصور (٧٩٤) .

وقالوا في البغل : عَدَسٌ (٧٩٥) - بإسكان السين - وقد عَدَسْتُ البغل  
عَدَساً ، وقال الشاعر (٧٩٦) :

(٧٩٢) في اللسان ( حاحاً ) : حىء حىء ( بالهمز ) ... وجاهأأ . وفيه : أن حىء حىء دعاء  
الحمار إلى الماء . في الأصل : رجا .. إذا وقفته تحريف .

(٧٩٣) أ أبو طفيلة الحرمازى : عده أبو الطيب اللغوى في مراتبه ٤٠ من ثقات الأعراب وعلماهم  
الذين أخذ العلماء الثلاثة : أبو زيد وأبو عبيدة والأصمى . كما روى عنه أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٥/٢  
وانظر . هامش . فعلت وأفعلت ١٤٦ .

(٧٩٣) ب في الصحاح ( رضى ) للجمدى وفيه : فقرناه برضاض رفل . وليس فيه موضع  
الشاهد . وهي رواية ابن تقيّة في المعاني ١٢/١ أيضاً .

(٧٩٤) كذا في الأصل ، ورسمه الناسخ : هأ هأ وينفيه الضبط التالى بعده ، فلو صح لكان من الكلام  
النادر ، وفي القاموس : هىء هىء ، ولعله الأصل .

(٧٩٥) نظام الغريب ١٦٦ والمخصص ٨١/١٤ وفيه أيضاً : حدس بالحاء .

(٧٩٦) ديوان ابن مفرح الحميرى ١٧٠ والاقتضاب ٣٩٥ ونظام الغريب ١٦٦ واللسان ( عدس )

وبلا عزو في المخصص ٨١/١٤

عَدَسٌ مَا لَعَبَادُ عَلَيْكَ إِمَارَةً  
نَجْوَيْ وَهَذَا تَحْمِيلَيْنِ طَلِيقٌ

[ ٢٩ أ ] وقالوا في مثل ذلك لذي الحفّ :

وقالوا في البعير : حَوْبٌ حَوْبٌ - رفعاً بغير نون - وَحَوْبٌ حَوْبٌ ،  
وَحَوْبٌ حَوْبٌ - غير مُنَوَّن - وَحَوْبٌ حَوْبٌ ، وَحَوْبٌ حَوْبٌ - بِإِسْكَانِ  
الْبَاءِ - وَحَوْبِيّاً حَوْبِيّاً<sup>(٧٩٧)</sup> وقال الجعدي<sup>(٧٩٨)</sup> :

حَيُّ أَحْيَاءٍ إِذَا مَا فَرَعُوا  
لَمْ يَكُنْ دَعْوَاهُمْ حَوْبٌ وَحَلٌ

وقالوا في زجره : جِهْ جِهْ ، وَجَهْ جَهْ - بِإِسْكَانِ - وَجِيْهِ جِيْهِ .  
وقالوا أيضاً : جَاهِ جَاهِ ، وَجَاهِ لِأُجْهَتِ<sup>(٧٨٩)</sup> وَجِيْهِ جَاهِ<sup>(٧٩٠)</sup> ،  
قال<sup>(٧٩١)</sup> :

إِذَا قُلْتُ : جَاهِ لَجَّ حَتَّى يَرْدَهُ  
قَرَى أَدَمَ أَطْرَافُهَا فِي السَّلَاسِلِ

وقالوا : جَاجَأْتُ بِالْإِبِلِ فَقُلْتُ لَهَا : جِيْءَ جِيْءٌ فِي الزَّجْرِ لَهَا<sup>(٧٩٢)</sup> .  
ويقال للناقة : حَلَّ حَلَّ ، وَحَلَّ حَلَّ - بِالتَّنْوِينِ - وَحَلَّ يَا نَاقَةَ - بِالتَّثْقِيلِ  
لِللَّامِ وَالْكَسْرِ<sup>(٧٩٣)</sup> - ، وقال الراجز<sup>(٧٩٤)</sup> :

(٧٩٧) بعضها في المخصص ٨٠/٧ والفاثي ٣٢٨/١ وما بعدها .

(٧٩٨) ديوانه ١٣٧ .

(٧٨٩) لا جهت أى لا مشيت وفي المخصص ٨٠/٧ أنه يقال للذكر .

(٧٩٠) كذا في الأصل ، ولعله : جَاهِ جَاهِ بِالسُّكُونِ . انظر : المخصص ٨٠/٧ واللسان ( جوه ) .

(٧٩١) بلا عزو في اللسان ( جوه ) وفيه : حتى ترده .

(٧٩٢) في المخصص ٨٠/٧ : دعوتها للشرب .

(٧٩٣) في المخصص ٨٠/٧ حل يحزم اللام لا غير والياء عند الإطلاق .

(٧٩٤) لم أجد الشطرين .

وأقطع الليل بهادى جملى

لا يحفل الرّجر ولا قولى خلى

وقالوا : حاب - غير منون - وحاب حاب - منون - وقال  
الراجز (٧٩٥) :

لم تدر ما جئنى ولا ما غلّقى

ولا ابتذال العيسى حاب وحل

وقال : عاج يا ناقة ، وعاج لاعجت ، وعاج عاج - بالنون (٧٩٦) -  
وقال ذو الرمة (٧٩٧) :

إذا قلت : عاج أو تغتيت أبرقت بمثل الخوافى لافحاً أو تلقح

وقال الراعى (٧٩٨) :

وقد أقول إذا ما القوم أذكرهم

سُكر النعاس لحرف حبرة : عاج

[ ٢٩ ب ] والقوافى مجرورة .

وقالوا أيضاً : إيه إيه تسكين للإبل .

وداء - مُسَكَّن الماء (٧٩٩) - إذا أردت أن تُورعها أى تكفها .

(٧٩٥) الحاب : السرة ، والمعلل : اسم الذكر . اللسان ( جاب ) و ( علل ) ولم أجد الشطرين .

(٧٩٦) المخصص ٨٠/٧

(٧٩٧) ديوان ذى الرمة ١٢٢٠/٢

(٧٩٨) شعر الراعى ١٢٣

(٧٩٩) بفتح و الأصل داء ، وهو تكرار من انتقال النظر



وقال أبو طفيلة الجرمازي : إذا أردت أن تقف الإبل قلت : هني هني  
مضمومة الهاء ساكنة الياء .

وقالوا : إني إني تسكين لها ، وقد يَأْيَأُ بها يَأْيَأُ إذا قلت لها : إني إني .

وقال أبو طفيلة : إذا أردت أن تنطلق الإبل قلت : هُة هُة بتسكين الهاء .

وإذا أردت أن ترعى قلت : ياية ياية - بتسكين الهاء - وفي التصويت  
بها : أي أي بالقصر والسكون .

وقالوا : ياخ وأياجج .

وفي زجره : أياهجا أياهجا ، وقال ذو الرمة (٨٠٠) :

إذا قال حادينا : أيا عجست به

صهاية الأعراف بيض السوالف

وقال المثنى بن جندل الطهوي :

بكل ما حور ملين حاجج

من قبل ياخ وأيا أياجج

وقالوا : دة دة (٨٠١) زجر لها .

وقالوا : فدة الرجل إذا قال : دةدة ، وددة ، وصدة - بالإسكان - شعار  
لبعض أهل اليمن .

وقالوا في البكر : هدغ هدغ .

(٨٠٠) اللسان (عجس) وفيه : عوج السوالف وروايته في ديوانه ١٦٢٥/٣

إذا قلت قلبي باري، لبت به سقاماً مراض الظرف بيض السوالف  
وليس فيه موضع الشاهد

(٨٠١) في الأصل آثار طمس ولم يبد غير قوله . ده

وللرُبَّع إذا دُعِيَ : دَوَّةٌ دَوَّةٌ .

وفى الإبل إذا أردت أن ترعى : يَأْتِيَةٌ يَأْتِيَةٌ - مُسَكِّنُ الهَاءِ - وَأَجْسَبُ قَوْلُ  
الراجز (٨٠٢) :

زَعَمْتُ أَنْ لَا أَحْسَنَ الْحُدَايَةَ

فِيَا يَوْمِ أَيَّامِهِ أَيَا يَوْمِ

[ منه ] .

والحُدَاهُ أيضاً ، أو يكون ضرباً من الحُدَاهُ (٨٠٢) .

وقال أبو طَفِيلَةَ الجَرَمَازِي :

[ ٣٠ أ ] إذا أردت أن تُنَيِّخَ الْإِبِلَ [ قُلْتُ ] : هِيَخَ هِيَخَ بِكسر الهاء والياء

وتثْقِيلِ الْهَاءِ (٨٠٤) .

وقال أيضاً : هِيَخَ هِيَخَ فَاسْكُنْ وَلَمْ يُثْقِلِ الْهَاءَ (٨٠٥) .

ويُقَالُ لِلْبَعِيرِ : إِخْ إِخْ - بِكسر الألف وإسكان الهاء - وَقَدْ أُيْخِثُ بِالْبَعِيرِ

فَمَا يِيخَا : إِذَا دَعَوْتُهُ إِلَى النَّاقَةِ .

ويُقَالُ [ ل ] لِإِبِلٍ أَيْضاً : اِرْحَبِي اِرْحَبِي إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقُومَ .

وقالوا أيضاً : جَوَتْ جَوَتْ زَجَرٌ لَهَا عِنْدَ السَّقْيِ (٨٠٦) ، وقال الشاعر (٨٠٧) :

(٨٠٢) سيورد قطرب أشطاراً من هذه الأرجوزة . والزيادة التالية للإيضاح .

(٨٠٣) قوله : والحُدَاهُ أيضاً ، المعروف أنه الحُدَاهُ والجَدَاءُ ( بالضم والكسر ) انظر : القاموس

( حدا ) .

(٨٠٤) اللسان ( هِيَخَ ) .

(٨٠٥) كلمة الْهَاءِ طُمِسَتْ فِي الْأَصْلِ .

(٨٠٦) المخصص ٨٠/٧

(٨٠٧) عوف القوافي كما في خزائن الأدب ٨٦/٣ وبلا غزو في اللسان ( جوت ) وعجزه في

المخصص ٨٠/٧ وفي هامش الأصل : قال الشيخ : الصواب بالجوت الصواب ( كلمة مطموسة )

دعاهُنَّ رَذْفِي فَأَرْعَوِيَنَّ لَصَوْتِهِ

كَمَا رُعْتُ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءَ الصَّوَادِيَا

وقالوا أيضاً : أبو إيه (٨٠٨) ، وقد أتته بإبله تأتياً ، وأه أه ، وهأهأ ، وهؤ هؤ ، وقد هأهأت بإبل هأهأة إذا قلت لها : هؤهؤ .

[وَب] قال : أهني أهني - بنصب الألف - وإهني إهني - بكسر الألف - وقد هأهيت بها أها هي بها - على القياس - مهاهأة .  
ويقال : أه - يا هذا - وقد أهيت بها .

وفي دعائها إلى الماء يُقال : جئ جئ - بالجيم - وجئت جئت في زجر البعير بالجيم .  
وغلغ (٨٠٩) : زجر للبعير .

وقلغ : زجر للبعير عند الضراب بكسر القاف واللام .  
وقالوا في الحداء بها : هاديا هاديا وهيديا هيديا ، وزعم ذلك أبو سلم الرِّبَعي (٨١٠) في هيديا متحرك وحدها .  
وقال الراجز :

إذا حداهُنَّ بهيد هيد

صفحن بالإزار للحدود

وقال ذو الرمة (٨١١) :

(٨٠٨) في الأصل : أبو إيه ولعل ما أثبت الصواب ، وهو حرف نادر لو صح .

(٨٠٩) كذا في الأصل ولعله : عل غل .

(٨١٠) ما عرفته ، ولعله أحد الأعراب الذين أخذ عنهم فطرت .

(٨١١) ديوان ذي الرمة ٩٨٧/٢ وفيه : أعناق ناجية وعجزه ملا عرو في اللسان (هيج) .

أُفْرِقْتُ مِنْ جُورِهَا أَعْجَازَ نَاجِيَةٍ  
 تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيْنَا لَهَا : هِيَجِي  
 وَالْقَوَافِي مَجْرُورَةٌ ، وَكَأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ الْحُدَاءِ ، وَأَرَادَ هِيَجِي مِنْ هَاجِ  
 هِيَج .  
 وَقَالُوا : هِيَسِي هِيَسِي زَجْرُ الثَّسِيرِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (٨١٢) [ ٣٠ ب ] :

إِحْدَى لِيَالِيكَ فَهِيَسِي هِيَسِي  
 لَا تُطْمَعِي عِنْدِي بِالتَّعْرِيسِ

وَقَالَ (٨١٣) :

أَمَّا تَرِنِي رَجُلًا دَغَايَةً  
 أَنْوَاءُ لِلْقِيَامِ آهًا آيَةً  
 أَمْشِي زُوَيْدًا تَاهَ تَاهَ تَايَةً  
 فَقَدْ أَرَوُعُ - وَيَحْكُ - الْجَدَايَةَ  
 رَعِمْتَ أَنْ لَا أَحْسَنَ الْحُدَايَةَ

قَالَ : وَسَمِعْتُ أَيْضًا :

وَتَنَنَ لِثَائِهِ بَتَايَةً  
 غَكَّوَكَا إِذَا مَشَى دِرْحَابَةً  
 إِذَا حَدَا فَأَحْسَنَ الْحُدَايَةَ  
 أَيَا أَيَا أَيَا أَيَايَةَ

(٨١٢) الشطران بلا عزو في : الثقفية ٤٦٤ والمختصر ١١٣/٧ ولأبناق الديري كما في تهذيب  
 الألفاظ وللأسود بن غفار كما في الجمهرة ٥٥/٣ ، قلنا . والأول لقب له  
 (٨١٣) الأرجوزة لأن رعب الشمس كما في اللسان (عكك) وانظر أنظارها فيه (دعك)  
 و(درج) و(درجي) والمذكر والمؤنث للأبناقي ١٧٩ مع بعض الاختلاف في الرواية في الأصل  
 أما ترو

فهذا قول أى ، والأول قال : فباية . سمعنا ذلك كله ممن يُشده .

وقالوا فى زجر ذى الظلف :

قالوا فى زجر الضأن : جَحْ جَحْ ، وَجُجْ ، وقد جَحَحْتُ به جَحْجَحَةً .  
وقالوا : جَهْ جَهْ زجر التيس ، وقد جَهَجَهْتُ بالتيس جَهْجَهَةً ، وأَحْسِبُ  
[ أَنْ ] جَهْ ، وجهه جهه للكيش أيضاً<sup>(٨١٤)</sup> .

وَجَرَحَ جَرَحَ : زَجَرَ للمَعَزِ كله .

وَجَكَحَ : زَجَرَ للجَدَى خاصة .

وقالوا فى الشاة : إِسْ إِسْ ، وإِسْ ساكنة وإِسْ - بتشديد السين -  
وهى<sup>(٨١٥)</sup> بالتشديد مكسورة .

وقد هَسَهَسَتْ بها ، وَتَسَسَتْها وَأَسَسَتْها إنساناً ، وَأَسَسَتْها تريد :  
زجرتها بهى<sup>(٨١٦)</sup> .

ويقال : تَسَّ فى زجر التيس .

ويقال فى زجر المَعَزِ : سَعَّ إذا اسْتَسَعَيْتَها ، ويقال : قد سَعَسَعَتْ بها  
سَعَسَعَةً<sup>(٨١٧)</sup> .

وقالوا فى [ ٣١ أ ] أَرَقَبَ : إنما هو أَرَبَقُ ، وقال المُخَبِّلُ<sup>(٨١٨)</sup> :

(٨١٤) ينظر الباب فى المخصص ٩/٨ والزبادة ساقطة من الأصل .

(٨١٥) لى الأصل بالصاد ، وهذا من المخصص ١٠/٨ وانظر اللسان ( هس ) .

(٨١٦) فى المخصص ٩/٨ وما بعدها : ه نبت الشاة أنسها نَساً إذا زجرتها فقلت : إِسْ إِسْ تشبه  
بالشفة . وقال بعضهم : أسستها فَوَسَّها نَساً ، وهو أقبح .

(٨١٧) ينظر فى ذلك الجيب ١٤٨/١ واللسان ( سمع ) .

(٨١٨) البيت بلا عزو لى معانى القرآن للفراء ١٦/٢ بلا عزو فى الأصل : ساسل تحريف .

وكفرت قوماً هم هذوك لأقدمي  
 إذ كان زجر أيلك سائاً وارزبق  
 ويقول السائق إذا زجرها عنه : حَبْلُ حَبْلٍ ، وحاءٍ حاءٍ - مجرور مُنَوَّن -  
 وقد خاحت بها جِحَاءٌ<sup>(٨١٩)</sup> .

وقال بعضهم في خاحت : هو دُعاء لها<sup>(٨٢٠)</sup> ، وقال امرؤ القيس<sup>(٨٢١)</sup> :  
 قومٌ يُخَاحُونَ باليهام ونِسوانٌ قِصارٌ كهَيْئَةِ الْحَجَلِ  
 وياءُ ياءٍ ، وقد يَأْيَأُ يَأْيَاءُ ، وهو دُعاء .  
 وقالوا أيضاً في الدُعاء للمعزى<sup>(٨٢٢)</sup> : داغٌ داغٌ ، وقد دَغَدَعْتُ ،  
 ودادَعْتُ ، وقال الشاعر<sup>(٨٢٣)</sup> :

إذا دَغَدَغَ الراعى بأخرى عنوفةٍ  
 وشَيَّعَ راعينا بها فاستَطَرَّتْ  
 ويُقال للتيس إذا دُعِيَ للسِّفاد : حُوْحُوْ ، وخَاحَاً<sup>(٨٢٤)</sup> وقد خَاحَاتُ  
 بالتيس خَاحَاةً ، وخَاحَاتُ به خَاحَاةٌ - بالخاء - جاءت هذه في معنى الخاء  
 أيضاً ، إذا قلت لها عند هبابه : حُوْحُوْ .  
 وخَاحَيْتُ بالمعزى مُحَاحَاةً<sup>(٨٢٥)</sup> ، والاسم : الجِحَاءُ .

(٨١٩) في الجيم ٢١٤/١ : ه حُوْحُوْ : للمعز إذا زجرتها ، والجِحَاءُ : دعاء للغنم لترعى وتبت .  
 قلت : وأنكر الخليل تنوين حاء وأشابهها لأنها معرفة الكتاب ٣٠٢/٣

(٨٢٠) الجيم ٢١٤/١ .

(٨٢١) ديوان امرؤ القيس ٣٤٨ واللسان ( حا ) . في الأصل : باليهام . كقصار .

(٨٢٢) بعد قوله للمعزى - أورد الناسخ - يقول .

(٨٢٣) كذا في الأصل : ولعله فاسطرت ، ولم أجد البيت

(٨٢٤) بهز وبغيره . المخصص ٩/٨

(٨٢٥) في أضداد أبي حاتم ١٤٩ : حاحى وخاحت بالغنم زجرتها وخاحت بها دعوتها

وانظر الح ١٤٨/١ والمخصص ٩/٨

وَأَنْقَضْتُ بِالْغَنَمِ إِنْقَاضاً وَهِيَ بِاللِّسَانِ ، وَقَالَ (٨٢٦) :

لِيَمْعَزِيْ أَيْبُكَ الْوُرُقُ أَهْمُونَ شَوْكَةً

عَلَيْكَ وَجِيحَاءُ بِهَا وَنَعِيقُ

وَالْتَعْقِيقُ بِالْمِعْزَى وَالضَّائُنُ (٨٢٧) .

وَتَقُولُ : بَابُ الْتَيْسُ فِي الْغَنَمِ يُبَآءُ بِأَبَاءَةٍ .

وَوَأَوُا زَيْدٌ بَغْنَمِهِ وَأَوَاءَةٌ إِذَا قَالَ لَهَا : وَأَوُا .

وَرَأَى زَيْدٌ بَغْنَمَهُ وَهَزَّهَزَ بِهَا (٨٢٨) إِذَا أَشْلَاهَا [ ٣١ ب ] عَلَى الْمَاءِ .

وَيُقَالُ : طَرَطِبْتُ بَضَائِكَ ، وَقَدْ طَرَطِبْتُ بِهَا طَرَطِبَةً - وَهُوَ  
بِالشَّفَتَيْنِ (٨٢٩) - حِينَ تَدْعُوهُ إِلَيْكَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ زَجَرُهَا .

وَيُقَالُ : أُبْسِسْتُ بِالْغَنَمِ إِبْسَاساً وَهِيَ إِشْلَاؤُكُهَا إِلَى الْمَاءِ .

وَقَالَ - [ حوا ] فِي زَجَرِ الْتَيْسِ : عَبُّ عَبٌّ وَيْلَكَ بِالضَّمِّ لِلْبَاءِ .

وَقَالَ - [ حوا ] فِي زَجَرِ الضَّائُنِ : حَخَّ حَخَّ ، وَأَيُّ أَيُّ ، وَعَذَّ عَذَّ ، وَقَدْ عَهَقَتْ  
بِهَا عَهَقَةً ، وَعِيزُ عِيزٌ فِي زَجَرِ الضَّائُنِ ، وَأَذَّةٌ وَذَلِكَ : هُوَ التَّعْقِيقُ .

وَفَقَعَنَعَ بِهَا فَفَعَعَةً ، وَنَعَيْتُ بِهَا نَعِيْتاً ، وَهُوَ يَنْفِطُ بِهَا وَيَنْفِطُ ، وَاسْمُ يَنْفِطُ :  
إِفْطٌ ، وَقَالَ (٨٣٠) :

يَا رَبُّ خَالٍ لَكَ فَفَعَاغَ عَفِطُ

قَدْ جَعَلَ الْجِلْسَ قَدْ رَكَرُّ عُلَطُ

(٨٢٦) بلا عرو في أضداد أبي حاتم ١٤٩ .

(٨٢٧) اللسان (نق) .

(٨٢٨) نوادر أبي زيد ٥٩٣ والمخصص ٩/٨

(٨٢٩) المخصص ٩/٨ .

(٨٣٠) أول الشطرين بلا عرو في اللسان (عطف)

والْفُعْفَاعُ : الْمُصَوْتُ بِالْغَنَمِ ، ضَرَبَ مِنَ التَّصْوِيتِ (٨٣١) وَالْعَفْطُ :  
تصويت آخر (٨٣٢)

وتقول : عَزَّزْ زَجَرَ لِلْمَعَزِ (٨٣٣) ، وَلَمْ تُعَزِّزْ .

وتقول : زَهْ زَهْ : زَجَرَ لِلْمَعَزِ [ أَيْضاً ] .

وَدَرِيزْ : دُعَاءٌ لِلْغَنَمِ إِلَى الْمَاءِ ، وَقَدْ دَرَهَتْ بِهَا تُذَرِيهَا

وَفِي دُعَاءِ التَّيْسِ لِيَنْزُو : ثَائَا ، وَثَائَا ، وَقَدْ ثَائَاثُهُ .

وَالْكَبْشِ : أَخْ أَخْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْقِفَ .

وَقَالُوا : أَشْلَى إِلَيْكَ بُرْقَعٌ وَبُرْقَعٌ .

وَأَشْلَى إِلَيْكَ مَذْبُورِي ، كَأَنَّهُ قَالَ : مَذْرِيهِ فَرَحْمَهَا ، أَسْمَاءُ غَنَمٍ كُلِّهَا (٨٣٤)  
وَالْإِشْلَاءُ : الدُّعَاءُ .

وَأَشْلَى إِلَيْكَ أَسْفَعٌ .

وَقَالُوا : أَبْطُ بَطَانٌ ، وَكُحْلُ كُحَيْلٍ ، وَأَصْنَعُ صُمَيْعٍ - يَرِيدُ : بَطَانَةٌ  
وَكُحَيْلَةٌ - وَأَذَمُ وَأَذِيمٌ ، وَأَسْوَدُ سُوَيْدٍ : زَجَرٌ لِلْمَعَزِ كُلِّهِ لِيَنْزُو .

وَأَمَّا الثَّوْرُ فَيُقَالُ لَهُ : وَجَّ وَيَلِكُ ! لَيْسَ إِلَّا ، لَمْ نَسْمَعْ غَيْرَهُ .

وَقَالُوا فِي ذِي الْبَرْتَنِ :

قَالُوا فِي الْكَلْبِ الْمُسْنُوكِ وَكَذَاكَ الذَّنْبُ [ ٣٢ أ ] - عِنْدَنَا : هِيَ  
وَيْلِكَ ، وَاحْسَا ، وَقَدْ خَسَّاهُ ، وَخَسَّأَتْهُ أَنَا ، وَأَخْسَأَتْهُ لَعْنَانُ ، وَقَالَ

(٨٣١) اللسان ( فففع ) .

(٨٣٢) في اللسان ( عففط ) : ه عففط الراءعي بضمه إذا زجرها بصوت يشبه عففطها .

(٨٣٣) في المختصر ١٠/٨ : المعززة زجر الغنم والزيادة التالية ساقطة عن الأصل .

(٨٣٤) في القاموس ( برقع ) : برقع : اسم للمعز إذا دُعيت للحلب .



الشاعر (٨٣٥) :

ضَلَلْتُ أَهَامِي بَيْنَ الْكَلَا بَ أَخْسِبُنْ صَوَارًا قِيَامَا  
أَهَا مِي : أَقُولُ لَهَا (٨٣٦) : هِيَ مِي بِكسر الهاء .

وَهَجَ هَجَ إِذَا زَجَرْتَهُ ، وَهَجَ هَجَ - بِالتنوين - وَهَجَا هَجَا ، وَقَدْ  
هَجَّهَجْتُ بِهِ .

وَكَانَ رُؤْيَا بِنِ الْعَجَّاجِ يَقُولُ : الْهَجَّهَجَةُ يَرِيدُ : الْجَهَّهَجَةُ فَيَقْلِبُ (٨٣٧) ،  
وَهَذَا الْمُسْلَسُ يَرِيدُ : الْمُسْلَسُ ، وَقَالَ : هَجَّاجِيكَ الْمُجَّهَجَةُ فِي مَعْنَى : هَجَ ،  
وَقَالَ الشَّاعِرُ (٨٣٨) :

سَقَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا : هَجَ فَتِرَقَعْتُ

فَذَكَرْتُ حِينَ تَبْرَقَعْتُ ضَبَّارَا

وَقَالُوا : جِرَّةٌ لِلْكَلبِ الصَّغِيرِ إِذَا زُجِرَ ، وَلِلْجُرِّ أَيْضًا إِذَا دُعِيَ قُرْقُوسٌ ،  
وَقُرْقُوسٌ ، وَقَدْ قُرْقَسْتُ بِهِ قُرْقَسَةً (٨٣٩) .

وَيُقَالُ لِلْكَلبِ أَخْلَهُ بِالْخَاءِ فِيمَا يَغْلِبُ عَلَى [ ..... ] (٨٤٠)

وَقَالُوا : أَسَدٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُثْلِيهِ .

وَقَالُوا فِي ذِي الْجَنَاحِ :

[ الدَّرَاج ] : دَخَ وَكَشَّ (٨٤١) .

(٨٣٥) لم أجده في المصادر التي نظرت فيها .

(٨٣٦) في الأصل : أقولها تحريف .

(٨٣٧) في الأصل : يتقلب ولعل ما أثبت الصواب .

(٨٣٨) مر البيت وهناك تحريجه في هامش (٧٧١) .

(٨٣٩) المخصص ٨/٨٣ .

(٨٤٠) كذا فراغ في الأصل وفيه أيضاً : ويقال للكلب تحريف .

(٨٤١) ما بين المضافتين ، وضع ترجيحاً لأن في الأصل طمساً . وقد باتت الألف والراء وبمعنى

الجم !!

وللديك : دِكْ دِكْ ، وديكْ ديك .

وللدجاجة : دِجْ دِجْ ساكنة<sup>(٨٤٢)</sup> ، وقال الشاعر<sup>(٨٤٣)</sup> :

شرايه المَحْضُ ولَمَّا يَمْزِجْ  
ولم يَقُلْ يوماً لفروجِ دِجْ

وقالوا : حَفْ حَفْ زَجَرٌ للطير بالإسكان .

وقال : عَوْهَجْ : زَجَرٌ للنعامة .

### باب [ الموت ]

قالوا في مثل الموت من الإنسان من البهائم :

فَأَمَّا الإنسان :

فَيُقَالُ : مَاتَ مَوْتًا ، ووقع في القوام المَوَات والمَوْتَانِ أَيْ الموت<sup>(٨٤٤)</sup> .

وَقَطَسَ يَقْطِطُ قَطْطًا وَقُطُوسًا ، وَقَقَسَ يَقْقِسُ قَقِيسًا وَقُقُوسًا<sup>(٨٤٥)</sup> وَتَرَزَّ  
تَرَزًّا وَهَرَأَ هُرُوءًا : مَاتَ ، وَقَضَى [ نَحْبَهُ ] ، قَالَ بِشَرٍّ<sup>(٨٤٦)</sup> :

[ ٣٢ ب ] قَضَى نَحْبَ الْحَيَاةِ وَكُلَّ حَيٍّ

إِذَا تُودَى لِمَيْتِهِ أَجَابًا

(٨٤٢) المخصص ١٦٨/٨ واللسان ( دجج ) .

(٨٤٣) في الأصل : ولم يمزج ، ولم أجد الشطرين .

(٨٤٤) فرق ثابت ٨٨/٢ والمخصص ٤٢/٨ .

(٨٤٥) لم يرد ققيسا عند ثابت ٨٨/٢ وفيه : ققبا وانظر : اللسان ( يققس ) وانظر عن الترر

( الآق ) المخصص ١٢٥/٦ واللسان ( ترر ) وعن هراء في اللسان ( هراء ) هراء الرجل مات ، وعن

ابن الأثيراني اهراء البيد واهراء قله والزيادة من فرق ثابت وقعه اللفظة ٨٩ والمخصص ١٢٢/٦ .

(٨٤٦) ديوان بشر ٢٧ وفيه معنى قصد السبيل ، إذا يدعى .

وفاضت نفسه تفيض فيظاً وفيوطاً ، وهي في تميم (٨٤٧) و كلب ، وأفصح منها : فاضت نفسه تفيض فيضاً وفيوضاً ، قال الشاعر (٨٤٨) :

فَفَقِئْتُ عَيْنَ وَفَاضَتْ نَفْسُ

وقال (٨٤٩) :

وَنَارِ حَرْبٍ تُسَعِّرُ الشُّوَاظَا

لَا يَذْفَنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا

وقالوا : قرغ الرجل يفرغ فروغاً مات (٨٥٠) .

وَهَذَا يَهْدَأُ هُدُوءاً ، وَهَلَكَ يَهْلِكُ هُلُكاً ، وَهَرُورٌ هَرُورَةٌ ، وَفَحَزٌ يَفْحُزُ فَحُوزاً (٨٥١) ، وَزَأَمَ الرَّجُلُ : مَاتَ ، وَهُوَ الزُّوَامُ ، وَهَبَزَ يَهْبِزُ هَبْزاً وَهَبُوزاً : مَاتَ (٨٥٢) .

ولفظ نَفْسُهُ ولفظ بها (٨٥٣) ، ولفظ عَصَبُهُ أى مات (٨٥٤) ، وَبَرَدَ يَبْرُدُ بَرُوداً ، وَفَاقَ يَفُوقُ فَوْقاً ، وَجَادَ بِنَفْسِهِ يَجُودُ جُوداً ، وَسَافَ يَسُوفُ سَوَافاً (٨٥٥) ، وَتَزَعٌ يَتَزَعُ تَزَعاً ، وَحَشَرَجٌ يُحَشِّرُجُ حَشَرَجَةً ، وَقَالَ حَاتِمٌ (٨٥٦) :

(٨٤٧) في المخصص ١٢٦/٦ عن الأصمعي : فَاظَ الْمَيْتَ وَلَا يُقَالُ : فَاظَتْ نَفْسُهُ ، وَأَجَارَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَانْظُرِ الْخِلَافَ فِي ذَلِكَ أَيْضاً . اللسان ( فيض ) .

(٨٤٨) لدكين ضمن ثلاثة أشرطة كما في الزاهر ٣٦٠/٢ وفيه : وفاظت والشرط في المخصص ١٢٦/٦ وفيه : وفاظت وهي رواية اللسان ( فيظ ) وفي ( فيض ) منه : وفاضت ..

(٨٤٩) ضمن خمسة أشرطة لرؤية في الاقتضاب ٣٩٥ وثانيهما ضمن ثلاثة أشرطة في اللسان ( فيظ ) والزاهر ٣٦٠/٢ وليسا في ديوانه وفي ملحقات ديوان العجاج ٣٤٨/٢ وبلا عزو في المخصص ١٢٦/٦ .

(٨٥٠) المخصص ١٢٥/٦ .

(٨٥١) المخصص ١٢٤/٦ - ١٢٥ واللسان ( قحز ) .

(٨٥٢) اللسان ( هبز ) .

(٨٥٣) في الأصل ، ولفظها صوابه من الصحاح ( لفظ ) .

(٨٥٤) المخصص ١٢٦/٦ وفي اللسان ( لفظ ) : وعصبه ريقه الذي عصب بفيه .

(٨٥٥) المخصص ١٢٦/٦ .

(٨٥٦) ديوان حاتم ( صادر ) ٥٠ وفيه : إذا حشرجت نفسي والمخصص ١٣٠/١٥ وبلا عزو في اللسان ( حشرج ) .

أماوى ما يُغنى الثراء عن الفنى إذا حُشِرَتْ يوماً وضاق بها الصَّدْرُ  
ورَهَقَتْ نفسه زُهوقاً ، وزَهَقَتْ .  
وفاد الرجل يفيد : مات (٨٥٧) .  
وراقَتْ نفسه ثريق أى يموت .  
وفاد يفيد إذا اختال .  
وشقَّ بَصْرَ الميت ، والفعل للْبَصَرِ دون الرجل (٨٥٨) وشَعَبَتْهُ شُعُوبٌ ،  
وانشعب ، وأودت به شعوب ، والشُعُوب (٨٥٩) وهَبِلَتْهُ هَبُولٌ ، والهَبُولُ .  
ونَشَطَّتْهُ شُعُوبٌ (٨٦٠) والشُعُوب .  
وضربه حتى أفضَّه الموتُ ، وحتى قَضَّه بغير ألف .  
والنَّقْرَسُ : الموتُ نفسه (٨٦١) .  
ويقال : جَيَدَ جَوْدَهُ (٨٦٢) ، وهى : أجوادُ الموت [ ٣٣ أ ] واسم الموت :  
عُتَيْمٌ ، وكُسَيْمٌ (٨٦٣) ، والسَّامُ : الموت (٨٦٤) .

---

(٨٥٧) وسيكرر قطرب فاد بمعنى مصاد وانظر عن ( فاد ) أزداد ابن الأثير ٣٥٥ وانخصص ١٢١/٦ واللسان ( فود ) .  
(٨٥٨) معنى يقال : شق بصره شقوقاً ولا يقال : شق الميت بصره . انظر : انخصص ١٢٣/٦ .  
(٨٥٩) انخصص ١٢١/٦ والنحاة على خلاف في جواز إدخال ( أل ) التعريف على شعوب وأمثالها ،  
لأنها معرفة لا تدخلها الألف واللام . انظر : إصلاح المنطق ٣٣٥ وما بعدها .  
(٨٦٠) انخصص ١٢٤/٦ .  
(٨٦١) قلت : المعروف أن النقرس الداء الذى يهيب المفاصل .  
(٨٦٢) في إصلاح المنطق ٣٢٩ : جاد بنفسه عند الموت يجود جؤوداً ، وقد جيد من المعفش يجاد  
جؤوداً .  
(٨٦٣) انظر عن ( عتيم ) اللسان ( غتم ) : ( غتم ) ، أما كسيم فلعله بالقاف والسين ، كما في اللسان  
( قسم ) : قسم الرجل قسماً . مات  
(٨٦٤) انخصص ١٢١/٦

ويُقال : عَصَدَ فلانٌ يَعْصِدُ عُصوداً : مات .

والمَعَت<sup>(٨٦٥)</sup> : المَنُون ، وتقول : هي المَنُون وهو المنون تُذكر وتؤنث ، وقال عدى بن زيد<sup>(٨٦٦)</sup> :

مَنْ رَأَيْتَ المَنونَ عَرَّيْنِ أَمْ مَنْ  
ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

فَجَعَلَهُ جَمْعاً .

ويُقال : أَشْعَبَ الموتُ إشعاعاً .

وَأَفَّ الرجلُ يُوَفُّ : هَلَكَ .

ويقال : قَفَى عليهم الحَبَالُ وعَفَى<sup>(٨٦٧)</sup> .

ويقال له من ذى الحافر :

تَفَقَّ الفَرَسُ تُفَوِّقاً<sup>(٨٦٨)</sup> ، وهى لكلُّ شىءٍ ما خلا الإنسان .

وفى ذى الحَفَف :

تَنَبَّلَ البعيرُ تَنَبُّلاً إذا مات<sup>(٨٦٩)</sup> ، ولم تَسْمَعْهُ إلا فيه .

ومات الإنسان ولكلُّ شىءٍ : مات<sup>(٨٧٠)</sup> .

(٨٦٥) فى الأصل : المنون به تعريف ، أما المَعَت فلعله تحريف المكنت وهو الموت . انظر : المخصص

١٢٢/٦ ، ومن أنت المنون فإنما ذهب إلى معنى المنية . انظر : المخصص ١٢٠/٦ واللسان ( منن ) .

(٨٦٦) ديوانه ٨٧ وفيه : خلدن واللسان ( منن ) وبلا عزو فى المخصص ١٢٠/٦ .

(٨٦٧) فى الأصل : قفاً ، ولعل العوَاب ما أثبت .

(٨٦٨) الفرق لابن فارس ١٠١ وفقه اللغة ٨٩

(٨٦٩) الفرق لثابت ٩٠/٢ وفرق ابن فارس ١٠١

(٨٧٠) الفرق لابن فارس ١٠١ وفقه اللغة ٨٩ .

وقال أبو الحسن<sup>(٨٧١)</sup> : الذَّنْفَان ، والذَّنْفَان ، والذَّنْفَان : الموت .  
ويُقال : هو الأسرُوع ، واليسرُوع والأسرُوع : وهي دودة حمراء إلى  
الطول<sup>(٨٧٢)</sup> .

وقالوا : طَحَن دابة تكون في الرمل<sup>(٨٧٣)</sup> ، والجميع : طَحْنان .  
وقال : القَنْفَذ الكبير هو الشَّيْهُم<sup>(٨٧٤)</sup> ، وقال فيه الأعشى<sup>(٨٧٥)</sup> :

لئن شَبَّ أسباب العداوة يَتَنَّا  
لترتحلن منى على ظهر شَيْهَم

والشَّقْدُ : القَنْفَذ والشَّقْدَان : الجميع من القَنْفَذ<sup>(٨٧٦)</sup> .

وقالوا : هو الظَّرْبَان - بالإسكان - والجميع : ظَرْبِي وظَرْبِي ، وقالوا :  
هي الظَّرْبَان ، وهي : الظَّرْبَانِي مشدودة الياء ، وهي : الظَّرْبَانِي - بالنون - وهي  
الظَّرْبِي مُثَقَلَة الياء [ ٣٣ ب ] وكلاهما : جِماع ، وهي دابة .

وقالوا : شَبَّ ، وأشبات لدابة<sup>(٨٧٧)</sup> واسعة الفم : مُرتفعة المؤخر<sup>(٨٧٨)</sup> ،  
يُقال : شَحْمَة الأرض ، وقال ساعدة<sup>(٨٧٩)</sup> :

---

(٨٧١) قلنا : أبو الحسن كنية سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط المتوفى ٢١٥ هـ وكنية  
على بن سليمان المعروف بالأخفش الأصغر ٣١٥ هـ ونرجح أن يكون الثاني لورود اسم ( على ) في متن  
الكتاب . انظر هامش (١٩) من هذا الكتاب .

(٨٧٢) انظر عن الأسرُوع . المخصص ١٢١/٨ واللسان ( سرع ) .

(٨٧٣) انظر : وصف الطحن في اللسان ( طحن ) .

(٨٧٤) في المخصص ٩٤/٨ أن الشَّيْهُم . ذكر القنفذ .

(٨٧٥) ديوان الأعشى ١٣٥ وفيه : لئن جد أسباب .. والمذكر لأنى بكر الأنبارى ١١٧ .

(٨٧٦) انظر : المخصص ١٠٢/٦ وفي هامش الأصل : بلغت قراءة صاعد بن رمزون أنا والمحسن

ابن إبراهيم وإسحق بن .. ( كانت مطموسة ) .

(٨٧٧) انظر عنها المخصص ١٠٠/٨ واللسان ( شبت ) .

(٨٧٨) في الأصل واسم الفم ، مرتفع المؤخر تحريف

(٨٧٩) شرح أشعر الخليلي ١١٦٠/٣ واللسان ( شبت ) .

ترى أثره في صفحته كائنه  
مأرج شيشان هن هيمم

وقال الشاعر في الطربان :

كائنا هو خرب أو خربان  
أو طربان تبعته طربان

وأما جمار قبان<sup>(٨٨٠)</sup> فهو شبيه الخنفساء ، وهو الخنطب .

وأما السرقة فدودة ، يُقال : « هو أصنع من سرقة »<sup>(٨٨١)</sup> .

والعثة : دابة صغيرة ، تقرض الأهب<sup>(٨٨٢)</sup> .

وابن مقرض : دابة صغيرة<sup>(٨٨٣)</sup> .

والجرباء - ممدود<sup>(٨٨٤)</sup> - والأنثى : الجرباء - ممدود - بالهاء ، وقالوا  
لواحد الجرباء : الشقذ ، وكثيره شقذان .

وقالوا : الشقذان : الجرباء ، وبعضهم يُسمّى الواحد : الشقذ ، وقال  
الشاعر<sup>(٨٨٥)</sup> في عجز بيت :

(٨٨٠) في الأصل : جمار فبان تصحيف وانظر في وصفه المخصص ١١٦/٨ .  
(٨٨١) انظر في وصف السرقة . إصلاح المنطق ١٩٢ والمخصص ١٢٢/٨ وانظر المثل باختلاف في  
أمثال أنى عبيد ٣٦٢ وإصلاح المنطق ١٩٢ وجمهرة الأمثال ٥٨٣/١ والمفاتيح ١٥٥/٣ .  
(٨٨٢) في الأصل : الأوهب تحريف ، والأهب : جمع الإهاب وهو الجلد من البقر والظنم والوحش  
وما يديغ . اللسان ( وهب ) .  
(٨٨٣) انظر في وصفه المخصص ٢٠٦/١٣ .  
(٨٨٤) انظر الجرباء والخلاف في اسمها : المخصص ١٠٣/٦ .  
(٨٨٥) ذو الرمة كما في اللسان ( شقذ ) ونمائه : تقاذف والمعصفر في الحجر لاجيء في الأصل  
تسوموا تحريف .

مع الضَّبِّ والشَّقْدَانِ تسمو صدورها

وقالوا لأم حُبَيْن : حُبَيْنَة ، اسم<sup>(٨٨٦)</sup> ، وذكروا أن ذكرها عند قَيْس :  
الجُرْبَاء .

وقالوا : هذه أمهات حُبَيْن غير منصرف فيما زعم يونس ، وأنشد  
للطُّرْمَاح<sup>(٨٨٧)</sup> :

كأُمُّ الحُبَيْنِ لا يرى الناسُ غيرها  
وغاب حُبَيْنٌ حيثُ زاعَتْ بنو سَعْدِ  
فأدخل الألف واللام .

ثمَّ كتاب ما خالف الإنسان

البِيَمَة وأحوالها

عن قُطْرِب

والحمد لله رب العالمين

(٨٨٦) كذا في الأصل ، وله في اللسان ( حبر ) شبه

(٨٨٧) ديوان الطُّرْمَاح ١٩٢ وفيه ذكر الناس غيرها حيث غابت بنو سَعْدِ





## الذيل

١ - البُعة : ما بين الربع والهيج .

وقال قطرب هو : البُعة - بالعين المشددة - وغلّطوه في ذلك .

اللسان ( بها )

٢ - وجمع الطائر أطيّار ، وهو أحد ما كُسِرَ على ما يكسر عليه مثله .  
فأما الطيور فقد تكون جمع طائر كساجد وسجود ، وقد تكون جمع طير الذى  
هو اسم للجمع .

وزعم قطرب : أن الطير يقع للواحد .

اللسان ( طير )

٣ - القُنْفُذ : لغة في القنفذ ( حكاهما كراع عن قطرب ) .

اللسان ( قنفذ )

٤ - « قال قطرب : البآدل - ويقال البهادل - أصول الشدين » .

أمالى القالى ٧٥/١



رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

### الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث والآثار
- ٣ - الأمثال والأقوال
- ٤ - الاعلام
- ٥ - اللغات
- ٦ - القوافي
- ٧ - مصادر التقديم والتحقيق ومراجعتهما



عبد الرحمن النجدي  
 (سليم) (ابن) (الزواجر)  
 (١) الآيات القرآنية

الآية	السورة	الآية	الصفحة
المن والسّورى	البقرة ٥٧/٢	١٤٠	
رب إني وضعتها أنثى	آل عمران ٢٦/٣	٨٨	
انفروا ثباتاً أو انفروا جميعاً	النساء ٧١/٤	١٤٦	
عجلاً جسداً له خوار	الأعراف ٦٨/٧	١٦٠	
فلما أثقلت دعوا الله ربهما	الأعراف ١٨٩/٧	٨٤	
إلا مكاءً وتصدية	الأنفال ١٨/٨	٦٨	
فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة	مريم ٢٣/١٩	٨٥	
لم يطمثهن إنس قبلهم	الرحمن ٧٤/٥٥	٧٧	
عن اليمين وعن الشمال عزين	المعارج ٣٧/٧٠	١٤٧	
كادوا يكونون عليه لبدا	الجن ١٩/٧٢	١٤٧	
من منى بمنى	القيامة ٣٧/٧٥	٧٩	
وإذا العشار عطلت	التكوير ٤/٨١	٨٦	

رَفَعُ

( ٢ ) الأحاديث والآثار  
عبد الرحمن النخعي  
المسلم النخعي

الصفحة

٧١

إنما آكل يميني واستطيب بشمالي

٩٩

كل الصيد في بطن الفرا

٧١

بكفيك من الاستطابة ثلاثة أحجار ليس فهن رجيع

عبد الرحمن النخعي  
 ( ٣ ) الأمثال والأقوال

- ١٤٥ أتاك طَبَقٌ من الناس  
 ٦٤ أحق لا بهم مرغهُ  
 ٥٣ إنه لحس قراد الصدر  
 ٦٦ بلحيته عصم من خضاب  
 ١٦٢ تلدغ العقرب وتصىء  
 ٦١ ثلاث ذه يحملن ذه  
 ١٤٥ جاءوا بأزفلتهم  
 ١٤٥ جاءوا بأيام جنسب  
 ١٤٥ جاءوا على بكرة أبيهم  
 ٩٢ جارية بينة الجراء والجراءة  
 ٧٦ حتى ينلم ظالع الكلاب  
 ١٧١ حيه حمارى وحملى صاحى  
 ١٤٧ دخلت في غيرة الناس وفي أفرنتهم  
 ٧٠ ذهب يضرب الحائط  
 ١٧٠ عوب لا أفعل ذلك  
 ٩٣ فعل ذلك في وليدته  
 ١٤٦ لا أدرى أى ترغم أنت  
 ١٦٤ لا أفعله ما هدمد الحلم  
 ٧١ لى إلى الأرض حاجة  
 ٥٠ حمل الأسد و كم ومخلبه فى مقنب



٨٨	نسوة بـكـرب نفاس
١٩٠	هو أصنع من سرفة
١١٩	هو أطمع من فلحس

( ٤ ) الأعلام (\*)

عبد الرحمن النخعي  
أسكنه الله الفردوس

١٨٩	أبو الحسن
٤٧	أبو خيرة العدوي
١٧٨	أبو سلم الربيعي
١٧٨ ؛ ١٧٧ ؛ ١٧٦ ؛ ١٧٣	أبو طفيلة الحرمازي
١٥١	أبو عمرو بن العلاء
٤٥	أحمد بن سعد بن شاهين
٤٥	أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
١٨٤	رؤبة بن العجاج
٩٦	عبد الله بن مسعود
٥٥	على
٧١	عمر بن الخطاب
١٤٢ ؛ ٤٥	قطرب
١٥٨	الفلاح السعدي
٤٥	محمد بن الجهم
٤٦ ؛ ١٠٥ ؛ ١٦٧ ؛ ١٦٨ ؛	يونس بن حبيب
١٩٠ ؛ ١٦٩	

(\*) مما ورد في الفهرست عدا أسماء الشعراء .



عبد الرحمن (البحراني)  
 (أسكن الله الفردوس)

## ( ٦ ) القوافي

الصفحة	البحر	الشاعر	القافية
[ الهَمْزَة ]			
٩٥	الوافر	ربيع بن ضيغ	والفتاء
٥٢	الرجز	أبو النجم	بحوصلائه
[ البَاء ]			
١٣٧	الرجز	—	الخنزب
١٧٢	المتقارب	أبو دواد	الوهب
٩٦	مجزوء البسيط	عبيد	رقوب
١٠٢	مجزوء البسيط	عبيد	ثيوب
٥٥	رجز	—	أحبه ؛ زبه
١٨٥	الوافر	بشر [ بن أبي خازم ]	أجابا
٥٧	الوافر	جرير	شابا
٥٨	الرجز	—	انتساب ؛ الضباب ؛ المنجاب
٦٨	الرجز	—	يب ؛ الغراب
١٢١	الرجز	—	قرن
٩١	الطويل	—	السلام
١١٤	الطويل	[ حذيفة بن أنس ] الهذلي	مجر
١٥٨	الرجز	—	التحوب ؛ الأشعب ؛ المتق

٧١	الرجز	—	المطيب ؛ ينخوب
١٦٥	سريع	الأسود [ بن يعفر ]	لم ينعب
٨٢	الطويل	حسان	الكلب
١٢٧	المتقارب	الجعدي	للأرنب
١٦٨	الكامل	عدى بن زيد	وأى
١٧٢	الرجز	قصي بن كلاب	وهب ؛ أى

## [ التاء ]

١٤٥	الرجز	[ أبو محمد الفقعسي ]	أعطيت
١٦٤	الطويل	—	الحمراة
١٨١	الطويل	—	فاستطرت
١٢٣	الطويل	ابن أحمر	الآتسى
١٤٩	الرجز	—	ولتة ؛ وهجته

## [ الجيم ]

٤٧	الرجز	العجاج	مُرجا
١٧٦	الرجز	المتى بن جندل الطهوى	حاجج ، أبايج
١٧٥	البيسط	الراعى	عاج
١٧٩	البيسط	ذو الرمة	هيجى
١٨٥	الرجز	—	مترج ؛ دج

## [ الحاء ]

٥١	الطويل	الراعى	أروخ
١٧٥	الطويل	ذو الرمة	تلقح
٦٥	الوافر	—	الصواخ
١٥٨	الرجز	سلمة بن عبد الله العلوى	شحشحا ؛ مضفحا

٩٩	الرجز	أبو النجم	قروحا ، كدوحا
٤٩	المتقارب	الظرماس	الآرحة
٥٧	الرجز	الأغلب	لم يمصح
١٣٨	الطويل	الظرماس	المسبح

## [ الخاء ]

٧٨	[الإمام على]	الرجز	مزخنة
٧٨	[الإمام على]	الرجز	الفخنة

## [ الدال ]

١٩١	الطويل	الظرماس	سعيد
١٥٦	المتقارب	[ امرؤ القيس ]	فدفيد
١٦٣	الكامل	الظرماس	الموؤد
١٤٣	الكامل	الظرماس	متبدؤ
١٣٦	الكامل	عبيد [ بن الأبرص ]	ويمصعد
١٤٢	الطويل	ذو الرمة	وريدها
٤٦	الكامل	—	أسودا
١٢٢	الكامل	الحارث بن حلزة	زعدا
٧٣	الوافر	[ الفرزدق ]	المداد
٩٣	الكامل	الأعشى	أذواد
٩٨	البسيط	الراعى	جلد
٩٤	الكامل	النابهة	المصبد
١٧٨	الرجز	—	هيد
١٧٨	الرجز	—	للخفود

## [ الرءاء ]

١٥٠	الرجز	—	الأمائر ؛ الأكوار
١٥٧	الكامل	( الخطيئة )	التعشير
١١٩	البسيط	—	قنعار
١٨٨	الخفيف	عدى بن زيد	خفير
١١٣	الطويل	بشر [ بن ألى خازم ]	وعرعر
١٨٧	الطويل	حاتم الطائي	الصنر
١٥٢	الوافر	الشماخ	الوقير
٦١	الطويل	أوس بن حجر	نصر
٦٩	الطويل	الأسود بن يعفر	يئمر
١٩١	الطويل	[ ذو الرمة ]	صلورها
١١٨	الطويل	[ النابغة ] الجعدي	ناصره
٦٦	الخفيف	أبو دواد	وقار
١٣٠	الطويل	[ الشماخ ]	تمورا
١١٩	الطويل	ابن حبناء	كبرا
١٦٩ ؛	الكامل	[ الحارث بن الخزرج ]	ضبارا
١٨٤			
١٢٠ ؛	الطويل	طرفة	ننرا
١٦١			
٤٦	المتقارب	أبو دواد	الصفارا
١٣٨	المتقارب	[ ابن أحر ]	وغرغرا
٨	المتقارب	المخبل	المزغفرا
٩٥	الرجز	—	مشفرا ؛ حزورا
١٢٧	الرجز	—	الصفرا ؛ الوكرا

٧٠	الطويل	سراقة البارقي	بعاذر
١٧٠	الرجز	أبو النجم	الثرثار ؛ قرقار
١٥٠	الرجز	أبو النجم	المصير ؛ خطير
١٤٨	الطويل	الراعي	بالخوافر
١٧٠	الرجز	—	حرى ؛ البر
١١٩	البيسط	—	قنمار
١٢٧	البيسط	جهر	الضاري
٥١	السريع	الأعشى	الطائر
١٣٤	الرجز	—	السفر ، جزر
١٤٧	الرجز	—	الغيثرة ؛ عشرة

## [ الزاي ]

١٦٨	الرجز	—	اليزازا
١٦٨	الرجز	—	اليزازا

## [ السين ]

١٨٦	الرجز	[ دكين الراجز ]	نفس
١١٧	الرجز	—	الأطلسا
٧٢	الرجز	العجاج	مكرسا
١٠٩	الطويل	[ عمرو بن معدى كرب ]	حاسا
٦١	الرجز	—	تنه ؛ السنه
١٧٩	الرجز	أهلق الديري	مهي
١٧٩	الرجز	أهلق الديري	بالتمريس
٨٨	الرجز	—	حساس ؛ بالمواشي ؛ النفاش



## [ الصاد ]

١٢٥	الرجز	—	خالصا
١٢٥	الرجز	—	الأبارصا

## [ الضاد ]

١١١	الرجز	أبو محمد الفقعي	فارض
١١١	الرجز	أبو محمد الفقعي	الماخض
٨١	الخفيف	الطرماح	الكراض
١٦٥	الرجز	—	المخض

## [ الطاء ]

١٥٠	الرجز	الأسدي	الخلاط
١٨٢	الرجز	—	عفط
١٨٢	الرجز	—	غلط

## [ الظاء ]

١٨٦	الرجز	رؤبة	الشواظا ؛ فاظا
٨٠	الوافر	—	الفطيظا
٨٠	الطويل	—	الفطاطظ

## [ المين ]

١٥٤	البيسط	[ قيس بن عيزارة ]	المراتع
٦٩	الكامل	[ جرير ]	الميزرع
٦٥	الكامل	أبو ذؤيب	يتبضع
١٦٩	الرجز	رؤبة	دعدعا ؛ لعا
١٧٠	الطويل	—	ولالعا

١٦٩	البسيط	الأعشى	يقال لهما
١٢١	الطويل	—	المقصعا
١٦٨	الطويل	ذو الرمة	البلاقع
١٦٧	الطويل	ذو الرمة	المسامع
١٢٠	الكامل	الشمخ	زُموع

## [ الفاء ]

١٦٥	الرميل	—	زفزفا
١٤٩	البسيط	جرير	سَرَف
١٢٣	البسيط	[ سوار بن المضرب ]	ظلف
١٥٦	الطويل	أبو دواد [ الإيادى ]	ووجيفا
١٧٦	الطويل	ذو الرمة	السوالف
١٦٨	الرجز	—	الخلف ؛ خضف

١٦٢

١٦٢	الرجز	—	قَفْ
-----	-------	---	------

## [ القاف ]

١٧٤	الطويل	[ ابن مُفرغ ]	طلبق
١٨٢	الطويل	—	ونعق
٥٨	الرجز	—	عراقها ؛ باقها
٩٩	الرجز	—	قلق ؛ بحوق
١٨١	الكامل	الخبل	واربقي
١٥٩	الوافر	ذو الخرق الطهورى	بالعناق
١٢٥	الرجز	—	الطريق
١٢٥	الرجز	—	نق
١٢٨	الوافر	—	موق

## [ الكاف ]

١٠٨	الطويل	زهير	الحَشَك
٧٩	الرجز	عامان بن كعب	أكه ؛ بكه
١١٦	الرجز	—	أبالك ؛ حوالك

## [ اللام ]

٥٥	الرجز	—	الأثيل ؛ ترحل
١٥٩	الرجز	—	تستوهمل ؛ هيثل
١١٠	الوافر	أبو خراش	جميل
١١٥	الطويل	—	عسل
١٦٧	المتقارب	الكميت	فل
٥٧	الوافر	[ حبيب بن عبد الله الأعلم ]	وثيل
٥٧	الوافر	[ عروة بن الورد ]	القييل
١٠٩	البسيط	الطرماح	مكحول
١٠٨	الطويل	ذو الرمة	ومطفل
٥٩	الطويل	الجمدى	أبلا
١٣٦	الرجز	—	الجوزلا ؛ مأكلا
١٢٧	الرجز	—	محموله ؛ الموله
١٠٨	الكامل	الأعشى	وطحالمها
٩٦	المتقارب	—	الرجله
١٦٦	الكامل	الراعى	هديلا
١٥٤	الطويل	—	أطفال
٩٠	الطويل	—	القوابل
١١١	الطويل	خفاف بن ندبة	رجل
١٧٤	الطويل	—	السلامل

١١٨	الطويل	امرؤ القيس	تنقل
١٧٥	الرجز	—	جمل ؛ حلى
١٧٥	الرجز	—	علم ؛ حلى
٥٦	الطويل	حمران ؛ أبو الحجاج	وناعلي
١١٦	الكامل	أبو كير	كالمول
١٣٧	الكامل	ابن الرقاع	الجوزل
١٤٣	الطويل	أبو ذؤيب	عواميل
١٤٥	الكامل	عنترة	الأول
١٨١	متسرح	امرؤ القيس	الحجل
١٧٢	الزمل	[ النابغة ] الجعدى	ثم مل
١٧٣	الزمل	[ النابغة الجعدى ]	مل مل
١٧٤	الزمل	[ النابغة ] الجعدى	وحل
١٤٤	الرجز	الحماني	صاهل ؛ والجلاجل
٦٢	التقارب	[ الأخطل ]	الجميل

## [ الميم ]

١٣٠	البيسط	—	جرثوم
١٦٣	البيسط	علقمة	الروم
٥١	البيسط	علقمة	مشهوم
١٣٥	الطويل	خيم بن عدى أو الرقاص الكلى	وحاتم
٩٣	تتوالف	[ أوس بن غلفاء ]	والفلام
١٠٧		ليد	وبغائها
١٩٠	الطويل	ساعة المذلى	ميم
٥٧		الرجز	أجتها ؛ تضبها

٨٤	الطويل	[ حميد بن ثور ]	دما
١٨٤	المتقارب	—	قياما
٦٤	الطويل	ليد	وعاصما
٧٧	الطويل	ابن الحدادية	مراهما
١١٥	البيسط	[ كعب بن زهير ]	رغما
١٣٧	الطويل	حميد [ بن ثور ]	وأعظما
٤٧	الطويل	حميد بن ثور	فما
١٣٤	الطويل	—	مطعما
٤٦	الرجز	—	لهما ، السما
١٢٧	الرجز	—	لغامها ، زمامها
٩٣	الطويل	—	وغلامه
٧٤	الرجز	—	الغليما
١٥٣	الرجز	حميد [ الأرقط ]	أكامه ؛ آرامه
٥٩	الطويل	—	وارم
١٣٦	المنسرح	الطرماح	الحمائم
٧٣	المنسرح	الطرماح	النعمان
٦٨	الكامل	عترة	الأعلم
١٨٩	الطويل	الأعشى	شيم
٧٧	الوافر	الفرزدق	النعمان
١٥٥	الكامل	الأسود [ بن يعفر ]	نعمان
٥٣	الطويل	ابن ميادة المزي المزي	أعجم
٤٥٨	الطويل	الأخطل	المتضاجم
١١٠			
١٧١	الخفيف	ابن الرقاع	وقومى
١٤٦	الوافر	النايفة	قلم

٦٠	المتقارب	عدى بن زيد	اللخن
١٠٩	الرجز	—	ونعم
١١٥	الرجز	عمرو بن ذى الكلب	الغنم
١١٦	الرجز	[ رؤبة ]	ومسمه
١٢٩	الرجز	—	والظلام
١٢٩	الرجز	—	النعم
١٣١	السريع	الطرماح	لأرأىها

## [ النون ]

٩٨	الرجز	—	حسان ؛ ثمان
٦٦	الوافر	زهير	القرون
٦٩	البيسط	—	موهونا
١٤٧	الكاملي	عدى بن زيد	ثينا
٨٤	الوافر	عمرو بن كلثوم	جينا
٢٥١	الرجز	—	دهيد هينا
١٥١	الرجز	—	أربعينا
١٤١	الكاملي	قيس بن زهير	الردهاننا
١٢٠	الطويل	الطرماح	الشواجن
١٩١	الرجز	—	خربان ؛ ظربان
١١٢	الرجز	الأغلب	ظعن ؛ اللبن
١٢٤	السريع	عامر بن الأسود بن عامر	عقربان
		ابن جوين	

## [ الهاء ]

١٢٧	الوافر	—	ابتاهما
-----	--------	---	---------

## [ الياء ]

١٧٨	الطويل	[ عوف القوافي ]	الصواديا
٦٧	الطويل	—	ماهيا
٩٦	الرجز	—	الصيا ، الأميا
١٧٠	الرجز	—	هيا ، حيا
١٣٨	الطويل	[ ذو الرمة ]	بازيا
١٦٤	الرجز	—	خفيا ، قراقريا
١١١	البسيط	—	يُرْعَمها
١٧٧	الرجز	—	الحداية ، أياية ،
١٧٩			دعاية ،
٩٧	الطويل	—	خصى

## [ الألف ]

٨٨	الكامل	أبو داود	بالسلي
----	--------	----------	--------

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

### مصادر التقديم والتحقيق ومراجعتهما

- الإبدال : لابن السكيت . تحقيق : د . حسين محمد شرف - القاهرة ١٩٧٨ .
- الإبل : للإصمعي ( ضمن الكنز اللغوي ) . تحقيق : أوغست هفتر ١٩٠٣ .
- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : نشر مرغليوث - القاهرة ١٩٣٠ .
- الاشتقاق : لابن دريد . تحقيق : عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ .
- إصلاح المنطق : لابن السكيت . تحقيق : عبد السلام هارون وأحمد محمود شاكر ، القاهرة ١٩٧٠ .
- الأضداد : لابن الأنباري . القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- الأضداد : للأصمعي ( ضمن ثلاثة كتب في الأضداد ) . بيروت ١٩١٢ .
- الأضداد : لأبي خاتم السجستاني ( ضمن ثلاثة كتب في الأضداد ) . بيروت ١٩١٢ .
- أمالي الزجاجي : تحقيق : عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .
- الأمثال : لأبي عبيد القاسم بن سلام . تحقيق : عبد المجيد قطامش ، دمشق ١٩٨٠ .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : للقفطي . تحقيق : محمد إبراهيم أبو الفضل ، القاهرة ٥٥ - ١٩٧٣ .
- إيضاح المكنون : لإسماعيل باشا . استانبول ١٩٤٥ م .



- بغية الوعاة : لجلال الدين السيوطي . بيروت بلا تاريخ .
- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي . مصر ١٩٣١ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : لابن مسعر التنوخي . تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .
- الثقافة في اللغة : للبندنجي . تحقيق : د . خليل العطية ، بغداد ١٩٧٦ .
- التكملة والذيل والصلة : للصغاني . القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : لأبي هلال العسكري . تحقيق : د . عزة حسن . دمشق ١٩٦١ .
- التنبهات على أغاليط الرواة : لعلي بن حمزة البصري . تحقيق : عبد العزيز الميمنى ، القاهرة ١٩٦٧ .
- تهذيب اللغة : لأبي منصور الأزهري . القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- الحيوان : للجاحظ . تحقيق : عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ م .
- خزائن الأدب : لعبد القادر البغدادي ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- خلق الإنسان : للأصمعي ، نشر هفنز ( الكنز اللغوي ) ، بيروت ١٩٠٣ .
- الخليل : للأصمعي . تحقيق : د . نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٧٠ م .
- ديوان الأعطل . تحقيق : أنطوان صالحاني ، بيروت ١٨٩١ .
- ديوان الأسود بن يعفر . جمع وتحقيق : د . نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
- ديوان الأعشى . تحقيق : د . محمد محمد حسن ، القاهرة .
- ديوان امرئ القيس . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٩ .

وط الجزائر .

- ديوان أوس بن حجر . تحقيق : د . محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان بشر بن أبي خازم . تحقيق : د . عزة حسن . دمشق ١٩٧٢ .
- ديوان جرير . تحقيق : د . نعمان أمين طه ، دار المعارف - مصر .
- ديوان الحارث بن حلزة . تحقيق : هاشم الطعان ، بغداد ١٩٦٩ .
- ديوان حسان بن ثابت . جمع وتحقيق : عبد الرحمن البرقوقي ، مصر - وتحقيق : د . وليد عرفات .
- ديوان ذى الرمة . تحقيق : د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .

- ديوان رؤبة . صنعة وليم بن الورد ، لايزغ ١٩٠٣ .
- ديوان الشماخ . تحقيق : د . صلاح الدين الهادي ، القاهرة ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة بن العبد . تحقيق : مكس سلفسون شالون ١٩٠٠ م .
- ديوان الطرماخ . تحقيق : د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان العجاج . تحقيق : د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان عروة بن الورد . دار صادر وبيروت .
- ديوان علقمة الفحل . تحقيق : لطفى البصقال ودريه الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .

- ديوان لييد . تحقيق : د . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني .
- ديوان أبي النجم العجلي . صنعة : علاء الدين أغا ، الرياض ١٩٨١ .

- الزاهر في معاني كلمات الناس : لابن الأنباري . تحقيق : د . حاتم الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- شرح أشعار الهذليين : لأبي سعيد السكري . تحقيق : عبد الستار فراج ، مصر ١٣٨٤ هـ .
- شعر الأغلب العجلي . جمع وتحقيق : د . نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر أنى دواد الإيادي : غربنابدم ( ضمن دراسات في الأدب العربي ) ، بيروت ١٩٥٩ .
- شعر الراعي التميمي . صنعة : د . نوري القيسي وهلال ناجي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر عمرو بن أحمز الباهلي . صنعة : د . حسين عطوان ، دمشق .
- شعر قيس ابن الخدادي . صنعة : د . حاتم الضامن ( ضمن مجلة المورد ) مج ٨ ع ٢ ( ١٩٧٩ ) .
- الصحاح : للجوهري ، القاهرة ١٩٥٦ .
- طبقات النحويين واللغويين : لأبي بكر الزبيدي ، القاهرة ١٩٧٣ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : لابن الجزري ، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .
- غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام . حيدر آباد الدكن ١٩٦٥ - ١٩٦٧ .
- الفائق في غريب الحديث : للزمخشري . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى الجاوي ، القاهرة ١٩٧١ .
- الفرق : للأصمعي . تحقيق : ميلر ، فيينا ١٨٧٦ م .

- الفرق : لأحمد بن فارس . تحقيق : د . رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٨٢ .
- الفرق : لثابت بن أبي ثابت . تحقيق د . حاتم الضامن ( ضمن مجلة المورد ) مج ١/١٢ - ٢ ، بغداد ١٩٨٤ .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : لأبي عبيد البكري . تحقيق : د . إحسان عباس ود . عبد المجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
- فقه اللغة وسر العربية : للثعالبي . مصر .
- الفهرست : لابن النديم . نشرة : رضا تجدد .
- فهرسة ما رواه عن شيوخه : لابن خير الأشيلي . بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٦ .
- قطرب ومنهجه النحوى واللغوى . د . علي جابر المنصوري ، بغداد ١٩٨١ .
- لسان العرب : لابن منظور الأفریقی . دار صادر وبيروت .
- ما بنته العرب على فعال : للصغاني . تحقيق : د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٤ .
- مجمع الأمثال : للميداني . نشر : محمد محي الدين ، مصر ١٩٥٩ .
- المخصص : لابن سيده ، مصر ١٣١٨ هـ .
- مراتب النحويين : لأبي الطيب اللغوى . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٥٥ .
- الزهر في علوم اللغة وأنواعها : للسيوطي . تحقيق : محمد أحمد جاد المولى وآخرين ، القاهرة ١٩٥٨ .
- العرب : للجواليقي . تحقيق أحمد محمد شاكر ، القاهرة ١٩٦٩ .

- مقاييس اللغة : لابن فارس . تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقصور والمدود : للفراء . تحقيق ماجد الذهبي - بيروت ١٩٨٣ هـ .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء . نشر : د . إبراهيم السمرائي ، بغداد ١٩٥٩ .
- نظام الغريب : لعيسى الربعي . تحقيق : محمد بن علي الأكرع ، بيروت ( بلا تاريخ ) .
- النوادر في اللغة : لأبي زيد الأنصاري . تحقيق د . محمد عبد القادر أحمد ، بيروت ١٩٨١ .
- نور القبس المختصر من المقتبس : للحافظ اليعموري . تحقيق : زهايم ، بيروت ١٩٦٤ .
- الوافي بالوفيات : لصلاح الدين الصفدي . تحقيق : جماعة من المحققين ، بيروت ( تواريخ مختلفة ابتداءً من ١٩٦٢ حتى ١٩٨٣ ) .
- الوحوش : للأصمعي . تحقيق رودلف غاير ، فيينا ١٨٨٨ م .
- وفيات الأعيان : لابن خلكان . تحقيق : د . إحسان عباس ، بيروت - دار الثقافة ١٩٦٩ .

F.Sezgin, Geschichte des arabischen Schrifttums, Leiden, 1984.  
 Flügel: Die Arabischen, Persischen Türkischen Handschriften der  
 K.K. Hofbibliothek, Wien 1865.

رَفَعُ

## محتويات كتاب الفرق

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

### الصفحة

٥	● تصدير
٩	● تقديم
١١	● المقدمة
٣٧	● مخطوطات الكتاب
٤٣	● فهرس الموضوعات
٤٥	باب الفم
٤٧	[ باب الأنف ]
٤٩	[ باب الظفر ]
٥١	باب [ الصدر ]
٥٢	باب [ الثدي ]
٥٤	باب [ الفرج ]
٦٠	[ باب الذُّبُر ]
٦٣	باب [ المخاط ]
٦٤	[ باب اللعاب ]
٦٥	باب [ العرق ]
٦٦	باب [ الجلوس ]
٦٧	باب [ خروج الرِّيح ]
٦٩	باب [ الغائط ]
٧٤	باب [ الشهوة ]
٧٧	تسمية النكاح من الشهوة والشبق

٨٣	[ باب ] الحمل بعد النكاح
٨٨	[ باب ] الولادة بعد الحمل
١٤٤	الجماعة من الناس والبهائم
١٥٦	[ باب ] الأصوات
١٦٧	[ باب ] قالوا في مثل زجر الإنسان من البهائم
١٨٥	[ باب ] الموت
	● الفهارس :

١٩٧	١ - فهرس الآيات القرآنية
١٩٨	٢ - فهرس الأحاديث والآثار
١٩٩	٣ - الأمثال والأقوال
٢٠١	٤ - الاعلام
٢٠٢	٥ - اللغات
٢٠٣	٦ - القوافي
٢١٥	٧ - مصادر التقديم والتحقيق ومراجعتهما

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس